بسم الله الرحمن الرحيم



٢٨

درهمان

تأسست فى ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

السنة الرابعة والعشرون

الأحد ٢٠ صفر ١٤١٤هـ الموافق ٨ أغسطس ١٩٩٣م

العدد ٦٧٩٨

اذا فشلت مساعي كريستوفر في التوصل الى نتائج ايجابية

ابومازن: امريكا ستفرض الحل خلال ٦ أشهر

الوزير الامريكي يعود الى المنطقة قريبا ولبنان ينفي اجتماع دول الطوق الثلاثاء

واشنطن، بيروت، دمشق ووكالات الانباء: اكد وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر لدى عودته الى واشنطن امس انه لاتزال هناك بعض المشكلات التي تعترض عملية السلام في الشرق الاوسط. وتوقعت مصادر البيت الابيض ان يعود كريستوفر الذي سيقدم تقريره حول جولته الشرق أوسطية الى الرئيس بيل كلينتون خلال اليومين المقبلين، الى المنطقة قريبا للقيام بجولة مكوكية ثانية تسبق جولة المفاوضات الثنائية العربية ـ الاسرائيلية المتوقعة في النصف الاول من سبتمبر. وتوقع محمود عباس (أبو مازن) عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان تفرض الولايات المتحدة حلا على جميع الاطراف المعنية بعملية السلام خلال ستة اشهر من الان، في حال عدم حدوث تقدم جوهري في المفاوضات وفشل كريستوفر في تحقيق نتائج ايجابية خلال جولاته في المنطقة.

ونفى وزير الخارجية اللبناني فارس بويز ان يكون هناك اجتماع لدول الطوق في بيروت يوم الثلاثاء المقبل. وقال ان موعد هذا الاجتماع سيتقرر بعد توجيه امريكا دعوة لاطراف المفاوضات بتحديد تاريخ استئناف الجولة رقم ١١ في واشنطن.

فقد عاد الى واشنطن امس وزير الخارجية الامريكي في ختام جولته الشرق اوسطية وقال في تصريح مقتضب نقلته شبكة «سي ان ان» الامريكية انه لاتزال هناك بعض المشكلات التي تعترض عملية السلام، فيما صرحت مصادر البيت الابيض بان الرئيس كلينتون ينتظر ان يجتمع مع كريستوفر خلال اليومين المقبلين للاطلاع على تقرير عن جولته واستكشاف الطريق الذي ستمضي فيه عملية السلام في المراحل المقبلة، والدور الامريكي في دفع التسوية السلمية.

وتوقعت مصادر مطلعة في واشنطن ان يقوم وزير الخارجية الامريكي بجولة اخرى في المنطقة قبل استئناف المحادثات الثنائية بين الوفود العربية واسرائيل في النصف الاول من سبتمبر واشارت الى انه ليس من المتوقع تحديد موعد انعقاد الجولة الحادية عشرة من هذه المحادثات الا بعد ان يقوم كريستوفر بجولته القادمة، والتي ينتظر ان تظهر خلالها نتائج الجهود التي بدأها في جولته الاخيرة.

واوضحت مصادر البيت الابيض انه فضلا عن قيام كريستوفر بنقل الرسائل بين الاطراف المشاركة في المفاوضات، وفي مقدمتها الرسالة التي نقلها من الرئيس السوري حافظ الاسد يوم الاربعاء الماضي الى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين، فان وزير الخارجية الامريكي طرح على السوريين والفلسطينيين من ناحية، والاسرائيليين من ناحية اخرى، مقترحات وبدائل طلب معرفة ردود فعلهم ازاءها.

وقالت انه لذلك، فان وزير الخارجية الامريكي يعتزم تكثيف اتصالاته

● البقية ص ٢٦ عمود ٣ ●

كلمة الاتحاد

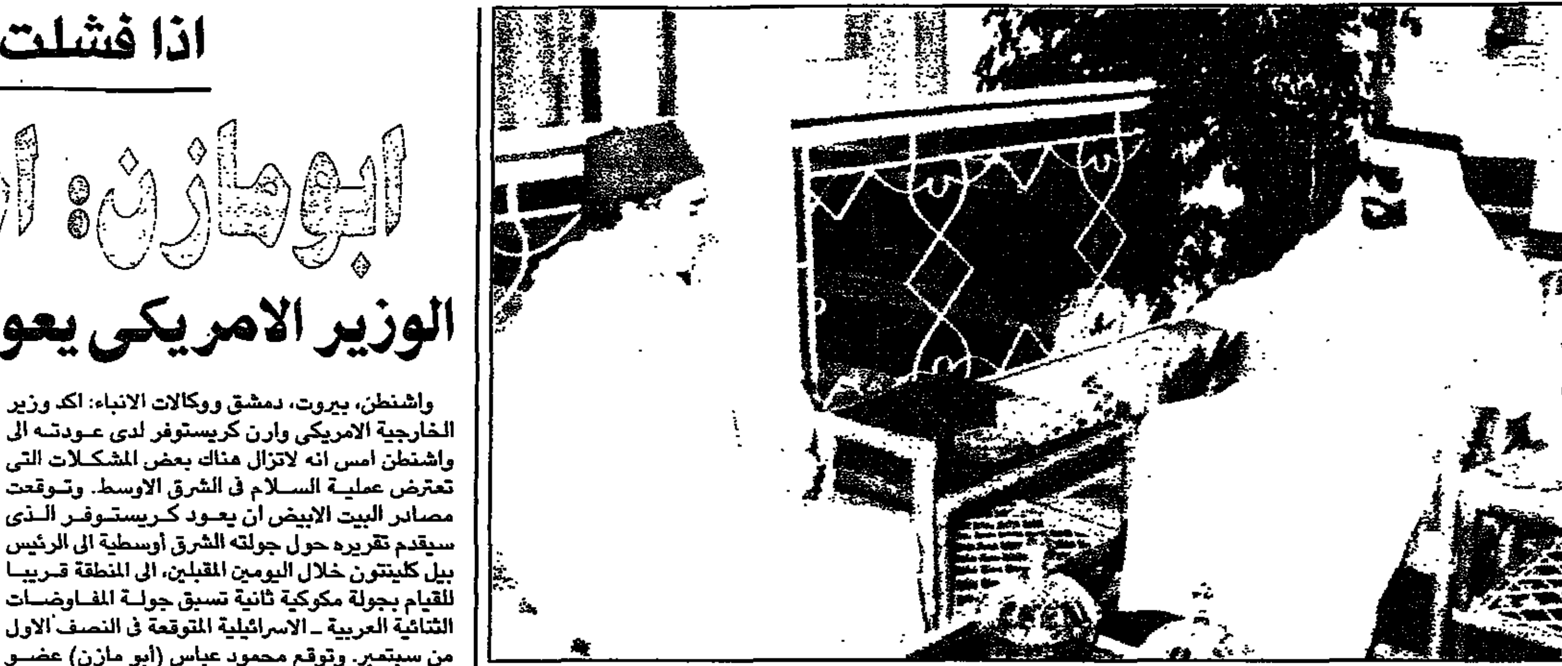
منذ شهور، وقوات الصرب والكروات تقضم أراضي جمهورية البوسنة والهرسك، بلدة اثر أخرى، ومرتفعا وراء آخر، ويدفع سكانها المسلمون الثمن، شهداء ومشردين ومعوقين.

ومنذ شهور، تقف قوات الأمم المتحدة العاملة في جمهورية البوسنة كشاهد زور على جرائم الصرب، واحيانا كثيرة تدفع هي الأخرى الثمن، وتتعرض للقصف والقنص والاهانة، وتعجز عن الرد.

ومنذ شهور، والمجموعة الاوروبية والولايات المتحدة توجهان التهديدات والتحذيرات الى صرب البوسنة، وكان آخرها منذ أسابيع، وتتضمن احتمال قصف القوات الصربية جوا. وبالفعل، بدأت القيادة العسكرية الامريكية توزع صور طائرات ترابط في قواعد اوروبية، يجري تسليحها بالصواريخ والقنابل، استعدادا للتدخل العسكري ضد الصرب.

لكن الذي حدث ويحدث على الأرض كان شيئا مختلفا. فالصرب لايبالون بالتهديدات، ويتحفزون للانقضاض على العاصمة الجريحة المحاصرة سراييفو، وجنود الأمم المتحدة يكتفون بكتابة التقارير وتقديم «بعض» المساعدات الانسانية، ووزراء حلف الاطلسي يجتمعون ويقررون التدخل، ثم يضيفون الى قرارهم شروطا تجعل هذا التدخل أمرا مستبعدا. والأمم المتحدة نفسها تثبت عجزها عن حماية دولة ضعيفة، بل وتقرر حجب السلاح عنها حتى لاتدافع عن نفسها.

ورغم ذلك، فان الاعلام الغربي يواصل الحديث عن احتمالات التدخل العسكري.. وأغلب الظن أن واشنطن والعواصم الاوروبية تنتظر سقوط سراييفو لكي تتدخل، ولمصلحة الصرب طبعا!.



رئيس الدولة يستقبل وزير الاوقاف المغربي ويتلقى برقيات تهنئة من رؤساء مصر ومالي ورومانيا

وسائل الاعلام العربية والعالمية تواصل اهتمامها بعيد الجلوس

الرباط ـ وام: استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ظهر امس بمقر اقامة سموه في الرباط معالي عبدالكبير العلوي وزير الاوقاف والشئون الاسلامية في المملكة المغربية الشقيقة.

وتم خلال المقابلة استعراض العلاقات الاخوية والتعاون المشترك بين البلدين. وتقدم الوزير المغربي الى صاحب السمو رئيس الدولة بالشكر والتقدير على مكرمة سموه بايفاد عدد من الحجاج من ابناء المملكة المغربية كل عام لاداء فريضة الحج على نفقة سموه.

وحضر المقابلة معالي الدكتور مانع سعيد العتيبة المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة ومعالي خميس بطي الرميثي مدير مكتب صاحب السمو رئيس الدولة وسعادة عيسى بو شهاب سفير الدولة في الرباط.

وتلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقيات تهنئة بمناسبة توليه مقاليد الحكم في امارة ابوظبي من كل من فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية وفخامة الرئيس الفا عمر كوناري رئيس جمهورية مالي وفخامة الرئيس ايون اليسكو رئيس رومانيا.

من جهة اخرى واصلت وسائل الاعلام العربية والعالمية اهتمامها بالذكرى السابعة والعشرين لتولي صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مقاليد الحكم في امارة ابوظبي والانجازات الضخمة التي حققها سموه في جميع المجالات.

وقالت وكالة الانباء الفرنسية ان زايد هو مهندس الوحدة للامارات السبع، وبجهوده وقيادته حققت دولة الامارات انجازات هائلة في فترة قياسية.

وقالت صحيفة «الاهرام» كبرى الصحف المصرية ان زايد هو رجل المواقف الصعبة والرؤية الثاقبة واشادت بجهوده المستمرة لدعم التضامن ووحدة الصف العربي. «اقرأ ص٢»

أزمة حكومية بسبب استقالة السفير اللبناني في واشنطن

تظاهرات في جنوب لبنان تعارض إطلاق «الكاتيوشا»

الجيش اللبناني يوسع انتشاره في الجنوب خلال ٤٨ ساعة

بيروت ـ وكالات الانباء: تبدأ وحدات الجيش اللبناني عملية توسيع انتشارها في القرى الواقعة على خط المواجهة والمتاخمة للشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان خلال ٤٨ ساعة. واكدت مصادر سياسية ان قيادة الجيش اتمت الاستعدادات النهائية لنشر الاف الجنود في ٧٠ قرية داخل منطقة امنية تشرف عليها قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة..

وتظاهر مئات من سكان الجنوب مساء امس الاول احتجاجا على اطلاق صواريخ «الكاتيوشا» من قراهم وطالبوا بانتشار الجيش اللبناني فورا. وتوجه وزير الدفاع اللبناني محسن دلول الى دمشق لاجراء مباحثات مكثفة مع المسئولين العسكريين السوريين عشية بدء انتشار الجيش في منطقة عمل قوات الطوارىء الدولية.

ومن جهة ثانية، كشفت مصادر دبلوماسية عن ازمة وزارية سببتها استقالة سفير لبنان في واشنطن سيمون كرم. واشارت الى ان كرم كان بعث تقريرا يتنبأ بالعدوان الاسرائيلي الاخير على لبنان الى وزير الخارجية فارس بويز الذي اكتفى باطلاع الرئيس الياس الهراوي عليه وحجبه عن رئيس الحكومة رفيق الحريري الذي سعى لاقالة بويز بعد علمه بالتقرير في وقت لاحق.

فقد اكدت مصادر سياسية لبنانية ان الجيش اللبناني انهى كافة استعداداته لبدء الانتشار في مناطق عمل القوات الدولية خلال ٤٨ ساعة. وقالت المصادر ان الانتشار يهدف الى المحافظة على الامن في القرى التي يستخدمها «حزب الله» لمهاجمة القوات الاسرائيلية في منطقة الشريط المحتل. وكانت مصادر حكومية قد اعلنت في بيروت

● البقية ص ٢٦ عمود ٣ ●

نيابة عن زايد ومكتوم

سرور بن محمد يقدم التعازي الى أسرة ملك بلجيكا الراحل

نيابة عن صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء قدم سمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس ديوان الرئاسة التعازي امس الى اسرة الملك بودوان ملك بلجيكا.

كما شارك سموه يرافقه معالي الفريق حموده بن علي مستشار صاحب السمو رئيس الدولة في مراسم تشييع جنازة الملك بودوان التي اقيمت في العاصمة البلجيكية امس.

وكان سمو الشيخ سرور ومعالي الفريق حموده بن علي قد وصلا الى بروكسل في وقت سابق امس حيث كان في استقبالهما السيد رحمة حسين رحمة الزعابي القائم بأعمال سفارة دولة الامارات بالنيابة في بروكسل وعدد من المسئولين البلجيكيين.

رئيس الدولة ونائبه يهنئان رئيسي الاكوادور وسنغافورة

بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى فخامة الرئيس سيكستو دوران بالين رئيس جمهورية الاكوادور وذلك بمناسبة عيد استقلال بلاده.

كما بعث صاحب السمو رئيس الدولة برقية تهنئة الى فخامة الرئيس وي كيم وي رئيس جمهورية سنغافورة وذلك بمناسبة ذكرى العيد الوطني لبلاده.

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء برقيتي تهنئة مماثلتين الى فخامة رئيس جمهورية الاكوادور وفخامة رئيس جمهورية سنغافورة.

معاهدة دفاع مشترك بين الكويت وروسيا

ناقلات جند مدرعة بريطانية للكويت قيمتها مليار و٥٠ مليون دولار

الكويت ـ طهران ـ وكالات الأنباء: أعلن وزير الدفاع الكويتي الشيخ علي صباح السالم أمس انه سيقوم بزيارة لموسكو يوم ٢٣ سبتمبر المقبل لتوقيع معاهدة دفاع مشترك مع روسيا. كما وقع الشيخ صباح السالم أمس على صفقة أسلحة بريطانية للكويت تبلغ قيمتها نحو مليار و٥٠ مليون دولار لتزويد الجيش الكويتي بناقلات جند مدرعة من طراز «واريور»، ووصل الى طهران امس ايضا سليمان ماجد الشاهين وكيل وزارة الخارجية الكويتية في زيارة لايران، يبحث خلالها تعزيز العلاقات الثنائية.

وقال وزير الدفاع الكويتي انه بتوقيع معاهدة الدفاع المشترك مع روسيا في سبتمبر المقبل، تكون الكويت قد أبرمت معاهدات مع جميع الدول

● البقية ص ٢٦ عمود ١ ●

اليوم في الاتحاد

قواتنا في الصومال تحتفل بعيد الجلوس وترفع التهاني الى رئيس الدولة

مقديشو ـ وام: احتفلت قوة الواجب الدولية الثالثة التابعة لدولة الامارات العربية المتحدة العاملة في الصومال والمشاركة ضمن القوات الدولية لعملية «اليونيصوم ـ ٢» امس بالذكرى السابعة والعشرين لتولي صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مقاليد الحكم في امارة ابوظبي.

وفي بداية الاحتفال القى المقدم الركن مال الله مبارك العامري كلمة وجه فيها نيابة عن ضباط وضباط الصف وافراد القوة التهاني واطيب الامنيات لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الاعلى للقوات المسلحة والى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي والى اصحاب السمو الشيوخ اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات.

كما قدم التهنئة الى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة والى سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وزير الدفاع والى اللواء الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة بهذه المناسبة الوطنية العزيزة والى شعب دولة الامارات والى كافة منتسبي القوات المسلحة.

واضاف المقدم الركن مال الله مبارك العامري ان هذه المناسبة عزيزة على

● البقية ص ٢٦ عمود ١ ●

امطار خفيفة ومتوسطة على مدينة العين

العين ـ وام: هطلت بعد ظهر امس على بعض مناطق مدينة العين امطار تراوحت مابين الخفيفة والمتوسطة واستمرت لمدة ٢٠ دقيقة على فترات متقطعة.

وقد صحب هذه الامطار رياح شديدة وبرق ورعد مما ادى الى انخفاض درجة الحرارة عن معدلها الطبيعي في مثل هذا الوقت من العام.

بعد رفض الصرب الانسحاب من مرتفعات سراييفو

رئيس البوسنة يطالب باجتماع عاجل لمجلس الأمن

البوسنة ـ وكالات الأنباء: دعا الرئيس البوسني علي عزت بيجوفيتش الى عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن الدولي لبحث التطورات الاخيرة في البوسنة والهرسك بعدما وضع الصرب عقبة جديدة لتبرير بقائهم وسيطرتهم العسكرية على المرتفعات المطلة على العاصمة البوسنية سراييفو، والاصرار على وجود قوات دولية كافية تتسلم المرتفعات حتى لاتستغل القوات البوسنية العملية عسكريا.

واشار تقرير للأمم المتحدة اعده الوسيطان الدوليان وينشر رسميا اليوم ـ الأحد ـ الى أن سراييفو تمثل أصعب مشكلة امام المفاوضين الذين يحاولون رسم خريطة الجمهوريات الثلاث التي تجسد تقسيم البوسنة، وان المدينة قد تحتاج الى اجراءات مؤقتة تستمر لمدة عام أو اكثر.

وقد جاء في بيان اصدرته السفارة البوسنية في العاصمة التركية أنقرة ان الرئيس البوسني علي عزت بيجوفيتش بعث رسالة الى رئيس مجلس الأمن طلب فيها عقد اجتماع عاجل لبحث محادثات السلام الأخيرة بين المسلمين والصرب والكروات.

واشار البيان الذي نقلته وكالة انباء الاناضول، الى أن القضايا التي قال الرئيس البوسني انه يريد من المجلس بحثها بشكل عاجل تتعلق اساسا بضرورة التأكيد على وضع البوسنة والهرسك كاتحاد جمهوريات باعتباره «دولة مستقلة ذات سيادة ومعترفا بها دوليا» مع ضرورة استمرارها كعضو في الامم المتحدة.

كما تتضمن الرسالة دعوة مجلس الامن لاتخاذ موقف واضح فيما يتعلق

● البقية ص ٢٦ عمود ٦ ●

● جندي فرنسي يهدي اطفالا بوسنيين اقتربوا من معسكره بعض الحلوى التي افتقدوها طويلا. «أ ف ب»

اغتيال لواء شرطة واعتقال ١٦٠ متطرفا في مصر

قنا ـ أ ش أ: استشهد مساء امس اللواء عبدالحميد محمد احمد عبارة مساعد فرقة شرطة شمال قنا عندما اطلق مجهولون النار على السيارة التي كان يستقلها في منطقة مزلقان سكك حديد نجع حمادي بصعيد مصر اثناء مروره بالمنطقة. صرح بذلك مصدر امني مسئول بوزارة الداخلية وقال ان الحادث اسفر ايضا عن استشهاد المجندين ناصر عيد محمد سائق السيارة ومحمد خالد السيد الذي كان يرافق اللواء الشهيد في السيارة.

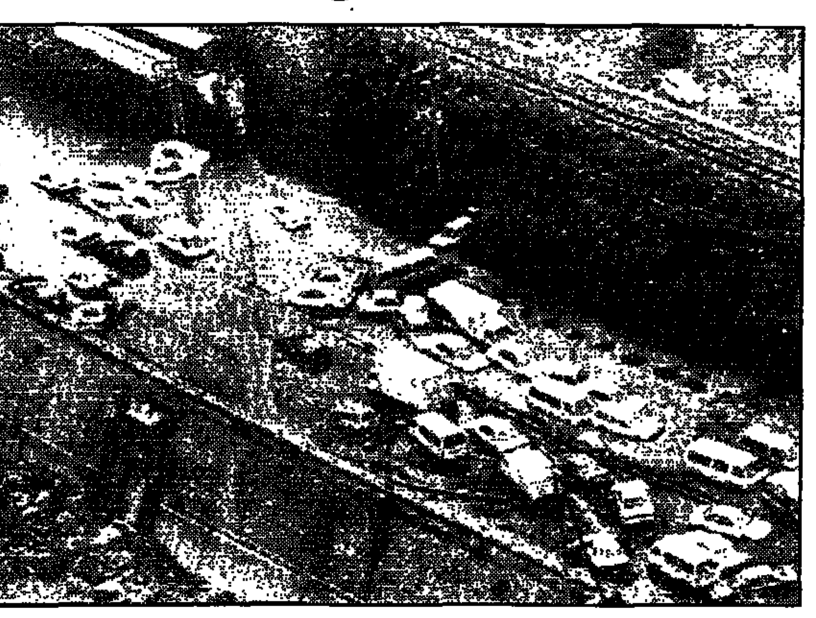
وذكر مصدر في الشرطة المصرية انه تم القبض امس على ١٦٠ شخصا من الجماعات المتطرفة في محافظة القليوبية شمال القاهرة، للاشتباه باشتراكهم في السطو المسلح على مستودع للمتفجرات.

زلزالان يضربان جنوب اليابان

اعاصير على الساحل الشمالي الشرقي للولايات المتحدة

عواصم ـ وكالات الانباء: اجتاحت الفيضانات والانهيارات الارضية والامطار الغزيرة منطقتي جنوب اليابان وشمال شرق الصين امس مما أدى الى مقتل واصابة وفقد المئات، وضرب زلزالان مناطق باليابان أيضا، بينما داهمت الاعاصير والعواصف منطقة الساحل الشمالي الشرقي للولايات المتحدة والكاريبي حيث احدث اعصار عنيف دمارا كبيرا باجزاء من ولاية فيرجينيا الامريكية، ووصلت عاصفة «بريت» الى دولة ترينيداد وتوباجو بالبحر الكاريبي واحدثت بها أضرارا مادية كبيرة. ولقي ٤٠ شخصا مصرعهم في حادث غرق ببنجلاديش.

(التفاصيل ص٢٤)





● عشرات من السيارات التي تحطم عدد كبير منها نتيجة الانهيارات الارضية والفيضانات بجنوب اليابان امس. «أ ف ب»

في اشتباك قاده الجنرال بير واستمر ساعة

مصرع ٥ مسلحين صوماليين وأسر ١٥ نصبوا كمينا لقوات دولية شمالي مقديشو

مقديشو ـ وكالات الانباء: نصب مسلحون صوماليون كمينا لقافلة تابعة للامم المتحدة تضم ٣٠ مركبة عسكرية امريكية وفرنسية الى الشمال الغربي من مقديشو امس، الا ان قوات المنظمة الدولية قتلت خمسة من هؤلاء الصوماليين واسرت ١٥ اخرين دون ان تلحق بقواتها اى خسائر.

وقال متحدث باسم الامم المتحدة ان الصوماليين المسلحين اطلقوا نيران الرشاشات والقذائف الصاروخية في اتجاه القافلة بالقرب من قرية بالي دوجلي التي تبعد ٨٠ كيلومترا عن العاصمة.

وقال الميجر ديفيد ستوكويل: «كان هجوما عنيفا استمر اقل من ساعة». واضاف «ان المجموعة المهاجمة كانت كبيرة بعض الشيء، لكنها ربما أخطأت تقدير قواتنا».

وقال ان طائرات هليكوبتر «بوما» فرنسية هجومية وطائرات هليكوبتر «كوبرا» من قوة الرد السريع الامريكية اتجهت الى المنطقة وانقذت القافلة، بقيادة الجنرال التركي شفيق بير.

ولم تلحق اى اضرار بالقافلة التي

● البقية ص ٢٦ عمود ١ ●

مصرع ١٧ واصابة ٥٤ في تصادم حافلتي ركاب بالسودان

الخرطوم ـ أ ش أ: لقي ١٧ سودانيا مصرعهم بعد ظهر امس واصيب ٥٤ اخرون اثر حادث تصادم مروع على طريق الخرطوم ـ مدني بين حافلتين للركاب احداهما كانت متجهة من الخرطوم الى مدينة القضارف والاخرى في طريقها الى مدينة الحصاحيصا قادمة من الخرطوم.

وقد لقي احد سائقي الحافلتين مصرعه في الحال متأثرا باصاباته بينما اصيب سائق السيارة الاخرى باصابات خطيرة. وتم نقل المصابين الى مستشفى الخرطوم الذي اعلنت فيه حالة «الطوارىء» لعلاج المصابين الذين يعاني بعضهم من اصابات خطيرة.

بمناسبة عيد الجلوس السابع والعشرين لصاحب السمو رئيس الدولة

سعيد الرقباني: زايد حقق معجزة خضراء على أرض دولة الامارات

تجربتنا الزراعية صارت نموذجاً لتوفير الأمن الغذائي والرخاء

أكد معالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية ان يوم السادس من اغسطس عام ١٩٦٦ كان بداية لمرحلة جديدة من عمر دولة الامارات العربية تميزت بالعمل الجاد والصدق والتجرد، والحرص على خدمة المواطنين والمقيمين على ثراها، وطرق ابواب المستقبل بكل العزيمة والاصرار..

واوضح معاليه ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة قد استطاع بحكمته ورؤيته السديدة ان يقود شعب الامارات نحو تحقيق حلم الاتحاد، وان يمضي بالمسيرة الاتحادية في ثقة واقتدار محققا طموحات الآباء والاجداد، حتى صارت دولة الامارات قدوة يحتذى بها في بناء الامم، وتجاوز الحدود المصطنعة، ومعالجة الازمات بالعقل والمنطق والحق والعدل..

واشار الى ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حرص على اعتماد العمل المشترك قاعدة لتوجه دولة الامارات الخليجي، وكان لصاحب السمو رئيس الدولة دوره الفاعل في ميلاد مجلس التعاون لدول الخليج العربية ونظر اليه كجهد عربي يستطيع أداء دوره المنتظر في تحقيق آمال كل ابناء دول مجلس التعاون الخليجي..

وأكد ان صاحب السمو رئيس الدولة قد أثبت بحق خلال سنوات مسيرته الحافلة بالانجازات انه رجل الانطلاقة، وانه المثل الاعلى، وانه النموذج المنشود للقائد الحكيم الحريص على رعاية ابنائه وبناء المستقبل الزاهر لهم بنفس عامرة بالايمان بالله والعزة والتصميم..

وركز معالي سعيد الرقباني على ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان قد حقق معجزة خضراء على أرض الامارات رغم كل الظروف الطبيعية الصعبة من تربة ومناخ، وان تجربة الامارات الزراعية بكل مافيها من انجازات صارت نموذجا للدول التي تتطلع الى تحقيق الامن الغذائي والخير والرخاء لشعوبها..

واشار الى ان الخبراء كانوا لا يشجعون الزراعة في دولة الامارات ويقولون ان نموها في ارضنا ووسط هذا المناخ امر مستحيل، ولكن زايد الخير قال لهم دعونا نجرب، حيث وفقنا الله ونجحنا في تحويل منطقتنا الصحراوية الى منطقة خضراء، لتثبت الايام حكمة زايد ورؤيته السديدة وعزيمته وصلابته..

واوضح معالي سعيد الرقباني ان النهضة الزراعية التي تشهدها دولة الامارات حاليا هي تجسيد حي للسياسة الحكيمة التي انتهجها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واستهدفت التوسع في مساحة الاراضي الزراعية، وزيادة الانتاج الغذائي، ونشر اللون الاخضر وقهر الصحراء..

وأشار الى ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان قد حرص على توفير كافة الامكانيات اللازمة للقطاع الزراعي في الدولة من اجل تنميته وتطويره، وعمل على تشجيع المزارعين بالتمسك بمهنة الزراعة، حيث حرص على توفير الدعم اللازم لهم، وتحقيق عائد مجز لهم، واهتم دائما بحل مشكلاتهم، وتذليل اية صعوبات تعترضهم، وذلك من اجل تحقيق الامن الغذائي والوصول الى الاكتفاء الذاتي..

واوضح ان صاحب السمو رئيس الدولة قد عمل في اطار اهتمامه الكبير بالزراعة في الدولة على اصدار وسن التشريعات والقوانين التي تكفل الحفاظ على الثروة الزراعية وكذلك حماية البيئة من اخطار التلوث، ووجه دائما بضرورة الاستفادة من التكنولوجيا الزراعية المتقدمة، وتشجيع اجراء البحوث الزراعية لاستنباط اصناف وانواع جديدة تتناسب مع ظروفنا المحلية، كما اهتم كذلك ببناء السدود والتوسع في استخدام اجهزة الري الحديثة من اجل توفير الحياة اللازمة للزراعة وحمايتها من الهدر والضياع..

كما اشاد معالي سعيد الرقباني بالانجازات الهائلة والطفرة الكبيرة التي تحققت في القطاع الزراعي بالدولة والتي تعكس بحق مدى حكمة زايد الخير وفكره الصائب وعزمه الذي لا يلين، مشيرا الى ان عدد المزارع في الدولة قد وصل الى اكثر من ١٩٩٤٢ مزرعة في عام ١٩٩١، وكذلك زراعة ما يزيد على ١٨ مليون شجرة نخيل وآلاف الهكتارات من الغابات والمسطحات الخضراء، بالاضافة الى ما تحقق من زيادة في الانتاج السمكي، وتحقيق الاكتفاء الذاتي من البيض والالبان والدواجن..

كما ركز معاليه على جهود وسياسات صاحب السمو رئيس الدولة في مجال حماية البيئة من الأخطار التي تهددها، حيث نجحت دولة الامارات العربية في قطع خطوات واسعة لحماية البيئة ومكافحة التلوث وقهر الصحراء، حتى اصبحت دولتنا بفضل سياسات زايد الرائدة القدوة والنموذج للدول التي تحدت الطبيعة القاسية للصحراء وحافظت على البيئة ونقائها وتنميتها..

● معالي سعيد الرقباني

واشار الى حرص صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان على انشاء المحميات الطبيعية للحماية والحفاظ على الحيوانات والطيور النادرة وكذلك النباتات من خطر الانقراض، مما أكسب دولة الامارات احترام العالم كله، وصار مسلكها الحضاري الواعي منهجا تحتذى به كل دول العالم، حتى ان العديد من المنظمات الدولية قد طلبت الكثير من البيانات والتفاصيل عن تجربة الامارات في حماية الحياة البرية من اجل تعميمها على دول العالم..

واكد معالي سعيد الرقباني اننا يحق لنا ونحن نحتفل بعيد جلوس صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ان نعتز ونفخر بما تحقق من انجازات وطموحات، وان نستشعر الرخاء الذي اتاحه لنا صانع العطاء، وان ننعم بما حققه لنا زايد الخير من خير وعزة وتقدم..

ووجه معاليه التهنئة باسمه وباسم العاملين في القطاع الزراعي بالدولة الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بمناسبة الذكرى السابعة والعشرين لتوليه مقاليد الحكم في امارة ابوظبي، داعيا الله عز وجل ان يطيل في عمر صاحب السمو رئيس الدولة وان يمنحه الصحة والعافية، وان يسدد على طريق الخير والحق والعدل خطاه..

حفل فني بمناسبة عيد الجلوس تقيمه تعليمية العين اليوم

العين ـ الاتحاد: تحت رعاية سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية تقيم منطقة العين التعليمية حفلا فنيا بمناسبة عيد جلوس صاحب السمو رئيس الدولة وذلك في العاشرة من صباح اليوم بمسرح بلدية العين. يتضمن الحفل فقرات فنية وأنشطة ثقافية ورياضية وفنية وعرضا مسرحيا. صرح بذلك السيد علي سالم العامري رئيس قسم الادارة بمنطقة العين التعليمية. وتتكون لجنة الاشراف العام على الاحتفال برئاسة محمد راشد الغيثي مدير ادارة منطقة العين بالانابة وعضوية محمد صالح سمحان رئيس قسم الشئون التعليمية وعلي سالم العامري رئيس قسم الادارة ونعيمة محمد الجابري رئيسة قسم الأنشطة التربوية وفوزي امام محمد الديب منسق الأنشطة التربوية وناقد حلمي شحث موجه الادارة المدرسية بالاضافة الى لجان: اعداد البرنامج الفني والمسرحي والمعرض الفني والأنشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية والترفيهية والاستقبال والضيافة والمالية والعلاقات العامة والاعلام.

٥٢ ألفا و ٣٤٩ موظفا عدد العاملين بالوزارات

ارتفع العدد الاجمالي للعاملين بالوزارات الاتحادية خلال شهر يوليو الماضي الى ٥٢ الفا و ٣٤٩ موظفا مقابل ٥٢ ألفا و ٣١٦ موظفا في شهر يونيو الماضي. وكانت أعلى نسبة من الموظفين وفقا لاحصائية صادرة عن دائرة شئون الموظفين الاتحادية في وزارة التربية والتعليم حيث بلغ العدد الاجمالي للعاملين ٢٩ الفا و ٩٣٢ موظفا مقابل ٢٩ الفا و ٩٢٥ في شهر يونيو الماضي تليها وزارة الكهرباء والماء حيث بلغ العدد ٢٣٦٧ مقابل ٢٣٦٢.

وبلغت أقل نسبة في عدد العاملين في وزارة الدولة لشئون مجلس الوزراء حيث بلغت ١١ موظفا تليها وزارة التعليم العالي ٢٢ موظفا تليها وزارة النفط والثروة المعدنية ٥٩ موظفا.

قطع المياه عن بعض مناطق رأس الخيمة اليوم

دبي ـ مكتب «الاتحاد»: قررت وزارة الكهرباء والماء قطع المياه عن منطقة الظيت الجنوبي والظيت الشمالي ومنطقة أم الخابوس برأس الخيمة وذلك اليوم ولمدة يوم كامل من الساعة الثامنة صباحا وذلك لاختبار الخزانات الجديدة هناك.

وسائل الاعلام العربية والعالمية تواصل اهتمامها بعيد الجلوس

الوكالة الفرنسية: زايد مهندس الوحدة بين الامارات السبع

«الاهرام»: زايد رجل المواقف الصعبة والرؤية الصائبة

واصلت وسائل الاعلام العربية والاجنبية اهتمامها بالذكرى السابعة والعشرين لعيد جلوس صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وتوليه لمقاليد الحكم في امارة ابوظبي وابرزت الانجازات الكبيرة التي تحققت خلال الفترة الماضية..

فقد اوردت وكالة الصحافة الفرنسية تقريرا مطولا بهذه المناسبة وصفت فيه صاحب السمو رئيس الدولة بانه «مهندس الوحدة بين الامارات السبع» وسلطت الضوء على انجازاته منذ توليه مقاليد الحكم في الامارة عام ١٩٦٦ ورئاسة الاتحاد لدى انشائه عام ١٩٧١..

واشارت الى ان صاحب السمو الشيخ زايد بذل جهودا كبيرة لتوحيد الامارات وانه استخدم الثروة النفطية لتحويل الصحراء الى مدن حديثة وبناء دولة عصرية وقوية..

واوضحت انه نتيجة تلك الجهود اصبح الدخل الفردي في الامارات يعتبر الآن من اعلى المستويات العالمية حيث وصل الى نحو ١٨ ألف دولار سنويا في حين حققت الدولة نموا اقتصاديا لم يسبق ان حققته دولة اخرى في هذه الفترة الوجيزة اذ قفز الناتج المحلي الاجمالي من ٥ر٢ مليار درهم عام ١٩٧١ الى ١٢٩ مليار درهم عام ١٩٩٢..

ووصفت الوكالة الاتحاد بانه تجربة وحدوية فريدة من نوعها في العالم العربي واستطاعت تحقيق انجازات هامة في عدة قطاعات رغم حداثة عهدها..

كما اشارت الى حياة ما قبل النفط وكيف كان سكان الامارات يعتمدون على صيد السمك واللؤلؤ الى ان تولى صاحب السمو الشيخ زايد مقاليد الحكم وبدأ باستخدام الثروة النفطية لتحقيق الرفاهية للمواطنين وبناء دولة تأخذ مكانها بين دول العالم..

وتحت عنوان (زايد رجل المواقف الصعبة) قالت صحيفة (الاهرام) المصرية في افتتاحيتها امس ان دولة الامارات العربية المتحدة استطاعت بفضل السياسة الحكيمة لقائدها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ان تحقق في سنوات قليلة ما عجز الكثيرون عن تحقيقه فقد اقامت نهضة عصرية شملت مختلف الميادين فارتقت بشعبها وجعلته على مستوى العصر وتحدياته وحققت مكانة عربية ودولية جعلتها قوة فاعلة في مسار العمل العربي المشترك واقامة السلام على المستوى العالمي»..

واضافت ان ذلك لم يكن سهلا او يسيرا في ظل الظروف التي نشأت فيها في مستهل السبعينات فقد كانت التحديات كبيرة والمشاكل التي تحيط بمنطقة الخليج عسيرة وهنا تجلت الرؤية الصائبة التي ميزت عقل وتفكير صاحب السمو الشيخ زايد فقد اصر على وحدة الامارات وتجمعها وقبل التحدي فكان حوله الاتفاق والرضا وانعقدت عليه الآمال ثم تأمل الاحداث العربية حوله فكان اقتناعه بان التضامن العربي هو المخرج والطريق لأمة عربية واحدة تريد ان تأخذ مكانتها المرموقة..

وقالت ان صاحب السمو الشيخ زايد وهو يخطو عاما جديدا في مسيرة القيادة كان على مستوى الوعود التي قطعها على نفسه امام شعبه وأمته العربية فقد سخر امكانيات الدولة وثرواتها لاقامة نهضة عمرانية وفتح مشروعات النمو الاقتصادي في مختلف المجالات امام ابناء الامارات والامة العربية فاصبحت الامارات درة الخليج بحق..

وابرزت الصحيفة دعوة سموه الى العمل العربي حيث انه يضع امكانيات الامارات لخدمته «فكان للامارات يدها لحل الكثير من المشكلات العربية اقتصاديا وسياسيا ويكفي ان نتذكر موقفه بعد ان مضى عامان على ازمة الخليج وكيف انه دعا الى فتح باب المصالحة شرط ان يثبت العراق حسن نواياه حرصا منه على لم الشمل العربي رغم كل الاحزان التي صاحبت هذه النكبة والامارات اليوم في عهد زايد رمز يحتذى في منطقتنا العربية للنهوض الداخلي والعمل العربي المخلص»..

في أمر محلي لحمدان بن راشد

مصادرة الأغنام والماعز في حال ضبطها بالأماكن العامة والمأهولة بالسكان

دبي ـ الاتحاد: أصدر سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم وزير المالية والصناعة رئيس بلدية دبي أمرا محليا بشأن تعديل لحكام الأمر المحلي رقم ٢٤ لسنة ١٩٨٣ في شأن تواجد الحيوانات في الأماكن العامة والأماكن المأهولة بالسكان.

وينص الأمر المحلي الجديد على أن تستثنى الأغنام والماعز من أحكام الأمر المحلي رقم ٢٤ لسنة ١٩٨٣ بشأن تواجد الحيوانات في الأماكن العامة المأهولة بالسكان.

كما يقضي بأن تتم مصادرة الأغنام أو الماعز لصالح بلدية دبي وذلك في حال ضبطها في أي مكان في امارة دبي، على أن تحال الى مقصب بلدية دبي لذبحها والتصرف فيها بالبيع.

كما نص الأمر المحلي على أن يتم ايداع الأغنام والماعز غير الصالحة صحيا للذبح بحظائر البلدية ومعالجتها الى حين ملاءمتها للذبح، ثم التصرف فيها بعد ذلك بالبيع.

وقد نص الأمر المحلي الجديد على أن يحدد مدير بلدية دبي أسعار الذبيحة طبقا لسعر السوق، وأن يقوم باصدار الأوامر اللازمة لتنفيذ ما تضمنه الأمر المحلي من أحكام.

.. وأمر محلي بشأن تمديد خطوط الخدمات على الطرق العامة

كما أصدر سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم الأمر المحلي رقم ٨٤ لسنة ١٩٩٣ والخاص بتعديل أحكام الأمر المحلي رقم ٢١ / ١٩٨١ بشأن اجراء تمديد خطوط الخدمات على الطرق العامة بامارة دبي.

وتضمنت المادة الأولى من الأمر المحلي أن تتم مطالبة الجهة المنفذة بدفع قيمة التكاليف المحددة، وفي حالة امتناع أو تأخر الجهة المسؤولة عن السداد تتخذ اجراءات المطالبة القضائية وأن يعاقب كل من يرتكب احدى المخالفات التالية:

ـ ترك الحفريات دون حماية أو عدم توفير وسائل السلامة ويعاقب عليها المخالف بغرامة لاتقل عن خمسة الاف درهم ولاتزيد على عشرة الاف درهم.

ـ أن يعاقب المخالف بعدم ازالة التحويلة المرورية في الوقت المحدد بغرامة لاتقل عن عشرة الاف درهم ولاتزيد على عشرين ألف درهم.

ـ أن يعاقب من لايضع خطوط الخدمات في مسارها الصحيح بغرامة لاتقل عن خمسة الاف درهم ولاتزيد على ١٥ ألف درهم.

وتضمن الأمر المحلي معاقبة من يتأخر في أعمال الردم أو اعادة التسوية أو اعادة التسوية بطريقة تخالف المقاييس النظامية للبلدية أو العمل ضمن حرم الطريق دون الحصول على شهادة عدم ممانعة من البلدية بغرامة لاتقل عن ألفي درهم ولاتزيد على ٧٥٠٠ درهم. ويعاقب من يخالف وضع خطوط الخدمات في مسارها الصحيح بغرامة لاتقل عن خمسة الاف درهم ولاتزيد على ١٥ ألف درهم. ويعاقب من لايلتزم بشروط شهادة عدم الممانعة بغرامة لاتقل عن ألف درهم ولاتزيد على ثلاثة الاف درهم.

وتضمنت المادة الثانية من الأمر المحلي أن ينشر الأمر بالجريدة الرسمية لامارة دبي ويعمل به بعد مضي شهر من تاريخ النشر. كما أصدرت بلدية دبي أمرا اداريا لاصدار اللائحة التنفيذية للأمر المحلي رقم ٨٤ / ١٩٩٣ حيث تضمن الأمر تكليف ادارة الطرق بالبلدية بتنفيذ أحكام الأمر المحلي رقم ٢١ / ١٩٨١ بشأن اجراء تمديد خطوط الخدمات على الطرق العامة بامارة دبي.

وحدد الأمر الاداري المخالفات وكيفية تطبيقها مع تحديد الزمن الذي يجب فيه تنفيذ كل عقوبة.

أهالي منطقة الرمس يحددون المهر بـ ٢٠ ألف درهم والذهب بـ ٣٠ ألفاً

رأس الخيمة ـ حسن الشامسي:

استجابة لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بعدم المغالاة في المهور والتيسير على الشباب الراغبين في الزواج من مواطنات.. عقد اهالي منطقة الرمس اجتماعا كبيرا مساء امس بمقر نادي الرمس الرياضي الثقافي حيث تم الاتفاق على ما يلي:

ـ تحديد المهر بـ ٢٠ ألف درهم والذهب بـ ٣٠ ألف درهم والغاء الزهبة وفستان الفرح الابيض وحفلة الخطبة وان يكون حفل الزواج يوما واحدا والغاء الاحتفال في الفنادق بحيث يكون الفرح في البيت وتكون أنوار الزينة ليوم واحد مع الغاء بطاقات الدعوة والحفلات الغنائية والاقتصار على الفنون الشعبية مثل العيالة والرزيف فقط ويكون الطعام عبارة عن عشاء في يوم الزواج والغاء الصباحية التي كانت تأخذها العروس من الزوج في الصباح والغاء جلوس الرجل بجوار المرأة يوم الزواج امام الناس..

وقد شكلت لجنة لمتابعة هذه التوصيات برئاسة الشيخ محمد المنصور وعضوية السيد احمد بن شرباك وابراهيم يوسف البحير وراشد السويدي وعلي صالح الحرش وعلي عبدالرحمن بن غردقة وابراهيم علي المنصور..

وستقوم هذه اللجنة بمتابعة عمليات الزواج داخل منطقة الرمس والزام الزوج بالشروط التي تم الاتفاق عليها بالنصح والارشاد..

وفي نهاية الاجتماع رفع اهالي منطقة الرمس برقية شكر وتهنئة لصاحب السمو رئيس الدولة بعيد جلوسه السابع والعشرين جاء فيها: إننا ننتهز هذه الفرصة الطيبة والمباركة لنرفع الى صاحب السمو رئيس الدولة حفظه الله أسمى آيات الحب والتبريكات في عيد جلوسه متمنين له دوام الصحة والعافية داعين الله عز وجل ان يحفظه ويرعاه لابنائه ووطنه وامته العربية والاسلامية التي اسهم كثيرا في رعايتها واسعادها ونتقدم لشعب الامارات وحكامه بالتهنئة بهذه المناسبة الغالية..



○ جانب من الاجتماع الكبير لأبناء منطقة الرمس..

مسابقة في حفظ القرآن تنظمها دائرة الاوقاف بدبي

اعلنت دائرة الاوقاف والشئون الاسلامية بدبي عن تنظيم مسابقة في حفظ القرآن الكريم للطلاب من سن ٦ سنوات وحتى ١٥ سنة وذلك بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف في الثاني عشر من شهر ربيع الاول..

وصرح سعادة عيسى عبدالله بن مانع مدير عام الاوقاف والشئون الاسلامية بدبي بان المسابقة تشتمل على ثلاث مراحل سنية.. المرحلة الاولى للتلاميذ من سن ٦ سنوات وحتى ٩ سنوات ويتسابقون في جزء عم وخصصت جوائز قيمتها ٣٤٠٠ درهم لهذه المرحلة.. اما المرحلة الثانية فهي للطلاب من سن ٩ سنوات الى ١٢ سنة ويتسابقون في جزءي عم وتبارك وخصصت جوائز قيمتها ٥ آلاف درهم.. والمرحلة الثالثة خصصت للتلاميذ من سن ١٢ وحتى ١٥ سنة ويتسابقون في الاجزاء الثلاثة الاخيرة عم وتبارك وقد سمع وخصصت جوائز قيمتها ٦٧٠٠ درهم..

وحددت الدائرة مواعيد الاختبار بيوم السبت ١٤ اغسطس الحالي بمسجد الكاز للمتقدمين بمنطقة ديرة للتلاميذ من سن ٦ الى ٩ سنوات ويوم الثلاثاء ١٧ اغسطس للتلاميذ من سن ٩ الى ١٢ سنة ويوم الاحد ٢٢ اغسطس للتلاميذ من سن ١٢ الى ١٥ سنة.. وبالنسبة للمتقدمين من منطقة بر دبي بمسجد ابومنارتين بالجميرة فتكون المسابقة يوم الاحد ١٥ اغسطس للتلاميذ من ٦ الى ٩ سنوات ويوم الاربعاء ١٨ اغسطس للتلاميذ من سن ٩ الى ١٢ سنة ويوم السبت ٢١ اغسطس للتلاميذ من سن ١٢ الى ١٥ سنة..

مساعدات عينية للاجئي الصومال باليمن باشراف وفد الجمعية الخيرية بالفجيرة

الفجيرة ـ الاتحاد: يقوم حاليا وفد الجمعية الخيرية بالفجيرة بتفقد أحوال اللاجئين الصوماليين في المخيمات المقامة بالجمهورية العربية اليمنية وذلك لتقديم المساعدات العينية مع الاطلاع على العيادة الطبية التي انشأتها الجمعية هناك.

يضم الوفد العميد سعيد سمسوم عضو مجلس ادارة الجمعية والسيد سيف العطر وفضيلة الشيخ محمد سعيد ذياب ومن المقرر أن تستغرق الزيارة مدة اسبوع. يذكر ان الجمعية قد انشأت العيادة الطبية في نهاية العام الماضي بتمويل من محسني الدولة وتدرس حاليا امكانية توسعتها واضافة أقسام جديدة اليها وتزويدها بكميات من الأدوية.

هذا ويقدر عدد النازحين الصوماليين الى اليمن بحوالي ٢٨ الف شخص يقيمون في مخيمات قرب مدينة عدن.

انشطة اجتماعية لمراكز تحفيظ القرآن برأس الخيمة

رأس الخيمة ـ «الاتحاد»: في اطار الانشطة الصيفية لمراكز تحفيظ القرآن الكريم برأس الخيمة التابعة لجمعية الاصلاح والتوجيه الاجتماعي قامت طالبات مركز جلفار لتحفيظ القرآن الكريم بزيارة تفقدية لدار رعاية المسنين بشعم، صرح بذلك فضيلة الشيخ جاسم بن احمد الحميدي مشرف عام المراكز واشار الى ان زيارة الطالبات لدور المسنين كانت ناجحة حيث اطلعن عن قرب على خدمات الدار وتم توجيههن الى ضرورة رعاية الآباء والحفاظ عليهم عند الكبر والدعوة لصلة الارحام والعطف عليهم وبرهم واضاف الحميدي ان البرنامج الصيفي يتضمن تنظيم زيارات لطالبات مراكز سهيلة لتحفيظ القرآن الكريم الى قسم الاطفال بمستشفى صقر واقامة برنامج ترفيهي انساني للاطفال المرضى لتأكيد احساس المؤمن بأخيه المؤمن وتنظيم زيارة مماثلة للطالبات الى رعاية دار المسنين بمنطقة شعم وبالتعاون مع منطقة رأس الخيمة الطبية نظم مركز جلفار لتحفيظ القرآن الكريم محاضرة للامهات عن الاسعافات الصحية الاولية.

□□□

الشارقة تستضيف الملتقى الاجتماعي الثالث لدول التعاون

الشارقة ـ الاتحاد: تمشيا مع تعميق التواصل العلمي والثقافي وتبادل الخبرات بين دول مجلس التعاون، تنظم جمعيات وروابط الاجتماعيين في هذه الدول الملتقى الاجتماعي والثقافي الثالث حول «الخليج الواقع والمستقبل» وذلك خلال الفترة الواقعة بين ٨ و ١٠ فبراير من العام القادم ١٩٩٤ وذلك في مدينة الشارقة.

يشارك في هذا الملتقى نخبة من اساتذة الجامعات والمعاهد العليا الخليجية واعضاء جمعيات وروابط الاجتماعيين في دول المجلس، وستتوزع ندوات الملتقى لمناقشة المواضيع التالية: «التركيبة السكانية، وسوق العمل، ومستقبل الثروة النفطية، والتعليم والتنمية وافرازات ازمة الخليج وآثارها المستقبلية، ودور المجتمع المدني والمشاركة الاهلية في دول مجلس التعاون، ومستقبل التعاون الخليجي والعلاقة مع العالم الخارجي».

□□□

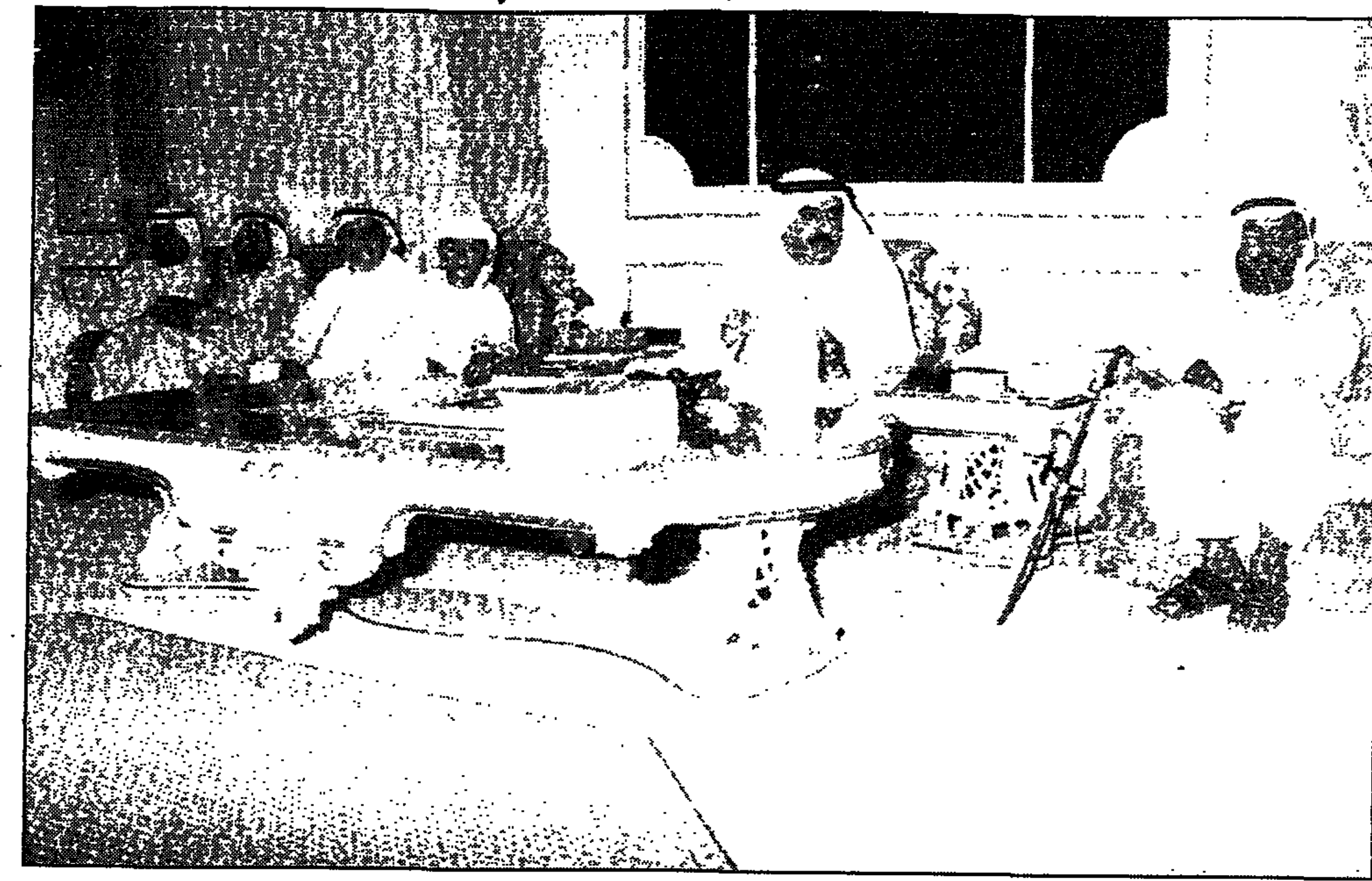
طرح مناقصة لتوريد اجهزة كمبيوتر لوزارة الاشغال

دبي ـ مكتب «الاتحاد»: تقوم وزارة المالية والصناعة خلال الاسبوع الحالي بطرح مناقصة لتوريد اجهزة كمبيوتر لوزارة الاشغال العامة والاسكان وذلك لسد احتياجات الوزارة لعام ٩٣.

وقد انتهى قسم المعلومات والحاسب الآلي بوزارة الاشغال من ارسال الرسائل الى كل من ادارات الوزارة للتعرف على احتياجات كل ادارة من اجهزة الحاسب الآلي لعام ٩٤ وذلك استعدادا لادراجها في التقرير السنوي الى وزارة المالية.

لدى استقباله للقبائل بام القيوين

سعود المعلا يشيد بالدعم غير المحدود لصاحب السمو رئيس الدولة للشباب



● سمو الشيخ سعود بن راشد المعلا يتحدث خلال استقباله لمثلي قبائل ام القيوين



● سمو الشيخ سعود بن راشد المعلا خلال استقباله لمثلي القبائل

قبائل ام القيوين تتفق على خفض تكاليف الزواج وتجنب العادات الدخيلة

تغطية: فريد يوسف
تصوير: عمر دراز

اشاد سمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولى عهد ونائب حاكم ام القيوين بالدعم غير المحدود الذى يقدمه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لابنائه الشباب من اجل بناء حياة مستقرة وتكوين اسر سعيدة تسهم في تقدم ورفعة دولة الامارات العربية المتحدة.

كما اشاد سموه بالتوصيات الايجابية التى توصل اليها ابناء القبائل بالدولة لالغاء المظاهر السلبية والمغالاة في المهور وتمكين الشباب من الزواج في يسر وفق توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. وكان سمو الشيخ سعود بن راشد المعلا قد استقبل بالديوان الاميرى صباح امس ابناء ووجهاء واعيان قبيلة «ال على» وقبيلة «الغفلة» في الامارات الشمالية وقبيلة «الشوامس» وقبيلة «المزاريع» وقبيلة «بنى كتب» وقبيلة «المسافرة» الذين اكدوا لسموه حرصهم التام والتزامهم بتوجيهات صاحب السمو رئيس الدولة بعدم المغالاة في المهور ونفقات الزواج وحضر اللقاء الشيخ خالد بن راشد المعلا رئيس الديوان الاميرى بام القيوين والسيد جمال عبيد البح مدير عام صندوق الزواج والسيد راشد حميد الشامسى عضو مجلس ادارة الصندوق والسيد سلطان راشد الخرجي رئيس لجنة صندوق الزواج بام القيوين واعضاء اللجنة.

وبعد مناقشات ومداولات استهدفت بحث افضل السبل لوضع توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة موضع التنفيذ اعلن السيد سلطان راشد الخرجي رئيس لجنة صندوق الزواج بام القيوين توصل المجتمعون الى اتفاق للحد من تكاليف الزواج وقال:

في اطار توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للحد من تكاليف الزواج وحرص صاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم ام القيوين على تجسيد تلك التوجيهات وبحضور سمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولى عهد ونائب حاكم ام القيوين اجتمعت القبائل في امارة ام القيوين والمتمثلة في قبيلة «ال على» وقبيلة «الغفلة» في الامارات الشمالية وقبيلة «الشوامس» وقبيلة «المزاريع» وقبيلة «بنى كتب» وقبيلة «المسافرة» واتفق المجتمعون على الحد من تكاليف الزواج حسب الآتى:

● الا يزيد المهر على «ثلاثين الف درهم» وان يترك مؤخر المهر لاتفاق الطرفين.

● الكسوة والذهب لاتزيد على «ثلاثين الف درهم».

● مصاريف الزواج الاخرى «شاملة» لاتزيد على سبعين الف درهم.

● عدم اقامة حفلات الزواج في الفنادق عند توفر الاماكن المخصصة لذلك ذات التكلفة الرمزية.

● تقتصر مراسم الزواج من دعوات واحتفالات وولائم على يوم واحد من ايام الاسبوع بمصاحبة فرقة العيالة او الرزفة.

● عدم التجول بالزهبة في الشوارع.

● عدم ظهور العروس امام الملأ ويقتصر ظهورها امام الاهل من النساء المدعوات.

● الالتزام بالزى التقليدى والغاء فستان الفرح «الابيض».

● تقتصر حفلة العرس على اهل العروسين والجيران واهل المنطقة فقط.

● مقاطعة افراد القبائل والمجتمع لحفلات الزواج التى لايلتزم اصحابها بالاتفاق المذكورة.

هذا وقد توجه المجتمعون باخلص التهانى والتبريكات الى مقام صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بمناسبة عيد جلوسه الميمون الذى يطل علينا وهو يحمل بشائر الخير والبركة.

شكر لسعود المعلا

وقد وجه السيد جمال عبيد البح مدير عام صندوق الزواج الشكر لسمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولى عهد ونائب حاكم ام القيوين لحرصه وسعيه للتوفيق بين اراء القبائل مما كان له اطيب الاثر للوصول الى هذا الاتفاق الذى يدل على روح الاسرة الواحدة واصالة هذه القبائل وتلاحمها مع قيادتها كما اشاد بجهود لجنة صندوق الزواج بام القيوين وسعيها لوضع توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة موضع التنفيذ.

واعرب عن سعادته بالاستجابة السريعة لجميع القبائل بالدولة لدعوة صاحب السمو رئيس الدولة للقضاء على الظواهر الدخيلة والحد من تكاليف الزواج وقال ان غلاء المهور والتكاليف الباهظة للزواج كانت الدافع الرئيسى لعزوف الشباب عن الزواج واللجوء الى الزواج باجنبيات مما يترك اثره السلبى على تركيبة المجتمع وقال ان البنود والتوصيات التى اقرتها القبائل بحضور سمو الشيخ سعود بن راشد المعلا تعتبر تاريخية للاجيال القادمة حيث ان ديننا الاسلامى الحنيف حرم المباهاة والمغالاة والبدع الدخيلة.

كلمة لسعود المعلا

وفي ختام الاجتماع شكر سمو الشيخ سعود بن راشد المعلا الحضور وقال سموه: لايسعنا في هذا المقام الا ان نبارك لصاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة هذه الخطوات العظيمة المقدرة بانشاء صندوق الزواج الذى احيا في نفوس شباب بلادنا الامارات الامل بتأسيس حياة مستقرة وتكوين اسر وعائلات يكون لها فضل المشاركة في بناء الوطن الحبيب الذى يحتاج الى سواعد الشباب من ابنائه لنهضته ورفعته.. ولقد ادرك صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بنظرته الثاقبة وحكمته مدى معاناة الشباب وذويهم من اجل الزواج وبناء الاسرة. وذلك امام متطلبات الزواج المرهقة والمكلفة التى اثقلت كاهل الجميع.. كما ادرك سموه عظيم الخطر الذى يتهدد الشباب والشابات بعزوف الشباب عن الزواج او الزواج من اجنبيات والاثر السيىء الذى يحدثه كلا الامرين في بناء المجتمع، اضافة الى ذلك المظاهر الدخيلة التى صاحبت الزواج غير المغالاة في المهور ومنها حفلات الاعراس في الفنادق وغيرها مما استوجب اعادة النظر في كل ذلك وتمكين الشباب والشابات من الزواج بسهولة ويسر. وهكذا جاء انشاء صندوق الزواج ليحقق هذا الامر.. وليصبح واحدا من اهم الاحداث التى شهدتها بلادنا خلال الفترة الماضية.

اننا نجدد مباركتنا لسموه وتعاهده ان نظل وراء هذا الامر ووفق توجيهاته السامية متبعين نصائح سموه الغالية من اجل مستقبل مشرق لبلادنا واشكر لكم جميعا حضوركم للاجتماع معنا من اجل تأكيد رغبتكم الصادقة لوضع حد لكل المظاهر غير المناسبة التى تصاحب الزواج وتأكيدكم على عدم المغالاة في المهور والتزامكم التام بما دعا اليه صاحب السمو الوالد رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات. وانها حقا مناسبة سعيدة ان نلتقى ونتفاكر ونتفق من اجل ما يحقق المصلحة العليا لبلادنا. ويحقق الخير لشبابنا الذى ندخره لمستقبل الايام. وجزاكم الله خير الجزاء وسدد خطانا جميعا لما فيه الخير.. والسلام عليكم ورحمة الله.

حرص وقناعة تامة

وبمناسبة اتفاق القبائل على تحديد تكاليف الزواج وعدم المغالاة فيها قال الشيخ مصبح بن عيسى الغفلى:

ان ما توصل اليه افراد القبائل اليوم يدل على الحرص والقناعة التامة بتنفيذ توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة التى ارست نظاما اجتماعيا جديدا جاء ليشيع الخير في نفوس الجميع وينبذ عادات دخيلة على مجتمعنا وعودة الى تقاليدنا العربية والاسلامية الحميدة التى تنبذ المغالاة والاسراف.

ويقول عبيد بن حسن بن طوق: باتفاقنا اليوم استطاعنا بحمد الله وضع حد للمظاهر والعادات الدخيلة التى طالما ارهقت كاهل الجميع واستطعنا بعون الله وبفضل توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة القيمة ان نرسى اسس واقع ومستقبل مشرق لابنائنا.

ويؤكد مصبح بن جرش: ان اتفاق القبائل على وضع حد للمغالاة والاسراف والعادات الدخيلة جاء ليؤكد اصالة وعراقة مجتمعنا المسلم الذى ينبذ كل ما يتنافى مع تعاليم ديننا الاسلامى الحنيف. ومن جانبه اكد عبيد مصبح بدر: ان دعوة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وتوجيهاته السديدة جاءت لتشيع الخير والاطمئنان في نفوس الاباء على وجه الخصوص على مستقبل ابنائهم وعودتهم الى ماضى ابائهم واجدادهم وعاداتهم وتقاليدهم.

ومن جانبه يشير حميد حسن بن ركاض الى ان اتفاق القبائل اليوم على كلمة واحدة جاء ليؤكد تلاحم وترابط ابناء الامارات واصرارهم على توفير الحياة الكريمة للشباب وازاحة الاعباء الجسيمة التى يعانونها جراء المغالاة في المهور وتكاليف الزواج الباهظة.

اما حميد بن سيف بن بدر: فاكد ان الرجوع الى عاداتنا وتقاليدنا المستمدة من ديننا الاسلامى الحنيف حق والرجوع الى الحق فضيلة وقال:

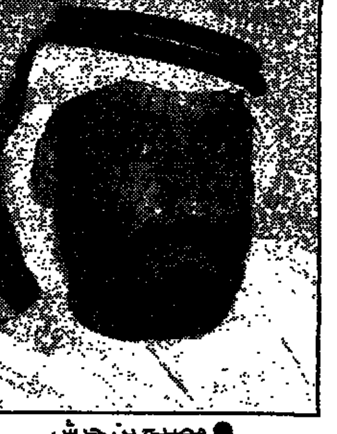
بفضل الله وتوجيهات قيادتنا الرشيدة استطعنا باتفاقنا اليوم نبذ كل ما يتنافى مع عاداتنا وتقاليدنا الحميدة واشار الى ان دعوة صاحب السمو رئيس الدولة جاءت كحاجة ملحة للقضاء على مظاهر البذخ والمغالاة في مراسيم الزواج التى ترهق كاهل الاباء والابناء معا. وجدد سالم بن نايه الشاوى تأييده للاتفاق الذى توصلت اليه القبائل والقاضى بالحد من تكاليف الزواج ووضع حد لمظاهر البذخ والاسراف التى تصاحب مراسيم الزواج ووصف اتفاق القبائل بانه خير للجميع وتوجه بالشكر لصاحب السمو رئيس الدولة لتوجيهاته التى جاءت لتضفى السعادة والفرح على نفوس وحياة الجميع.

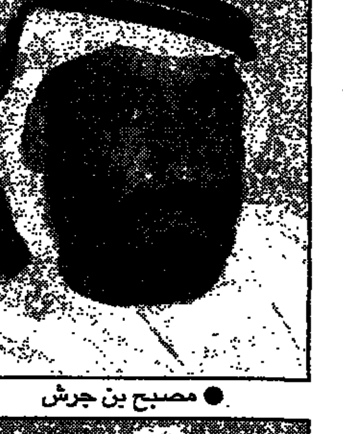


● جمال عبيد البح

● سلطان بن راشد الخرجي

● الشيخ مصبح بن عيسى الغفلي





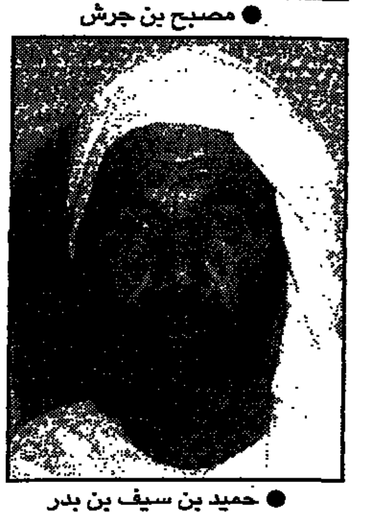
● عبيد بن حسن بن طوق

● مصبح بن جرش

● عبيد مصبح بدر











● حميد حسن بن ركاض

● حميد بن سيف بن بدر

● سالم بن نايه الشاوى



أشادت بمبادرة رئيس الدولـة

قبيلة الحواسن تقرر: تكـاليـف الـزواج لاتتجـاوز ٧٠ ألف درهم والمهـر ٣٠ ألـف درهـم

● من لقاء القبيلة الأول

*عدم اقامة حفل الزواج في الفنادق.. ولايتجاوز الحفل ليلة واحدة

*جمال البح: «بدأنا في ايجاد الصالات المؤقتة لمن قاطع الفنادق»



● اللقاء مع جمال البح

أشادت قبيلة الحواسن بالسُنة الحسنة التي سنها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، بالاجتماع بالابناء لمناقشة الموضوعات التي تهمهم، وتقي المجتمع من مغبات وقوع شبابه في براثن الخطيئة وأعمال السوء.. كما ثمنت القبيلة في اجتماعها، الذي عقدته في بيت كبير أفراد القبيلة بأبوظبي، وبحضور ممثلين عن القبيلة من كل امارات الدولة دعوة سموه لاتباع تعاليم ديننا الحنيف، ونبذ العادات والأعراف الدخيلة علينا في مسألة الزواج، والتخفيف على الشباب بالتسهيل عليهم في حياتهم الزوجية التي يبتغونها، وعدم المغالاة في المهور، وترتيبات الزواج الاخرى والابتعاد عن العادات الدخيلة على تراثنا الخليجي الأصيل، وموروثنا الاجتماعي السمح كالتصوير والكوشة والأغاني وما شابه ذلك، ودعت القبيلة شبابها لتقديم القدوة الحسنة والصورة الأخلاقية الوطنية العالية، بما ينفع ضمائرهم ومجتمعهم، وخدمة وطنهم الأم، الذي يستظلون بفيئه بضرب المثل الصالح في مسألة الزواج والاستفادة من منحة الزواج على الوجه الأمثل، لأنها أمانة جاد بها القائمون على أمر هذه الدولة، وحق على الشباب أن يصونوها.

وتوصلت القبيلة الى التأكيد على الممارسات التي تسير عليها في الاقتداء بالسُنة النبوية الحنيفة في مراسم الزواج، والاستجابة لدعوة صاحب السمو رئيس الدولة، بعدم المغالاة في المهور، وتم الاتفاق على ألا تتجاوز تكاليف الزواج الاجمالية سبعين ألف درهم ولايزيد المهر في مقدمه ومؤخره على ثلاثين ألفا.

كما قررت القبيلة وبعد اطلاع مدير عام صندوق الزواج السيد جمال عبيد البح في اجتماع مصغر عقده ممثلون عن القبيلة معه، ألا يتجاوز حفل الزواج مدة ليلة واحدة، وألا يتم في الفنادق، والتأكيد على الالتزام بالعادات والتقاليد الاجتماعية الخيرة المتوارثة في هذا الشأن، وتجنب العادات الدخيلة.. كما قررت القبيلة مقاطعة كل من يخل بهذا الاتفاق.

وكان الاجتماع قد بدأ بكلمة للسيد أحمد ابراهيم جاسم الحوسني، ثم ألقى السيد علي السيد أحمد الحوسني الواعظ بوزارة الأوقاف والشئون الاسلامية كلمة قال فيها: «الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد عبده ورسوله القائل «فمن اتبع سُنتي فهو مني».. اللهم صل عليه وعلى آله وأصحابه ومن سار على نهجه واتبع سُنته وسلك طريقته الى يوم الدين وبعد.. فنحمد الله تبارك وتعالى أن أعطانا هذه الفرصة والطاقة وجمعنا في هذا المكان وكلنا اخوة ونرجوه سبحانه وتعالى أن يجعلنا متحابين في الله متمسكين بشرعه.. متبعين هديه.. مجتنبين ومبتعدين عن نهيه وزواجره، حتى نكون كما أراد الله لنا أن نكون خير أمة اخرجت للناس، نأمر ـ إن شاء الله ـ بالمعروف وننهى عن المنكر ونؤمن بالله ونتواصى بالحق ونتواصى بالصبر.. فالله تبارك وتعالى أمرنا بأن نتعاون على البر والتقوى، ونهانا عن أن نتعاون على الاثم والعدوان. وجزى الله كل خير من سن هذا الاجتماع لكي نتعارف ونتواد ونتحاب في الله، ونقول كلمة ترضى الله سبحانه وتعالى وترضى ضمير كل مؤمن منا وحتى ترضى هذا المجتمع وهذه البيئة التي نعيش على أرضها، ونستظل تحت سمائها ونأكل من خيراتها.

بعد ذلك تولى حمد علي تنظيم الاجتماع فقال: «بادىء ذي بدء اتفقنا نحن منظمي الاجتماع على أن نزف في البداية التهنئة لصاحب السمو رئيس الدولة بمناسبة عيد الجلوس الميمون ونضمن التهنئة ما اتفقنا عليه هنا اليوم في شأن الزواج وصندوق الزواج، وفتح الحوار فاثيرت مسألة جدول الأعمال بتناول مسألة الزواج نقطة نقطة كمسألة المهر والزواج في الفنادق والكوشة وغيرها من القضايا.

ولتعدد الآراء والمقترحات في هذا الصدد، تم انتخاب لجنة من عدة أشخاص اجتمعت وأعدت صياغة القرارات التي نوقشت فيما بعد، كما نوقشت مسألة تقديم التبرعات للصندوق، وايجاد طرق لدعم دور القبيلة في ذلك، واتخذت بشأنها القرارات اللازمة.

كلمة البح

وأكد السيد جمال البح مدير عام صندوق الزواج في كلمته التي ألقاها في الاجتماع المصغر، شكره على النوايا الصادقة والجهد الذي بذل في اعداد البيان الصحفي لقرارات القبيلة، وقال «أيها الاخوة.. لايخفى عليكم ماهو الشعور السائد الآن في الامارات، والدماء الجديدة التي دبت في عروق هذا المجتمع.. ولاشك أننا كأفراد ننتمي لهذا المجتمع نشعر بالسعادة والراحة، خاصة وان كافة الدول المحيطة ترقب هذا الحدث الأول من نوعه، وترقب مؤسستنا، مؤسسة صندوق الزواج، هذه المؤسسة التي لم يشاهد مثلها في كافة الدول العربية.. فلذلك فنحن في غبطة وسعادة، نتيجة لوجود هذه المؤسسة الاجتماعية، والتي نسأل الله تعالى أن تكون رافدا بالخير لهذا المجتمع.. والخطوات المباركة التي اتبعتها قبائل الامارات، لاشك انها تدلل على المعدن الأصيل لهذه القبائل، ومدى التلاحم، والاستجابة لنداء صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حفظه الله»، وقال «نحن نتحدث ونعيش مناسبة عزيزة على قلوبنا، ألا وهي عيد جلوس الوالد الشيخ زايد حفظه الله.. فلاشك فنحن سعداء بهذه المناسبة.. وتأتي هذه المناسبة في ظل وجود صندوق الزواج، ونحن في الصندوق في سعادة وغبطة ونحن نرى هذه الاستجابة من القبائل، وليس هناك فقط استجابة، بل انه بناء على متابعتنا للتوصيات والنداءات، نرى ان هناك تطبيقا بنسبة ٨٠ في المائة لهذه القرارات، وهذا مؤشر ايجابي، لأنه حتى من لم يطبق، لاشك انه تنبه الى انه هناك توجد مشكلة، ألا وهي مشكلة تكاليف الزواج، وقد ينظر البعض ولايخفى عليكم، وأنا أعلم ان الكثير من أفراد هذه القبيلة من قيادات العمل الاعلامي وغيرها في البلاد.. فلايخفى عليكم أيها الأحبة مدى المشاكل الاجتماعية التي ترتبت في مجتمع الامارات، هذا المجتمع الصغير الذي لايتحمل أية هزة.. ونجد تلك الخيوط المتداخلة كألوان الطيف، ولايعرف الانسان كيف يحل هذه المشاكل، فنعتقد اننا في صندوق الزواج هناك دور يجب أن نقوم به، بعيدا عن توزيع هذه المنح.. وبعيدا كل البعد عن كل الماديات، وانما دور اجتماعي يجب أن نأخذه وهو دور التوعية، ودور الدراسة العلمية المنهجية للظواهر المجتمعية في هذا الوطن الحبيب».

وقال البح: «وكما ذكر عن مسألة القبائل، دعونا نبدأ في التحدث منذ البداية عن قبائل العين. فهناك ٢٧ قبيلة في مدينة العين بدأت باتخاذ مثل قراراتكم ومشابهة لها لحد كبير، وهذه القبائل حرصنا على متابعتها.. وقبل ثلاثة أيام قام الشيخ محمد بن ركاض العامري. رئيس لجنة صندوق الزواج بالعين بزيارة لمعالي سيف الجروان واطلعنا عن كثب على ما وصلوا اليه، ومدى التقيد بهذه النداءات.. والحمد لله ما لمسناه من تقيد في مدينة العين يدل على الوعي الكبير والاستجابة الفورية.. ومن الطرائف في هذا المجال، انه في مدينة دبا قاموا بسجن أحد الأفراد الذين خالفوا هذه التوصيات.. فعندما قلنا لهم انكم قسوتم كثيرا على هذا الشخص، فبدلا من أن يقضي ليلته مع زوجته أصبح في السجن.. وهذا يدل على الرغبة الحقيقية عند هؤلاء الأفراد للقضاء على مثل هذه الظواهر».

وقال جمال البح: «ان تراكمات عشرين سنة، لانستطيع بين يوم وليلة أن نقضي عليها.. ونرجع لنقول انه لولا هذا الحديث الذي كما قال عنه سموه، انه حديث من القلب الى القلب.. هذه الرسالة، سواء كانت اجتماعية، أم اعلامية، وصلت وأحدثت مفعول السحر في نفوس ابناء الامارات.. بل وحتى الاخوة العرب الذين يعيشون في الامارات، اتصلوا بنا وقالوا انهم تأثروا وانهم قللوا من تكاليفهم، مع انهم ليس عندهم مبالغة فيها.. انما أخذهم الحماس، وأرادوا أن يفعلوا شيئا حيال هذا الوطن، وحيال هذه القضية، فالحمد لله نحن في خير مادمنا نتبع قيادتنا الرشيدة ومادمنا نسير على النهج الذي سلكوه». وختم بالقول: «ان لجان المتابعة سيكون لها دور ريادي، وسيكون هناك تجمعات بين كافة القبائل واللجان التي ستتشكل عنها، من أجل الالتقاء، قد يكون شهريا أو دوريا، من أجل التباحث في سير هذه التطبيقات، وان صاحب السمو رئيس الدولة مهتم جدا بهذه المسألة، ونحن لانريد أن نرسل فقاعات في الهواء.. وانما نريد أن يكون هناك التزام.. وأن يكون هناك انضباط في هذه العملية».

وبعد أن قرأ حمد علي بيان القبيلة قال: «اننا نفاخر الأمم بأن يكون لنا مثل هذا القائد الذي خرج من كبد الصحراء ليرسي قواعد جديدة في الحكم صرنا نباهي به الأمم المتطورة التي درست النظم السياسية والبروتوكولية جميعا بما تحويه من قوانين.. وهذا الرجل يخرج ليؤكد أن هناك اخلاصا، وهناك عقلية، وهناك نية مخلصة، تحقق الكثير دون قوانين ودون دساتير، وشديدو الاعتزاز والفخر بالانتماء لهذا الوطن.

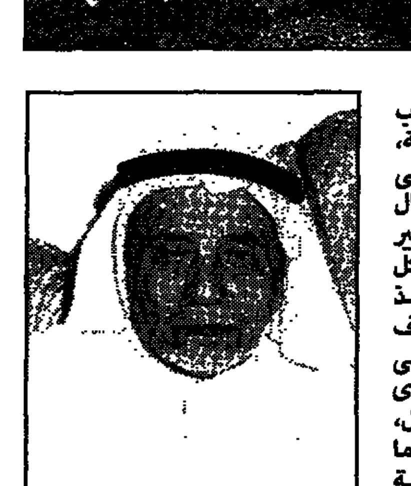
وفتح باب النقاش مع أفراد القبيلة والسيد جمال البح، فسأل عن مسألة ايجاد البديل للفنادق من القاعات لاقامة الأفراح فقال «ان الأمر ترك في البداية على اطلاقه، ولكن لتزايد الدعوات في ذلك مؤخرا وخلال الاجتماع الذي عقده معالي سيف الجروان مع الصندوق يوم الثلاثاء ٣ اغسطس وجه معاليه بضرورة ايجاد أماكن في كافة انحاء الدولة مؤقتة لاستقطاب الزواج بالنسبة لمن قاطع الفنادق فعلا.. ومن الآن سنبدأ سواء في الصالات الموجودة في بعض الدوائر كنادي دائرة الماء والكهرباء في أبوظبي، وبالنسبة لمعالي وزير الشباب والرياضة وفر في الشارقة تلك الصالة من خلال اعلانه بأن النوادي كلها ستستقبل الشباب الراغبين في اقامة الحفلات فيها، فإن شاء الله خلال الأيام القليلة القادمة ستبلور العملية بشكل أكبر».

وقال «ان الغرض من اقامة الحفلات في النوادي بالرغم من انها ليست أرخص كثيرا إلا ان اقامتها في الفنادق تجر اليها مسألة الكوشة والفستان الأبيض.. وغيرها.

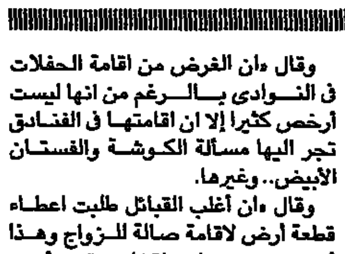
وقال «ان أغلب القبائل طلبت اعطاء قطعة أرض لاقامة صالة للزواج وهذا أمر صعب».. فطرح اقتراح بتقديم أرض لأكثر من قبيلة في الأماكن المختلفة بحيث يتم بناؤها من قبل هذه القبائل، فقال جمال البح: «اننا في اجتماعنا الماضي قررنا انشاء ثماني صالات.. صالة في أبوظبي واخرى في العين، وفي نفس الوقت نفكر بانشاء خيام كبيرة مؤقتة وجيدة للمناطق النائية والريفية، لكي تغطي احتياجات الاخوة هناك.. وهذا أمر نسعى فيه بشكل سريع جدا.

وقد قال السيد أحمد ابراهيم جاسم الحوسني ممثل القبيلة: اننا نشكر صاحب السمو رئيس الدولة على هذه المساعدة التي قدمها للشباب.. ونبدي عظيم امتناننا لذلك.. ونرجو من الله له التوفيق في جميع نواياه».. وقال: اننا نأمل خيرا كثيرا من مؤسسة صندوق الزواج.. لأننا بحاجة لمثل هذه المؤسسة لاقامة الصالات وتوفير أماكن احتفالات للناس فأغلب الناس بيوتهم صغيرة ولاتفي بالغرض.

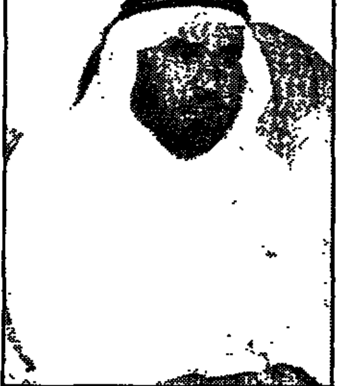
أما محمد علي الحوسني مساعد مدير عام شركة أبوظبي للاستثمار فقال: ان صندوق الزواج كفكرة ستسهل التقريب بين الشباب والشابات الذين لايزالون لم يدخلوا في مسألة الزواج وهم كثيرون، ويبعد الشباب عن الزواج من أجنبيات.. مما سيخلق التوافق بين القبائل والناس والتسهيلات التي ستوفر ستخلق الاتحاد الحقيقي بين القبائل.



● أحمد ابراهيم الحوسني



● حمد علي: أدار اللقاء



● السيد علي السيد أحمد



● خلف عبدالله



● محمد علي الحوسني:

تغطية: ابراهيم راشد
تصوير: ضياء شودري
عبدالرحيم عثمان



● جمال البح: صالات وخيام مؤقتة لاقامة الافراح

القويز:
بحث توقيع اتفاقية لحماية الاستثمارات وتشجيعها بين دول مجلس التعاون والولايات المتحدة

الرياض ـ ق.ن.أ تجرى الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية حاليا اتصالات مع الولايات المتحدة الامريكية لتحديد موعد ومكان الاجتماع القادم لممثلين لدول المجلس والولايات المتحدة لمواصلة الحوار بينهما بشأن تنسيق وتقنين التعاون الاقتصادي بين الجانبين.

وقال الدكتور عبدالله القويز الامين العام المساعد للشئون الاقتصادية لمجلس التعاون لدول الخليج العربية انه سيتم في اول اجتماع بين الجانبين النظر في امكانية توقيع اتفاقية لحماية الاستثمارات وتشجيعها.

واوضح القويز في حديث لمراسل وكالة الانباء القطرية بالرياض انه عندما بدأ الحوار بين الجانبين طرحت الولايات المتحدة مشروعا لحماية الاستثمار كانت فلسفته هي حماية الاستثمارات الامريكية باعتبار ان الولايات المتحدة مصدرة لرأس المال وذلك في نفس الوقت الذى طرحت فيه دول المجلس مسألة انها مصدرة ومستوردة لرأس المال وبالتالي فلابد من تغيير فلسفة المشروع الامريكي. واشار الى انه يجرى حاليا وضع مشروع اتفاق بين الطرفين ينسجم مع طبيعة استثمارات دول المجلس.

وكان قد عقد في واشنطن يومى ٢٠ و ٢١ ابريل الماضي اول اجتماعات الحوار بين رجال الاعمال الخليجيين ونظرائهم الامريكيين في اطار السعي الى تنمية وتطوير علاقات التعاون الاقتصادي وشارك فيه اكثر من ثلاثمائة من رجال الاعمال من دول مجلس التعاون مع نظرائهم من رجال الاعمال الامريكيين وممثلين عن الحكومة الامريكية.

وتشير آخر الاحصاءات الى ان التبادل التجارى بين الجانبين الخليجي والامريكي شهد تطورا كبيرا خلال العامين الماضيين ١٩٩١/١٩٩٢ خصوصا فيما يتعلق بالواردات الخليجية من الولايات المتحدة والتى وصلت في عام ١٩٩١ الى ١١ مليار دولار بنسبة زيادة ٦٩ في المائة عن العام السابق ١٩٩٠ ثم ارتفعت في عام ١٩٩٢ الى حوالى ١٢٫٨ مليار دولار.



● الدكتور عبدالله القويز

وتشير الارقام الى ان ٩٠ في المائة من الاستثمارات الامريكية في المشروعات المشتركة في دول المنطقة تركزت على الصناعات الكيماوية.. وتوضح ان دول المنطقة تحبذ تنويع هذه الاستثمارات وتوزيعها على القطاعات المختلفة خاصة وان اقتصاد دول الخليج آخذ في التنويع كما ان نصيب البترول من الناتج المحلي الاجمالي يتضاءل بينما زاد نصيب الزراعة والخدمات والصناعة التحويلية خاصة صناعة المواد الكيماوية.

وابرزت التقارير الاقتصادية اهم المشاكل التى تعرقل تنمية المبادلات التجارية بين دول المجلس والولايات المتحدة الامريكية وذلك من واقع مرئيات المصدرين والمستوردين الخليجيين بالنسبة للمصدرين تبين وجود نسبة ٦٦٫٧ في المائة يواجهون مشاكل في تصدير منتجاتهم مع الشركاء الامريكيين منها ما هو ناتج عن العلاقات التعاقدية ومنها ما هو ناتج عن شروط التمويل والدفع يرجع مصدرها بنسبة كاملة الى السياسات والانظمة المطبقة في الولايات المتحدة.

وفيما يتعلق بالمستوردين فقد تبين وجود نسبة ٨٦٫٧ في المائة من المستوردين يواجهون مشاكل مع الشركاء الامريكيين ويأتي في مقدمة المشاكل التمويلية التى تواجه المستوردين مشكلة اشتراط التغطية الكاملة لقيمة البضاعة مقدمة بواسطة بنك محلي ثم التشدد في المستندات الخاصة بالاعتمادات المستندية.

كما تشير الاحصائيات الاقتصادية الى ان التجارة الخليجية الامريكية عام ١٩٩٢ تشكل اكثر من ٦٠ في المائة من اجمالي التجارة العربية الامريكية وساهمت السعودية بحوالى ٨٨ في المائة من اجمالي الصادرات الخليجية الى الولايات المتحدة وهي تستحوذ ايضا على ما نسبته ٦٥ في المائة من اجمالى واردات دول المجلس منها.

وتوضح التقارير وجود فرص كبيرة في دول مجلس التعاون الخليجي للاستثمارات الاجنبية خاصة في المجالات الصناعية.. مشيرة الى ان هناك فرصا للاستثمارات الامريكية في دول المنطقة التى تنمو باطراد في مجالي الخدمات الصناعية خاصة في مجال الصيانة والحسابات والفن المعمارى والانشاءات الهندسية والتأمين والخدمات الصحية والاتصالات والكمبيوتر والتدريب والصناعة الغذائية والزراعة والبضائع الاستهلاكية.

أسواق النفط والطاقة

دراسة تتوقع: أغلب احتياجات أمريكا من النفط الخام تأتى من منطقة الخليج حتى عام ٢٠٠٠

لندن ـ رويتر: ذكرت دراسة اجرتها شركة درورى للاستشارات الملاحية امس انه من المتوقع ارتفاع واردات النفط الامريكية في السنوات القادمة حتى عام ٢٠٠٠ وان مصدر اغلب الاحتياجات الاضافية سيكون منطقة الخليج مما يدعم سوق الناقلات في الرحلات البحرية الطويلة.

وقالت الدراسة ان اجمالى حجم النقل البحرى بالناقلات لواردات النفط الامريكية يلغ ٢٨ مليون طن عام ١٩٩٢ او بنسبة ٢٠ في المائة تقريبا من الاجمالي العالمي.

وذكرت المؤسسة انه في ظل اكثر التوقعات حذرا فان حجم النقل البحرى للواردات الامريكية سيرتفع بما لا يقل عن الثلث في الفترة بين الآن وحتى نهاية القرن الحالي.

وقالت ان هذا معناه ان عددا اكبر من الناقلات سيصبح خاضعا للاشتراطات البيئية الامريكية.

وتمثل منطقة الشرق الاوسط والخليج اهم مصادر النفط المنقول عبر رحلات بعيدة المدى للولايات المتحدة. فبعد ان هبطت نسبة الواردات الامريكية من المنطقة الى ثمانية في المائة في ١٩٨٥ اصبحت المنطقة توفر الآن ما يقرب من ٣٠ في المائة من الامدادات الامريكية.

وقدرت الدراسة ان الواردات الامريكية من الخام المنقولة بحرا بلغت ٣٠٣ ملايين طن عام ١٩٩٠ وينتظر ان ترتفع الى ٣٨٠ مليون طن بحلول عام ١٩٩٥ و٤٧٢ مليون طن بحلول عام ٢٠٠٠

وذكرت الدراسة ان الشرق الاوسط يوفر ايضا خمسة في المائة من واردات امريكا من المنتجات النفطية.

بسبب عمليات بيع من تجار كبار
انخفاض اسعار النفط الخام والوقود فى أسواق أمريكا وأوروبا

نيويورك ـ ي. ب. أ: انخفضت اسعار النفط الخام في نهاية التعاملات اول امس في بورصة السلع في نيويورك بسبب عمليات بيع من جانب لاعبين كبار في السوق.

وقد تراجع سعر النفط الخفيف للشحنات تسليم شهر سبتمبر المقبل ٣٠ سنتا وبلغ ١٧٫٢٧ دولار للبرميل.

وقال بيتر بروتل المتعامل في البورصة ان سعر الخام انخفض بسبب دفع اللاعبين الكبار للاسعار للانخفاض بسبب عمليات بيع مكثفة.

وقد خسر سعر وقود زيت التدفئة للشحنات تسليم شهر سبتمبر القادم ٦٧ من السنت وبلغ ٤٠٫٤٠ سنت للجالون الا ان سعر البنزين ارتفع ٠٫٢٠ من السنت وبلغ ٥٢٫٢١ سنت للجالون.

وقال المتعامل بيوتل بان اسعار البنزين ارتفعت بسبب سلسلة من المشاكل في العديد من المصافي في الولايات المتحدة.

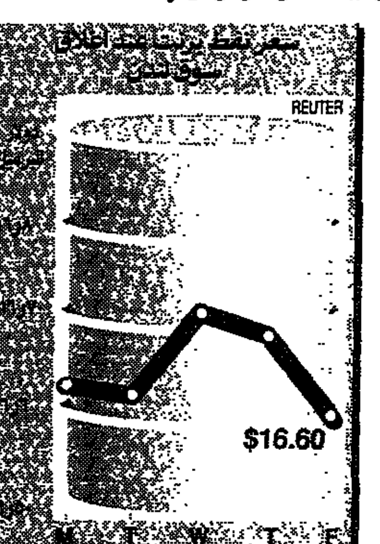
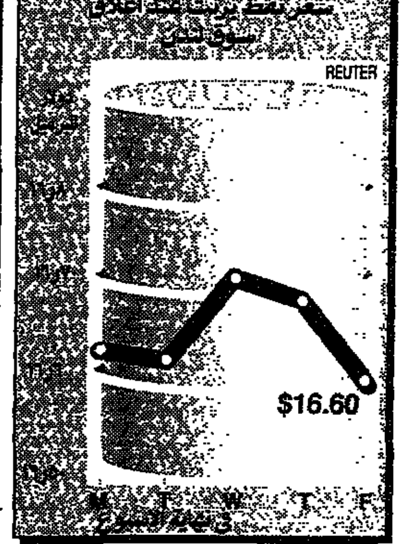
وفي سوق ساحل الخليج الامريكي للصفقات الفورية حيث تم بيع النفط لأحد كبار المضاربين فان سعر نفط غرب وسط تكساس انخفض ٣٠ سنتا وبلغ ١٧٫٢٥ دولار للبرميل.

كذلك انخفضت اسعار النفط في الاسواق الفورية الاوروبية حيث انخفض سعر نفط دبي ـ نفط قياس الشرق الاوسط ـ ٣٠ سنتا وبلغ ١٤٫١٠ دولار للبرميل.

كذلك خسر سعر نفط بحر الشمال «برنت» ٢٠ سنتا وبلغ ١٦٫٣٥ دولار للبرميل في السوق الفورية.

وفي بورصة البترول الدولية في لندن انخفض سعر نفط «برنت» للشحنات تسليم شهر سبتمبر القادم ٩ سنتات وبلغ ١٦٫٤٠ دولار للبرميل.

ومن بين انواع الوقود الاخرى فان سعر الغاز الطبيعي للتسليم الفورى خسر ٢٫٢ سنت ليبلغ ٢٫٢٠٣ دولار لكل الف قدم مكعب وذلك في تعاملات سوق السلع الآجلة في نيويورك.

وزير النفط
انتاج نيجيريا من النفط زاد ٥٠ ألف برميل عن حصتها فى أوبك

لندن ـ رويتر: قال وزير النفط النيجيرى فيليب اسيودو ان انتاج بلاده في يوليو الماضي زاد ٥٠٫٠٠٠ برميل يوميا عن الحصة المقررة لها فبلغ نحو ١٫٨٥ مليون برميل يوميا الا انها تسعى الى الالتزام بالحصة المحددة.

وقال للصحفيين في لندن امس الاول «زاد انتاجنا قليلا عن الحصة ولكننا نحاول مراقبة كل المنتجين كي يقللوا الانتاج». وقال ان انتاج نيجيريا من المكثفات وهو غير مدرج في حصتها في منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» بلغ نحو ١٦٠٫٠٠٠ ـ ١٦٥٫٠٠٠ برميل يوميا. وبهذا يبلغ اجمالي الانتاج نحو مليوني برميل يوميا.

وقال اسيودو انه طلب من المنتجين تفسيرا لتجاوز الحصة. وقال «نحن عازمون على الالتزام بالحصة». ونفى اسيودو شائعات بان نيجيريا تفكر في الانسحاب من اوبك وقال ان باقي اعضاء المنظمة يجب ان يولوا مزيدا من الاهتمام باحتياجات دول مثل نيجيريا ذات التعداد السكاني الكبير واستهلاك الطاقة المحلي الضخم.

وقال ان الحد الاقصى لانتاج اوبك في الربع الرابع من العام يحتمل ان يبلغ ٢٦ مليون برميل يوميا اذا ظلت التوقعات الحالية للطلب. ولكن ذلك قد يتغير حسب حجم المخزون في الربع الثالث.

نمو كبير فى سوق الكمبيوتر بالشرق الاوسط

دبى ـ مكتب الاتحاد: ذكر أحد رؤساء شركات الكمبيوتر الامريكية بان الهبوط المستمر في هامش الربح أجبر مصنعي اجهزة الكمبيوتر على التنافس السعرى وخسارة حصصهم في السوق.

وقال صاف قريش رئيس شركة ايه. اس. تى للابحاث المحدودة ان سوق الكمبيوتر في الشرق الاوسط نما بمعدل كبير في السنتين الاخيرتين مشيرا الى اتجاه الشركة لمضاعفة عملياتها في المنطقة وتوسيع خدماتها من خلال برامج خدمة محسنة لعملائها.

وتحتل الشركة المرتبة ٣٦٧ على قائمة فورتش لاكبر ٥٠٠ شركة صناعية في الولايات المتحدة وبلغ دخلها ١٫٤ مليار دولار.

تقارير رسمية تؤكد:
تراجع حجم التعامل بين الشركات المصرية والاسرائيلية

القاهرة ـ الاتحاد: اكدت التقارير الاقتصادية الصادرة عن مجلس الوزراء المصرى تراجع حجم التعامل بين الشركات المصرية والاسرائيلية في مجالات البناء والسياحة بشكل كبير عن الاعوام السابقة. وقالت التقارير ان الشركات المصرية التى تتعامل مع نظيرتها الاسرائيلية تقدر بحوالى ٥ شركات، ٣ منها في مجال السياحة والآخرين في مجال البناء والتشييد. وان هذه الشركات رفضت محاولات نظيرتها الاسرائيلية في انشاء فروع مشتركة لها في كل من البلدين. واكتفت بالتعامل الحالى. في حين مازالت الغالبية العظمى ترفض التعامل مع اسرائيل.

ومن ناحية أخرى اشارت مصادر اقتصادية مسئولة بالقاهرة الى ان مصر رفضت مؤخرا مساعى اسرائيلية تهدف الى قيام مصر بدور فعال في عملية انهاء المقاطعة الاقتصادية لاسرائيل من جانب شركاتها ومن جانب الدول العربية.

وقالت المصادر انه من المستبعد حدوث اى تغيير في موقف الدول العربية بشأن المقاطعة الاقتصادية لاسرائيل خلال العام الحالى على الاقل.

افتتاح اكبر قناطر مصرية على النيل فى ديسمبر القادم

القاهرة ـ واخ: تقرر افتتاح «قناطر اسنا» في ديسمبر القادم لتصبح ثانى اضخم بناء هندسي على نهر النيل وايضا السد الثانى بعد السد العالى على النيل.

وقد استغرق تنفيذ هذا المشروع العملاق ٥٧ شهرا وهو زمن قياسي بالمقارنة بتنفيذ المشروعات المشابهة وبلغت تكلفته ٦٥٠ مليون جنيه مصرى.

ويساهم السد الجديد في انهاء مشكلات الملاحة النهرية في نهر النيل حيث يختصر مدة انتظار عبور البواخر السياحية خاصة في الشتاء من يوم الى ربع ساعة فقط مع السماح لسفينتين بالعبور في وقت واحد وبأى عمق للغاطس للسفن العملاقة.

كما يتضمن المشروع كوبرى علوى حمولته سبعون طنا يربط ضفتى نهر النيل الشرقية والغربية ويسهل المرور البرى دون حاجة الى فتح القناطر.

ويضم المشروع العملاق توربينات عملاقة لتوليد الكهرباء من المساقط المائية وتبلغ طاقة محطته الكهربائية ٩٠ ميجاوات ساعة تنتجها ستة توربينات وسيتم ربط هذه القوى الكهربائية بالشبكة الكهربائية القومية المصرية.

بمشاركة ١٠٨ دول
افتتاح اكسبو ٩٣ فى كوريا الجنوبية

تايجون ـ كوريا الجنوبية ـ رويتر: دق جرس ضخم في مدينة تايجون بكوريا الجنوبية امس معلنا افتتاح معرض اكسبو ٩٣ الذى يمثل عالما ساطعا من التكنولوجيا المتطورة.

وبحلول الظهيرة كان اكثر من ١٠٠٫٠٠٠ زائر قد تدفقوا على المعرض الذى يمثل احدث صيحات العصر والمقام في العاصمة الاقليمية تايجون على مسافة ١٤٠ كيلومترا تقريبا جنوبي سيول.

وناشد منظمو المعرض المواطنين تأجيل اى خطط لزيارة المعرض لمدة عشرة ايام على الاقل لاعطاء الاولوية للاسر الكورية التى سيستأنف اطفالها الدراسة بعد انتهاء العطلة الصيفية خلال اقل من اسبوعين.

وقال المنظمون ان عمال كوريا الجنوبية خاضوا سباقا مع الزمن للانتهاء من المشروع الذى تكلف ١٫٧ تريليون وون «مليارا من الدولارات» في اقل من عامين.

وينتظر ان يزور اكثر من عشرة ملايين شخص معرض اكسبو تايجون خلال فترة اقامته التى تمتد ٩٣ يوما جميعهم باستثناء ٥٠٠٫٠٠٠ زائر من مواطنى كوريا الجنوبية.

وتشارك ١٠٨ دول في المعرض الذى يطلق عليه اسم «تحديات طريق جديد نحو التنمية». ويعرض اكسبو تايجون احدث مبتكرات التطور التكنولوجي ووسائل اعادة المعالجة وحماية البيئة.

مفاوضات لاعادة جدولة ديون الأردن

عمان ـ ا ش ا: قرر مجلس الوزراء الاردنى خلال اجتماعه امس برئاسة الدكتور عبد السلام المجالى ان يقوم وفد اقتصادى برئاسة الدكتور ميشيل مارتو نائب محافظ البنك المركزى بزيارة للندن لاجراء مفاوضات مع اللجنة التوجيهية لبنوك نادى لندن للتوصل الى الصيغة النهائية لمشروع اتفاقية التمويل لاعادة هيكلة الديون الخارجية الاردنية.

ومما يذكر ان مجموع الديون الخارجية الرسمية المستحقة على الاردن للدول والمؤسسات المالية العالمية والتي يمثلها نادى باريس والديون التجارية التى يمثلها نادى لندن تبلغ حوالى ستة مليارات دولار. وقد جرت خلال الفترة الماضية مفاوضات اردنية مع هذه المؤسسات لاعادة جدولة بعض الديون.

بروتوكولات تعاون بين مصر والامارات والسعودية والكويت وقطر فى مجال الطيران المدنى

القاهرة ـ الاتحاد

يقوم وفد من الهيئة المصرية للتدريب على الطيران المدنى بجولة في عدد من دول الخليج العربى الشهر القادم تشمل الامارات والسعودية والكويت وقطر لتوقيع بروتوكولات للتعاون العلمى والتدريب في مجال الطيران المدنى بين هيئات وشركات الطيران في هذه الدول.

يقضي البروتوكول بتدريب الكوادر الفنية العاملة في قطاع الطيران المدنى على احدث ما وصل اليه علم الطيران وقبول طلاب من هذه الدول للالتحاق بالمعاهد المختلفة التى تضمها الهيئة المصرية للتدريب على الطيران المدنى.

وصرح اللواء وفيق عبدالحميد رئيس الهيئة المصرية للتدريب بانه سيتم الاتفاق مع هيئات الطيران المدنى وشركات الطيران في الامارات والسعودية والكويت وقطر ومصر على اقامة دورات تدريبية للعاملين في مختلف مجالات الطيران لاطلاعهم على التطور المستمر في مجال الطيران.. وليستطيعوا الصمود امام التحديات التى تواجه الطيران العربى خلال المرحلة القادمة في ظل التكتلات الاوروبية.

واضاف انه تم خلال السنوات الثلاث الماضية تحديث وتطوير معامل التدريب واسطول الطيران المصرى بالكامل ليواكب التطور العالمى في عالم الطيران، بالاضافة الى اعداد كوادر فنية على مستوى عال في اكبر الجامعات المتخصصة في علوم الطيران والفضاء بكل من امريكا واوروبا لتولى عملية التدريب.

واشار الى ان الهيئة تضم ٣ معاهد متخصصة هى معهد علوم وتكنولوجيا الطيران ويمنح الطلاب بكالوريوس في صيانة الطائرات، ومعهد المراقبة الجوية ويمنح بكالوريوس في المراقبة الجوية والمعهد الثالث معهد الطيران ويمنح اجازة الطيران التجارى وخط جوى.

المجموعة الأوروبية تفرض قيودا مؤقتة على واردات الألومنيوم من كومنولث الدول المستقلة

بروكسل ـ رويتر: فرضت المجموعة الاوروبية امس قيودا على حصص الواردات المؤقتة من الالومنيوم من الاتحاد السوفييتى سابقا.

وقالت اللجنة التنفيذية للمجموعة الاوروبية في بيان انها ستقيد واردات الالومنيوم من كومنولث الدول المستقلة الى ٦٠٫٠٠٠ طن من الان وحتى نهاية نوفمبر بسبب شكاوى من الزيادة الكبيرة في الواردات.

واضافت انها ستفرض هذا القيد كاجراء طارىء نظرا لفشل محاولات التوصل الى اتفاق حتى الان مع السلطات الروسية لتقييد واردات الالومنيوم الى المجموعة الاوروبية.

وقالت اللجنة انه سيتم تقييد الحد الاقصى الاجمالى عند ٦٠٫٠٠٠ طن لجميع كميات الالومنيوم الواردة من كومنولث الدول المستقلة سواء جاءت بطريقة مباشرة من هذه الجمهوريات او عن طريق بلد اخر ويشمل ذلك المخزون الذى لم يبع والموجود في مخازن بورصة لندن للمعادن.

وقالت اللجنة انه اذا لم يتم التوصل الى اتفاق فانها ستقدم اقتراحا الى مجلس وزراء المجموعة الاوروبية ليقرر الاجراء الذى سيتخذ بعد نهاية نوفمبر تشرين الثاني.

ووجدت اللجنة ان الواردات زادت «بدرجة كبيرة للغاية» وان ذلك يسبب ضررا خطيرا لمنتجات المجموعة الاوروبية.

قرغيزستان تتوقع الحصول على ٥٠٠ مليون دولار من الغرب

موسكو ـ رويتر: قال الرئيس عسكر اقاييف ان قرغيزستان تتوقع قروضا غربية جديدة قدرها ٥٠٠ مليون دولار عام ١٩٩٤.

وقال اقاييف لرويتر امس الاول ان صندوق النقد الدولى والبنك الدولى سيقدمان معظم القروض. وقال ايضا ان قرغيزستان حصلت على قروض غربية قدرها ٣٥٠ مليون دولار هذا العام.

واضاف.. تشمل القروض التي سنحصل عليها عام ١٩٩٤ قروضا ميسرة من اليابان والولايات المتحدة. ولم يذكر تفاصيل عنها.

وكانت قرغيزستان قد اصبحت مؤهلة للاقتراض من صندوق النقد عندما اصبحت عضوا فيه في سبتمبر ايلول الماضى وطبقت اجراءات تقشف صارمة.

أسواق العملات العربية

● القاهرة: ثبت سعر الدرهم في البنوك عند ٨٨,٥٠ قرش، وفي الصرافات عند ٩٠ قرشا، كما ثبت سعر الدولار في البنوك عند ٣٣٤,٥٠ قرش وفي الصرافات عند ٣٣٦,١ قرش.

● الذهب والفضة ●

● محليا: حافظ سعر جرام الذهب على ٤٧,٩٩ درهم، والاونصة ١٤٩٢,٥٣ درهم، كما حافظ سعر جرام الفضة على ٦٧ فلسا.

صندوق النقد يمهد لطرد السودان من عضويته

واشنطن ـ رويتر: علق صندوق النقد الدولى حق السودان في التصويت لتخلفه عن سداد ديونه وهى خطوة لا يعقبها سوى طرد السودان من عضوية الصندوق. وقال صندوق النقد امس الاول «يأتي هذا الاجراء عقب استمرار تخلف السودان عن الوفاء بالتزاماته».

وهذه هى المرة الاولى التى يأخذ فيها الصندوق مثل هذا الاجراء الحاد ضد دولة عضو فيه.

والسودان متخلف عن سداد اقساط تصل الى حوالى ١٫٦ مليار دولار لصندوق النقد. وبدأت هذه الاقساط تتراكم عليه في عام ١٩٨٤.

وقد اعلن الصندوق قبل اكثر من سبعة اعوام ان السودان غير مؤهل للحصول على اى قروض جديدة منه. ورغم اجراء عدة جولات من المحادثات منذ ذلك الحين فقد اخفق السودان في تسوية اقساط الديون المتأخرة.

■■

تراجع الاستثمارات الاجنبية فى الفلبين

مانيلا ـ رويتر: ذكرت هيئة النقد المركزية في الفلبين امس ان صافى الاستثمارات الاجنبية في الفلبين تراجع الى ٢٨١ مليون دولار في اول اربعة اشهر من ١٩٩٣ مقارنة مع ٣٤١ مليون دولار في نفس الفترة من العام الماضي.

وعزت هيئة النقد الهبوط الذى تبلغ نسبته ١٧٫٦ في المئة الى الزيادة الحادة في استثمارات الفلبينيين في الخارج.

وبلغ اجمالي الاستثمارات الفلبينية في الخارج ٤٩٢ مليون دولار في الفترة بين يناير وابريل بزيادة نسبتها ٥٠٠ في المئة تقريبا عن حجم الاستثمارات في نفس الفترة من العام السابق وهو ٨١ مليون دولار في حين لم تزد الاستثمارات في الفلبين سوى بنسبة ١٠٠ في المئة فقط وبلغت ٧٧٣ مليون دولار.

■■■

انخفاض سعر الذهب فى هونج كونج

هونج كونج ـ رويتر: انخفضت اسعار الذهب عند الاقفال في هونج كونج أمس بفارق طفيف عن مستوى اغلاق نيويورك امس الاول ولكن متعاملين قالوا ان حجم التعاملات كان قليلا حتى ان الاسعار لا تعكس الاتجاه الحقيقى للسوق.

وبلغ سعر الذهب عند الفتح ٣٧٦٫٥٠ / ٣٧٧٫٥٠ دولار للاوقية «اونصة» بزيادة ٥٠ سنتا عن اقفال نيويورك إلا انها بلغت عند الاغلاق ٣٧٥٫٧٠ / ٣٧٦٫٧٠ دولار.

المركزي يطلب مهلة حتى نهاية العام
المستثمرون والمصرفيون في مصر يطالبون بتخفيض أكثر للفائدة للخروج من الركود الاقتصادي

القاهرة ـ الاتحاد: تتعرض السلطات النقدية في مصر لضغوط متكررة من كل من البنك الدولي وقيادات المصارف العامة لخفض معدلات الفائدة على سندات الخزانة الحكومية تمهيدا لاتاحة الفرصة للبنوك العاملة لاجراء خفض جديد على الفائدة المصرفية لتقليل تكلفة الاقتراض من البنوك.

وكانت معدلات الفائدة قد شهدت سلسلة من التخفيضات منذ شهر سبتمبر من العام الماضي لتصل حاليا الى حدود تتراوح بين ٥ر١٢ و ٥ر١٤٪ على الودائع بانخفاض بلغ ٥٪ في المتوسط عن معدلات الفائدة التي كانت سائدة منذ تطبيق السياسة النقدية الحالية في ابريل عام ١٩٩١ وحتى شهر سبتمبر الماضي.

ويقاوم البنك المركزي المصري اتجاه خفض أكثر للفائدة على اعتبار ان المعدلات الحالية تتناسب مع نسبة التضخم في الاقتصاد المصري والتي تقدر رسميا بحوالي ٥ر٩٫٦٪ وانه من شأن اجراء مزيد من الانخفاض على معدلات الفائدة الاضرار بالاهداف التي سعت اليها السياسة النقدية الحالية خاصة فيما يتعلق بالحفاظ على قيمة الجنيه المصري مقابل الدولار والعملات الأجنبية الاخرى واستمرار قوة الدفع التي حصل عليها الجنيه من جراء اتباع سياسة رفع أسعار الفائدة والتي بدأت مع تطبيق خطة الاصلاح الاقتصادي والمالي في ابريل عام ١٩٩١.

غير ان قيادات العمل المصرفي والتي تعاني من مشكلة انخفاض الطلب على القروض البنكية ترى ان خفض الفائدة أصبح أمرا ضروريا الآن لتنشيط قطاعات الاستثمار والتجارة ومواجهة حالة الركود التي تعاني منها السوق المصرية حاليا.

الدفاع عن الفائدة المرتفعة

وفي دفاعه عن السياسة النقدية الحالية صرح مصدر مسئول بالبنك المركزي بأن سياسة رفع معدلات الفائدة على الايداعات بالجنيه تمت بالاتفاق مع البنك الدولي خلال المفاوضات التي سبقت توقيع اتفاقية المرحلة الأولى من برنامج الاصلاح الاقتصادي، وقد نجحت هذه السياسة في تحقيق عدة أهداف أهمها:

● زيادة حجم الودائع بالجنيه في البنوك المصرية لتصل في نهاية شهر يونيو الماضي الى ١٣٧ مليار جنيه مقابل ٩٤ مليار جنيه في بداية عام ١٩٩١.

● زيادة معدلات تدفق التحويلات النقدية من العملات الأجنبية الى الجنيه المصري بعد تحرير سعره وزيادة الفائدة على الجنيه، وقد بلغ حجم التحويلات النقدية خلال العام المالي الماضي ٨ر١٢ مليار دولار بمعدل اكثر من مليار دولار شهريا.

انخفاض حجم الودائع بالدولار والعملات الأجنبية في البنوك المصرية من ٥ر١٨ مليار دولار في بداية عام ١٩٩١ الى ١٤ مليار دولار حاليا على الرغم من الزيادة المطردة التي حدثت في اجمالي الودائع بالجهاز المصرفي.

كما ساهمت هذه السياسة ـ ضمن مجموعة من الاجراءات ـ في خفض معدل التضخم في الاقتصاد المصري من ١٧٪ في الميزانية العامة للدولة عام ٩٠/ ٩١ لتصل الى ٥ر٩٫٦٪ في ميزانية ٩٢/ ٩٣.

كما نجحت هذه التطورات الايجابية مجتمعة في تثبيت قيمة الجنيه مقابل الدولار عند ٣٣ر٣ جنيه لكل دولار منذ شهر ابريل عام ١٩٩١ وحتى الآن على الرغم من ترك الحرية كاملة للبنوك وشركات الصرافة في تحديد سعر الجنيه.

ويضيف المصدر ان هذا الهدف الأخير يشكل أهمية كبرى لدى السلطات النقدية والاقتصادية نظرا لاثاره المباشرة على حركة التجارة والاستثمار فضلا عن الاعتبارات الاجتماعية التي يحققها ثبات سعر الجنيه في الحد من تأثير ارتفاع الأسعار على محدودي الدخل.

طلبات البنك الدولي

وقد فاجأ ممثلو البنك الدولي في مفاوضات الاعداد لاتفاقية المرحلة الثانية لبرنامج الاصلاح والتي تجرى حاليا بالطلب من الحكومة المصرية اجراء مزيد من الخفض على أسعار الفائدة المصرفية لتنشيط حركة الاقتراض لاغراض التجارة والاستثمار وعلى اعتبار ان ارتفاع الفائدة في المرحلة الماضية من برنامج الاصلاح قد حققت أغراضها وأصبح من الضروري التحول نحو معدلات فائدة أقل لحفز المستثمرين على زيادة استثماراتهم وهو هدف يخدم سياسات الاصلاح الاقتصادي في المرحلة القادمة.

كذلك فان تراجع أسعار الفائدة أصبح الآن سياسة عالمية منذ تقرر خفض الفائدة على الدولار في بداية عام ١٩٨٩ وهي السياسة التي اتبعتها بعد ذلك جميع الدول الصناعية وعدد كبير من الدول النامية لتصحيح مساراتها الاقتصادية التي تعاني من اختلال.

وطبقا لمفهوم البنك الدولي فان هدف الحفاظ على القيمة الحالية للجنيه مقابل العملات الأجنبية يتضاءل أمام هدف أكبر وهو تسهيل التمويل المصرفي اللازم لتنشيط حركة الاستثمار وانشاء مشروعات جديدة لزيادة الانتاج وتوفير مزيد من فرص العمل للمتعطلين.

وتتراوح معدلات فائدة الاقراض في البنوك المصرية حاليا بين ٥ر١٥ و ٥ر١٧٪ وهي معدلات مرتفعة ولكنها أقل بصورة ملموسة من فائدة الاقراض التي كانت سائدة خلال العام الماضي والتي كانت تصل الى ٢٣٪ سنويا.

ويعد ارتفاع فائدة الاقتراض من البنوك أحد أهم المشكلات التي يطرحها رجال الاعمال في اجتماعاتهم مع مسئولي الحكومة لمناقشة مستقبل الاستثمار.

ومؤخرا انضم رجال البنوك ـ خاصة بنوك القطاع العام الرئيسية ـ للشكوى من هذا الارتفاع باعتبار انه ادى لتقليص حركة الائتمان والتي سجلت تراجعا بنسبة ٥ر٦٪ خلال عام ١٩٩٢ لأول مرة منذ سنوات طويلة، وعلى الرغم من الطفرة التي حدثت في حجم الودائع مما يهدد البنوك التي تتوافر بها ودائع ضخمة بتعرضها لمشكلة فائض سيولة.

والمعروف ان البنوك توظف الودائع التي لاتتمكن من اعادة اقراضها للمستثمرين والتجار في شراء اذون الخزانة التي يصدرها البنك المركزي لحساب وزارة المالية وتعد الفائدة على هذه الاذون المؤشر الرئيسي لأسعار الفائدة المصرفية.

وتبلغ الفائدة على اذون الخزانة حاليا حوالي ٧ر١٥٪ بانخفاض كبير عن معدلات الفائدة على تلك الاذون قبل عامين والتي وصلت الى ٢١٪.

الجنيه لن يتأثر

ويقلل المصرفيون من احتمالات تحول صغار المدخرين بالبنوك عن الادخار بالجنيه عند اجراء خفض جديد في الفائدة عليه وهو الخطر الرئيسي الذي يعترض موافقة البنك المركزي على هذا الاجراء، ويرى المصرفيون ان الأسعار الحالية مرتفعة بالفعل وعند انخفاضها بنسبة تتراوح بين ١ر٢٪ سوف تظل تشكل جاذبية أمام صغار المدخرين مقارنة بأسعار الفائدة على الدولار والعملات الأجنبية الاخرى.. وتقف الفائدة على الودائع بالدولار الأمريكي في البنوك المصرية حاليا عند ٤٪ فقط وهو ما ينفي معه احتمال تحول المدخرات الى النقد الأجنبي ومواجهة خطر انخفاض قيمة الجنيه.

ومن جهة اخرى انضم المسئولون عن أسواق المال والبورصة المصرية الى المنادين بتخفيض الفائدة المصرفية على اعتبار ان ارتفاع الفائدة يحد من الطلب على الأسهم من صغار المدخرين في وقت تسعى فيه الدولة بنشاط لتفعيل دور الأوراق المالية في تمويل الاستثمارات الجديدة والمشاركة في تمويل القطاع العام من ملكية الدولة الى الأفراد.

وفي اطار الجدل القائم حاليا حول أسعار الفائدة على الجنيه المصري.. فان البنك المركزي ـ صاحب السلطة الرئيسية في تحرير الأسعار ـ يعتبر ان استمرار المعدلات الحالية للفائدة حتى نهاية العام الحالي هو أمر لاتراجع عنه ويمكن مع بداية العام الجديد اعادة النظر في مستويات الفائدة المصرفية بما يخدم تشجيع المستثمرين على الاقتراض لتدبير احتياجاتهم التمويلية.

المضاربات بالعملات والتقشف وراء عودة أرباح البنوك البريطانية للارتفاع

لندن ـ محمد كركوتي

على الرغم من الاضطرابات السياسية البريطانية، فان الاقتصاد في البلاد، يسير بخطى ثابتة نحو الانتعاش، بعدما دخل في اول كساد عرفه منذ الحرب العالمية الثانية، حيث تأثرت كل مناحي الحياة قاطبة من جراء هذا الكساد، الذي انعكس سلبيا على شعبية حزب المحافظين البريطاني الحاكم، بل هدد هذا الكساد الحزب بخسارة الانتخابات العامة التي جرت في شهر «ابريل» من العام الماضي، تلك الانتخابات التي فاز بها بتواضع شديد للغاية.

لقد بدأ عدد العاطلين عن العمل يتراجع طوال الاربعة اشهر الماضية، بينما انخفض عدد المؤسسات والشركات والمحلات التجارية، التي تضطر لاعلان افلاسها، فضلا عن ان نسبة التضخم في البلاد وصلت الى ادنى مستوى لها منذ خمسين عاما، والى جانب هذه المؤشرات التي تدل على ان الانتعاش الاقتصادي يسير على الطريق الصحيح، هناك النتائج التي توصلت اليها البنوك الرئيسية البريطانية في النصف الاول من العام الحالي.

فطبقا للاحصائيات الجديدة الصادرة عن هذه البنوك، حقق بنك «لويدز» ارباحا من اول شهر يناير الى الثلاثين من شهر يونيو الماضيين وصلت الى ٤٩٨ مليون جنيه استرليني، كما حقق بنك «ناشيونال ويستمنستر» ارباحا في الفترة نفسها وصلت الى ٤٢١ مليون جنيه، وحقق بنك «ميدلاند» ارباحا وصلت الى ٣٨٥ مليون جنيه، فيما حقق بنك «باركليز» ارباحا بلغت ٣٢٥ مليون جنيه استرليني.

وبذلك يبلغ مجموع ارباح البنوك الرئيسية الاربعة ١٦٢٩ مليون جنيه استرليني دفعة واحدة في النصف الاول من هذا العام، وهو مؤشر يشجع السوق المالية والتجارية، وحركة الأعمال الى ابعد الحدود، وقد استفادت هذه البنوك في الاشهر القليلة الماضية، من المضاربات في السوق المالية، فعلى سبيل المثال، استثمر بنك «ميدلاند» الذي يملكه منذ عدة اشهر فقط بنك «هونغ كونغ اند شنغهاي» مايزيد عن الـ ٢٥ مليون جنيه استرليني في الاسواق المالية العالمية وكذلك فعلت البنوك البريطانية الاخرى.

والذي ساهم ايضا في تحقيق هذه الارباح الضخمة، سياسة التقشف التي اتبعتها ادارات البنوك الاربعة في الاشهر الماضية، اذا نفذت سياسة تخفيض عدد العاملين لديها، كما قام بنك مثل «ميدلاند» بتخفيض عدد فروعه المنتشرة في بريطانيا، بعد أن تعرض لخسائر كبيرة في العامين الماضيين، ويضاف الى هذه العوامل، الرسوم البنكية التي تفرضها هذه البنوك على زبائنها، والتي تعتبر قياسا بالرسوم التي تفرضها البنوك الاوروبية الاخرى على زبائنها.

الامر الذي دفع جمعيات تهتم بمصالح المتعاملين في البنوك البريطانية الطلب من ادارات هذه البنوك، باعادة النظر بالرسوم المفروضة على الزبائن، ويقول مسئولون في هذه الجمعية، ان نسبة من زبائن البنوك، تحولت الى الجمعيات السكنية، التي تقدم خدمات مشابهة تقريبا للخدمات البنكية المعروفة، نظرا للرسوم المنخفضة، التي تتقاضاها.

ويقول مسئول في بنك باركليز: ان البنك حقق النسبة الأكبر من ارباحه من فوائد القروض التي منحها لجهات خارجية، فضلا عن قروضها داخل المملكة المتحدة، ويؤكد المسئول نفسه، ان نسبة القروض المعدومة او المشكوك في تحصيلها، انخفضت كثيرا في النصف الاول من العام المالي، فضلا عن تراجع نسبة القروض السكنية التي يمنحها البنك، والتي تدخل في قائمة القروض الصعبة التحصيل.

ويؤكد روبرت جورج، المستشار في مؤسسة لويدز «للاتحاد» ان السنوات القادمة ستشهد تراجعا كبيرا في عدد البنوك الصغيرة، التي نمت وكبرت في الفترة الواقعة ما بين ١٩٨٦ و ١٩٨٩، في الفترة التي شهدت سيولة مالية ضخمة في بريطانيا، والمستقبل سيكون بالتأكيد للبنوك الكبيرة والراسخة، وعلى رأسها البنوك الاربعة المذكورة.

البنك الاسلامي يمول استيراد قطع غيار ومواد خام لاندونيسيا

المنامة ـ رويتر. قال البنك الاسلامي للتنمية الذي يوجد مقره في جدة انه سيقدم تمويلا قيمته عشرة ملايين دولار لشراء قطع غيار ومواد خام لبناء السفن لشركة دوك وبكاباالان بحاري المحدودة في اندونيسيا.

وقال بيان للبنك أن الاتفاقية التي وقعت امس في جدة ترفع اجمالي التحويلات التي قدمها البنك الى اندونيسيا الى ٧ر١٠٨ مليون دولار هذا العام.

واندونيسيا عضو في البنك الذي يضم ٤٧ عضوا وانشىء عام ١٩٧٥ لزيادة التجارة بين الدول الاسلامية.

□□□

شركة سعودية تفوز بعقد انشاء في أثيوبيا

الظهران ـ رويتر: ذكرت صحيفة (الشرق الأوسط) التي تصدر في لندن أمس أن شركة سعودية فازت بعقد قيمته ٩٠ مليون دولار لانشاء طريق دائري حول العاصمة الاثيوبية.

وقالت الصحيفة في تقرير من أديس أبابا ان اثيوبيا وقعت العقد الاسبوع الماضي مع شركة اسماعيل هارون دهلوي السعودية.

وقالت ان الطريق سيمتد ٢١ كيلومترا وسيربط أديس أبابا بمشروعات صناعية وزراعية حول المدينة. وأضافت الصحيفة قولها ان المرحلة الأولى من المشروع الذي يضم ثلاث مراحل ستبدأ في أكتوبر القادم ولكنها لم تذكر الموعد المتوقع لاستكمال المشروع.

□□□

الافلاس يهدد عددا كبيرا من بنوك بولندا

وارسو ـ أ ف ب: صرحت رئيسة المصرف الوطني البولندي هانا جرونكيفيتز والتز ان سبعة مصارف تجارية و ٨٧ مصرفا تعاونيا بولنديا مهددة بالافلاس.

وأدلت رئيسة المصرف الوطني البولندي (المصرف المركزي) بهذه التصريحات بعد اجتماع للحكومة خصص لمشاكل القطاع المصرفي في بولندا، وذكرت اسم مصرفين هما بنك زاشودني ولودزكي بنك روزيوجو «يتمتعان بفرص كبيرة للخروج من هذه الأزمة لأن عددا من المؤسسات المالية تطمع بهاء.

وقد قررت الحكومة البولندية أمس الأول تشكيل «مجموعة عمل» برئاسة نائب رئيس الوزراء هنريك جوريزفسكي لتبحث في وسائل تحسين وضع المصارف المهددة بالافلاس.

□□□

اوزبكستان وقازاخستان تنضمان لمنطقة الروبل الجديد

موسكو ـ رويتر: ذكرت وكالة انباء انترفاكس ان جمهوريتي اوزبكستان وقازاخستان انضمتا رسميا امس الى منطقة الروبل الجديد واعربتا عن رغبتهما في الانضمام الى نظام نقدي مشترك مع روسيا.. وقالت الوكالة ان رؤساء روسيا وقازاخستان واوزبكستان وقعوا بيانا مشتركا بعد اجراء مناقشات مكثفة عن الموقف الذي ساد منذ بدأت روسيا فعليا في التعامل بعملة خاصة بها الشهر الماضي..

وقال البيان ان قازاخستان واوزبكستان اللتين يرتبط اقتصادهما ارتباطا وثيقا باقتصاد روسيا «قررتا اقامة نظام نقدي مشترك مع الاتحاد الروسي مستخدمين الروبل.. عملة روسيا»..

المال والاسهم

خليجيا
ارتفاع حجم التداول والأسعار للأسهم السعودية

الظهران ـ رويتر. ارتفع مؤشر المركز الوطني للمعلومات المالية والاقتصادية لأسعار الأسهم السعودية من ٠٠٠ر١٧٣ نقطة الى ٥٠ر١٧٧ نقطة في تداول الاسبوع الماضي مسجلا بذلك ارتفاعا نسبته ٦ر٢ بالمائة.

وفي تداول أمس بدأ السوق بداية قوية وتخطى حجم الكميات المتداولة حاجز المائة ألف سهم في الجلسة الصباحية ليصل الى ٢٨٠ر١٠٠ سهما مقابل ٧٦٩ر٩٦ سهما لنفس الفترة يوم الاربعاء الماضي اخر أيام التعامل في الاسبوع.

وارتفعت أسعار الغالبية العظمى من الشركات والبنوك ارتفاعا ملموسا فمن بين ٣٦ شركة وبنكا تم تداول أسهمها ارتفعت أسعار ٢٨ سهما واستقر سعر خمسة أسهم فيما انخفضت قيمة ثلاثة أسهم وهي أسهم البنك المتحد التي انخفضت ثمانية ريالات الى ١٣٢ر١ ريال وشركة الاسمنت العربية خمسة ريالات الى ١٧٠ ريالا وشركة مبرد ريالين الى ١٠٥ ريالات.

وفي قطاع البنوك ارتفعت أسهم الفرنسي والقاهرة ١٢ ريالا الى ٧٢٤ و ٤٣٤ ريالا على التوالي.

وكان التداول كثيفا على أسهم بنك القاهرة اذ بيع فيه ٦٨٥ر٣١ سهما.

كذلك ارتفعت أسهم بنك الرياض والبنك العربي خمسة ريالات الى ٧٢٥ و ٨٥٠ ريالا على التوالي فيما ارتفع سهم الجزيرة عشرة ريالات الى ١٧ ريالا والبريطاني أربعة ريالات الى ٧٤٢ ريالا والراجحي ثلاثة ريالات الى ٨١٦ ريالا فيما استقر سهم البنك الامريكي عند ٣٧٠ر١ ريالا.

وفي القطاع الصناعي ارتفعت أسهم الدوائية ثمانية ريالات الى ٤٢٩ ريالا وسابك خمسة ريالات الى ٣٢٥ ريالا والتصنيع وصدق ثلاثة ريالات الى ١٢٠ و ١٣١ ريالا على التوالي وصافولا ريالين الى ٧٣٠ ريالا والغذائية ريالا واحدا الى ١٤٦ ريالا.

وفي قطاع الاسمنت ارتفعت أسهم ينبع ٢٨ ريالا الى ٣٠٨ ريالات والجنوبية ثمانية ريالات الى ٤٧٠ ريالا والكويتية ستة ريالات الى ٣١١ ريالا والقصيم خمسة ريالات الى ٤٢٥ ريالا والسعودية أربعة ريالات الى ٢١٧ ريالا.

وفي قطاع الخدمات ارتفعت أسهم النقل البحري ١٧ ريالا الى ١٨٧ ريالا وشركة مكة للانشاء سبعة ريالات الى ٤٣٤ ريالا والنقل الجماعي والسيارات وطيبة للاستثمار ريالين الى ١٣٧ و ٦٥ و ١١٧ ريالا على التوالي وارتفع سهم النقل الجماعي ريالا واحدا الى ١٣٠ ريالا.

وفي قطاع الكهرباء ارتفع سهم الوسطى ريالا واحدا الى ١٢٩ ريالا. وفي القطاع الزراعي صعدت أسهم القصيم الزراعية وحائل الزراعية والشرقية الزراعية ريالا واحدا الى ٥٦ و ٢١ و ٤٣ ريالا على التوالي.

عربيا
بسبب مخاطر الاستثمار الخارجي
خمسة بنوك عربية دولية تتجه بأموالها الى منطقة الخليج والدول العربية

لندن ـ العمانية: بدأت خمسة بنوك عربية دولية عملاقة تقدر موجوداتها بأكثر من ٣٠ مليار دولار امريكي باعادة توجيه استثماراتها الى داخل منطقة الخليج والاقطار العربية بحيث تتجنب أموالها مخاطر الاستثمار الخارجي وتحقق شعار «أموال العرب للعرب»..

وذكرت صحيفة «العالم اليوم» ان البنوك الخمسة هي المؤسسة العربية المصرفية ـ اجمالي موجوداتها يبلغ ٢٠ مليار دولار وبنك الخليج الدولي وتقدر موجوداته بأكثر من سبعة مليارات دولار وبنك البحرين والشرق الاوسط وبنك البركة الاسلامي للاستثمار وتوجد مراكز هذه البنوك في البحرين اضافة الى بنك برقان الكويت..

وقالت الصحيفة نقلا عن مسئولين بهذه البنوك ان المرحلة القادمة سوف تشهد مزيدا من التوسع في ترسيخ قاعدة التعامل وتوجيه الاستثمارات نحو السوق العربية..

وقال عبدالله عمار السعودي الرئيس التنفيذي للمؤسسة العربية المصرفية ان المؤسسة سوف تكثف من نشاطها في المنطقة العربية حتى تستفيد اسواق هذه المنطقة من الخبرة الدولية التي اكتسبتها المؤسسة في اسواق المال العالمية خلال الـ ١٣ عاما الماضية حيث تقود المؤسسة هذا التوجه المصرفي العربي الجديد.. مشيرا الى ان المؤسسة العربية المصرفية قد بدأت بالفعل هذا التوجه من خلال تحويل المكتب التمثيلي لها في تونس الى فرع وافتتاح مكتب تمثيلي للمؤسسة في القاهرة خلال شهر سبتمبر القادم مع التخطيط لتحويل هذا المكتب الى مصرف مستقل مقره القاهرة بعد زيادة رأسمال المؤسسة في عام ١٩٩٤ بمقدار ٢٥٠ مليون دولار امريكي ليصل اجمالي رأس المال المدفوع للمؤسسة الى مليار و ٢٥٠ مليون دولار امريكي حيث سيتم طرح اسهم الزيادة في رأس المال على القطاع الخاص العربي والاجنبي.. وقال سامي البدر العضو المنتدب لبنك البركة الاسلامي للاستثمار في البحرين ان البنك في سبيله الى تنفيذ محفظة عقارية جديدة بقيمة ٣٠٠ مليون دولار امريكي يتم توجيهها نحو اسواق العقارات في مصر وعدة دول خليجية الى جانب محفظته الخاصة باعادة أعمار الكويت والتي يبلغ رأسمالها المصرح به ٥٠٠ مليون دولار امريكي..

□□□

تراجع اسعار الزنك لاقل مستوى منذ ٦ سنوات

قال متعاملون ان اسعار الزنك تراجعت الى ادنى مستوى لها منذ ست سنوات في بورصة المعادن بلندن امس حيث انتهى الارتفاع الذي شهدته في منتصف الاسبوع الماضي الى لاشىء.

وفي اعقاب عمليات تصفية للمراكز الدائنة تراجع السعر من ٩٣٥ دولارا للطن في وقت سابق الى ٩٢٠ دولارا قبل ان تنتعش قليلا الى ٩٢٤ دولارا اي اقل ١٢ دولارا من مستوى الاقفال يوم الخميس الماضي. وتوقع وليام ادامز المحلل بمؤسسة رودولف ولوف تراجع السعر الى ٩٠٠ مليون دولار للطن.

الكويت تمتلك ٩٩٪ من رأس ماله
تصفية بنك البحرين العربي الدولي بسبب سياسات ائتمانية غير مدروسة

الكويت ـ أ. ش. أ: قررت هيئة الاستثمار الكويتية تصفية بنك البحرين العربي الدولي الذي تمتلك الكويت ٩٩ في المائة من اسهمه وذلك بعدما اصبحت حقوق المساهمين فيه بالسالب بمقدار ٨ر٥ مليون دولار..

وكانت الجمعية العمومية للبنك قد اقرت في يونيو الماضي تصفية البنك اختياريا من خلال لجنة تصفية لمتابعة حصر وتسييل اصول البنك واختيار انجح السبل لمواجهة التزاماته التي تصل الى ٦٤٠ مليون دولار..

وأوضح محمد ابراهيم القاضي رئيس مجلس ادارة البنك ان البنك انهار نتيجة سياسة ائتمانية غير مدروسة أدت الى توظيف جزء كبير من موارده في مجالات سيئة وعبر عملاء غير منتجين او في دول ذات اقتصاد ضعيف بالاضافة الى منح قروض دون الالتزام بالضوابط التي يضعها البنك المركزي الكويتي..

وقال مصدر اقتصادي كويتي انه نتيجة لانهيار البنك سيكون على الكويت مسئولية سداد ديون البنك التي تصل الى ٦٤٠ مليون دولار بالاضافة الى خسارة كامل رأس المال المقدر بمائة مليون دولار وخطابات الضمان والتعهد التي اصدرتها هيئة الاستثمار الكويتية وقيمتها حوالي ٥ر٣ مليون دولار..

وأوضح المصدر ان هذه الكارثة المالية الجديدة ليس لها علاقة بأزمة الغزو العراقي للكويت وانما تعود الى غياب رقابة البنك المركزي على اعمال البنك ومنح القروض على نحو لا يتفق والاسس المهنية المصرفية..

وجدير بالذكر ان الكويت قامت في عام ١٩٨٩ ممثلة في هيئة الاستثمار بتملك ٩٩ في المائة من اسهم البنك وتقدر خسائر الاستثمارات الخارجية الكويتية منذ الغزو وحتى الآن بما يتراوح مابين ٥ و ٦ مليار دولار..

أخبار المجتمع الاقتصادي

افطار عمل

اقام جيرالد لوليس نائب رئيس فنادق فورتي في الشرق الاوسط وافريقيا حفلة فطور غير رسمية في مكتب «برج المدينة» التابع لفنادق فورتي، الغرض منها كان تقديم اعضاء ومسئولي فنادق فورتي لرجال الاعمال في دبي، بحضور كل من:

ديفيد لوك رئيس مجموعة رجال الاعمال البريطانيين

نيجال كاثيرا مساعد رئيس تحرير صحيفة «جولف نيوز»

موريس فلانيجان مدير عام المجموعة لطيران الامارات

كولم ماكلوكلن المدير العام لسوق دبي الحرة

جيرالد لوليس نائب رئيس فنادق فورتي في الشرق الاوسط وافريقيا

فرانك لو صليفان مدير شركة نورويتش وينترتر التأمين المحدودة في الامارات العربية المتحدة.

نيل ماكنيل شركة ماكنيل وشركاؤه

مات بوسيلتون المدير العام لفندق فورتي البحيرة

دونال كيلاني المدير العام لشركة فورتشن بروموشن ذ. م. م

رامبل شارييه نائب رئيس فنادق فورتي في الشرق الاوسط وافريقيا وهو مسئول عن المبيعات.

ور. غرابية المدير العام لفندق فورتي دبي

للعام الثالث على التوالي دوكاب تفوز بجائزة السلامة الذهبية

حصلت شركة دبي للكيبلات (الخصوصية) المحدودة دوكاب على جائزة السلامة الذهبية المقدمة من الجمعية الملكية لمنع الحوادث ـ المملكة المتحدة للعام الثالث على التوالي خلال حفل كبير اقيم مؤخرا بمدينة برمنجهام البريطانية تقديرا لانجازات الشركة في محيط السلامة والصحة المهنية.

دي اتش ال تنظم حلقة تعريفية لأحدث الأنظمة الآلية المستخدمة



نظمت شركة دي اتش ال الرائدة في قطاع التوصيل الجوي السريع حلقة تعريفية لمدة يومين حول الانظمة الآلية لعملاء دي اتش ال بفندق امبريال سويت بدبي مؤخرا بحضور اكثر من ٣٠ موظفا من جميع انحاء الشرق الاوسط في مقدمتهم كين آلين المدير الاقليمي للشركة وكين باسكو مدير مكتب الشركة في الامارات العربية.

الجدير بالذكر أن هذه الانظمة تساعد العملاء على اكتساب مزيد من التحكم والرقابة والمرونة على استفادتهم من خدمة التوصيل السريع اذ تؤدي الى الاسراع في عملية اجراء المستندات والاطلاع على المعلومات عن الوضع الخاص بالشحنات بالاضافة الى العديد من الفوائد الاخرى.

اجتماع



قام كل من شركة كيربي للمباني الحديثة وشركة الكويت لصناعة المواد العازلة بعقد الاجتماع السنوي الأول لفريق المبيعات عقب استئناف كل منها للانتاج بالطاقة الكاملة. وتتوفر معدات جديدة لدى كيربي الآن بما فيها نظام هندسي مبرمج بالكمبيوتر من الولايات المتحدة الامريكية.

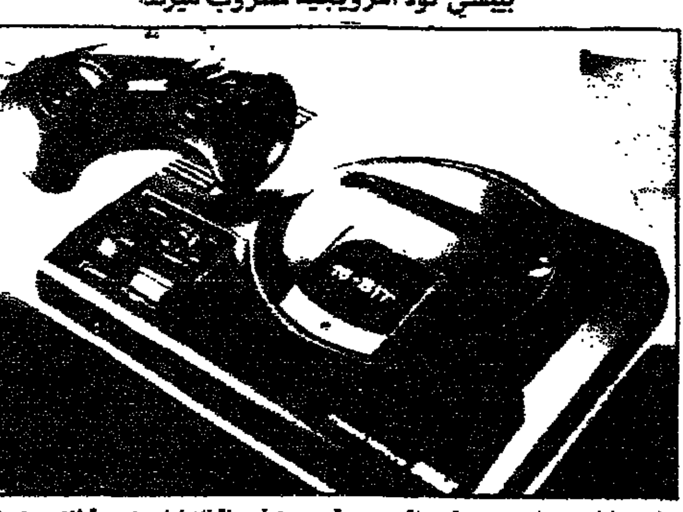
حضر الاجتماع التخصصي مايزيد على ٣٥ موظفا ولمدة ثلاثة أيام وباشراف استشاري من كندا. وفاق نجاح هذا الاجتماع كل التوقعات. وهو الأول من سلسلة اجتماعات ستقوم كيربي وكيمكو بعقدها مع الموظفين والبنائين المعتمدين والاستشاريين خلال الستة أشهر القادمة في دول مجلس التعاون الخليجي.

حفل افتتاح صيدلية المؤيد بأبوظبي



تم مؤخرا في مدينة ابوظبي افتتاح احدث صيدلية بالمدينة ويؤكد حسين يوسف أبوعيدة صاحب صيدلية المؤيد أن الصيدلية تضم بالاضافة الى الاقسام الطبية الهامة قسما خاصا للعطور العالمية ومستحضرات التجميل من أروع الماركات العالمية ذات الشهرة الفائقة ليقدمها الى عملائه الكرام وقد حضر الافتتاح سعادة راشد الهاملي الوكيل المساعد لدائرة الخدمات الاجتماعية والمباني التجارية ومن نفس الدائرة ضاحي السويدي المدير المالي والاداري، وسلطان العتيبة أمين سر نادي الوحدة، وفؤاد طاحون مدير عام بنك القاهرة لفروع منطقة الخليج والدكتور/ شتي صاحب المركز الطبي الجديد وعدد كبير من رجال الأعمال والصيادلة ومديري شركات الادوية وكلاء مستحضرات التجميل والعطور بدولة الامارات.

العاب للكمبيوتر ضمن حملة بيبسي كولا الترويجية لمشروب ميرندا



بدأت شركة بيبسي كولا العالمية حملة ترويجية جديدة في دولة الامارات العربية المتحدة وذلك لمشروب ميرندا الذي يعد المشروب الأول بنكهة البرتقال من بيبسي. وتقدم ميرندا لمحبيها جوائز عبارة عن العاب للكمبيوتر من طراز سيجا التي تلاقي رواجا عظيما في الغرب بين الشباب.

سيتمكن الاشخاص الذين يشترون مشروب ميرندا ومنتجات بيبسي الاخرى بما في ذلك مشروب بيبسي وبيبسي لايت من الفوز باحدى العاب الكمبيوتر التي تمسك بالـيد وذلك عندما ينظرون تحت فتحة العلبة أو تحت غطاء الزجاجة ليفوزوا بالجائزة المطبوعة عليها. ومن الجوائز المقدمة من سيجا هناك العاب «جيم جير» و «ميجا درايف» و «ماستر سيستم» كما توجد جوائز أخرى عبارة عن قمصان تي ـ شيرت ومشروبات خفيفة.

يقول جون رايندلوب، المدير التسويقي لشركة بيبسي كولا في منطقة الخليج «ان هذه الالعاب هي أحدث ماتوصل اليه في هذا المجال. ونظرا للرواج التي تلاقيه هذه الالعاب في أنحاء أخرى من العالم فاننا نعرف أنها ستلاقي نفس الاستحسان من الاطفال من جميع الأعمار في هذه المنطقة».

٦٠ دولة تشارك بمعرض فرانكفورت الخريفي العالمي السادس والتسعين



يشارك ٤٦٥٠ عارضا من ٦٠ دولة بمعرض فرانكفورت الخريفي العالمي لعام ١٩٩٣ (هيربست ميسي) المقرر اقامته يوم ٢١ أغسطس القادم لمدة خمسة أيام بمجمع معارض ميسي فرانكفورت في المانيا بحضور ٩٠ الف زائر تجاري من أكثر من ١٠٠ دولة حول العالم.

سوف يقدم المعرض ـ في عامه السادس والتسعين ـ أوسع مجموعة من السلع الاستهلاكية في العالم تحت سقف واحد، حيث تبلغ المساحة الارضية للمركز ٢٦٤٠٠٠ متر مربع. وقد تم تنظيم معرض هذه السنة تحت المجموعات الرئيسية التالية: ـ

ـ تصاميم المنزل والاضاءة التي تشمل المفروشات الحديثة والكلاسيكية، الاضاءة، والصور والاطارات.

ـ الهدايا التي تشمل الجوهرات والساعات، الحرفيات، القرطاسية والعطور.

ـ المطابخ وأدوات المائدة.

وبالاضافة الى المعرض الرئيسي، سوف تقام العديد من الفعاليات الجانبية التي سوف تركز على الحرفيات، المجوهرات، هندسة الديكور، وتقنيات الاضاءة المعاصرة.

جمعية أبوظبي التعاونية
الأرقام الفائزة لسحب بمناسبة عيد ميلاد الجمعية السابع

الجائزة :	٩٣/٨/٣ الرقم الفائز	٩٣/٨/٤ الرقم الفائز	٩٣/٨/٥ الرقم الفائز	٩٣/٨/٦ الرقم الفائز
الأولى	٣٦٢٨٩٥	٣٨٦٨٩٦	٣٨٧١٧٢	٣٩٧٤٤٤
الثانية	٢٨٥٩٢٠	٣٢٣٨٣٤	٤١٩٦٦٦	٤٠٣٦٢٦
الثالثة	٢٨٧٧٥٩	٣٩٨٣٨٣	٣٧٨٧٩٩	٣٦٧٩٣٠
الرابعة	٣٦٢٥٤٢	٣٠٠٥١١	٢٦٧٠٨٦	٤١٧٢٣٩
الخامسة	٣٠٠٩٧٥	٣٦٤٣٤٨	٣٠٦٩٦٣	٣٩٧٥١٤
السادسة	٣٠٩٩٤٠	٣٧٩٤١٨	٣٧٧٦١٠	٣٧٨٦٧٥
السابعة	٢٦٨٣٥٧	٣٢٤٤٩١	٣٤٣٠٤٣	٣٨٩٢٥٢
الثامنة	٢٩١٤٥٠	٣٦٣٦٤٦	٤١٥٥٧٠	٣٩٩٧٦٤
التاسعة	٢٩٣٢١٥	٤٠٣١١٥	٣٤٠٨٥٥	٣٤٤٦٩٤
العاشرة	٢٨٧٨٧٨	٢٨٧٣٤٢	٣١٦٩٤٣	٣٦٨٩٧٧
الحادية عشرة	٢٦٨٥٣٧	٢٦٩٨١٣	٣٦٠٢٤٠	٤١٧٦٤٦
الثانية عشرة	٢٨٧٩٣٢	٣٠٦٦٦٤	٢٢١٠١٦	٢٧٠٣٧٥
الثالثة عشرة	٣٦١٦٤٩	٢٠٨٦٨٥	٣٤٢٦٤٨	٣٩٨٣٨٢
الرابعة عشرة	٣٦٢٧٣٨	٢٦٨١٣٩	٣٦٧٥١٨	٣٩٨٤٢٨
الخامسة عشرة	١٩٧٥٤٩	٢٩٥٢٢٦	٣٠٦٩٦٤	٣٦٣٨٨٥

تحية الى القائد فى عيد جلوسه

لقد وهب الله سبحانه وتعالى هذه الارض الطيبة المباركة قائدا فذا عظيما، قاد مسيرة طيبة مباركة من اجل ابناء هذا الوطن.

شعب هذه الارض الطيبة ارض الامارات محظوظ لان الله سبحانه وتعالى سخر له هذا القائد ليقود المسيرة الطيبة نحو النماء والرخاء والتقدم والرفاهية والامن والاستقرار.

لقد اهتم القائد بابناء الوطن واقام دور العلم والعبادة وسخر كافة الامكانيات التى تساعد على الوصول الى اعلى الدرجات العلمية والتربوية والفكرية والسياسية.

اهتم القائد بالتعليم والصحة والثقافة والدين من اجل ابناء هذه الدولة.. وكل يوم نسمع عن مكرمة جديدة آخرها منحة صندوق الزواج التى سوف تحد من الزواج من اجنبيات وتسهل عملية الزواج من المواطنات وتحد ايضا من الاستدانة من البنوك..

بفضل القائد اخضرت الصحراء وبرجاحة عقله واصراره على العمل لوطنه ومواطنيه صارت صحارى الدولة واحات سياحية خضراء تسر الخاطر وتشيع البهجة فى القلوب والنفوس.

لقد حبا الله سبحانه وتعالى ابن الامارات بهذا القائد الذى دعا له بالخير كل مواطن ومقيم على ارض هذه الدولة لانه وهبهم الامن والاستقرار وحب العمل والكسب الحلال.

هنيئا لابن الامارات بهذا القائد الفذ.

ابراهيم الحوسني ـ بوظبى

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

من الاعماق

انتشرت امراض القلب نتيجة ارتفاع ضغط الدم وزيادة مستويات الكوليسترول فى الدم مما دفع العلماء للبحث عن علاج لهذين العاملين.. وكانت معظم الابحاث العلمية الحديثة تعتمد على المواد الطبيعية.. فقد وجد العلماء ان الشاى الاخضر يساعد فى منع الاصابة بسرطان المعدة والسكر وتسوس الاسنان وامراض القلب.

وفى بريطانيا وجدوا ان الثوم يساعد على تحسين الصحة.. فجرعة يومية من الثوم تساعد على تخفيض ضغط الدم ومستويات الكوليسترول فى الدم.

وفى مصر توصل اساتذة قسم الاطفال بكلية الطب فى جامعة طنطا الى ان تناول عسل النحل يقى الاطفال من الاصابة بالنزلات المعوية.. رغم ان العسل فيه سكريات زائدة إلا انه لا يسبب اى اضطرابات معوية كما يعتقد البعض.

وفى كوبا نظمت احدى الشركات برنامجا لعلاج بعض انواع مرض السرطان فى احد المنتجعات الصحية باستخدام دواء جديد مستخلص من غضروف سمك القرش.

وفى اليابان اكتشف بعض الباحثين بقسم امراض الشيخوخة بكلية الطب ان الفلفل الاخضر يحتوى على مزايا علاجية عديدة لاحتوائه على مادة «الكاباسين» التى تعالج امراض الشيخوخة.

وفى جامعة الزقازيق المصرية تم تحضير دهان جديد للبشرة من قصب السكر.. هذا الدهان يعالج شيخوخة الجلد فى فترة تتراوح مابين شهرين وستة اشهر.. وقد تمت مناقشة هذا الاكتشاف الجديد فى مؤتمر الجمعية الدولية لجراحة الجلد فى باريس.

وفى موناكو عقد مؤتمر عالمى بشأن الطحالب اكدوا فيه ان بعض الطحالب المتناهية فى الصغر تحتوى على نسبة ٦٥ فى المائة من البروتينات الغنية بالفيتامينات والاملاح المعدنية.. وتناول معلقة واحدة كبيرة منه يوميا يحقق نتائج طيبة. (غــواص)

حديث الكاميرا

ابوظبى تتلألأ ليلاً

عيد الجلوس.. «٢٧» سنة من البناء والرخاء

يعتبر يوم السادس من اغسطس، اليوم الذى تولى فيه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان مقاليد الحكم فى ابوظبى عام ١٩٦٦، مناسبة سعيدة ننتظرها كل عام، وهذه المناسبة فتحت صفحة جديدة مشرقة فى تاريخ الامارة بل تاريخ المنطقة كلها وهى ذكرى متميزة لشعب الامارات.

فمنذ تولى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان مقاليد الحكم بدأت المسيرة باتجاه النهضة الشاملة. فبارادته القوية ورعايته الرشيدة انتشرت دور العلم والعبادة وشيدت المصانع وظهرت المنشآت الاقتصادية، واقيمت مرافق الخدمات والرعاية الاجتماعية فى كل انحاء البلاد واصبح الانسان محور التنمية وعمادها ووسيلتها وغايتها. وبقيادته الحكيمة اتحدت ارادة الامة، فتاريخ ابوظبى الحديث قد ارتبط فعلا باسم الشيخ زايد قائد المسيرة، وقد شهدت البلاد طفرات نوعية وكمية فاقت حدود التصور، اشاد بها القريب والبعيد. خلال سنوات قليلة قطعت الدولة بقيادة سموه شوطا هائلا فى كافة المجالات، التقدم العمرانى والصناعى والزراعى والاجتماعى وتغيرت ملامح الطبيعة على هذه الارض الخيرة نحو التطوير والتحديث المستمرين لتبرز صورة مشرقة للدولة وتقدمها الى العالم كإحدى اسرع الدول تطورا ونموا وازدهارا.

ولم تتوقف طموحات القائد وآماله على شعب الامارات فقط بل ان سياسة زايد تعتمد على الاتصال بالعالم خلال ثلاث دوائر، الاولى خليجية والثانية عربية والثالثة عالمية، لقد جعلت سياسة زايد الخارجية دولة الامارات العربية المتحدة لؤلؤة اصيلة فى جيد الانسانية.

وانطلقت سياسة الانفتاح من قاعدة عربية الى مجال العالم الاسلامى ومن ثم الى مجموعة الدول النامية، ولم تعزل دولة الامارات نفسها عن بقية الدول اذ كانت الحكمة والاتزان والتعاون مع العالم هي معيار السياسة الخارجية، انها سياسة انتهجها القائد منذ استلامه دفة الحكم فى امارة ابوظبى فى اغسطس ١٩٦٦ وهو القائل: «ان عقولنا ليست مغلقة اننا ننظر الى الغد».

ولعل اعظم ميزة يتميز بها الشيخ زايد فى العالم العربى والخارجى هى البذل والعطاء والكرم وفهمه لدور الثروة كوسيلة لتحقيق سعادة الانسان ومساعدة الاخرين، انه رجل يحب المنفعة والخير للجميع اذ سخر الثروة لتطوير بلاده وشعبه والاخذ بيد اولئك الذين يطلبون العون من اجل استمرار الحياة وتحقيق التنمية فسموه لم يكن ابدا رجل جلوس بل كان رجل التحرك والنشاط فى سبيل الاعمار والبناء، ورجل التنقل الدءوب بين مواقع العمل والانجاز ورجل السهر واليقظة على رعاية مصالح المواطنين فهو يباشر بنفسه ويتابع بنفسه كل الاهداف الكبرى.

وقد شهدت دولة الامارات العربية المتحدة انجازات اقتصادية واجتماعية تمثلت فى البناء وتطوير جميع المرافق وتحقيق معدلات نمو عالية فى مختلف المجالات يصعب تحقيقها فى كثير من المجتمعات النامية والمتقدمة وذلك بفضل جهود صاحب السمو الشيخ زايد الذى قال «المنجزات فى كل مجال وكل شيء من اجل الانسان ولاقيمة للمال اذا لم يسخر لخدمة الشعب».

وادرك سموه ببصيرة القائد التى لاتخطىء منذ انطلاقة المسيرة الاتحادية المظفرة ان بناء الدول يقتضى ان يكون شاملا وكاملا لكل عناصر البناء وان الصرح الحضارى الذى يعمل على بنائه على ضفاف الخليج لابد ان يرتكز على دعائم من القوة لكي يزداد رسوخا وشموخا. ومن هذا المنطلق بدأت عمليات بناء ودمج وتطوير القوات المسلحة وفقا لاحدث نظريات واساليب القتال وما احرزته الترسانة العسكرية من اسلحة متطورة لدى القوات البرية والبحرية والجوية والدفاع الجوى.

وكما قال القائد: «اننا دولة تسعى الى السلام وتحترم حق الجوار وترعى الصديق لكن حاجتنا الى الجيش القوى القادر الذى يحمي البلاد تبقى قائمة ومستمرة، ونحن نبني الجيش لاعن رغبة فى غزو او قتال دولة اخرى، انها بهدف الدفاع عن انفسنا».

وللعلم مرتبة خاصة لدى صاحب السمو وبفضله تضاعفت ثروة الامارات من المتعلمين عاما بعد عام، فقد اصبحت المدارس الحكومية على امتداد ارضها يدرس فيها ابناؤها، وتكفل الامارات التعليم العالى لمن يشاء من ابنائها، حيث انشئت جامعة الامارات فى مدينة العين عام ١٩٧٧. كما ادركت الحكومة اهمية تدريب القوى العاملة المحلية لتفى بمتطلبات الواقع فوضعت فى عام ١٩٨٨ نظاما لكليات التقنية العاليا يوفر للطلاب تعليما اكثر توجها الى الجوانب التقنية.

كما ان سموه ابدى اهتمامه بالدور الذى تلعبه المرأة فى مسيرة الاتحاد فقد عبر بكلماته الواعية الرشيدة عن اروع الملامح واكثرها اشراقا فى التجربة الرائدة فى هذه الدولة الفتية الا وهى نهضة المرأة اذ قال: «المرأة فى بلادى يجب ان يكون لها دورها الكامل وتأثيرها الفعال فى كافة المجالات فى المجتمع الا مانهى عنه ديننا الحنيف».

«المرأة هى اخت الرجل والرجل هو ابن المرأة، لماذا اذن نباعد بينهما ولماذا لايتعاون الرجل والمرأة فى الحياة؟ هذا شيء واجب اذا عمل الرجل فى ميادين الحياة ولم تعمل المرأة اصبحت عبئا عليه وعلى المجتمع ولابد ان تكون فى عون الرجل والرجل فى عون المرأة وابنائه واهله».

لذلك ادى الاهتمام بتعليم المرأة الى تزايد عدد النساء اللواتى يشغلن مناصب مرموقة فى الامارات، بالاضافة الى ظهور الكثير من المؤسسات المدارة من قبل النساء ومن ابرزها جمعية المرأة الظبيانية.

ناصر فرج التميمي ـ العين

ص. ب. ٧٩١ / هاتف ٤٥٥٨٨٨

بالهاتف

تلقت زاوية «بالهاتف» العديد من المكالمات الهاتفية من مواطنين ومواطنات ومقيمين ومقيمات يودون من خلالها التقدم بالتهنئة الى قائد المسيرة صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بمناسبة عيد الجلوس السابع والعشرين.. الكل يحيي القائد الذى حول الصحراء الى واحات خضراء وبساتين.. الكل يحي القائد الذى حول الصحراء الى بيوت عصرية بها كافة وسائل الراحة من اجل ابن الامارات.. الكل يحيي القائد الذى اعطى كل اهتمامه لابناء الامارات والمقيمين على ارض الدولة الطيبة فاقيمت المستشفيات والمراكز الصحية والمدارس والمزارع ودور الثقافة والاندية الرياضية.

تحية للقائد بهذه المناسبة الطيبة المباركة.

رجل الانجازات

تعيش البلاد هذه الايام احتفالات الذكرى السابعة والعشرين لعيد جلوس صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، وقد غمرتها الفرحة بكل ما تحقق من انجازات كبرى فى جميع المجالات وبكل ماتامل تحقيقه فى المستقبل على يد القائد الذى لم يتوقف يوما عن العطاء.

ان القائد نذر حياته لخدمة وطنه ومواطنيه يضرب المثل الاعلى يوميا فى تفرده بأسلوب قيادى متميز.. فهو يتجول فى ارجاء الوطن من اقصاه الى اقصاه.. ينشر الخير بين ربوعه.. يسقى الارض ويلتقى بالاهل ويستمع اليهم.. يتفقد المشاريع الانمائية والزراعية بنفسه، ويقف الساعات الطوال يتابع خطوات ومراحل تنفيذها.

وبفضل هذه السياسة تحققت انجازات عملاقة وضعت الامارات فى طليعة الدول التى ينعم ابناؤها بخيراتها.. فالامارات من اغنى دول العالم فى مستويات الدخل ويتمتع سكانها الى جانب ذلك بالاعفاء من جميع الضرائب والاقتطاعات التى تثقل كاهل الدخول العالية فى الدول المتقدمة.

فى سنوات قلائل تغيرت صورة الحياة تماما على ارض الدولة بفضل الجهود المخلصة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.. ولانتجاوز الحقيقة اذا قلنا ان مانراه الان على ارض الدولة من مشاهد حضارية لايستطيع خيال اى شاعر ان يصف جمالها المكنون.

ففى كل شبر نرى المشاريع العمرانية والتنموية ومسيرة الزحف الاخضر تقهر باقتدار اللون الاصفر.. والبساتين والمتنزهات الفسيحة فى خيلاء بما تضمه من مختلف انواع الورود والرياحين.. وشبكة الطرق والانفاق العملاقة.. اضافة الى التخطيط العلمى السليم الذى يواكب روح العصر ويلبى احتياجات البلاد.

تحية لصاحب السمو رئيس الدولة ولشعب الامارات بهذه المناسبة السعيدة.. وكل عام وانتم جميعا بخير.

محمد عبدالله ـ ابوظبى

زايد القائد القدوة

زايد قدوة لكفاح الرجال من اجل شعوبهم واوطانهم.. استطاع هذا القائد بحنكة ان يسبق الامانى وان يبنى دولة عصرية ترتكز على دعائم من العلم والايمان وان يقود شعبه فى اروع مسيرة حضارية على طريق المستقبل.

ان حياة زايد الوالد هى ملك لوطنه وابناء وطنه.. لم تشغله مسئوليات الحكم عنها.. فأبوابه مفتوحة على مصراعيها يسمع نبض شعبه وهمومهم وامانيهم..

زايد سخر المال من اجل رفاهية وطنه مؤمنا بأنه لافائدة للمال اذا لم يسخر من اجل الشعب.

حقق زايد معجزة زراعة الصحراء.. زرعها بالخير متحديا طبيعة التربة وقسوة الحرارة وشدة الرطوبة.. عمرها بالمساكن الحديثة وربطها بشبكة عصرية من الطرق ووفر الرعاية الاجتماعية والخدمات الصحية والتعليمية لكافة ابناء الدولة وفى كل مكان.

هنيئا للقائد ولشعبه بهذه المناسبة السعيدة الطيبة.

فاطمة علي
ابوظبى

الحركة الثقافية فى الامارات تواكب التطور فى شتى المجالات

النهضة الشاملة فى دولة الامارات العربية المتحدة تحت قيادة صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان لم تغفل بناء الانسان ثقافيا وفكريا، حيث كانت الحركة الثقافية فى البلاد مواكبة للتطور فى شتى المجالات، ولعمري ان بناء الانسان ثقافيا وفكريا لهو اصعب بكثير من أي بناء، فحياة الامم تقاس بتطورها العلمي والثقافي. فنحن فى دولة الامارات والحمد لله تشهد حركة ثقافية جبارة فهناك المؤسسات الثقافية الضخمة والتى تنتشر فى كافة ربوع اماراتنا الحبيبة وعلى رأس هذه المؤسسات ذلكم الصرح الشامخ والذى يتمثل فى المجمع الثقافي والذى أسس كمنبر وعلم شامخ للثقافة والفكر، فهو ملتقى لشتى فعاليات النشاط الثقافي حيث تقام فيه الندوات الدبلوماسية والمحاضرات الثقافية الى جانب النشاط المسرحي والذى يقام على ارضه بين الحين والاخر سواء كان مسرح الطفل او غيره.

هذا ويضم المجمع الثقافي بين اروقته العديد من الاقسام، فهناك القاعات المختلفة، ومكتبة ضخمة بها شتى صنوف المعرفة الى جانب جناح خاص لحفظ الوثائق والمخطوطات العربية والاسلامية النادرة من تراثنا العربي الخالد، هذا ويفتح المجمع ابوابه لجميع الجمهور سواء كان للتزود والاطلاع على المعرفة من مكتبته العامرة، او لحضور الندوات والمحاضرات المختلفة فى مختلف الاوقات.

ومن المؤسسات الثقافية فى الدولة ـ اتحاد الكتاب ـ ومقره الشارقة العاصمة الثقافية للدولة وله فروع عديدة فى ابوظبي ودبي ولاتحاد الكتاب نشاطات عدة من بينها اقامة الامسيات الشعرية واصدار الكتب والدوريات المختلفة. ومن النشاطات الثقافية فى الدولة اقامة معارض الكتب السنوية ويأتي على رأس هذه المعارض معرض ـ اكسبو الشارقة ـ والذى يعتبر بحق تظاهرة ثقافية كبرى حيث تقام خلاله الندوات والمحاضرات الثقافية، والامسيات الشعرية، والتى تجذب الجمهور لحضور هذه الامسيات الى جانب التجوال فى اروقة المعرض لاقتناء شيء من تلك الكتب كل حسب ميله وذوقه فيما يختار. فما على القاريء سوى عملية الاختيار من كتب علمية وثقافية فى شتى صنوف المعرفة. وهناك مبنى المسرح الوطني التابع لوزارة الاعلام بابوظبي والذى تقام فيه هو الآخر معارض للكتاب، وبعض المسابقات الثقافية والتى تلقى اقبالا شديدا من جميع فئات الجمهور. ان الحركة الثقافية فى الامارات نشطة جدا طوال العام، فهناك المعارض المختلفة للكتاب والتى تقام فى مختلف انحاء الدولة.

ولا ننسى ان نشير هنا الى دور جائزة سلطان العويس الادبية والتى اصبحت مؤسسة مستقلة لها الدور الكبير فى اثراء الحركة الثقافية فى الامارات، وقد اصبح لجائزة العويس المكانة المرموقة ليس على الصعيد المحلي وحسب، بل تعداه الى جميع انحاء العالم العربي وان شاء الله سنراها جائزة عالمية بفضل ما تتلقاه من دعم من اعلى المستويات. وهناك دور الصحافة الثقافية فى الامارات، وكلمة حق تقال ان الصحافة الثقافية فى الامارات تتحمل العبء الكبير فى نشر الوعي الثقافي بين فئات المجتمع، كذلك تقوم الصحافة مشكورة بتبني وتشجيع المواهب الواعدة حيث تقدم لهم بسخاء العون والتوجيه السديد، وهى خطوة رائدة فى نشر الوعي الثقافي السليم.

وقبل ان نختتم هذه العجالة، لا ننسى كذلك دور الاذاعة والتلفاز، فهذان الجهازان يتحملان الدور الاكبر فى نشر الوعي الثقافي واثراء الحركة الثقافية فى البلاد، لانهما فى متناول الجميع الصغير والكبير لانهما يدخلان كل بيت دون استئذان وفي كل الاوقات تقريبا.

ان المؤسسات الثقافية فى الامارات كثيرة ومتعددة، وما ذكرناه هنا ما هو الا موجز ومبسط عن بعض تلك المؤسسات ودورها فى الحركة الثقافية، والتى تلقى كل الدعم من اعلى المستويات وعلى رأسها صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان ـ حفظه الله ـ فعاشت الامارات وعاش ابناؤها المخلصون تحت قيادته الرشيدة.

صالح سالم خصيب اليعربي ـ ابوظبي

الى قناة دبي الفضائية

معظم البرامج الثقافية التى يتم بثها من خلال القناة الفضائية لتلفزيون دبي باللغة الانجليزية هى برامج شيقة وممتعة ولكن المشكلة هى ان معظم المشاهدين من ابناء الدولة والمقيمين العرب لايعرفون اللغة الانجليزية.

نرجو من المسئولين فى القناة الفضائية بتلفزيون دبي العمل على ترجمة مثل هذه البرامج لكي تعم الفائدة الجميع.

سعد عبدالله ـ [illegible]

□□

قيمة العمل فى حياتنا

نحن فى المجتمع الشرقي، لا سيما المشرق العربي والاسلامي، نملك كنوزا من المفاهيم الانسانية الفريدة، والاخلاق الاجتماعية الحميدة التى لا تجد لها مثيلا فى المجتمعات البشرية الاخرى فى العالم بأسره.. هذه الاخلاق نشأت عن عادات وتقاليد جماعية ورثناها عن اجدادنا السابقين في رحلة تمتد الى آلاف السنين ضاربة بجذورها الاولى فى عمق الحضارة الانسانية العريقة ولا شك ان الشرق كان في يوم من الايام ام البشرية كلها ومهد الحضارات التى نبعت وشعت من ارضه الطيبة الطاهرة ابتداء بسيدنا وأبينا «آدم» عليه السلام وانتهاء برسول الاسلام محمد ﷺ. فمن تلك المثل والاخلاق الفاضلة التى نتحدث عنها «حب العمل» والكسب الحلال الذى نشأنا عليه منذ نعومة اظفارنا..

فقد امضى اجدادنا القدامى احلى واقوى سنوات عمرهم بين متاعب الشغل ومصاعبه سواء فى بر ام بحر ام سهل ام جبل، يكسبون عيشهم بعرق جباههم لقمة سائغة هانئة ممزوجة بالايمان بالله سبحانه وتعالي. ورغم الطبيعة اللاهبة فى ظروفها واحوالها المناخية والبيئة الجافة القاسية الى ابعد الحدود التى خلقوا وعاشوا تحت وطأتها، الا ان سعادتهم بالحياة ربما كانت اوسع من جهات الارض الاربع، واعمق من المحيطات العظيمة.. لانهم سطروا رسالتهم الانسانية الخالدة فى سجل من الشرف والصدق والامانة، بكلمات من نور وقلوب مفعمة بحب العمل والايمان بقيمة الحياة.

هناك مثل او حكمة من اروع الامثال والحكم عند بعض القبائل الشرقية، ينم عن فلسفة وتجربة فى غاية العقل والنضج، يقول «اللهم اعطني فأسا وحمارا ولا تفكر بعدئذ في رزقي».. اي ان الرجل العامل المجد المجتهد اذا ملك فأسا وحمارا يكون قد امتلك وسيلة الرزق الكريمة التى تغنيه عن العيش على فضلات الآخرين.. فالفاس يقطع بها الخشب من الجبال البعيدة، والحمار يحمل عليه الخشب ليبيعه للناس.. وفى ذلك كفاية وعفة وغنى. وفى هذا المعنى يقول سيد الخلق ﷺ «لئن يأخذ احدكم حبلا فيحتطب على ظهره خير له من ان يأتي رجلا ـ وفى رواية يسأل رجلا ـ اعطاه او منعه» كذلك يجيء العمل قرينا للعلم والعبادة في تعاليم ديننا الاسلامي الحنيف حيث قال عز من قائل «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله و المؤمنون» بل العمل احيانا يكون ادعى من العبادة نفسها لانه نوع من العبادة.

المدنية الغربية الحديثة ذات الثورة العلمية العملاقة لم تبهر العالم بنظمها التربوية والاخلاقية، ولا بفلسفتها المادية البحتة ولا بموروثها الانساني العظيم وانما بهرتنا جميعا بتفوقها التكنولوجي والصناعي الرهيب.. فانجذبنا اليها نحاول مستميتين البحث عن موضع قدم في هذا الميدان.. ولكن وللاسف الشديد من هذا التسرع فى الفهم والاخذ والتقليد الاعمى اضعنا الثقة فى نفوسنا وطاقاتنا وعقولنا المبدعة.. نسينا انتماءنا الشرقي «الروحي الخلقي» دينا وكيانا وتاريخا.. ذلك الانتماء الغني بمعطياته الانسانية الثمينة المتنوعة فى كافة المناحي الحياتية، الامر الذى جعلنا نقع عبيدا للغير كما قال الشاعر

نحن في الجهل عبيد للهوى ... ومع العلم عبيد الدول

فاذا ما عدنا الى حقيقة الامر نرى بكل بساطة ان الغرب المذهش بمغامراته وانتصاراته العلمية لم يصل الى هذا التطور الهائل في حقول العلم المختلفة الا بالسعي الدائم والعمل المتواصل عبر سنوات طويلة جدا جدا حتى استطاع ان يخرج من كهوف الظلمة والعزلة والتقبع التى ظل حبيسا لها خلال ألف سنة ماضية على الاقل، الى آفاق النور والاشعاع الحضارى الواسع وان يقود العالم اليوم نحو التقدم والتطور والتحضر الذى يشهده في كل المجالات.

اذن فليعلم شبابنا «رجالا ونساء» ان العمل هو بنيان الحياة واساس المجتمع ووسيلة العيش الكريمة التى تحفظ للانسان عزته وشرفه وانسانيته.. فما قيمة امة يتفشى فيها الجهل والكسل والخمول؟ وأي حياة لشعب يأكل من تعب غيره؟ فالعمل رمز المجد الشموخ ودرب العفة والسعادة «والعمل باب من ابواب الجنة» ورحم الله شوقي حين نادى قائلا:

ايها العمال افنوا العمر كدا واكتسابا ... واعمروا الارض فلولا سعيكم امست يبابا
ان لي نصحا اليكم ان اذنتم وعتابا ... اين انتم من جدود خلدوا هذا الترابا
اتقنوا يحببكم الله ويرفعكم جنابا ... ان للمتقن عند الله والناس ثوابا

حسن علي شمس الدين
العين



القمر المجنون في سهرة تليفزيون أبوظبي

القمر المجنون هو عنوان فيلم سهرة الليلة على شاشة تلفزيون الامارات العربية المتحدة من ابوظبي، وتدور احداثه حول «شاب هادىء» ويبدو ساذجا يثير سخرية الناس من حوله ويدفعهم للاعتقاد بانه غير سليم عقليا ولكنه لا يأتي بأي عمل مؤذ، ويتعرف على فتاة تؤمن بانه انسان صحيح، ويعمل الاثنان معا على تكريس الحقيقة في اذهان الناس المحيطين بهما.

تبدأ السهرة على البرنامجين الاول والثاني في الساعة الحادية عشرة والثلث.







● جاسم عبيد

جاسم عبيد يشارك بندوة حول برامج الاطفال في القاهرة

بدعوة من المركز المصري للهيئة العالمية للمسرح يشارك جاسم عبيد مراقب برامج الاطفال في تلفزيون الامارات العربية المتحدة من ابوظبي بالندوة التي يقيمها المركز في القاهرة حول برامج الاطفال التلفزيونية والمسرحية والتي تستمر لغاية العاشر من شهر اغسطس الجاري.



اضاءة

ليلة الخناجر!

تعرض احدى قنوات التلفزيون البريطاني، خلال ايام، فيلما وثائقيا على عدة حلقات، يحكي قصة الصراع داخل حزب المحافظين البريطاني، وخصوصا تلك الليلة التي عرفت بليلة الخناجر، يوم تراصف كبار رجال الحزب ضد رئيسته السيدة مارجريت تاتشر، واجبروها على الاستقالة، ليخلفها جون ميجور في رئاسة الحزب والحكومة البريطانية.

الفيلم اعدته كاتبة ايرلندية، وبلغت تكاليف انتاجه حوالي مليون وثلاثمائة الف جنيه استرليني. ومن بين المتحدثين في الفيلم تاتشر وميجور. وتقول هيئة الاذاعة البريطانية ان ملايين الناس في المملكة المتحدة سيتابعون هذا البرنامج غير التقليدي.

مرة، استضفت احد الادباء العرب في برنامج اذاعي وكانت لدى صلاحية مالية معقولة. واردت ان تكون هذه الاستضافة بمثابة «تكريم مالي» لذلك الاديب الزميل. فتحدثت بالامر مع رجل يتبوأ منصبا اعلاميا راجيا ملاحظة ليسندني في هذا الاختيار الا ان يقول: هذا لايجوز مطلقا. هذا واحد «كلامنجي».

كنت حينها قليل الحيلة، فلم املك سوى تقديم اجازة طويلة. اما زميلي الاديب العربي فقد فاق اسمه وصيته، ذلك الرجل الاعلامي الذي نسيه حتى اقرب الناس اليه هذه الايام، لان من يبخس شأن الادباء والفنانين والمثقفين العرب، لايمكن ان يكون اعلاميا تقليديا.

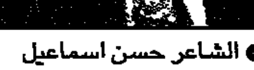
«ليلة الخناجر» فيلم تكلفته مليون وثلاثمائة الف جنيه فقط! واترك التعليق لذوي الفطنة.

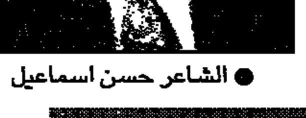
«اللامي»

أمسية شعرية لحسن اسماعيل بالمجمع الثقافي بأبوظبي اليوم

استمرارا لاحتفالات عيد الجلوس ينظم المجمع الثقافي امسية شعرية يحييها الشاعر حسن اسماعيل في الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم. وقد اصدر الشاعر ديوانا شعريا بعنوان «واعتصموا» وقدم للديوان معالي أحمد خليفة السويدي الممثل الشخصي لصاحب السمو رئيس الدولة ويتضمن قصائد تغطي عشرين عاما من ١٩٧٢ ـ ١٩٩٢. وللشاعر حسن اسماعيل العديد من الاعمال الخاصة والتي انيعت في الاذاعة والتلفزيون وهي: نشيد الاتحاد، هنا دولة الاتحاد المتين، ستنهضي يا أمتي للعلا، موشح اندلسي وطني بعنوان «يازايد الامجاد» اوبريت وطني بعنوان عيد الجلوس».

● الشاعر حسن اسماعيل







الفخراني ودلال في: «لا».. للتلفزيون المصري!



● يحيى الفخراني ● دلال عبدالعزيز

القاهرة ـ الاتحاد:

بكاميرا مدير التصوير السينمائي المصري المعروف «وحيد فريد» يجري الان التقاط احداث المسلسل الجديد «لا» باستوديو «٥» بمبنى التلفزيون في ماسبيرو بالقاهرة. المسلسل تدور احداثه حول فترة الاربعينات بمصر وتقوم فكرته على مزج الفانتازيا بالواقعية.. يجمع بين الكوميديا الساخرة والتراجيديا المريرة.. وفي نفس الوقت الفكر الاجتماعي والسياسي.. وهو عن قصة للكاتب الصحفي الكبير مصطفى امين.. سيناريو وحوار عاطف بشاي.. يخرجه يحيى العلمي في ١٥ حلقة لحساب قطاع الانتاج بالتلفزيون المصري.

يجسد شخصياته: يحيى الفخراني ودلال عبدالعزيز وتهاني راشد وانعام سالوسة وعبدالرحمن ابوزهرة وشوقي شامخ.

قصة «لا» كان ينوي المطرب الراحل عبدالحليم حافظ تقديمها سينمائيا من اخراج الجزائري احمد الراشدي.. ثم فكر النجم الكوميدي عادل امام في انتاجها..

الاذاعي احمد المجيني: البرامج الحية محك حقيقي للمذيع

تلتقي معه فتشعر ان الخلاف على قاب كلمة او ادنى، فتتحفز لمواجهته، لكن المواجهة تتحول لصدمة عندما تدخل معه في حوار هذا التحفز يتولد عندك من خلال استعداده الدائم عندما يكون وراء الميكرفون، انه مزيج من الهدوء والتوثب، واحمد عبدالله المجيني المذيع ومقدم البرامج في اذاعة الامارات العربية المتحدة من ابوظبي، يحمل في ثنايا شخصيته مرحا كبيرا لذلك يزول استعدادك للمواجهة ويتحول الى لقاء ودي، له من العمر ٢٧ سنة، خريج ثانوية عامة، بدأ مشواره الاذاعي في اذاعة الامارات العربية المتحدة من ابوظبي في عام ١٩٨٧ واستمر لغاية عام ١٩٨٩، تعاون مع اذاعة الامارات العربية المتحدة من دبي في اعداد وتقديم برنامج مجلة الشباب، وهو برنامج يعنى في كل مايهم الشباب، استمر لمدة ستة اشهر بعد ذلك التحق باذاعة الامارات العربية المتحدة من ابوظبي في عام ١٩٩٠.



● احمد المجيني

ويقول عن بدايته في اذاعة ابوظبي «شاركت في البداية في برنامج استوديو واحد، واحب ان اقدم التحية والشكر الجزيل للاستاذ عبدالوهاب الرضوان مدير عام الاذاعة لما قدمه لي شخصيا، حيث كان له اكبر الاثر في تعميق حبي للعمل الاذاعي، وفي استوديو واحد شاركت مع اسرة البرنامج في الاعداد والتقديم وهنا احب ايضا ان اشكر الاخ عبدالرحمن بسيس، من خلال تقديمي لهذا البرنامج كان لي الشرف العظيم ان التقي صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، وذلك بمناسبة اقامة سباق القوارب الشراعية المحلية، وانتقلت بعد هذا البرنامج الى تقديم برنامج بشائر المساء، والذي مازلت اقدمه مع اسرته الجديدة».

الفضول الصحفي دفعني لسؤاله عن الفارق بين اذاعة رأس الخيمة واذاعة ابوظبي؟

اجاب قائلا «ليس هناك فارق، والفارق الحقيقي يتمثل في الشخص نفسه، اذ ان عملي في اذاعة رأس الخيمة كان بداية وتدرجا الى ان وصلت للاحتراف وكذلك اقدم الشكر لهذه الاذاعة التي احتضنتنا وعلمتنا الكثير من المفاهيم الاذاعية التي يجب ان تكون عند المذيع، واحب ان اشير الى ان العمل في اذاعة رأس الخيمة كان عملا دءوبا مستمرا يستطيع الفرد من خلاله ان يصقل موهبته، اما اذاعة ابوظبي ففيها وجدت الراحة، ووجدت معاني الاخوة المتبادلة بين العاملين وهذا مايشجع على مضاعفة الجهد».

كيف تنظر الى الفارق بين البرامج الحية والبرامج المسجلة مسبقا؟ يقول «ان البرامج الحية محك حقيقي لاظهار قدرات المذيع، لانه يكون في مواجهة دائمة مع المستمع من خلال طرح موضوعات للنقاش التي تهم المجتمع، والتي من خلالها نحاول ان نجد بعض الحلول لهذه القضايا، وهذه الحلول ربما لاتخفي الظاهرة لكنها تحد من انتشارها او تفاقمها، كما ان هذه البرامج تفرض على المذيع ان يكون مستعدا دائما ويبحث ويقرأ عن كل مايحيط بالمشاكل والقضايا التي يطرحها، ولاشك ان ذلك يزيد من ثقافته واتساع افقه الفكري.

حاوره: حسن عبدالله

ونحن في بشائر المساء نطرح يوميا قضية معينة تهم قطاعا كبيرا من الناس او المجتمع كله، لكننا نفاجأ احيانا بان الاخوة المستمعين لايتجاوبون مع مناقشة هذه القضية بينما في قضايا اخرى، وربما تكون اقل شأنا من القضايا الاولى تجد ان الاتصالات لاتتوقف وتكون كالسيل العارم، واعتقد ان هذا الاحجام يكون نتيجة تخوف البعض من مناقشة بعض القضايا لانها لاتعنيهم او لانهم يعانون منها، وهم يتوهمون انهم غير قادرين على معالجة هذه القضايا».

كيف يتعاطى احمد المجيني مع عمله الاذاعي؟ يقول في هذا الاطار «العمل الاذاعي من وجهة نظري يكون كالعشق، وانا اعشق هذا العمل لانني عندما احب شيئا اسخر له كل طاقتي، وهذا العمل هواية وعشق، لذلك اتعاطى معه بحذر وحب دائم، ويسعدني كثيرا ان اتندر بطرائف العمل، وفي هذا السياق اذكر حادثة حصلت معي عندما كنت في زيارة احدى الاذاعات، وكنت يومها اشارك احد الزملاء في تقديم احد البرامج، وعندما وصلنا الى نصف البرنامج، ظهرت فجأة على الطاولة «فأرة» ـ اي على طاولة الميكرفون ـ وماهي الا لحظات حتى وجدت زميلي قد اصبح خارج الاستوديو، وكان البرنامج يذاع على الهواء مباشرة، فتناولت الاوراق واكملت الفقرة في نفس الوقت الذي كنت فيه متأثرا من تصرف الزميل، ولا ادري كيف استطعت كبت ضحكي واكمال الفقرة، وبعد الانتهاء من تقديم الفقرة بحثنا عن هذا الحيوان «الفار» لكنه كان قد اختفى».

جديد نبيلة عبيد هدى ومعالي الوزير

تستعد الفنانة نبيلة عبيد لتصوير فيلمها الجديد «هدى ومعالي الوزير» عن قصة نبيل خالد واخراج سعيد مرزوق، وتجدر الاشارة الى ان نبيلة عبيد رفعت اجرها في فيلم «كشف المستور» الذي تصوره حاليا الى مايقارب من ٢٥٠ الف جنيه.

عبيد علي يدير الفنون

يتولى الفنان عبيد علي هذه الايام الاشراف على البروفات والرقصات الخاصة بالفرقة القومية للفنون الشعبية التابعة لوزارة الاعلام بصفته مديرا للفرقة التي يتوقع ان تشارك من خلال معرض الامارات بالمغرب. كما يتولى الفنان عيد الفرج الاشراف الفني الكامل لهذه الفرقة.

ومن جانب أخر يقدم عبيد علي عدة شخصيات مسرحية من خلال دوره في مسرحية «دبابيس» التي عرضت في دبي وستنتقل للعرض بالفجيرة ابتداء من اول سبتمبر المقبل حيث يتولى عبيد ايضا ادارة الفرقة المسرحية بجمعية دبي للفنون الشعبية التي وضعت هيكلا جديدا لها في الفترة الاخيرة من خلال تشكيل عدد من اللجان «النصوص» ـ «اللجنة الثقافية» وغيرها.. وعن الخطط الموجودة على جدول الاعمال قال عبيد ان هناك عملا مسرحيا جديدا ستقدمه الفرقة بالتعاون مع المخرج عبدالاله عبدالقادر ويتوقع ان يشارك به مسرح دبي الشعبي في ايام الشارقة المسرحية التي ستعود مرة اخرى بعد توقف، وعن اللجنة الثقافية اشار ايضا الى ان الضوء الاخضر قد اعطي لاعضاء هذه اللجنة لكي تعد برنامجا ثقافيا لامسيات فنية وشعرية وندوات عن المسرح ورفع الميزانية المتوقعة لها لرفعها الى مجلس الادارة.



● عبيد علي

البدء في صيانة دار الاوبرا المصرية

يتم حاليا تنفيذ خطة موسعة لصيانة دار الاوبرا المصرية تتضمن الجوانب المعمارية والمعدات والالات والاجهزة للحفاظ على الدار في حالة تتفق ومستوى العروض الفنية الرفيعة التي تقدم عليها. وينتظر ان يتم الانتهاء منها في شهر سبتمبر القادم قبيل بدء الموسم الشتوي للاوبرا. وصرح الدكتور ناصر الانصاري رئيس هيئة الاوبرا ان هذه العملية تأتي بعد مرور خمسة اعوام على افتتاحها وانها تتم وفقا لمعايير عالمية.

واوضح ان عمليات الصيانة الواردة في التقرير الياباني عند انشاء الاوبرا تتضمن الصيانة الخارجية للمبنى واعادة دهانات الحوائط وصيانة الارضيات والمقاعد واجهزة الاضاءة والانارة الخاصة بالمسرحين الكبير والصغير واجهزة الصوت والانذار الآلي ومكافحة الحريق ولوحات الكهرباء والمولدات واجهزة التكييف والصرف الصحي والمياه.

اغلاق استوديوهات اليستري

عصب السينما البريطانية يحال على التقاعد

على الرغم من انه قد تم هناك تصوير مشاهد واحداث فيلم «موبى ديك» وكذلك فيلم «جريمة قتل في قطار الشرق السريع» وبعض لقطات ثلاثية افلام «حرب النجوم» الا ان استديوهات اليستري التي تعد واحدة من اشهر مراكز الانتاج السينمائي في بريطانيا بصدد اغلاق ابوابها الى الابد حسبما اعلن مالكوها.

وذكر متحدث باسم مجموعة برنت ووكر لدى اعلانه عن هذه الخطوة ان قرار الاغلاق يأتي بعد عملية بحث فاشلة دامت ثلاث سنوات عن مشتر لهذا المجمع المترامي الاطراف الذي يقع شمال لندن.

وكان قد جرى داخل استديوهات اليستري تصوير عدد من الافلام التي لاتنسى وآخر اشهر فيلم صور فيها كان بعنوان «الارنب روجرو»..

ومن بين الافلام الاخرى «موبى ديك» الذي لعب فيه الممثل جريجوري بيك دور البطولة في عام ١٩٥٦ وفيلم «جريمة قتل في قطار الشرق السريع» الذي مثله ألبرت فيني عام ١٩٧٤. وبعض لقطات من افلام «حرب النجوم» لجورج لوكاس و «انديانا جونز» وستيفين سبيلبرج.

وحتى اللحظة الاخيرة جرت مناقشة خطط لتحويل هذه الاستديوهات الشهيرة الى متحف سينمائي.

وقال المؤرخ السينمائي بول ويلش ان اغلاق هذه الاستوديوهات يعد بمثابة «دق مسمار آخر في نعش صناعة السينما البريطانية» ويمثل قرار الاغلاق صفعة اقتصادية لمدينة بورهاموود في هيرتفوردشاير والتي قام اقتصادها المحلي على هذه الاستوديوهات منذ افتتاحها في عام ١٩١٤.

محطات على طريق المصالحة العربية

تضع الامانة العامة لجامعة الدول العربية قضية المصالحة العربية في مقدمة المشاريع والمهام التي تعمل على تحقيقها، واذا كانت ازمة الخليج العامل الرئيسي الذي ادى الى انفجار هذه الازمة، فان معالجة هذه الازمة واثارها وافرازاتها تشكل حجر الاساس في تنقية الاجواء العربية واعادة الثقة وبناء المصالحة القومية كما يقول د. عصمت عبد المجيد الامين العام للجامعة، ان معالجة هذه الازمة، على النحو الذي يقترحه د. عبد المجيد ليست امرا سهلا دون العودة الى جذورها واسبابها ودون وضع اليد على الجراح التي ادت الى وقوعها، لذلك رفعت الامانة العامة شعار «المصارحة قبل المصالحة» وبديهي ان ما يستهوي الجامعة في هذا الشعار هو ليس السجع فيه، ولا الرغبة في احراج الحكومات العربية او بعض اللاعبين الرئيسيين على مسرح السياسة الاقليمية كذلك لايحفز الامانة العامة الى طرح فكرة المصارحة نوع من الاعتقاد الساذج بانه يكفي للمسئولين العرب ان يجتمعوا مرة فيضعوا اوراقهم الخفية على الطاولة، وان يكشفوا ما في نفوسهم من هواجس ومخاوف مكبوتة، او من طموحات وتطلعات قديمة، فتتطهر النفوس من تلك الخبايا والغوامض المثيرة للشكوك ويخيم محلها على الواقع العربي مناخ التفاهم والتعاون والمودة.

ان هذه الطريقة هي اسهل الطرق. واقلها كلفة، واسرعها الى تحقيق الغاية المطلوبة، هذا من الناحية النظرية، بيد ان الواقع يدل على ان هذه الطريقة قد لا تحقق المصالحة، بل تقود احيانا الى نقيضها. فتتحول جلسات المصارحة الى محطات جديدة لشحن الاجواء بين الجهات المعنية بالمزيد من التوترات والضغائن.

المطلوب اذن ليس حفلة زار يخرج فيها شيطان الانقسام من البدن العربي، مرة والى الابد. بل عمل دءوب ومنهجي يستطلع فيه القيمون عليه رؤى الاطراف العربية المعنية للازمة، لاسبابها واعراضها ونتائجها وعلاجها. عندما تكتمل لدعاة المصالحة هذه الرؤى، عمدوا الى تحليلها فالى تجميع ما هو مشترك ومتقارب وصوغه في رؤية موحدة للازمة وبرنامج واحد شامل لحلها، من بعدها يسعون الى اقناع الاطراف العربية المعنية بقيمة هذا البرنامج وبشموله حلول تصلح اساسا لانهاض العلاقة العربية من جديد الامانة العامة لجامعة الدول العربية

د. رغيد الصلح
كاتب وباحث سياسي لبناني

تبدو كأنها تسير على هذا الطريق الثاني اذ تسعى الى طبخ المصالحة على نار هادئة، والعمل المثابر، ففي اذار «مارس» المنصرم، وجه د. عبد المجيد رسائل الى الزعماء العرب يقترح عليهم تحقيق المصالحة العربية على اساس التشديد على السيادة الوطنية للدول الاعضاء في الجامعة، واستبعاد وسائل العنف والقوة في حسم الصراعات بين هذه الدول وفي نيسان «ابريل» الماضي تحولت الرسائل الى مبادرة وضعت على جدول اعمال مجلس وزراء خارجية الدول العربية المنعقد في القاهرة، فأقرها وفوض لجنة ثلاثية مكونة من وزراء خارجية المغرب، مصر، وموريتانيا، متابعة مساعي تنقية الاجواء العربية، وفي حزيران «يونيو» الفائت زار د. عبد المجيد الرباط للاجتماع بالملك المغربي للتباحث واياه في قضية المصالحة العربية، وفي نفس الفترة تقريبا عرض وزراء خارجية دول اعلان دمشق، في الاجتماع الذي عقدوه في ابوظبي الى هذه القضية المصيرية، وذلك انطلاقا من الاسس التي جاءت في مبادرة الامانة العامة للجامعة، وهكذا لايكاد يمضي شهر الا وتضطلع الامانة العامة بتحرك او مبادرة ترمي الى تحريك المصالحة العربية فهل لهذه المساعي والمبادرات الحظ في النجاح؟ ام ان الامانة العامة تحرث في البحر وتضيع الجهد هباء؟

اذا كان توفر الموجبات والمبررات سببا من اسباب نجاح المساعي العامة، فأن حاجة العرب الى تحقيق المصالحة الشاملة ليست ماسة فحسب، بل هي اكثر من ذلك فلئن كان تعاون الاقطار العربية وتفاهمها امرا مطلوبا دوما في الماضي، فهو اليوم مرغوب ومطلوب اكثر، بما لايقاس، من السابق، ففي الماضي كانت الدول العربية تتصارع وتختلف، بل تصل الصراعات بينها الى مشارف الصدام المسلح، او الصدام باسلوب غير مباشر، اى بالواسطة بيد ان هذه الصراعات كانت تبقى في اطار الاسرة العربية، فلا تنزع عن العربي هويته، ولا عن المنطقة شخصيتها المميزة ولا يلبث الزمن والمساعي الحميدة ان تفعل فعلها، فيعود الوئام الى العائلة الواحدة، وتتوفر بين افرادها امكانية العمل المشترك من جديد بالمقارنة مع ذلك النوع من الصراعات. فاننا نجد انفسنا اليوم امام صراع من نوع اخر اننا امام صراع يهدد، اذا استمر، بتحويل المنطقة الى شرق اوسط جديد فلا تبقى العائلة عائلة، ولايبقى العربي عربيا، البعض يقول وما الضرر في ذلك اذا كان من شأن الهيكل الاقليمي الجديد ان يقيم السلام في المنطقة ويحقق لها بعض الاستقرار والازدهار؟ هؤلاء ينسون بالطبع ان الذين يعملون على استولاد النظام الاقليمي الجديد على انقاض الاسرة العربية يريدون تسليم المنطقة لاسرائيل حتى تضطلع فيها بدور القوة الاقليمية العظمى بين دول ضعيفة متفرقة مشتتة، وشعوب مسلوبة الارادة والثروة بتعبير اخر، اننا اليوم كما لم نكن في السابق، امام عملية اعادة تأسيس وانتاج للمنطقة، في هذه العملية نختار الحفاظ على هويتنا العربية، فيبنى على هذا الخيار واجب العربي في مراعاة اخيه والامتناع عن التسبب في ايذائه اذ يدخل هذا الواجب في صلب الانتماء القومي الواحد، او نختار التخلي عن الهوية العربية فتقوم محلها الهوية الجديدة التي هي شرق اوسطية بالتسمية وصهيونية بالفعل طالما انها تقوم على هيمنة اسرائيل على المنطقة الهوية الاولى اكتسبناها بأرادتنا الحرة، واستنادا الى هذه الارادة يكون من حقنا ان نحاسب العربي الذي يسيء الى اخيه، على اساءته اما الهوية الثانية فانها ستفرض علينا بحق الفتح فلا يكون من حقنا ان قبلنا بها محاسبة الفاتح على ظلمه واستئثاره بثرواتنا، ولايكون من حقنا مطالبته باحترام حرمة الجوار، ولا محاسبته على الاخلال بعلاقات الاخوة، ولا مطالبة بقية افراد العائلة بردعه عن غي او تصرف عدائي، اذ ان الكيان العربي تحكمه مبادىء بين افراد الاسرة الواحدة، وقيم القرابة والتواصل اما الكيان الشرقي اوسطي فتحكمه علاقات القوة المجردة علاقات القاهر بالمقهور، والمنتصر بالمهزوم العرب، عموما، يدركون دقة هذا الوضع الذي هم فيه، ويعرفون الخطر الذي يتهددهم اذا هم ترددوا في اعادة بناء البيت العربي، وتثبيت اركانه وتوطيد اساسه، لذلك نجد ان اكثر الاوساط الرسمية والشعبية تميل الى تأييد الدعوة الى المصالحة العربية، دولة الامارات العربية المتحدة، على سبيل المثال، كانت في مقدمة الدعاة لتحقيق المصالحة الشاملة، وكذلك مصر والمغرب، وغالبية الدول العربية، على الصعيد الشعبي تتردد الدعوة الى المصالحة وتنقية الاجواء العربية على كل شفة ولسان ومن على جميع المنابر الاهلية تقريبا المؤتمر القومي العربي، مثلا دعا في اجتماعه الذي عقده في بيروت في العاشر من شهر ايار «مايو» الفائت ايد المصالحة بحماس، ولاحظ وجود رغبة صريحة في اوساط المثقفين العرب، وواسعة في الاجواء الشعبية تطالب بتحقيق المصالحة وتطبيع العلاقات العربية - العربية وتطويرها.

في مقابل هذه المواقف التي يحفزها احيانا الاشفاق على المصير العربي، هذا اذا لم يكن الحرص على مصلحة الاقطار العربية الخاصة، فان القوى الكبرى المؤثرة في الاوضاع العربية تضغط بقوة وتضع ثقلها في الميزان لكي تسد الباب في وجه تحقيق دعوة المصالحة، وتسعى القوى الدولية الكبرى بهذا الموقف الى ابقاء الجسم العربي، ممزقا مريضا، حتى تتأمن ظروف الخلاص منه كليا، ويسهل تحويله الى «مجال حيوي» للانتشار والتوسع الاسرائيليين، ومن البديهي ان يشكل هذا الموقف، في ظل الوضع الدولي الراهن، عقبة امام دعاة المصالحة لايمكن تجاوزها بسهولة، لذلك فمن الضروري ان يتحلى من يقوم على هذه الدعوة سواء كان الامانة العامة للجامعة العربية او الاقطار والهيئات العربية، بالنفس المثابر وبروح الاصرار والمتابعة.

في نفس الوقت الذي يتابع فيه دعاة المصالحة العمل من اجل تحقيق مشروعهم فانه من المستحسن الاخذ بعين الاعتبار ان تنقية الاجواء العربية واصلاحها لايتم فقط بعودة العلاقات الى المتخاصمين المتعادين من الحكومات العربية بل ايضا عبر تطوير اداء مؤسسات العمل العربي المشترك، ولكل من هذه الهدفين مسار مستقل.

يتقاطعان في مواضع كثيرة ولكنهما لايتطابقان بالضرورة، ذلك ان الحكومات المتخاصمة قد تتفاهم فيخيم الوفاق على العلاقات بينها، ولكن دون ان ينعكس هذا الوفاق بصورة مباشرة على هذه المؤسسات التي هي التعبير العملي عن فكرة التعاون والتضامن والتوحد بين الاقطار العربية بالمقابل فانه يمكن العمل على تطوير عمل هذه المؤسسات، ولو في مجالات محدودة، وحتى عندما تتصارع الاقطار العربية على الصعيد السياسي وكثيرا ما يحدث ان يؤدي تطوير العمل المشترك في هذه المجالات المحدودة الى تحسين فرص الوفاق بين الاقطار المتخاصمة، فيخدم هذا المنحى في العمل مساعي المصالحة.

الخشية هنا ان تستنزف دعوة المصالحة العربية جهود مؤيديها فتحيدهم عن بذل الجهود الموازية في العمل على تنشيط وتفعيل المؤسسات العربية الاقليمية. والموقف الاصوب هو ان يعمل دعاة المصالحة على المحورين، اولهما العمل المباشر من اجل تنقية الاجواء بين الاقطار العربية، والثاني هو تعزيز المؤسسات العربية مثل جامعة الدول العربية وبقية المنظمات الاقليمية الرسمية والاتحادات العربية الاهلية ومن الطرق الكفيلة بتحقيق هذه الغاية الارتقاء باداراتها والسهر على تنفيذ قراراتها في سائر الميادين والحقول فتزداد مصداقيتها في الاوساط الرسمية والشعبية، وينمو نفوذها المعنوي بين اهل القرار فتوظف دالتها عليهم في حثهم على قبول دعوة المصالحة الحكيمة والمفيدة لسلامة بحكامها ومحكوميها.

من ثقب الباب

فيلم يوجع القلب. هذا الذي أذاعه مركز الاستعلامات الأمريكي في الخارج على محطات التليفزيون الاوروبية.. ويبدو انه لم يصل بعد الى المحطات العربية، أو لعله وصل، ومنعه مانع من العرض!

والفيلم ساعة كاملة من جرائم الحرب في البوسنة والهرسك، بالصور والشهادات التي لايصدقها عقل، أو يصل اليها الخيال، فكيف يمكن أن تتفجر الأحقاد وتشتعل الكراهية وتصل البشاعة الى هذا الحد، بعد أن تعايشت الأديان والأجناس مئات السنين في يوغوسلافيا، وكيف يمكن أن تكون التهمة هي مجرد الانتماء الى الدين. وأن تكون تهمة الضحية التي تكفى لتصفيتها جسديا هي أن يكون مجرد مسلم أو مسلمة، وكيف تصبح هذه الجرائم منظمة، مع سبق الاصرار، وتشمل التصفية الجسدية والتطهير العرقي.. وهتك الأعراض بالجملة!

اللقطات مروعة، والصور فظيعة، والشهادات أفظع، جمعها الفيلم من نيويورك وشيكاغو وواشنطن وبوسطن وجنيف ووارسو وباريس وزغرب، وقد أرسلت الأمم المتحدة بعثة في اكتوبر ١٩٩٢ استمعت الى بعض الشهادات، ويقول أحد الأطباء انه استمع لمريض نجا من اعتقاله بعد أن تأكد من مصيره، وقفز من السيارة التي كانت تحمله، وحددت بعثة الأمم المتحدة المكان على الخريطة، ثم صورته بالطائرة، وفي هذا المكان البعيد عثروا على مقبرة جماعية أو حفرة جماعية ألقيت فيها نحو ٣٠٠ جثة، لم يبق منها غير الجماجم والعظام.

ويشهد الطبيب اريك ستوسر ان في البوسنة أماكن عديدة فيها حفر جماعية أو مقابر جماعية، ويقول ان الجيش اليوغوسلافي الفيدرالي والصرب حاصروا أكبر المدن - نوكوفا - في البوسنة، وهناك ارتكبت هذه الجرائم البشعة التي اخفيت في المقابر الجماعية!

ويقول البروفيسور شريف بسيوني من مركز دراسات حقوق الانسان بجامعة «دي بول»، انهم يعتمدون على المصادر الحكومية والمنظمات غير الحكومية لجمع المعلومات عن الجرائم التي ارتكبت ضد الانسانية.

وكان مجلس الأمن - بالاجماع - قرر لأول مرة انشاء محكمة دولية لمحاكمة مجرمي الحرب ضد الانسانية من ١١ قاضيا، وهم يجمعون الآن الأدلة والوثائق والصور والشهادات، وفيما يقول ايلي فيزيل الحائز على جائزة نوبل - لابد أن توضع أي حكومة اشتركت في جريمة التطهير العرقي في قفص الاتهام أمام محكمة دولية، يقول آخرون ان هذه المحاكمة شبه مستحيلة، لأن جرائم الحرب ارتكبت بأوامر من رؤساء حكومة الصرب، وزعماء الصرب في البوسنة. وهم الآن يتفاوضون في جنيف لوقف القتال، ويقول آخرون ان التفكير في القصف الجوي قد يؤدي أيضا الى وقف مفاوضات السلام، واستمرار الحرب.

ومعنى ذلك أن المحاكمة مؤجلة، والجريمة مستمرة، وقد يتأجل تنفيذ قرار مجلس الأمن بانشاء محكمة دولية لمحاكمة مجرمي الحرب في البوسنة والهرسك. لأننا في عصر الجريمة التي تفيد، وعصر الظلم السريع.. والعدل البطيء جدا.

كامل زهيرى

قراءة في مسلسل المفاوضات العربية الاسرائيلية

كيف تنامى الدور الأمريكي.. وتراجعت وساطة الأمم المتحدة

تناولنا في مقال سابق اهمية الدور الامريكي في مباحثات السلام العربية الاسرائيلية.. واهتمام الجانب العربي بوجوب هذا الدور بالرغم من اليقين الذي تثبته الوقائع والاحداث والاتفاقيات وتصريحات المسئولين بأن واشنطن تلتزم تماما بأمن اسرائيل وتفوقها العسكري النوعي على العرب.. وهو التزام بدأ منذ انشاء الدولة وتنامى بشكل مطرد خلال مراحل الصراع.. وخلال فترة الحرب الباردة.. الى ان اصبحت واشنطن مسئولة بمفردها عن مسيرة السلام بين العرب واسرائيل بعد ان اطاحت بالاتحاد السوفييتي.. وهمشت الدور الاوروبي في اى وساطة او مبادرة.. وكان هذا احد ملامح النظام العالمي الجديد في طور التكوين.

ومن المعروف ان الالتزام المزدوج لسلطة الانتداب البريطاني على فلسطين خلال وعد بلفور «١٩١٧» والكتاب الابيض الذي اصدرته بريطانيا بعد الثورة العربية الكبرى «١٩٣٦» قد اشعل الصراع بين القوميتين العربية واليهودية في فلسطين.. الى ان تخلت بريطانيا عن قضية مستقبل فلسطين واحالتها الى الامم المتحدة.. التي اصدرت في ٢٩ نوفمبر سنة ١٩٤٧ قرارا للجمعية العامة بتقسيم فلسطين الى دولتين عربية ويهودية مع ابقاء القدس تحت ادارة دولية.

وكان اهتمام الولايات المتحدة بالشرق الاوسط قد بدأ مع نهايات الحرب العالمية الثانية سنة ١٩٤٤. اذ ان الرئيس الامريكي روزفلت قد اجتمع على ظهر سفينته في البحيرات المرة خلال مرورها في قناة السويس اثناء عودته بعد عقد مؤتمر يالتا مع كل من جوزيف ستالين وتشرشل. اجتمع مع الملك فاروق ملك مصر انذاك.. والملك عبدالعزيز آل سعود ملك السعودية.. وشاه ايران كل على حدة وهي الدول الثلاث الكبيرة والتي كانت مستقلة في المنطقة في هذا الوقت.. ورسم ملامح الدور الامريكي الذي كان سيحل محل النفوذ البريطاني في فترة مابعد الحرب.. حيث اصبح واضحا ان الامبراطورية البريطانية العجوز لن تكون قادرة على القيام بمسئولياتها وقد خرجت من الحرب تلعق جراحها.. ومن الطبيعي ان الرئيس الامريكي والذي خرج من حرب امتدت ميادينها من اوروبا الى شمال افريقيا الى الشرق الاقصى واليابان لايمكنه التنازل عن منطقة الشرق الاوسط بأهميتها الاستراتيجية والاقتصادية والتي تضم اكبر احتياطات البترول في العالم.

ورغم ان الدور الامريكي في نزاع الشرق الاوسط قد اصبح واضحا مباشرا ومؤثرا بعد حرب ١٩٧٣.. الا انه بدأ قبل ذلك بكثير.. وكان في كثير من مراحل الصراع بديلا عن وساطة الامم المتحدة وفي مراحل اخرى مكملا لدور المنظمة الدولية التي لم تكن تستطيع اكثر من اصدار القرارات التي تحقق الاطار السياسي والقانوني للارادة الدولية في حل المنازعات.

بدأت اول وساطة بين الطرفين حين كلف الكونت برنادوت السويدي الجنسية بوضع تسوية سياسية بعد انهيار الانتداب البريطاني.. وصدور قرار تقسيم فلسطين بين العرب واليهود. وكرس الوسيط الدولي جهوده للمحافظة على وقف اطلاق النار بين العصابات الصهيونية «الهاجاناه - ارجون تساق ليومي».. وبين الجيوش العربية التي غزت فلسطين عشية اعلان الدولة اليهودية في ١٤ مايو ١٩٤٨.. وقدم الكونت برنادوت اقتراحا للتسوية الشاملة لم يتمتع برضاء الاسرائيليين الذين اقدموا على اغتيال المبعوث الدولي في سبتمبر عام ١٩٤٨.. ولم تعبر الامم المتحدة عن اى غضب كما تغضب اليوم على الصومال والعراق.. فلم يكن للامم المتحدة اظافر وانياب تنشبها في عنق من يتحدى قراراتها او حتى يتلكأ في التنفيذ ومرت واقعة اغتيال المبعوث الدولي كحادث عابر واستمرت جهود الامم المتحدة - الشكلية - للوساطة.. والتي انطفأت تدريجيا مع تصاعد الدور الامريكي.

جهود الوساطة الدولية «الامم المتحدة»

١/ اتفاقيات الهدنة:

بعد اغتيال الكونت برنادوت كلف نائب السكرتير العام للامم المتحدة رالف باشنر - وهو امريكي الجنسية - باستكمال مهمته.. فاجتمع في جزيرة رودس مع ممثلين لمصر وسوريا ولبنان والاردن واسرائيل.. وتوصل الى تحقيق اتفاقية هدنة بين الاطراف العربية واسرائيل سنة ١٩٤٩.. وابتدع رالف بانش مايسمى «بالمحادثات عن قرب» او «موديل رودس» بعد ان رفضت الوفود العربية في البداية الالتقاء بممثلي اسرائيل حتى لايكون هذا بمثابة اعتراف بها.. وخلاصته ان تتواجد الوفود في نفس المبنى او الفندق كل في جزء خاص به.. ثم تتم الاجتماعات الثنائية في حضوره وفي نفس الوقت ينقل هو ومساعدوه الافكار بين الوفود.. ولو انه بعد فترة من بدء المباحثات كان افراد الوفود يلتقون مباشرة في ردهات الفنادق وفي الصالونات والمكاتب.

وكان رالف بانش في هذه المرحلة قد وعى درس الكونت برنادوت.. فلم يحاول تجاوز مهمته المكلف بها او طرح اى مقترحات لحلول سياسية واكتفى بالوصول الى اتفاقيات هدنة.. ولم يتطرق حتى الى مشكلة اللاجئين.. ولم يعترف العرب بخطوط وقف اطلاق النار كحدود دولية.. وكان هذا عين ماتسعى اليه اسرائيل حتى تستمر في خططها التوسعية.

٢/ لجنة المصالحة الفلسطينية:

انشأتها الامم المتحدة في ديسمبر ١٩٤٨ وضمت ممثلين للولايات المتحدة وفرنسا وتركيا بهدف تحقيق تسوية نهائية لكل المشاكل المعلقة بين اسرائيل والعرب.. واستمر عمل اللجنة ثلاث سنوات تخللتها مؤتمرات لوزان «١٩٤٩».. وباريس «١٩٥٢» وفشلت اللجنة في الوصول لاية تسوية.

٣/ مهمة جوناريارنج:

كلفت الامم المتحدة السفير السويدي جوناريارنج في التوسط لتحقيق سلام عربي اسرائيلي في اطار القرار ٢٤٢ الذي اصدره مجلس الامن في ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٦٧ بعد حرب يونيو من نفس العام.. ورغم ان يارنج كان يتمتع بدعم كل الدول الكبرى الدائمة العضوية في مجلس الامن.. الا ان رحلاته المكوكية بين عواصم المنطقة لم تحقق اى تقدم.. بل تصاعدت سنة ١٩٦٩ - ١٩٧٠ حرب استنزاف خطيرة على جبهة قناة السويس شنتها مصر ضد اسرائيل.

٤/ مؤتمر جنيف:

دعا اليه السكرتير العام للامم المتحدة لتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٣٣٨ الذي صدر بعد حرب ١٩٧٣.. وعقد المؤتمر في ديسمبر من نفس العام لمدة يومين ثم انفض دون ان يحقق شيئا من الناحية السياسية رغم ان قرار مجلس الامن دعا لبدء المفاوضات بين الجانبين تحت اشراف مناسب من اجل تحقيق سلام دائم وعادل في الشرق الاوسط.



جهود الوساطة الامريكية

١/ مهمة روبرت اندرسون:

ارسل الرئيس الامريكي ايزنهاور روبرت اندرسون مبعوثا خاصا الى كل من مصر واسرائيل في اواخر سنة ١٩٥٥ في محاولة للحد من اندفاع مصر تجاه الاتحاد السوفييتي.. وكان الرئيس الامريكي وهو الاستراتيجي العجوز والقائد العام لقوات الحلفاء التي حررت اوروبا في الحرب العالمية الثانية بعد ان وصلته معلومات عن مباحثات مصرية للحصول على سلاح من الكتلة الشرقية.. كان الرئيس الامريكي قد تنبه الى ان المنطقة ستدخل في سباق للتسلح يسمح للاتحاد السوفييتي بالتسلل الى الشرق الاوسط والوصول الى المياه الدافئة الهدف الاستراتيجي للقياصرة الروس قبل الثورة البلشفية.. والذي لم يتغير بعد قيام الحكم الشيوعي في الاتحاد السوفييتي.

ووافق الطرفان من حيث المبدأ على الحديث مع المبعوث الامريكي ولكن كل لهدف في نفسه.. فمصر كانت تسعى للحصول على تمويل امريكي لمشروع السد العالي بعد ان ابدى المبعوث الامريكي استعداد واشنطن لذلك.. واسرائيل كانت للحصول على نوعيات متطورة من السلاح الامريكي لمواجهة التسليح السوفييتي لمصر.

الا ان اللوبي اليهودي اجهض هذه المهمة بعد ان نقل لواشنطن اخبارا مبالغا فيها عن تدفق السلاح السوفييتي لمصر.. ونشاط الفدائيين عبر الحدود المصرية مع اسرائيل مما يدل على ان مصر غير جادة في الوصول لسلام.. وسخنت اسرائيل الموقف العسكري بغارات عسكرية على الحدود «غزة - الكونتلا - العوجاء» ولم ينته الامر فقط بفشل مهمة المبعوث الامريكي بل ان واشنطن سحبت عرضها بتمويل السد العالي.. ورد الرئيس المصري الراحل جمال عبدالناصر بتأميم قناة السويس لاستخدام دخلها في تمويل المشروع.. ثم تتابعت احداث المؤامرة الثلاثية على مصر سنة ١٩٥٦ والتي اشتركت فيها اسرائيل مع فرنسا وبريطانيا وقد تتابعت الوساطة الامريكية بين عواصم الشرق الاوسط ورغم ان الخطة تمتعت باهتمام في المنطقة وتابعتها وزارة الخارجية والسفارات الامريكية في العواصم العربية واسرائيل الا انها لم تحقق اى تقدم وذلك للاسباب التالية: -

أ. لم تكن اسرائيل متحمسة في هذا الوقت للسلام اذ انها كانت ومازالت بصدد تثبيت اوضاعها في القدس والمناطق التي يعتقدون ان لهم فيها مطالب تاريخية في الضفة الغربية.. كما ان الحوار القومي كان ومازال على اشده في مصير الاراضي المحتلة.

ب. في واشنطن تكون حلف قوي يضم هنري كيسنجر مستشار الرئيس للامن القومي واسحاق رابين سفير اسرائيل في واشنطن.. كانا يضعان اسس التحالف الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل على اساس ان الشرق احد جبهات المواجهة مع الاتحاد السوفييتي.. علاوة على رغبة كل منهما في تحقير شأن وزير خارجيته.. اذ ان هنري كيسنجر كان يعمل على اكتساب مسئوليات جديدة على حساب وزير الخارجية روجرز.. وكان اسحاق رابين على خلاف مع ابا ايبان وزير خارجية اسرائيل انذاك حيث تجاوز وزارة الخارجية وكان يحتمي مباشرة برئيسة الوزراء جولدا مائير التي كانت تشاركه كراهية ابا ايبان وزير الخارجية الذي كان يعتقد انه كان اولى منها برئاسة الحزب ومجلس الوزراء بعد وفاة ليفي اشكول.

ج. كنتيجة لمناورات هنري كيسنجر لم تتمتع الخطة بالتأييد اللازم من الرئيس الامريكي نيكسون.. واقتنع وليام روجرز بانه لن تستطيع بدون دعم البيت الابيض تحقيق السلام.

٣/ مبادرة روجرز:

بعد ان تأكد روجرز بانه لن يستطيع تسويق خطته للسلام في مواجهة حلف كيسنجر - رابين تواضع في طموحه فاقترح سنة ١٩٧٠ مبادرة لوقف حرب الاستنزاف بين مصر واسرائيل في جبهة قناة السويس «سميت مبادرة تميزا لها عن خطة روجرز للسلام التي لم يكتب لها الاستمرار».. ووافق عليها كل من مصر واسرائيل.. مصر لان الرئيس السادات والذي خلف الرئيس الراحل جمال عبدالناصر بعد وفاته.. كان في حاجة لوقت لتقدير المواقف واعادة الحسابات.. كما ان اسرائيل كانت راغبة في تهدئة الموقف في جبهة القناة.

٤/ مباحثات فض الاشتباك:

اسفر وقف اطلاق النار بين القوات العربية والاسرائيلية في حرب سنة ١٩٧٣ عن اوضاع تكتيكية تداخلت فيها القوات في مواقع عديدة خاصة على الجبهة المصرية.. مما استوجب فض الاشتباك بين القوات على الجبهتين المصرية والسورية للمحافظة على وقف اطلاق النار.. وقام هنري كيسنجر بعدد كبير من الرحلات المكوكية بين القاهرة ودمشق وتل ابيب.. حيث ادخل مصطلحا جديدا في اسلوب التفاوض وهو تعبير «الخطوة - خطوة» واستطاع خلال عامي ١٩٧٤ - ١٩٧٥ ان يحقق فض الاشتباك مع انسحاب جزئي على الجبهتين من خلال اتفاقيتين بين اسرائيل ومصر واتفاقية اخرى بينها وبين سوريا.

٥/ مذكرة تفاهم الخط الاحمر في لبنان:

بعد اشتعال الحرب الاهلية في لبنان سنة ١٩٧٥.. تدخلت القوات السورية في لبنان تحت غطاء عربي.. الا ان اسرائيل ماكانت تسمح بذلك قبل الحصول على ضمانات.. وتدخل هنري كيسنجر مرة اخرى واستطاع تحقيق تفاهم مكتوب حول خط أحمر في لبنان لاتتعداه القوات السورية في لبنان.

٦/ اتفاقية السلام المصرية الاسرائيلية:

بعد رحلة الرئيس السادات للقدس.. بذل الرئيس الامريكي جيمي كارتر ومساعدوه جهودا كبيرة خلال ١٦ شهرا.. في مفاوضات مباشرة بين وفود مصرية واسرائيلية وبحضور امريكي مكثف في القاهرة وتل ابيب وقلعة ليدز ببريطانيا.. وكامب ديفد.. ورحلات مكوكية للرئيس كارتر نفسه ومستويات ادنى.. الى ان تم توقيع معاهدة السلام في ٢٦ مارس ١٩٧٩.

٧/ مباحثات الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة:

واستمرت من ١٩٧٩ حتى ١٩٨٢ وشملت مصر اسرائيل والولايات المتحدة.. وتعرضت لمحاولات تخريب وانتقادات من المتشددين في اسرائيل.. ومن أطراف عربية وفلسطينية.. مما ادى الى الفشل في النهاية.

٨/ مباحثات وقف اطلاق النار بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في لبنان:

في الفترة من مارس الى يونيو سنة ١٩٨١ وانتهت بالتوقيع على اتفاق قام بالدور الرئيسي فيه الوسيط الامريكي فيليب حبيب «من أصل لبناني».. وادت الى نشر قوات امريكية وفرنسية وايطاليا في بيروت.. وانسحاب قوات المنظمة من العاصمة اللبنانية في اغسطس سنة ١٩٨٢.

٩/ اتفاقية لبنانية اسرائيلية..

لانسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان تم توقيعها في ١٧ مايو ١٩٨٣ بواسطة الطرفين ووزير الخارجية الامريكي جورج شولتز والوسيط الامريكي فيليب حبيب.. ولو ان الاتفاقية تعرضت بعد ذلك لضغط سوري وتراجع لبناني.. الا ان الاسرائيليين اعلنوا في يونيو سنة ١٩٨٥ استكمال الانسحاب من اغلب لبنان فيما عدا منطقة عازلة في جنوب لبنان متوسط عرضها ١٢ ميلا.

١٠/ مبادرة جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي حيث قام سنة ١٩٨٨ بعدة رحلات مكوكية في عواصم المنطقة لاحياء عملية السلام.. الا انه لم يلق حماسا من الاطراف المعنية يكفى لاستمرار المحاولات.

١١/ مبادرة جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي سنة ١٩٨٩ بدعم من الرئيس جورج بوش.. بعد ان قدم رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق شامير اقتراح سلام يتضمن اجراء انتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة.. وقدم جيمس بيكر خطة لبدء مفاوضات بين الاسرائيليين والفلسطينيين رفضها اسحاق شامير.. ثم تسقط حكومة التحالف الوطني في اسرائيل «المكونة من حزب العمل وكتلة ليكود واحزاب دينية صغيرة» ويشكل شامير حكومة جديدة لاتضم حزب العمل.

١٢/ مبادرة سلام الرئيس بوش بعد انتهاء حرب تحرير الكويت سنة ١٩٩١.. قدم الرئيس الامريكي مبادرة كبرى للسلام تبعها قيام وزير الخارجية جيمس بيكر بثماني رحلات مكوكية بين عواصم المنطقة في الفترة من ابريل الى اكتوبر سنة ١٩٩١.. ثم دعت كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي «بعد ان اعاد الاتحاد السوفيتي علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل وكان قد قطعها بعد حرب ١٩٦٧.. وذلك تلبية لشرط اسرائيل» دعا الرئيسان الامريكي بوش والسوفيتي جورباتشوف كلا من مصر وسوريا والاردن ولبنان واسرائيل الى مؤتمر سلام عقد في مدريد في ٣٠ اكتوبر.. تبعته مفاوضات مباشرة بين اسرائيل ووفود من كل من سوريا ولبنان ووفد اردني - فلسطيني.. وشكلت مجموعات عمل موسعة للتعامل مع مختلف القضايا الفرعية في النزاع.. وهي المفاوضات التي وصلنا فيها الى الجولة العاشرة.

من هذا العرض السريع لاغلب جولات المفاوضات والمباحثات التي تمت بين الجوانب العربية والاسرائيلية منذ انشاء اسرائيل لعلنا نخرج بالملاحظات الاتية:

١/ انه وان كانت كل المباحثات التي تم فيها الوصول الى نجاح كان فيها وجود امريكي.. الا ان النجاح لم يحالف كل المبادرات والخطط التي قدمتها الولايات المتحدة على اطلاقها.

٢/ لم تحقق هيئة الامم المتحدة اى نجاح اكثر من اصدار القرارات.. ذلك ان وزن وسيط الامم المتحدة وان استطاع جمع الاطراف المتنازعة على مائدة المفاوضات وتحقيق البدايات الاولى للموضوعات الاجرائية.. الا انه لم يكن كافيا لدفع اى من الاطراف لتقديم تنازلات.

٣/ ان معظم مبادرات السلام كانت تلي احداثا كبرى بالمنطقة مثل حرب اكتوبر ١٩٧٣ - زيارة الرئيس الراحل انور السادات للقدس ١٩٧٧ - الغزو الاسرائيلي للبنان ١٩٨٢ - الانتفاضة الفلسطينية ١٩٨٧ - حرب تحرير الكويت ١٩٩١.. كلها استغلتها الادارات الامريكية المتتابعة بشكل او بآخر لطرح مبادرات سلام واقناع الاطراف العربية واسرائيل بالجلوس لمائدة المفاوضات.

٤/ اسرائيل وحتى حرب ١٩٧٣ لم تكن راغبة في السلام.

٥/ كان في الولايات المتحدة بعد حرب ١٩٦٧ صراع بين مفهومين فيما يتعلق بالشرق الاوسط.

أ. مفهوم سياسي تتزعمه وزارة الخارجية ويرى ضرورة بذل الجهود لتحقيق تسوية سلمية للنزاع حفاظا على المصالح الامريكية في المنطقة.

ب. مفهوم استراتيجي يتزعمه مستشار الرئيس للامن القومي.. يرى ان النصر الذي حققته اسرائيل على جيرانها يؤهلها لتأخذ مكانها في الدفاع عن العالم الحر ضد الاطماع السوفييتية..وان خطوط المواجهة العربية الاسرائيلية هي خطوط مواجهة مع السوفييت.

٦/ غيرت صدمة حرب ١٩٧٣ كثيرا من المفاهيم الاسرائيلية ومن الطبيعي ان يكون مستشار الرئيس للامن القومي اقدر على التأثير في الرئيس الامريكي «اجهاض خطة روجرز للسلام ١٩٧٠».

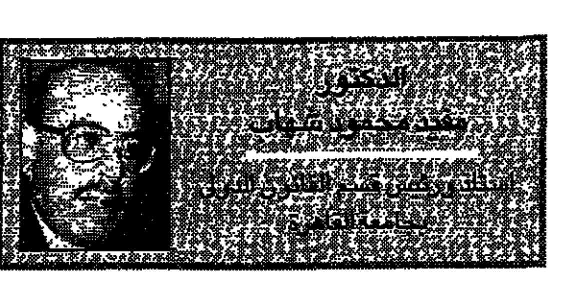
٧/ بقدر ما كان الدور الامريكي في اي مفاوضات عربية اسرائيلية محوريا.. فقد كان مدى نجاح اية مفاوضات مرهونا بقدر مشاركة البيت الابيض والاهتمام الشخصي والجاد للرئيس الامريكي.. فقد نجحت اتفاقية السلام المصرية الاسرائيلية لان الرئيس كارتر منحها كل وقته وجهده واهتمامه.. بينما اجهضت خطة روجرز لان الرئيس نيكسون لم يعط لوزير خارجيته الدعم الكافي لدفع هذه الخطة.. وقد تنبهت ادارة كلينتون لهذه الحقيقة مؤخرا فاستعانت بعدد من المحترفين ذوي الخبرة في النزاع.. وعينت مفوضا عاما للمفاوضات.. وابدى الرئيس الامريكي ووزير خارجيته من الاشارات والتصريحات مايفيد ان جهود السلام في المنطقة محل اهتمام البيت الابيض ووزارة الخارجية.. وكان هذا بعد ان توقفت المباحثات لمدة ثمانية اشهر مابين نهاية المرحلة الثامنة.. الى بدء المرحلة التاسعة في ٢٧ ابريل سنة ١٩٩٣ وهي الفترة التي عاصرت انتخابات الرئاسة الامريكية.. ثم انتقال السلطة.. وانشغال الادارة الجديدة في مهام ترتيب البيت من الداخل.

وحتى بعد فشل مهمة دينيس روس.. فقد كلف الرئيس الامريكي وزير خارجيته وارن كريستوفر بزيارة عواصم المنطقة.

ومن الواضح ان الهدف من زيارة دينيس روس وجولة وزير الخارجية الامريكي.. هو مقابلة القيادات السياسية في المنطقة مباشرة.



نحو مفهوم واقعي للامن القومي العربي «١»



اصبحت قضية الامن القومي هي القضية الاولى الاكثر اهمية بالنسبة لكل دول العالم في الوقت الحالي، بفعل عوامل متعددة، اهمها تلك المتغيرات الحادة التي شهدها النظام الدولي في العامين الماضيين، وربما تكون المسألة الاساسية في هذا الشأن ان المتغيرات الدولية قد ادت الى تراجع اهمية قضية الامن الدولي بعد ان تفكك الاتحاد السوفييتي رسميا، وانتهت مرحلة الحرب الباردة التي كانت تنذر دائما بحرب نووية عالمية، وادت في نفس الوقت الى بروز اهمية وخطورة قضايا الامن الاقليمي في مناطق مختلفة من العالم، بعد أن شهدت تلك المناطق صدامات سياسية وعسكرية حادة بين الدول المختلفة الواقعة فيها، او داخل تلك الدول، كما هو واضح في معظم قارات العالم، خاصة اسيا، وافريقيا، واوروبا.

من جانب اخر، شهد مفهوم الامن على المستويين الدولي والاقليمي تطورات هامة في مضمونه، بسبب انتهاء القضايا التقليدية التي شكلت هذا المفهوم لفترة طويلة، امتدت منذ ما بعد الحرب العالمية الثانية وحتى الان، اضافة الى ظهور عوامل جديدة تتصل بالقضايا الامنية بصورة مباشرة، وتؤثر فيها، بحيث بدا حاليا ان مفهوم الامن يستلزم اعادة صياغة على كل المستويات المعروفة له، وينطبق ذلك على الامن الاقليمي مثلما ينطبق على الامن الدولي.

ولقد كانت المنطقة العربية هي اكثر مناطق العالم على الاطلاق، التي شهدت تصاعدا هائلا، لاهمية قضايا الامن القومي على مستوى كل دولة من دول المنطقة على حدة من ناحية وعلى مستوى دول المنطقة ككل من ناحية اخرى، كما كانت نفس المنطقة هي اكثر مناطق العالم التي تبدو فيها ضرورة اعادة صياغة وتطوير مفاهيم الامن التي كانت سائدة فيها من قبل، لتتلاءم مع المتغيرات والاحداث الدولية والاقليمية الطارئة، وهي امور تعود الى عدد من التطورات التي شهدتها منطقة الشرق الاوسط خلال الفترة ما بين عامي ١٩٩٠ _ ١٩٩٢، والتي القت بتأثيراتها القوية لتشكل في مجموعها ظاهرة، ادت الى تحول المنطقة العربية الى بؤرة اهتمام دولية، وصل عمقها الى سيادة فكرة او اعتقاد عام يقرر ان عملية بناء ما يسمى بـ «النظام العالمي الجديد» تبدأ من الشرق الاوسط، وادت الى تزايد النشاطات الرامية الى ترتيب الاوضاع الامنية في المنطقة، واعادة صياغة مفاهيم الامن فيها، ولعل اهم تلك التطورات ما يلي:

١ـ الغزو العراقي للكويت في اغسطس ١٩٩٠، وما ترتب عليه من توترات استمرت حتى يناير ١٩٩١، ثم حرب الخليج التي نشبت في ذلك الشهر الاخير، وما ترتب ايضا على تلك الحرب من نتائج خاصة بترتيبات الامن في المنطقة، وهي كلها امور معقدة ستكتفي الدراسة ـ هنا ـ بالحديث عن خطوطها الاساسية:

لقد كان الغزو العراقي للكويت في حد ذاته حدثا شديد التأثير على الامن القومي العربي بمفاهيمه السائدة قبل حدوث الغزو، فقد كانت تلك هي المرة الاولى التي تقوم دولة عربية بغزو دولة عربية اخرى، واحتلالها، وطرد حكامها خارج البلاد، ومحاولة تنصيب حكومة جديدة مكانهم وقد ادت تلك المحاولات الى احداث هزة عنيفة في مفهوم الامن القومي العربي اذ كان هذا المفهوم يركز ـ قبل الغزو العراقي للكويت ـ على كيفية مواجهة الدول العربية لتهديدات من جانب دول غير عربية، وهو ما لم يعد امرا ذا اهمية او اولوية، بالنسبة لدول تواجه عدوانا عربيا ـ وليس خارجيا ـ على اراضيها وقد دعا ذلك الكثيرين الى اعادة التفكير في مفهوم الامن القومي العربي، والاسس التي يجب ان يقوم عليها هذا الامن، وهي مسألة مستمرة حتى الان، ولم تحسم تماما بعد، بل انها قد لاتحسم في وقت قريب.

وقد عمقت طريقة العراق في ادارة الازمة التي اعقبت الغزو من الشرخ الذي اصاب الامن القومي العربي، وهي مسألة اهم واخطر في بعض جوانبها من الغزو ذاته، فقد استخدم النظام العراقي كافة الدعاوى الزائفة غير المألوفة او المتصورة عربيا لتبرير عدوانه على الكويت، مصورا العدوان المسلح الصريح على دولة مستقلة «عربية واسلامية» بانه دفاع عن القومية العربية مرة، ودفاع عن الدين الاسلامي مرة اخرى، ودفاع عن القضية الفلسطينية مرة ثالثة، في محاولة صريحة لتضليل الشعوب العربية عن نواياه الحقيقية الثابتة والواضحة منذ الدقيقة الاولى ليوم ٢ اغسطس ١٩٩٠، والتي لاتتجاوز الاستيلاء على ارض غنية بالموارد البترولية، بصرف النظر عن اية مواثيق عربية، او قيم سماوية او خلقية، او انسانية وبقدر ما ادت تلك الدعاوى الى تعميق الشرخ الذي احدثه الغزو بين الدول العربية وبعضها البعض، ادت ايضا الى اثارة بعض الحساسية بين الشعوب العربية والاسلامية وهو ما دفع في النهاية الى وضع من التفتت العربي جعل من الصعب الى حد كبير ايجاد مستوى من الاهتمام يكفي لبدء عملية اعادة بناء جادة للمفهوم ـ مفهوم الامن القومي العربي ـ الذي ادى الغزو الى تفكيكه، لاسيما بعد ان ظهر ان هناك دولا عربية تبدي تعاطفا مع عدوان لايتفق بأي حال مع الاسس الثابتة البديهية للامن القومي العربي.

واضافة الى تأثيرات كل من الغزو والازمة، ادت الحرب، وما حدث بعد الحرب، الى وضع عراقيل اكبر في طريق اعادة صياغة مفهوم جديد للامن القومي العربي، فقد ادى سوء التقدير الذي يصل احيانا الى درجة جهل من جانب القيادة العراقية الى تدمير ما يقرب من نصف القوة العسكرية العراقية، التي كانت تعد بشكل من الاشكال لحتياطيا للقوة العربية، كما ادت التعقيدات المصاحبة لعملية الحرب، وتكوين القوات المتحالفة، وتأثيرات الحرب على تصورات دول منطقة الخليج لمشكلة الامن، ونتائج الحرب ذاتها لاسيما على مستوى التوازنات العسكرية في المنطقة، الى تعقيد مشكلة ترتيبات الامن في الخليج، وهي ايضا مشكلة لم تحل بصورة كاملة حتى الان، لقد ظهرت خلال الشهور الاخيرة بوادر للتعامل مع القضايا الامنية، او ذات التأثيرات الامنية التي طرحتها الازمة والحرب، فهناك تصورات عربية حول المحتوى الاقتصادي للامن القومي، وحول حدود الدور الخارجي في الامن وهياكل التعاون العربي المشترك بخصوص تلك القضايا، وحول دور الدول المجاورة للمنطقة العربية في ترتيبات الامن الاقليمي، لكن كل هذه القضايا لاتزال في مرحلة النقاش، ولكن المثير هنا ان «العراق» نفسه قد اصبح منذ فترة احدى المشاكل الاساسية للامن العربي التي بدأت بعض الدول في التفكير في كيفية التعامل معها.

٢ـ الاوضاع الجديدة على المستوى الدولي: فلقد انعكست الاوضاع والمتغيرات الدولية الجديدة بصورة مباشرة على امن المنطقة العربية بصورة لم تحدث من قبل، بفعل ازمة الخليج، ففي الوقت الذي كان النظام الدولي يواجه اكثر تطوراته منذ نهاية الحرب العالمية الثانية حدة، كانت المنطقة العربية تواجه هي الاخرى اكثر تطوراتها منذ انشاء الجامعة العربية عام ١٩٤٥ حدة وخطورة، وادى تواكب التطورات على المستويين وتشابكها الى ارساء وزرع عوامل جديدة في المنطقة العربية، وطرح اسئلة واجابات جديدة بخصوص الامن القومي العربي، على مستوى الدول المشاركة في ترتيبات هذا الامن، وكيفية تحقيقه والحفاظ عليه، وهو ما يمكن الحديث عنه في نقطتين:

أ ـ ادى العدوان العراقي على الكويت ـ وهي احدى دول واحدة من اهم المناطق الاستراتيجية في العالم ـ الى احداث رد فعل دولي واسع النطاق، دفع الدول الكبرى الرئيسية في العالم الى العمل على تكوين تحالف دولي للوقوف ضد العدوان بكافة السبل، ومنها القوة العسكرية، وكانت النتيجة الاساسية لذلك هي ان مسألة اعادة الامن والسلم الى منطقة الخليج، والدفاع عن الشرعية الدولية وتحرير الكويت، اصبحت مسألة دولية وليست عربية فقط، بحكم كثافة المصالح الدولية في الخليج والشكل العدواني الصريح الذي اتبعه العراق في تعامله مع مشاكله مع الدول المجاورة، وهو ما طرح مشكلة اساسية بعد انتهاء الحرب حول المشاركة في ترتيبات أمن الخليج، وامن المنطقة العربية ككل.

وفي الحقيقة فان هذه المشكلة يجب ان تحدد بصورة دقيقة، فما حدث لم يكن مجرد حرب اشتركت فيها عدة دول، وتهدف تلك الدول الى الحصول على دور امني جديد كأحد مكاسب المشاركة في الحرب، لكن ما حدث هو ان نظام الامن القومي الذي حاولت جامعة الدول العربية اقامته في المنطقة العربية منذ عام ١٩٤٥ وحتى عام ١٩٩٠ لم يحقق المرتجى منه، اذ كان هذا النظام مثاليا في النصوص والمواثيق لكنه ـ من الناحية العملية ـ لم يكن رادعا للعدوان، الامر الذي دعا الى ايجاد حتمية لاعادة النظر في المبادىء التي كان هذا النظام الامني ـ القومي العربي ـ يقوم عليها، في وقت ظهرت فيه مفاهيم جديدة، واطراف جديدة وهو ما دعا الى طرح تساؤلات مختلفة في المرحلة الجديدة، اهمها التساؤل عما اذا كان يجب ان يكون الامن القومي العربي قاصرا على الامة العربية وحدها، فتتكفل بالدفاع عن نفسها بنفسها، ام ان الدول العربية بحاجة لدخول عناصر اخرى اجنبية عن المنطقة كالولايات المتحدة، او بريطانيا او فرنسا، او دول مجاورة غير عربية مثل ايران او تركيا، لتشارك في ترتيبات الامن العربي، وهو تساؤل تختلف اجابته من دولة الى اخرى، وتم حسمه بالنسبة لبعض الدول بينما لم يحسم بالنسبة لدول اخرى.

ب ـ ادى العدوان العراقي على الكويت الى سيادة مفاهيم جديدة حول كيفية مواجهة الاعتداءات واعادة السلم والامن الى منطقة حيوية شهدت عدوانا، وهي مفاهيم لاتزال تخوض منافسة حادة مع المفاهيم التقليدية للامن القومي العربي، فبعد ان اتضح في قمة القاهرة الطارئة التي عقدت في اغسطس ١٩٩٠ انه من الصعب اتخاذ موقف عربي موحد تجاه العدوان العراقي على الكويت، بفعل الاصرار العراقي المستفز على مواقفه تجاه الكويت، ومساندة عدة دول عربية بصورة مكشوفة او مستترة لتلك المواقف، كان واضحا ان الازمة سوف تتجه الى «التدويل» على مستوى اطرافها، وعلى مستوى وسائلها، وذلك بفعل الاهمية الاستراتيجية لمنطقة الصراع، وتحرك المجتمع الدولي بأطرافه ـ ومن بينها اطراف عربية اصرت على رد العدوان العراقي ـ وبوسائله المختلفة للتعامل مع الغزو ـ ومن هنا ترسخ مفهوم «الشرعية الدولية» كمفهوم جديد للتعامل مع قضايا امن المنطقة.

وتوضح تطورات ازمة الخليج ان المجتمع الدولي لم يكن يتحرك في تعامله مع الغزو العراقي من فراغ، ولم يكن يتحرك مستخدما القوة ضد العراق على اطلاقها، وانما يتحرك في اطار مبادىء اساسية لتحقيق الامن في العالم، اهمها انه لاتسوية للنزاعات بين الدول الا من خلال الطرق السلمية وانه من غير المقبول ان تقوم دولة بالاعتداء على الاخرين، واغتصاب اراضيهم، وهي مبادىء تحركت من اجلها المؤسسات الدولية المعنية والمسئولة عن الامن الدولي، وفي مقدمتها مجلس الامن الدولي، لمواجهة العدوان العراقي واستعادة الشرعية لدولة الكويت، واعادة الامن والسلم الى منطقة الخليج بكل الوسائل، بما فيها القوة العسكرية، وهي القوة التي استخدمت في نهاية الامر، عندما رفض العراق الامتثال لارادة المجتمع الدولي ونداءاته له بالانسحاب من الكويت.

ان المفاهيم المرتبطة «بالشرعية الدولية» التي تبلورت خلال ازمة الخليج قد اصبحت عنوانا عريضا لما سمي بالنظام الدولي الجديد، واصبحت من وجهة نظر بعض الاطراف «ملاذا» لامنها، بحيث ظهرت تصورات حول امكانية الاعتماد على مبادىء الامن الدولي كبديل ـ على مستوى معين ـ لمفاهيم الامن الاقليمي.

ولقد ظهرت خلال الشهور الاخيرة ايضا محاولات للتعامل مع المفاهيم التي طرحتها الاحداث والتطورات السابق ذكرها، ورغم ان تلك العملية تسير ببطء شديد الا انها مستمرة، وقد تصل الى نتائج معينة في مرحلة قريبة قادمة، لكن النتائج المتوقعة تظل رهينة بواقع عربي يتحرك نحو مرحلة جديدة ببطء شديد، فحسم القضايا السابق ذكرها عند الحديث عن الغزو العراقي للكويت وتداعياته هو الذي سيحسم اي مفاهيم سيتم الاستناد اليها كأساس لمفهوم متطور للامن القومي العربي.

واذا كانت التطورات السابقة قد دفعت ـ كما ذكرنا ـ الى تصاعد اهمية قضايا الامن القومي لدول المنطقة، بالتوازي مع اعادة النظر في تلك القضايا من جديد، لتحديد وبلورة مفهوم جديد للامن القومي العربي، سيتلاءم مع المتغيرات الدولية الجديدة على مستوى كل من المنطقة العربية، والعالم، فان المتغيرات الدولية والاقليمية الجديدة قد اعادت طرح قضية الامن القومي العربي بصورة اكثر حدة مما جرى في اية مرحلة من مراحل تطور المنطقة العربية من قبل، وهي المسألة التي سيتم تناولها هنا من خلال عدة نقاط اساسية تتناول المقصود بالامن القومي وخبرة المنطقة العربية مع الامن القومي كمفهوم وسياسة، ثم محاولة بلورة بعض العناصر الرئيسية التي يمكن ان تسهم في اعادة صياغة نظام للامن القومي العربي في الوقت الحالي، وذلك على النحو التالي:

اولا: مفهوم الامن القومي العربي:

ان مفهوم الامن ليس من المفاهيم سهلة التعريف، وليس من المفاهيم المتفق عليها بصورة عامة، لكن يمكن القول ان الامن ببساطة شديدة هو «نقيض الخوف» فهو حالة الطمأنينة والاستقرار وعدم الخوف، وبشكل اكثر تفصيلا فان الامن هو دفع اية تهديدات خارجية ضد دولة او مجموعة من الدول، ولايقتصر الامر على التهديدات العسكرية الخارجية، فالامن يرتبط كذلك بالتهديدات الداخلية التي تحول دون تحقق الاستقرار الداخلي اللازم كشرط اساسي لتحقيق التنمية الاقتصادية للدولة، ولارساء اسس حياة ديمقراطية سليمة.

ان هدف الامن ـ حسب التعريف السابق ـ على مستوى الدولة، يستلزم تحقق امكانية امتلاك الدولة لقوة تتيح لها مواجهة اية تهديدات خارجية تستهدفها وامكانية الحفاظ على الاستقرار الداخلي لها، على اساس حياة سياسية مستقرة، وبرامج تنموية مستمرة وهذا هو مايمكن تسميته «بالامن الوطني» لكل دولة.

اما على مستوى الامن القومي ـ اي امن الشعوب والدول المشتركة معا في اطار سياسي او جغرافي واحد ـ فان التعريف لايختلف كثيرا، فبالنسبة للامن القومي العربي يمكن تعريفه بانه «حالة تشعر من خلالها كافة الشعوب والجماعات المكونة للمجتمع العربي بنوع من الطمأنينة، الناتجة عن غياب خطر يهدد مصالحهم الثابتة، سواء كان هذا الخطر عسكريا او اقتصاديا او اجتماعيا او معنويا وثقافيا، او، الناتجة عن وجود قدرة تتيح للدول العربية مواجهة هذا الخطر بأشكاله المختلفة وقت ظهوره».

ثانيا: الامن القومي العربي: تجربة ما قبل ازمة الخليج «١٩٩٠»:

يجب التأكيد في البداية على ان فكرة التعاون بين الدول العربية لتحقيق اهدافها القومية الاساسية ومنها هدف الامن بمعناه السابق، فكرة قديمة تعود الى اوائل القرن العشرين، حينما ظهرت كتابات لمفكرين عرب اوائل حول الامة العربية ووحدتها ومستقبلها وضرورة التعاون فيما بين شعوبها لمواجهة التحديات المختلفة التي تواجهها بصورة مشتركة، وهي الكتابات التي مثلت الاسس الاولى للفكرة القومية، والتي ادت الى تبلور عاطفة قومية اوجدت نزوعا للتعاون والتنسيق والتقارب في مناسبات مختلفة، لكن الخطوة الايجابية الاولى التي تعتبر نقطة تحول كبرى من العاطفة القومية الى التعاون السياسي القومي، او من الاماني الى الواقع، كانت قيام جامعة الدول العربية في ٢٢ مارس سنة ١٩٤٥ وليس مصادفة ان تلك الخطوة قد تمت على يد «مصر» التي حملت الاماني العربية كقدر ومصير، ومصلحة ايضا، وحولتها الى واقع سياسي محدد استمر يمارس تأثيره من عام ١٩٤٥ وحتى الان.

لقد تحركت مصر وعدد من الاقطار العربية المستقلة في ذلك الوقت «٦ دول» باتجاه اقامة مؤسسة قومية عربية تعبر عن آمال العرب واهدافهم ومصالحهم، في مواجهة المجتمع الدولي، وتعمق مستوى التعاون فيما بينهم في مختلف المجالات، وتقيم نظاما للدفاع المشترك في مواجهة التهديدات المباشرة للامن القومي العربي، واجتمعت تلك الدول العربية، الذي ساهمت مصر ـ في الاساس ـ في صياغته واختيرت القاهرة كمقر دائم للامانة العامة للجامعة، وتولت مصر مسئولية دعم هذه المنظمة الاقليمية الجديدة.

ولم تكن ملامح الامن القومي العربي في شقه العسكري واضحة في السنوات الاولى للجامعة العربية الوليدة، فبحكم الظروف التي احاطت بانشائها تركزت بنود الميثاق على التعاون السياسي، والتنسيق بين الدول العربية، وضرورة اتباع سياسة خارجية واحدة والتعاون في مختلف المجالات، وقد عبرت اجتماعات وقرارات الجامعة العربية في سنواتها الاولى «١٩٤٥ ـ ١٩٤٨» عن هذا الاتجاه، وبالطبع فان هذه الخطوط السابقة تحمل مضمونا امنيا ـ بالمعنى الواسع ـ واضحا، الا انه لم يكن من المتصور في ظل البداية المتواضعة للجامعة العربية، وطبيعة الظروف السائدة في المنطقة ان تتسع الامور بعيدا عن هذه الخطوط العامة.

وكانت «نكبة» فلسطين عام ١٩٤٨ نقطة فاصلة في مسار التعاون العربي، فقد تبين للدول العربية ان هناك قضية امن ـ بالمعنى العسكري ـ قد اتخذت طريقها الى جدول الاعمال العربي، وتبين لهم ايضا انهم لم يكونوا مؤهلين لمواجهة مثل تلك القضية بمعناها المحدد، فقد اكدت حرب ١٩٤٨ انه لايوجد اي نوع من التنسيق الشامل الجاد بين الدول العربية، وانه من الضروري ان يتم اتخاذ خطوة اكثر فعالية وايجابية في مجال ارساء اسس الامن العسكري العربي لمواجهة التهديد الاسرائيلي والتهديدات الاخرى المحيطة بالمنطقة العربية، ومن هنا بدأت فكرة الامن القومي بمعناها الواسع ـ المحدد سلفا ـ تأخذ طريقها باتجاه التحول الى واقع محدد.

وفي عام ١٩٥٠ ـ بعد عامين من النكبة ـ اجتمعت الدول العربية المستقلة لوضع ميثاق جديد لتطوير التعاون العربي في مجال الامن الشامل سمي بـ «ميثاق الدفاع المشترك» او بصورة ادق «اتفاقية التعاون الاقتصادي والدفاع المشترك» بين الدول العربية، التي تحددت من خلال نصوصها اسس الامن القومي العربي، وحسب النصوص يعتبر اي عدوان يقع على دولة عربية من دول الاتفاقية عدوانا عاما يتضامن الجميع لرده والتعامل معه، وقد حددت نصوص الاتفاقية خطوات واجراءات وهيئات التنسيق العسكري فيما بين الدول العربية، والتي كان من اهمها انشاء لجنة عسكرية دائمة، وقيادة عسكرية موحدة اثناء العمليات العسكرية، وانشاء لجنة اركان حرب، ومجلس دفاع مشترك يضم وزراء الخارجية ووزراء الدفاع العرب. وهنا ينبغي التأكيد على عدة نقاط اساسية متعلقة بهذه الخطوة العربية الهامة.

١ـ ان اتفاقية التعاون الاقتصادي والدفاع المشترك كانت خطوة عربية جادة، تضع قواعد محددة لاستراتيجية امن قومي عربي واضحة، ذات بعد عسكري اساسي، يبدأ من تعريف مصادر التهديد، وينتهي بتحديد كيفية مواجهته، وينشىء هيئات تعمل في اطار المهام المحددة، وحسب الاتفاقية فان الدول العربية عليها ان تعمل بصورة مشتركة للتعامل مع اي عدوان تقوم به دولة غير عربية ضد دولة عربية، او تقوم به دولة عربية ضد دولة عربية اخرى، على اساس ان «التضامن في مواجهة العدوان» سوف يردع اية دولة غير عربية عن العدوان، ويمنع اية دولة عربية من القيام بذلك ايضا، طالما ان كل الدول العربية سوف تتصدى للدفاع عن الدولة المعتدى عليها، فالقاعدة الاولى هي ان العدوان مسألة لاتخص المعتدي او المعتدى عليه وحدهما، وانما تخص الدول العربية جميعا، وفي الواقع فان احدا لم يركز في تلك المرحلة على مسألة العدوان من دولة عربية على دولة عربية اخرى، بنفس الصورة التي تمت بالنسبة لحالة العدوان الخارجي، فلم يكن احد يتصور ان ما حدث من جانب العراق عام ١٩٩٠ يمكن ان يحدث بتلك الصورة.

٢ـ ان الاتفاقية المذكورة وقد ربطت بين الشق الدفاعي العسكري والشق الاقتصادي انما تمثل خطوة اولى واساسية لتحقيق الامن العسكري والتنسيق السياسي في نفس الوقت وبناء على ذلك تم ـ لاول مرة ـ انشاء مجلس جديد سمي «المجلس الاقتصادي والاجتماعي» ولم يتم الاكتفاء بمجلس وزراء الخارجية ـ مجلس الجامعة ـ بل انشىء كيان اقتصادي اجتماعي وهيئات اقتصادية مشتركة بين الدول العربية، كبعد اساسي للتعاون العربي العام، وللتعاون العربي في مجال حماية وتدعيم القيم والمصالح المشتركة المرتبطة بالامن على وجه الخصوص، وقد تطور التعاون العربي في هذا المجال باتجاه انشاء مجلس متخصص بعد سبع سنوات من توقيع الاتفاقية هو «مجلس الوحدة الاقتصادية العربية» ـ ومقره القاهرة ـ الذي يركز كافة نشاطاته على عمليات التبادل التجاري والتعاون الاقتصادي بين الدول العربية، ويعمل على ايجاد نوع من التكامل الاقتصادي فيما بينها، وقد تأسست بناء على ذلك عام ١٩٦٤ اتفاقية السوق العربية المشتركة، التي كانت ثمة محاولات جادة تجرى لتدعيمها قبل حدوث الغزو العراقي للكويت عام ١٩٩٠.

ويتضح مما سبق، انه على مدار العشرين عاما الاولى من التاريخ الحديث للمنطقة العربية ابتداء من عام ١٩٤٥ وحتى عام ١٩٦٤ مرورا بعامي ١٩٥٠، ١٩٥٧ شهدت المنطقة عدة تطورات اساسية ارست اسس «منظومة متكاملة» للامن القومي العربي بمعناه الشامل، الذي لايقتصر على رد العدوان ومواجهته، وانما يتطرق الى التعاون والتنسيق السياسي، والتعاون والتكامل الاقتصادي، كجزء لايتجزأ من الامن القومي العسكري والتنموي للمنطقة العربية.

ولم تقتصر منظومة الامن القومي على الاسس السابقة التي تتمثل في المواثيق والهيئات التي تمت الاشارة اليها، بل اضيفت الى المنظومة مؤسسة جديدة لعبت دورا اساسيا في التاريخ العربي الحديث: ففي عام ١٩٦٤ ثارت مشكلة تحويل اسرائيل لمجرى نهر الاردن، مما دفع الى انعقاد قمة عربية في القاهرة، بدعوة من الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، للتباحث حول كيفية ردع التحرك الاسرائيلي غير المقبول باتجاه تهديد مصلحة اقتصادية عربية اساسية، وكان انعقاد «مؤتمر القمة العربي» تطورا عربيا اساسيا، دفع في اتجاه ارساء عنصر مكمل للمنظومة السابقة ولميثاق الجامعة العربية تحت اسم «مؤتمر الملوك والرؤساء العرب» الذي ينعقد بصورة عادية او طارئة في حالة حدوث تطور هام، او تهديد خطير يمس المصالح العربية او الامن العربي بصورة من الصور، وقد استمر هذا النظام الجديد منذ عام ١٩٦٤ ـ الذي شهد المؤتمر الاول ـ حتى ١٠ اغسطس ١٩٩٠ الذي شهد المؤتمر الاخير الذي دعا اليه الرئيس حسني مبارك، عقب الغزو العراقي للكويت، ولم تشهد المنطقة مثل هذه المؤتمرات ـ بعد ذلك ـ بفعل التداعيات التي ترتبت على ازمة الخليج.

بناء على ما سبق يمكن القول أن هناك اسسا محددة للامن القومي العربي تبعا للتجربة العربية السابقة لازمة الخليج، تتمثل في وجود مفهوم وابعاد وجوانب محددة للامن القومي، ووجود منظومة مركبة تعمل على تحقيق هذا الامن وتسيير شئونه وتنظيمها، اضافة الى وجود «ادوار» رائدة اساسية استمرت في ممارسة سياسة تطوير النظام العربي، بالحد من تأثيرات العوامل السلبية فيه، وتدعيم العوامل الايجابية له من ناحية، ثم ايجاد مناخ عام يكفل الحفاظ على تماسك النظام وحيويته وقدرته على التكيف من ناحية اخرى، ولاشك ان «الدور المصري» هو الدور الرئيسي في هذا الاطار، بحيث ارتبطت قوة مصر وارتباطها بالعرب بقوة النظام العربي، وارتبطت مسألة وجود مشكلات داخلية لديها وابتعادها عن العرب بضعف النظام.

لكن ـ لابد ـ بعد ذلك من تقييم الخبرة العملية لسير تلك الاسس والمنظومة عبر العقود السابقة بين عامي ١٩٤٥ و ١٩٩٠ لتحديد كيفية تعامل الدول العربية واقعيا مع شئون امنهم القومي، فرغم ان الاسس والمنظومة السابقة للامن القومي كانت جيدة للغاية في النصوص والمواثيق، الا انها لم تكن كذلك في الواقع العملي فقد سارت الحياة العربية على ان النصوص شيء، والتطبيق شيء اخر، لسبب بسيط هو ان الارادة السياسية العربية الموحدة التي تعد شرطا ضروريا ولازما لتحويل المواثيق الى واقع، كانت غائبة بل كانت بعض الانظمة العربية تتبنى مواثيق وتوقع عليها، وتعلن التزامها بها، في وقت لايتوفر لديها الحد الادنى من صدق النوايا بخصوص تطبيقها عمليا، او الالتزام ـ ولو جزئيا ـ بها، فقد كانت الاتفاقيات تبرم في الجامعة العربية ويتخذ بناء عليها العديد من القرارات والتوصيات، ولا ينفذ من ذلك شيئا، او ينفذ القليل منها بصورة مبتورة لدرجة يبدو معها احيانا ان عددا من الحكام العرب كانوا يقررون في قرارة انفسهم، وهم يوقعون على ميثاق الجامعة وما تبعه من اتفاقيات وقرارات، بانهم لن يلتزموا بما يوقعون عليه او يلتزمون به وبالتالي تحولت «منظومة الامن القومي العربي» الى صورة وردية على الورق، ولم يقدر لها أن تصبح ابدا نظاما عمليا قابلا للتنفيذ سواء على المستوى العسكري او على المستوى الاقتصادي او حتى على مستوى المواثيق الثنائية التي وقعت في مرحلة بناء عناصر المنظومة قبل هزيمة ١٩٦٧ «يتبع»

دراسة القيت في مؤتمر العالم العربي في ظل تحديات النظام الدولي الجديد الذي انعقد في باريس

الخط الناظم بين البوسنة ولبنان

هل هو ايديولوجي ام جغرافي؟

من هناك

ان اكثر ما يثير الفكر الغربي حوله من نقد واثارة للشبهات من مقولات الاسلام هو المقولة السياسية، فالاستشراق الغربي الذي خصص كل طاقته لدراسة القرآن والسنة، ونشأة المذاهب والتصارع التاريخي في اطر تطوره صعودا وهبوطا خلال القرون الماضية من عمر الاستشراق، صحا فجأة خلال السنوات العشر الاخيرة ليجد ضالته في نظرية الاسلام السياسية.

ففي المرحلة الاولى اعترف هؤلاء المستشرقون بالاسلام كدولة، ولو بالبعد التاريخي، الا انهم لم يعترفوا بانه «دين» فاثاروا الشكوك في الوحي وصدقية القرآن ومصداقية النبوة لمحمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم وبحثوا ونقبوا عن جذور يهودية ومسيحية للقرآن والسنة ما شاء لهم البحث والتنقيب، الا انه في المرحلة الثانية قلبوا المعادلة فلم تعد «دينية» الاسلام تشغلهم فكفاهم شر البحث اعتراف الفاتيكان بالاسلام كدين، والسنة التي استنها الرئيس الامريكي السابق بوش وتبعه كلينتون في تقليدها وهي تهنئة العالم الاسلامي بالعيد.

ولكن المشكلة الجديدة هي الدولة في الاسلام فالدولة الاسلامية في نظر هؤلاء خرافة لم توجد في الماضي وطرحها كمشروع مستقبلي هو اقل علمية من عودة الديناصور للحياة.

لماذا ليس هناك دولة في الاسلام؟

يتماحك هؤلاء المستشرقون الجدد بالمصطلحات العلمية وبهرجة المناهج لبرهنة ما تستدعيه السياسة وليس البحث العلمي، فما يروجونه ان المفهوم السياسي للاسلام مفهوم ايديولوجي يدعو الى اقامة الامة وليس الدولة، والامة قوامها اخوة المؤمنين وتضامنهم ضد غير المسلمين، اي الكفار والمشركين، فالعالم في لغة الاسلام السياسية يقسمه خط وهمي هو الحد الفاصل بين «دار الاسلام» و «دار الحرب» فالاسلام ومازال القول لهم ـ لا يعترف بالارض والحدود والجغرافية الثابتة في بناء دولته وبما ان عنصر الارض اصبح اساسيا في مفهوم الدولة الوطنية او الدولة القومية وفقا لنظرية الدولة القانونية التي قررها فلاسفة القانون في القرن التاسع عشر واعتمدت في الامم المتحدة كأساس في تعريف الدولة التي يحق لها دخول الامم المتحدة ونيلها اعتراف دولها، فان الدولة ـ المشروع للاسلام لاتحظى باعتراف ارباب السياسة الدولية، حتى الدولة الاسلامية التاريخية فهي خارجة على هذه الشرعية الدولية، ثم ترمى الكرة للمستشرقين و «الخبراء» ليكيفوا هذا الحكم المبرم.

ما يهمنا من هذا الموضوع كله، لمقالتنا هذه، ما وقع فيه هؤلاء المستشرقون الجدد من خطل علمي في المضمون وخطأ في المنهج.

اما الخطل، وهذا امر ورثوه عن اسلافهم، وتعود جذوره الى ما قبل العصور الوسطى هو عقدة التفوق والتعصب للعنصر الآري اللذين تغذيا من تداخل التراث اليهودي في نسيج المسيحية المتأوربة وما يحمله هذا التراث من نظرية «الشعب المختار» وتصوير الاخرين، كل الاخرين على انهم خلقوا ليكونوا عبيدا للصفوة المختارة فالطابع الذي لون جميع الدراسات الاستشراقية في القرون الوسطى، قبل ظهور الاستعمار كحق للصفوة في استعباد الاخرين، هو تفوق المسيحية على الاسلام وعلى كل دين فصورة الاسلام في هذه الكتابات القروسطية ليست اكثر تشوها من تصور هؤلاء الاوروبيين لانفسهم ولدينهم، وهي عبارة عن افتراءات واكاذيب لارضاء تعصبهم وغرورهم بانفسهم وما يعتقدون به، وتحتوي مكتبة جامعة كامبريدج على الالاف من هذه الكتب الا ان الخجل مما ورد فيها حمل القائمين على الجامعة على تخزينها في غرفة جانبية لاينالها الا طالبها، ويبدو ان سلمان رشدي قد اطلع عليها اثناء دراسته للتاريخ في الجامعة المذكورة.

هذه القناعة بالتفوق المنغرسة في الوجدان الاوروبي تبدلت صورتها التعبيرية بعد الثورة الصناعية والحركة العقلية في القرنين الماضيين ولكن جوهرها مازال كما هو، فبعد ان «تعلمن» الغرب واصبح الحديث عن الدين امرا ممجوجا، اصبح عامل التفوق يتكىء على الثقافة والحضارة الغربيين، فكل من لايأخذ بالحضارة الغربية هو متخلف وارهابي وقد سهل استبدال الثقافة بالدين على كثير ممن هم من «ابناء جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا» ان يدعوا بدعوة الغرب فيكتب احدهم كتابا يعزو فيه تخلف العرب وحبهم للطغيان الى تعلقهم بالاسلام.

اما الخطأ في المنهج، فهو انهم يرهنون العلم للسياسة وقد كان هذا سمت الاستشراق الانجليزي والفرنسي منذ نشأة الدراسات الاستشراقية، على الخصوص، ففي خلال القرن التاسع عشر كان الكثير من هؤلاء المستشرقين يتلقى اوامرهم ورواتبهم من وزارات الخارجية في الدول المستعمرة، وكانت دراساتهم اشبه ما تكون بالتقارير منها بالدراسات العلمية الرصينة، وان لم يكن مثل هذا التكلف مباشرا هذه الايام الا ان هناك طرقا اخرى، فمن يقرأ كتابات برنارد لويس وتلميذه التجيب فاتيكيوتس يدرك كيف يجير البحث العلمي في خدمة الاغراض السياسية وللوصول الى ذلك ينتهج مثل هؤلاء الاسقاط التاريخي ولا يتورع احدهم عن الحكم باعدام الدولة الاسلامية ككيان تاريخي وكمفهوم فكري لان ادبيات القرن التاسع جعلت عنصر الارض في جوهر الدولة.

ما هي الانعكاسات على البوسنة ولبنان؟

مما يبدو وعلى ساحة السياسة الدولية الان ان هذه الدراسات والحملة الاعلامية التي تبناها الغرب لتأصيل نتائج هذه الدراسات في وجدان الرأي العام قد اتت ثمارها، فبعد انتهاء الحرب الباردة التي كانت صورة ايديولوجية بحتة، وسقوط الخط الوهمي الذي تعود الغرب ان يرسمه عشوائيا اينما اراد بين العالم الرأسمالي الحر وبين العالم الشيوعي، كان لابد من اختلاف «شيطان» ايديولوجي جديد، جريا على ثنائية مزدك، ذات الاصول الاتية التي تقسم الوجود بين اله الخير «النهار» وبين اله الشر «والظلام» والتي استمرت كميتولوجية وثنية في الضمير الاوروبي، وقد انطبقت جميع المواصفات على العدو الظلامي المطلوب على الاسلام ليحل في المركز الشاغر لامبراطورية الشر، وليكن الاسلام السياسي. ومشروعه السياسي اول ما يتلقى ضربات الغرب ليتم فرز العالم على جانبي الخط الايديولوجي الوهمي الجديد.

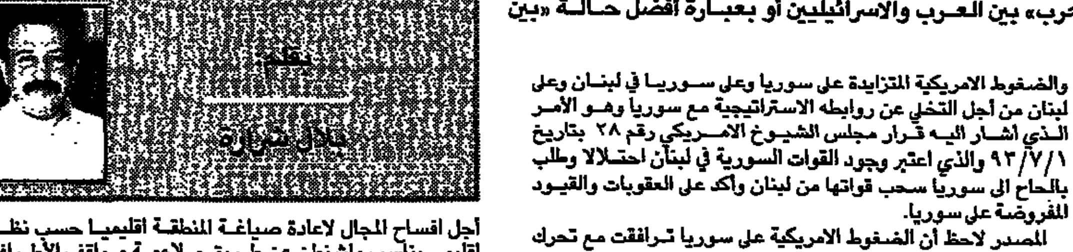
وقد برهن الصرب على انهم اكثر الاوروبيين فهما للروح الاوروبية فبدأوا حربا ايديولوجية ضد دولة صغيرة، اوروبية الهوية مكتملة عناصر الدولة لوجود عنصر الارض والحدود، والتي تم قبولها في الامم المتحدة لاكتمال اوراق اعتمادها، ولكن غلطتها الكبيرة انها في المكان الخطأ، فوجود البوسنة ينبغي ان يكون على الجانب الاخر، واذا كان التاريخ قد اوجدها في المكان الخطأ فانه من شأن الايديولوجية ان تصحح هذا الخطأ فقد قام الصرب بالاجهاز على البوسنة قتلا واغتصابا وتنبيحا والغرب يحصي عدد القتلى ويلهث في رسم الخرائط وفقا لاخر البيانات العسكرية الصربية، فالاسرة الدولية تحدد لهم اتجاه الضربة القادمة المطلوبة ثم تقوم بابلاغ النتيجة للبوسنة طالبة منها تسليم ما تبقى سلما وسيكشف التاريخ ان جنرال الحرب في التخطيط والتنفيذ كان من سمي ميعوثا للاسرة الاوروبية فمشروع اوين ـ فانس القديم في تقسيم البوسنة الى عشرة اقاليم كان في الحقيقة دعوة للكروات لان ينقضوا على كل قرية وبلدة فيها كروات ولو واحد بالمئة لاحتلالها. وبعد ان انجز التحالف الصربي، الكرواتي افناء البوسنة وقبل الاجهاز النهائي على آخر مدينة وهي العاصمة ساراييفو، اراد هذا التحالف دعوة شركائهم الاوروبيين للمشاركة في الاحتفال الختامي على عادة تدشين المشاريع الخيرية والعمرانية، واوروبا مفتونة بالاحتفالات وكان قد تحدد الموعد ليوم الجمعة في الثالث والعشرين من تموز «يوليو» ثم اجل ليوم الاحد في الخامس والعشرين، الا ان تباطوء الاشاوس الصرب في الوصول الى تخوم ساراييفو جعل اوين يؤجل الموعد ليوم الثلاثاء ٢٧ من نفس الشهر، وقد اقيم الاحتفال في جنيف كي يوقع رئيس البوسنة الذي قاتل قتال الشجعان على وثيقة، وفاة الدولة الاسلامية في اوروبا ويسلم مفاتيح المدينة ويرحل.

والسؤال هو هل تعترف صربيا بحدودها؟ ام ان ايديولوجية الصرب امر يمكن التعايش معه! ويمكن تأجيل رسم الحدود؟

في المنقلب الاخر، وكأن اسرائيل ابت الا ان تشارك في الاحتفال فاقتنصت الفرصة لتحول جنوب لبنان ارضا محروقة، وتعلن بان هدف العملية تهجير اللبنانيين من بيوتهم، كما هجر البوسنيون من ديارهم وتدمير القرى والبيوت قصفا وحرقا كرجع الصدى لما فعله الرواد الصرب في البوسنة، والحجة هي الحرب على الاصولية الاسلامية في الجنوب، كما هي اهداف الصرب في منع قيام دولة اصولية في قلب اوروبا، وشبه آخر بين الاثنين ان اسرائيل هي الدولة الوحيدة في العالم التي لايوجد في ملف اعتمادها خريطة تبين حدودها، فارض اسرائيل هي ارض التوراة، وحدودها ايديولوجية سماوية لايجوز ان تتدنس بارض او حدود جغرافية، فالنظام العالمي الجديد يوفر لاسرائيل نفس الفرصة التي وفرها للصرب وهو القضاء النهائي على دولة ذات ارض لصالح رسم الخط الايديولوجي الناظم، والدبابات الاسرائيلية والصربية سمة ـ حتى هذه اللحظة ـ من النبطية حتى ساراييفو، ومازالت جنازيرها تقوم برسم ما يخططه لها هؤلاء المستشرقون والمتغربون معا...

المسارات الملتبسة لمفاوضات التسوية:

الشرق الأوسط احتمالات مفتوحة على حرب؟!



يصف مصدر دبلوماسي مؤتمر مدريد وممهداته واستتباعاته من المفاوضات الثنائية الى نهاية الجولة العاشرة بأنها انتجت ماوصفه «سلام بارد» أو بعبارة أكثر دقة حالة هي «أقل من الحرب» بين العرب والاسرائيليين أو بعبارة أفضل حالة «بين السلام والحرب».

ويرى الدبلوماسي أن المضي قدما في المفاوضات بصورتها الراهنة لن يؤدي بأي حال من الاحوال الى تسوية ومما يبدو فان اسرائيل غير مؤهلة للسلام ولدفع ثمنه على المستوى الفلسطيني (المناطق) فبالنسبة الى نصف الاسرائيليين، هذه مسألة أرض اسرائيل الكاملة، وحتى في حزب العمل الذي كان قد أعلن استعداده لتقديم تنازلات اقليمية، وبالرغم من أنه نقش على رايته الحل الوسط الاقليمي، يسود تخوف من مخاطرة اقليمية، لاسيدا من مواجهة داخلية لايعرف أحد الى أين تتجه.

وفي هذا الاطار يتساءل الدبلوماسي: لو كان حزب العمل في السلطة هل كان تحقق السلام مع مصر؟ وفي الاجابة على السؤال يستند المصدر على رأي «حنازيمر، دافار، ١٨/١٠/٨٥» الذي يقول: ثمة من يعتقد أنه لو كان المعراخ (حزب العمل) في حينه في الحكم، لما قام السلام مع مصر. فمن المرجح أنه كان سيكتفي بما هو أقل من السلام، مقابل ماهو أقل من سيناء.

الآن وبعد انتهاء الجولة العاشرة للمفاوضات الى نتيجة عقيمة، فان نوبة من نوبات القلق عادت لتجتاح المنطقة تحسبا لوقوع حرب حيث أن مسار المفاوضات بشكل عام كان بمثابة نفخ تفاؤل وهمي ملء العيون بالغبار وانقشاع الرؤية يفترض الاستعداد للأسوأ.

ويرى مصدر سياسي لبناني رفيع المستوى على صلة وثيقة بدمشق أن دوافع سوريا لاستشعار القلق مبعثها جملة أمور أبرزها تصريحات رابين المتعلقة برفض اسرائيل الانسحاب من الجولان بما يعني نسف أسس العملية السلمية. اضافة الى المحاولة الاسرائيلية لتجزئة التسوية واستفراد الطرف الفلسطيني تارة وطورا سواه على حساب محاولة التوصل الى حل شامل وعادل ارتكازا الى قراري مجلس الأمن الدولي ٢٤٢ و ٣٣٨ اللذين يشكلان سقف المفاوضات.

اضافة الى ذلك فقد أثارت تصريحات وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر لشبكة ان. بي. سي مخاوف في الشرق الأوسط من امكانية أن تتدافع الأمور على نحو معاكس لمسيرة التسوية حيث صرح بأنه «اذا رأت، الولايات المتحدة الامريكية، أن الأطراف، المعنية بمسيرة السلام في الشرق الأوسط. ليست معنية بمساعدتها في تحقيق السلام في المنطقة فانها لن تفرض نفسها على الأخرين» وحين وجه الى الوزير الامريكي سؤالا حول ماذا كانت أقواله بمثابة انذار قال: «إنها كذلك حقا».

لمَ يوجه الوزير كريستوفر انذاره بالواقع ولماذا؟ المصدر الدبلوماسي ربط بين الغموض الذي اكتنف مضمون التصريح والضغوط الامريكية المتزايدة على سوريا وعلى سوريا في لبنان وعلى لبنان من أجل التخلي عن روابطه الاستراتيجية مع سوريا وهو الأمر الذي أشار اليه قرار مجلس الشيوخ الامريكي رقم ٢٨ بتاريخ ١/٧/٩٣ والذي اعتبر وجود القوات السورية في لبنان احتلالا وطلب بالحاح الى سوريا سحب قواتها من لبنان وأكد على العقوبات والقيود المفروضة على سوريا.

المصدر لاحظ أن الضغوط الامريكية على سوريا ترافقت مع تحرك اسرائيلي مستتر بعنوان المعارضة في الكنيست باتجاه مستوطنات الشمال والأراضي اللبنانية المحتلة (١٦ نائبا معارضا على رأسهم زعيما حزب الليكود وحركة مولديت) ومطالبتهم بوقف المفاوضات مع سوريا الى حين وقف ماوصف «بالاعتداءات من قبل حزب الله ضد سكان مستوطنات الشمال» وصولا الى مطالبة بعضهم بـ «توسيع المنطقة الأمنية في جنوب لبنان عن طريق السيطرة على حزام اضافي» بما يعني تحميل سوريا المسئولية كونها تستطيع تقييد مايوصف بـ «الارهاب».

وعلى نفس الصعيد يستشف الكثير أيضا من تصريح قلق صدر عن اسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري للشئون السياسية أشار فيه الى زيارة دينس روس المنسق الامريكي لعملية المفاوضات والوفد المرافق له الى الشرق الأوسط باعتبار الزيارة فرصة سانحة للتعرف بطريقة مباشرة على تفاصيل وجهة النظر الامريكية بالنسبة لعملية السلام! علما أنه يفترض أن تكون وجهة النظر الامريكية معروفة كون الولايات المتحدة هي شريك كامل مفترض في عملية السلام وهي الطرف الذي قدم أوراق ضمانات للأطراف المشاركة في العملية مما يعني أن تعديلا في الموقف الامريكي قد طرأ وهو الأمر الذي أشار اليه رئيس المجلس النيابي اللبناني نبيه بري في كلمة له بتاريخ ٩٣/٧/٤ بقوله إن هناك مسعى امريكيا لفرض تسوية شرق أوسطية بشروط الأمن الاسرائيلي وبالقفز على القرارات الدولية واعتبار اسرائيل استثناء دوليا في تطبيق قرارات الشرعية الدولية.

ويلاحظ المصدر الدبلوماسي أن الولايات المتحدة تدفع بالمفاوضات الى طريق اللاجدوى عبر المحاولات لتجاوز الاطار الأصلي للمفاوضات وهي بذلك تقرب المنطقة من احتمال الحرب بما يعني أن مسار المفاوضات الحالي يقرب الحرب المقبلة من أجل أن تصبح الولايات المتحدة حاجة أمنية ويتكامل وجودها الأمني ـ العسكري في الشرق الأوسط كضامن لحدود النفط وللأمن الاسرائيلي.

ويقول المصدر إن المعادلة بسيطة في قراءة صورة الموقف حيث أن المفاوضات سوف لاتحقق نتيجة مما سيؤدي الى احتمال نشوب حرب بل بالواقع فان الحرب من وجهة النظر الامريكية تصبح ضرورية من أجل افساح المجال لاعادة صياغة المنطقة اقليميا حسب نظام أمن اقليمي يناسب واشنطن عن طريق ملاءمة مواقف الأطراف التي ستسبب لها الحرب أضرارا بالغة وستحتاج الى مشروع مارشال وصندوق دولي للاعمار تشكل الولايات المتحدة مصدر تمويله الرئيسي والمستثمر الرئيسي أيضا للمشاريع والثروات القومية في المنطقة. ويضيف المصدر أما على المستوى الاسرائيلي فان محاولات التوصل الى تسوية أدت من وجهة النظر الاسرائيلية الى تعقيد الوضع وقيام واقع استراتيجي جديد بالنسبة الى اسرائيل لأنها أدت الى تقارب سوريا والأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية ولبنان وجعلت مصر عنصر توازن لموقف الأطراف العربية في المفاوضات.

ويلاحظ المصدر أن اسرائيل تأخذ بعين الاعتبار خيار الحرب على قاعدة التصديق أن ترتيب الموقف والتنسيق بين الدول العربية من أجل المفاوضات يمكن أن يتحول الى ترتيب من أجل المواجهة.

ويبرز المصدر نقلا عن تحليلات اسرائيلية في هذا المجال جملة معطيات منها:

١ ـ أن السوريين بنوا قوة ضخمة وهم وصلوا الى حالة من الهدوء في لبنان الأمر الذي يمكن أن يدفعهم الى نشاط عسكري درامي اذا لم يحدث تقدم سياسي في المفاوضات وسيشارك في النشاط قوة عسكرية ضخمة وسيتركز النشاط على عمليات قصف صواريخ.

٢ ـ من المحتمل أن ينضم الأردن الى هذا النشاط باجراءات رمزية أو أقل من رمزية حيث أن الأردن بني قواته للانضمام الى ائتلاف. وخطر الجيش الأردني ينبع من قربه من المراكز السكنية الاسرائيلية.

٣ ـ انبعاث حركة المقاومة المسلحة الفلسطينية مجددا.

٤ ـ قيام مصر بتعليق ماتبقى من العلاقات مع اسرائيل. بل إن مصادر اسرائيلية تذهب الى أبعد من ذلك بشأن الموقف المصري وتعتبر أن الجمود مع مصر يدفعها الى دائرة الحرب مع اسرائيل. وهو الأمر الذي يعني وضع الجيش الاسرائيلي في موقف في غاية الخطورة حيث أن لدى مصر جيشا قوامه ٤٥٠ الف جندي و ٤٠٠ الف احتياط و ٢٠٠٠ دبابة و ٤٥٠ طائرة مقاتلة.

وتقدر المصادر أنه لاأحد يستطيع أن يضمن بقاء مصر على الحياد أو حساب مدى التأثير الامريكي المتوقع على مصر لمنعها من الوقوف الى جانب سوريا.

وردا على سؤالين طرحهما المصدر الدبلوماسي: هل يريد الأسد الحرب؟ وهل يعتقد أن الجيش السوري قادر أو غير قادر على المبادرة الى حرب بعد تفكك الاتحاد السوفييتي؟ تجيب دوائر اسرائيلية أن الأسد يريد الجولان بأي ثمن وعليه فان التكهن بنوايا الأسد هي محاولة عديمة الجدوى وتضيف أنه اذا اتخذت سوريا خطوة عسكرية ما ضد اسرائيل فان الفرصة والاداة لاتنقصها بالتأكيد.

وتعترف الدوائر الاسرائيلية بأن أحد أضرار اجتياح لبنان عام ١٩٨٢ والتعرض للقوات السورية هو استنهاض الموقف السوري حيث أجرت القيادة السورية عمليات لاعادة تنظيم قواتها وأضيف اليها ربع مليون جندي وجرى تطوير العتاد السوري بالتزود بطائرات مقاتلة متطورة وزادت قوة الدفاع الجوي كما شكلت أسرابا جوية خاصة لمهاجمة أهداف في عمق اسرائيل وامتلكت سوريا صواريخ متطورة أرض ـ أرض وأرض ـ جو وصواريخ بحرية.

وتعتقد الدوائر الاسرائيلية أن سوريا تستطيع القيام بمفاجأة في الأسلوب العملياتي للحرب بواسطة ضربة نار موجهة للعمق الاسرائيلي باستخدام الصواريخ بعيدة المدى ثم ابراز وحدات كومندوس واغلاق محاور العمليات واللجوء الى حرب استنزاف في حين أن اسرائيل تمتلك خيار الحرب الشاملة ولكنها في الجولان أمام واقع أن تلك المنطقة ونتيجة استعداد الطرفين اضحت مليئة بالعقبات من حفريات وخنادق مضادة للدبابات وحقول الألغام.

على الجانب الاسرائيلي يقول المصدر إن جعبة السهام السياسية عند اسرائيل لمنع الحرب بواسطة تسوية سياسية هي جعبة فارغة فاسرائيل لاتعرض شيئا بالواقع الا «السلام» مقابل «السلام» أي محاولة اسرائيلية مرتكزة على نظرية هنري كيسنجر تقول: إن على اسرائيل السعي الى اتفاقات بالغاء حالة الحرب وليس الى اتفاق سلام والحصول على هدوء عسكري حتى تقوم في الشرق الأوسط أنظمة حكم أخرى تسمح بالتفاوض بلغة معقولة! المصدر الدبلوماسي يرى أن لبنان سيكون ساحة أحداث التغييرات حيث تشكو اسرائيل ـ وتساير موقفها واشنطن ـ مع أن سوريا تسعى الى استفزاز اسرائيل بواسطة وكلاء (عمليات المقاومة في الجنوب) وهذا يعني من وجهة النظر الاسرائيلية أن السوريين يتحرشون وأن وكلاءهم يقومون باستمرار بتجاوز قواعد اللعبة عن طريق قصف المستوطنات الشمالية.

وبالمقابل فان اللبنانيين والسوريين على حد «سواء يعتبرون أن اسرائيل هي التي تلجأ الى تصعيد الموقف باستخدام سياسة الأرض المحروقة على امتداد مناطق التماس المحررة مع المنطقة اللبنانية التي تحتلها اسرائيل وان الضغوط بالأسلحة المتنوعة على لبنان هدفها استفراد لبنان في المفاوضات وعزل سوريا وفرض ترتيبات أمنية على البلدين وتجاوز قرارات الأمم المتحدة.

وعليه فان المصدر يرى أن مايجري على ساحة الجنوب اللبناني الآن ليس جلبة عادية وأن اسرائيل قد تدفع بالأمور نحو عملية محدودة لدفع الموقف الداخلي في لبنان باتجاهات غامضة أو عملية واسعة نحو الخطوط السورية في لبنان وهو أمر سيؤدي الى حرب شاملة.

هكذا عند الأصول

مواقيت الصلاة

فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
٤ر٢٥	٥ر٥١	١٢ر٢٨	٣ر٥٨	٧ر٤	٨ر٣٤

الصيدليات المناوبة

ابوظبي	نهارا: صيدلية فراس بجوار بنك الدم ت ٧٢٤٥٨٢ وصيدلية علياء شارع زايد الثاني ت ٣٩١٢٣٢ ليلا: صيدلية دار الشفاء مقابل مستشفى الجزيرة ت ٤٢٣٥٥٥ وصيدلية بني ياس شارع حمدان ت ٧٢٧٨٧٢ وصيدلية الوثبة بني ياس ت ٠٥١٣١٣٦٨
العين	الصيدلية الصناعية شارع زايد الاول ت ٦٥٧١٠٦
دبي	: صيدلية الملكية شارع خالد بن الوليد ت ٥٢٢٤٢٦ وصيدلية الشرق شارع هور العنز ت ٦٦٠١٠٦
الشارقة	ـ نهارا: صيدلية المطوع شارع الزهراء ت ٣٥٢٥٧١ وصيدلية الرمال شارع الوحدة ت ٣٣٦١٢٨ صيدلية الديوان شارع الميناء ت ٣٥٨١١١ وصيدلية العهد شارع القاسمية ت ٣٦٤٤٩٩
الذيد	صيدلية المليحة الشارع العام ت ٨٢٦٨٥٥
خورفكان	صيدلية النصر شارع الشيخ خالد ت ٣٨٤١٨٨
كلباء	: صيدلية بن موسى شارع الشيخ حمد ت ٧٧٦٦٦٧
رأس الخيمة	صيدلية الوليد شارع الشيخ محمد بن سالم القاسمي ت ٢٢٧٢٨٨ صيدلية المعمورة شارع سالم بن سلطان ت ٢٢٧٢٨٨
عجمان	صيدلية العطار شارع عثمان بن عفان ت ٤٢٧١٤٢
ام القيوين	صيدلية ام القيوين شارع الملك فيصل ت ٦٥٦١٨٠
الفجيرة	صيدلية سيجي شارع زايد ت ٢٢١٥٤٠
دبا	صيدلية دبا ت ٤٤٣٥٣٢

هواتف المستشفيات

مستشفى	هاتف	المدينة	مستشفى	هاتف	المدينة
المركزي	٢١٤٦٦٦	ابوظبي	دبي الجديد	٢٢٩١٧١	دبي
الجزيرة	٢١٤٨٠٠	ابوظبي	القاسمي	٣٧٧١١١	الشارقة
الكورنيش	٧٢٤٩٠٠	ابوظبي	القاسمي الجديد	٣٨٦٤٤٤	الشارقة
المفرق	٥١٢٣١٠٠	بني ياس	الاسنان	٥٤١٤١١	الشارقة
الجيمي	٦٣٥٨٨٨	العين	الكويت	٢٤٢١١١	الشارقة
توام	٦٧٧٤٤٤	العين	صقر	٢٢٣٦٦٦	رأس الخيمة
راشد	٣٧٤٠٠٠	دبي	سيف بن غباش	٢٢٣٥٥٥	رأس الخيمة
الكويت	٦٩١٢٠٠	دبي	عجمان	٤٢٢٢٢٧	عجمان
المكتوم	٢٢١٢١١	دبي	الزهراء	٤٢٢٢٣٥	عجمان
			ام القيوين	٦٥٦٨٨٨	ام القيوين
			الفجيرة	٢٤٦١١	الفجيرة

حالة الجو

تتوقع مصادر الارصاد الجوية بمركز التنبؤات الرئيسي بالظفرة ن يسود البلاد اليوم طقس مغبر شديد الحرارة والرياح جنوبية شرقية الى شرقية خفيفة الى معتدلة... البحر من خفيف الى معتدل الموج بارتفاع من قدم الى قدمين على الشاطىء ومن قدمين الى ثلاثة اقدام بالداخل.

.وفيما يلي بيان بدرجات الحرارة ونسب الرطوبة المئوية في بعض مدن الدولة.

	درجات الحرارة العظمى	درجات الحرارة الصغرى	نسب الرطوبة العليا	نسب الرطوبة الدنيا
ابوظبي	٤٥	٣١	٦٠	٢٥
العين	٤٦	٢٧	٦٥	٣٠
دبي والشارقة	٤٣	٣١	٥٥	٢٥
ام القيوين	٤٣	٢٩	٧٠	٣٠
الفجيرة	٣٦	٣٠	٧٠	٦٥

محطات البترول

شركة بترول ابوظبي الوطنية ـ ادنوك للتوزيع

□ ابوظبي
* المنهل ـ شارع الشيخ راشد
* المطار قرب المطار القديم.
* السلام شارع السلام قرب فندق ابوظبي
* الاشغال شارع المطار القديم.
* بني ياس شارع بني ياس
* شرق ١٨ خلف مبنى وزارة الصحة سابقا.
* الميناء الحر ـ رصيف الميناء الحر.
* النصر ـ شارع زايد الاول (الخالدية).
* بنك ابوظبي التجاري شارع السلام.
* الكورنيش شارع الكورنيش
* المرور شارع المطار الجديد
* شرطة البطين شارع الخليج العربي
* النور شارع المطار الجديد
* الجناح الجوي شارع المطار الجديد
* الطريق الغربي ـ طريق مصفح / ابوظبي.
* مدينة الضباط طريق ابوظبي / المصفح / العين
□ منطقة مابعد جسر المقطع
* المفرق طريق ابوظبي العين.
* الساعية طريق ابوظبي العين ـ الساحنات.
* سيح شعيب ـ طريق ابوظبي دبي
* جرن يافور طريق العين ابوظبي
* مدينة المفرق طريق ابوظبي دبي
* منطقة الشهامة طريق دبي / ابوظبي
* السمحة طريق دبي ابوظبي
* الشيبة الختم طريق ابوظبي العين
* المطار الدولي داخل حرم المطار
* المصفح منطقة المصفح
* المطار الدولي الجديد طريق المطار الجديد
□ العين: * العوهة دوار العوهة
* المدينة شارع زايد الاول
* الصاروج طريق الهيلتون
* المويجعي دوار الجبل
* مزيد شعبية مزيد

رماح ـ استراحة رماح
* زاخر دوار زاخر
* الهيلي امام عيادة الهيلي
* المرخانية طريق العين ابوظبي
□ المنطقة الغربية:
* طريف ـ طريق السلع ابوظبي
* السلع ـ السلع قرب جمارك السلع
* المرفأ الجديدة ـ منطقة المرفأ
* دلما ـ جزيرة دلما
* بدع زايد مدينة بدع زايد
* الرويس طريق ابوظبي السلع
* ليوا مدينة ليوا
* غياثي مدينة غياثي
* طريف الجديدة طريق ابوظبي السلع
□ الشارقة : الاشراق ـ منطقة المنتزة.
المويلح ـ طريق الشارقة ـ الذيد
المطار ـ طريق المطار باتجاه الشارقة.
الخليج دوار المرور خورفكان.
□ راس الخيمة : البوابة مدخل ومخرج راس الخيمة.
ابن ماجد شارع الخزان.
القلعة مدخل منطقة الرمس.
الجسر شارع النخيل.
□ ام القيوين : الراعفة ـ منطقة الراعفة
□ عجمان : السوق قرب سوق عجمان.
□ الفجيرة : البوابة ـ مدخل ومخرج الفجيرة.
الرفاع ـ مدخل ومخرج دبا الفجيرة.
□ دبي
(العويش) شارع العوير العام.
(ام سقيم) شارع الجميرا ام سقيم.

حركة الموانىء

اسم الميناء	الرصيف	الباخرة	الحمولة
ميناء زايد ت: ٧٣٠٦٠٠	٣	نصيب ٧	محروقات
	١٨	ابن يونس	بضائع عامة
	٣	يوني كونكري	حاويات
	١	فيل دي ميناء قابوس	حاويات
	٤	اورينت كورير	منوعة
	٢	سابا	منوعة
	١	ميرسك اسيا	منوعة
ميناء راشد ت: ٤٥٩٦٩٩		ايس بيرج، ووجيانج، جونير، سي بيرل، ايران مفيد، الريان	
ميناء جبل علي ت: ٣٥٢٥١-٠٨٤		كالامازو، ميدال، اكسبو ينستين، مسيرة٢	
ميناء خالد ت: ٥٤١٦٦٦		اوشن تريدر، عدلان، تورو ارو، فضل الخير، جلف ستار، المروا، بارج كرولر، مايتا، الرزا	
ميناء صقر ٦٨٨٤٤٤		جوديراد، يوكو، ارفان، نيالا، سي لك سي صباح	
ميناء الفجيرة ت ٢٢٤٢٣١		ايجل وورلد، بريستيج، ميناء قابوس، قيجا	

اذاعة القران الكريم من ابوظبي

٥ر٤ القرآن الكريم المفسر ماتيسر من سورة الاحزاب ١٦ر٤ الحديث الديني بعنوان المعروف للشيخ محمد عبدالواحد ٢٣ر٤ القرآن الكريم ٤١ر٤ واحة الدعوة اعداد وتقديم ناصر الحوسني ١١ر٥ القرآن الكريم ٣٣ر٥ الشمائل المحمدية للشيخ اسماعيل صادق العدوى ٤٥ر٥ المصحف المرتل ١٣ر٦ من الاحاديث النبوية المختارة ١٦ر٦ مسائل ومشكلات للشيخ علي الطنطاوى ٢٦ر٦ القرآن الكريم ٣٤ر٦ نساء نزل فيهن القرآن الكريم للدكتور احمد خليل ٤٢ر٦ من الاحاديث النبوية المختارة ٤٤ر٦ القرآن الكريم ٥٨ر٦ الختام بالسلام الوطني.

تسمع وتشاهد

برامج تليفزيون الامارات العربية المتحدة من أبوظبي

□ البرنامج الأول: ٩ خدمة المعلومات التليفزيونية امارانكست ١٠ الافتتاح بالسلام ١ر١٠ القرآن الكريم والحديث الديني ٢٠ر١٠ فترة الأطفال الأولى ١٥ر١١ لقطات من السيرك العالمي ٣٥ر١١ الفيلم الثقافي استكشاف عالم الحيوان ١٢ برنامج من هدى القرآن الكريم ٤٥ر١٢ البرنامج المحلي المنوع اليكم مع التحية ٣٠ر١٢ برنامج الرياضة في عهد زايد ٥٠ر٢ المسلسل الأجنبي ١٠ر٣ الفيلم الثقافي الرياضة والصحة ٣٠ر٣ برنامج دروب النور ١٠ر٤ فترة الأطفال الثانيه ٥ برنامج المسابقات الترفيهي تيلي ماتش ٤٥ر٥ الفيلم الثقافي افاق عملية ٣٠ر٦ برنامج في رحاب السيرة العطرة ٣٠ر٧ برنامج مجالس الشعراء ١٥ر٨ برنامج قيم اسلامية ١٠ التقرير الرياضي ٣٠ر١٠ الحفل الفني بمناسبة عيد الجلوس ١١ برنامج الزراعة التجميلية ٣٠ر١١ الفيلم الأجنبي القمر المجنون بطولة: كيفر سانرلاند وفانيسا فوجان

□ البرنامج الثاني: ٣٠ر٤ الافتتاح بالسلام الوطني والقرآن الكريم المفسر ٤٠ر٤ الدروس التعليمية رياضيات ٤٥ر٥ مسلسل الأطفال اميكو ٥٥ر٥ برنامج الأطفال شارع سمسم ٤٠ر٦ أخبار سي ان ان ٥٥ر٦ البرنامج الأجنبي العالم شبكة ٢٠ر٧ المسلسل الفرنسي الكونت دو مونت كريستو ٨ نشرة الأخبار الفرنسية ١٥ر٨ المسلسل الأجنبي ١٥ر٩ أخبار سي ان ان ٣٠ر٩ المسلسل الأجنبي المستبدة ٣٠ر١٠ نشرة الأخبار بالانجليزية ١١ الفيلم الأجنبي ٣٠ر١٢ أخبار سي ان ان ٤٥ر١٢ الختام بالسلام الوطني

برامج تليفزيون الامارات العربية المتحدة من دبي

٧ انفصال قنوات البرنامج العام عن القناة الفضائية ١ر٧ اذان المغرب ١٥ر٧ المسلسل المكسيكي معا الى الأبد ٨ برنامج لنبدا على البال ٣١ر٨ اذان العشاء ٩ الحلقة الأولى من المسلسل العربي درس العمر بطولة عبدالمنعم مدبولي، كريمة مختار، تيسير فهمي ١٠ نشرة أخبار العاشرة ٣٥ر١٠ الأخبار الرياضية ٤٥ر١٠ منوعات غنائية ١١ الفيلم الأجنبي هومبر بطولة بول نيومان، ديان كلينون ٣٠ر١٢ تنضم قنوات البرنامج العام الى القناة الفضائية.

برامج تليفزيون الامارات العربية المتحدة من الشارقة

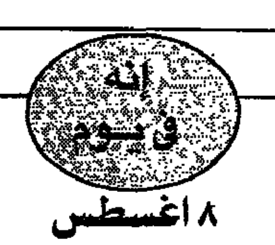
الفترة الصباحية ١٠ السلام الوطني والقرآن الكريم ٥ر١٠ برنامج الأطفال الديني أشبال الايمان ٢٠ر١٠ الرسوم المتحركة ٣٤ر١٠ مسلسل الأطفال الكرتوني الكابتن ماجد ١٨ر١١ برنامج الأطفال الديني انبياء الله ٣٤ر١١ برنامج الأطفال الثقافي كتاب الحيوانات والطبيعة ٤٦ر١١ المسلسل الاسطوري مدينة الرياح ٢٩ر١٢ اذان الظهر ٤٠ر١٢ البرنامج الاخباري الصحافة اليوم ١ر١ المسلسل الخليجي العائلة. ـ الخدمات الخاصة ـ ٢ القرآن الكريم ٢ر٢ تفسير القرآن الكريم ١٤ر٢ البرنامج المحلي سلسلة ٣ اخر الأخبار ٢٦ر٣ البرنامج الثقافي الطريق الى اقونيليا ٥٨ر٣ اذان العصر. ـ البرنامج العام ـ ٣٠ر٤ القرآن الكريم ٣٤ر٤ الحديث الديني من رياض السنة ٥١ر٤ عرض برامج المساء والسهرة ٥٣ر٤ الرسوم المتحركة ٣ر٥ مسلسل الأطفال الكرتوني فتاة المراعي ٢٩ر٥ مسلسل الأطفال بوجي وطم طم ٤٧ر٥ برنامج أوراق الصغار ٣٠ر٦ اخر الأخبار ٣٢ر٦ مفكرة المساء ٤٧ر٦ برنامج المائدة العربية ١ر٧ اذان المغرب ٣٠ر٧ اخر الأخبار ٣٣ر٧ المسلسل اليومي محاكمة الجيل ٣١ر٨ اذان العشاء ٣٥ر٨ الأخبار العالمية ٤٩ر٨ البرنامج المحلي محطات رياضية ٣٠ر٩ الأخبار الرئيسية ١٠ عرض برامج الغد ٣ر١٠ البرنامج المحلي لقاء الاسبوع (عبدالله أبوهيف) ٥٤ر١٠ مواقف وطرائف ٤ر١١ السهرة مع البرنامج التاريخي بوابة التاريخ ٣ر١٢ لخر الأخبار ١٣ر١٢ ابتهال ديني ٢٠ر١٢ السلام الوطني.

ذبذبة القناة الفضائية لتليفزيون ابوظبي
القمر الصناعي العربي (عربسات) ـ (١ سي)
قناة الصورة.. ٢٥ ـ ٤٠٣٣ ميجاهيرتز ـ قناة الصوت ٦ر٦ ميجاهيرتز

جدول الترددات الاذاعية من اذاعة الامارات العربية المتحدة من ابوظبي

منطقة الخدمة	اللغة	التردد كيلو هرتز	طول الموجة بالامتار	التوقيت دولة الامارات من	دولة الامارات الى	الزمن العالمي جرينتش من	الزمن العالمي جرينتش الى
شمال امريكا	انجليزي	١٣٦٠٥	٢١	٠٢٠٠	٠٤٠٠	٢٢٠٠	٢٤٠٠
	انجليزي	١٥٣٠٥	١٩	٠٢٠٠	٠٤٠٠	٢٢٠٠	٢٤٠٠
	عربي	١٥٣١٥	١٩	٠٤٠٠	٠٦٠٠	٢٤٠٠	٠٢٠٠
	عربي	١١٧١٠	٢٥	٠٤٠٠	٠٦٠٠	٢٤٠٠	٠٢٠٠
شمال امريكا الغربي	انجليزي	٩٦٠٥	٣١	٠٢٠٠	٠٤٠٠	٢٢٠٠	٢٤٠٠
		٩٦٠٥	٣١	٠٤٠٠	٠٦٠٠	٢٤٠٠	٠٢٠٠
الشرق الاقصى اتجاه اليابان	عربي	٢٥٦٩٠	١١	١٣٠٠	١٥٠٠	٠٩٠٠	١١٠٠
		٢١٧٣٥	١٣	١٣٠٠	١٥٠٠	٠٩٠٠	١١٠٠
		١٧٨٥٥	١٦	١٣٠٠	١٧٠٠	٠٩٠٠	١٣٠٠
الشرق الاقصى اتجاه استراليا	عربي	٢٥٦٩٠	١١	١٥٠٠	١٧٠٠	١١٠٠	١٣٠٠
		٢١٧٣٥	١٣	١٧٠٠	١٩٠٠	١٣٠٠	١٥٠٠
		١٥٣١٥	١٩	١٧٠٠	١٩٠٠	١٣٠٠	١٥٠٠
شمال افريقيا	عربي	٢١٦٠٥	١٣	١١٠٠	١٣٠٠	٠٧٠٠	٠٩٠٠
		١١٩٨٥	٢٥	٢٢٠٠	٠٢٠٠	١٨٠٠	٢٢٠٠
اوروبا	عربي	١٧٨٥٥	١٦	١٠٠٠	١٣٠٠	٠٦٠٠	٠٩٠٠
		٢١٧٣٥	١٣	١٠٠٠	١٣٠٠	٠٦٠٠	٠٩٠٠
		٢١٥٧٠	١٣	١٣٠٠	١٦٠٠	٠٩٠٠	١٢٠٠
		٢١٧٣٥	١٣	١٦٠٠	٢٠٠٠	١٢٠٠	١٦٠٠
		١٧٨٥٥	١٦	٢٠٠٠	٢٢٠٠	١٦٠٠	١٨٠٠
		١٥٣٨٠	١٩	٢٠٠٠	٢٢٠٠	١٦٠٠	١٨٠٠
		١١٦١٥	٢٥	٢٠٠٠	٠٢٠٠	١٦٠٠	٢٢٠٠
		٩٧٧٠	٣١	٢٢٠٠	٠٢٠٠	١٨٠٠	٢٢٠٠
الشرق الاوسط	عربي	٧٢١٥	٤١	٠٧٠٠	٠٩٠٠	٠٣٠٠	٠٥٠٠
		٩٧٧٠	٣١	٠٧٠٠	٠٩٠٠	٠٣٠٠	٠٥٠٠
		١٥٢٦٥	١٩	٠٨٠٠	١٠٠٠	٠٤٠٠	٠٦٠٠
		١٧٦٤٥	١٦	٠٩٠٠	١١٠٠	٠٥٠٠	٠٧٠٠
		١٧٦٤٥	١٦	١٦٠٠	١٨٠٠	١٢٠٠	١٤٠٠
		١٥٢٦٥	١٩	١٧٠٠	١٩٠٠	١٣٠٠	١٥٠٠
		٩٧٦٠	٣١	١٩٠٠	٢١٠٠	١٥٠٠	١٧٠٠
		٧٢١٥	٤١	٢١٠٠	٠٢٠٠	١٧٠٠	٢٢٠٠
الهند وباكستان	عربي	٩٦٩٥	٣١	٠٦٠٠	١٠٣٠	٠٢٠٠	٠٦٣٠
		٩٦٩٥	٣١	٢٠٠	٢٤٠٠	١٦٠٠	٠٢٠٠

إنه في يوم



٨ اغسطس

١٥٢٤: اندلعت الثورة الفلاحية الاولى من المانيا.

١٥٨٨: دمرت قوة بحرية بريطانية بقيادة سير فرانسيس دريك الارمادا الاسبانية في معركة ضارية قرب شواطىء فرنسا.

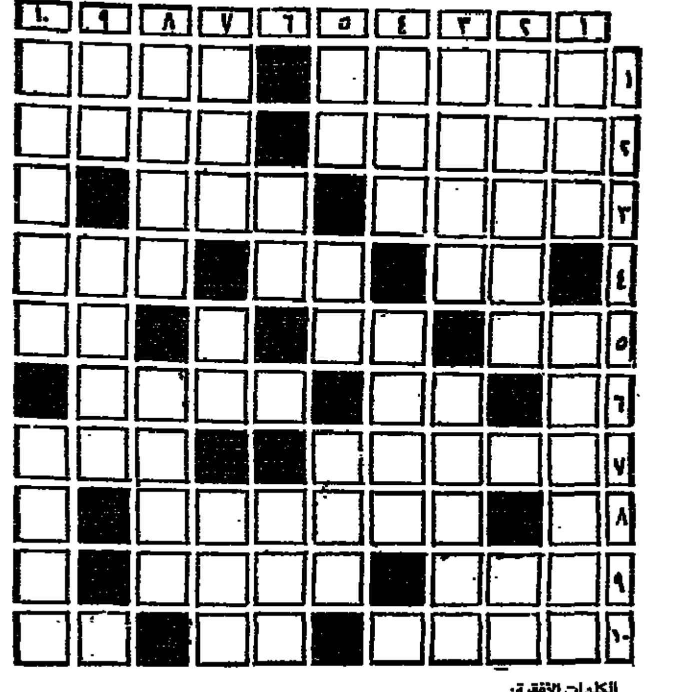
١٦٧٣: استعاد الهولنديون مدينتي نيويورك ونيوجرسي البريطانيتين.

١٨١٥: ابحرت سفينة بريطانية بنابليون بونابرت الى جزيرة سانت هيلانة ليقضي مابقى من عمره بالنفي بعد هزيمته للمرة الثانية في معركة ووترلو.

١٩٥٥: افتتح في جنيف المؤتمر الدولي لاستخدام الذرة من اجل السلام.

١٩٦٠: تمكنت عصابة بريطانية من القيام باكبر سرقة في التاريخ حيث تم السطو على عربة بريد بقطار للسكة الحديد والفرار بعد سرقة مايزيد على ٧ ملايين دولار.

الكلمات المتقاطعة



الكلمات الأفقية:ـ
١ ـ مدينة مصرية ـ فنان تشكيلي.
٢ ـ عاصمة غربية ـ شهر ميلادي.
٣ ـ تلف ـ عبأ (م)
٤ ـ ارشد (م) ـ سئم (م) ـ يجمع.
٥ ـ متشابهان ـ رمز جبري ـ ضمير مؤنث (م).
٦ ـ مادة قاتلة ـ من الاقارب.
٧ ـ غير متحجبة ـ سمن (مبعثرة)
٨ ـ السرمدى (م).
٩ ـ يغطي جسم الجمل ـ من اشكال القمر.
١٠ ـ لهث ـ حرف جر ـ يخصه.

○ الكلمات الرأسية:
١ ـ حيوان بحرى ـ عاصمة غربية.
٢ ـ المرشد (م) ـ من الحبوب.
٣ ـ زهور ـ ممثلة لبلدها.
٤ ـ عائلات ـ لا شعر له.
٥ ـ ثلثا نوم ـ مرض صدرى (م) ـ منحه.
٦ ـ للاستفهام (م) ـ وجع.
٧ ـ من مواد البناء ـ سئم ـ رق.
٨ ـ راقي ـ إبل.
٩ ـ لقياس المساحة ـ عاصمة اوروبية.
١٠ ـ مؤمنة ـ مدينة تونسية.

○ حل المسابقة الماضية

انت وحظك

مواليد اليوم

تمتلك قدرة فائقة على اقناع الأخرين بآرائك وتنال اعجاب المحيطين بك.

برج الحمل ٢١ مارس ـ ٢٠ ابريل
رسالة في الطريق اليك يحملها أحد الأشخاص. لاتهمل الرد عليها.

برج الثور ٢١ ابريل ـ ٢٠ مايو
مكافاة مالية تحصل عليها قريبا. اخلاصك في العمل سبب نجاحك وتفوقك.

برج الجوزاء ٢١ مايو ـ ٢٠ يونيه
السعادة تعرف طريقها اليك من اليوم. ستنسى متاعبك ومشاكلك حتما.

برج السرطان ٢١ يونيه ـ ٢٠ يوليه
اقض أوقات فراغك في أشياء مفيدة. لاتتخذ أي قرار قبل دراسته.

برج الاسد ٢١ يوليه ـ ٢٠ اغسطس
مقابلة مهمة تجريها اليوم مع أشخاص مرموقين ورسالة في الطريق اليك.

برج العذراء ٢١ اغسطس ـ ٢٣ سبتمبر
كن لين الجانب مع من تحب. وكن قويا في مواجهة مايعترضك من مشاكل.

برج الميزان ٢٤ سبتمبر ـ ٢٣ اكتوبر
تمر بتجربة يكون لها أثر ايجابي في حياتك. لاتلق بالا للشائعات.

برج العقرب ٢٤ اكتوبر ـ ٢٢ نوفمبر
تعاونك مع الآخرين فيه فائدة كبيرة لك. طموحاتك تحتاج لعمل دءوب.

برج القوس ٢٣ نوفمبر ـ ٢١ ديسمبر
ستجري بعض الاتصالات المهمة اليوم. وأمنية عظيمة ترى النور قريبا.

برج الجدى ٢٢ ديسمبر ـ ٢٣ يناير
مبلغ من المال يكون بين يديك في اقرب وقت. محادثة هاتفية مهمة تجريها اليوم.

برج الدلو ٢٤ يناير ـ ١٨ فبراير
اهتم جيدا بالتمارين الرياضية المناسبة لسنك وابتعد عن السهر الكثير.

برج الحوت ١٩ فبراير ـ ٢٠ مارس
احوالك المالية تتحسن بعد صفقة مربحة ..

هواتف الطوارىء

الامارة	ابوظبي	دبي	الشارقة	عجمان	ام القيوين	رأس الخيمة	الفجيرة	العين
الاسعاف	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	٢٢٣٥٥٥	٩٩٨	٩٩٨
شرطة	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩	٣٣٣٨٨٨	٩٩٩	٩٩٩
الدفاع المدني	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٣٥٢٥٥٥	٩٩٧	٩٩٧
للمرور	٤٧٦١٠٠	٦٠٥٥٥	٥٤١١١١	٤٢٤٩١٩	٦٦٦٦٦٦	٣٥١١١١	٢٢٢٥١١	٣٨٨٨٨
الكهرباء	٤٦٤٦٧٧	٢٢٢١١١	٥٢٢٥١١	٤٢٢٣١٠	٦٥٦٤٦٦	٢٢٧٧٦٦	٢٢٢٢٢٥	٦٤١٩٠٠
المياه	٣٤٨١٠٠	٤٧٠٠٧٥	٥٢٢٦١١	٤٢٢٣١٠	٦٥٦١٤٤	٢٢٣٣٦٦	٢٢٢٢٢٥	٦١١١١٩

رموز فتح الخطوط داخل مدن الدولة

ابوظبي	٠٢	الخزنة	٠٢	السمحة	٠٢	السيلي	٠٨٣
أم القيوين	٠٦	الخوانيج	٠٤٨	الشارقة	٠٦	الهباب	٠٨٢
بدع زايد	٠٨٨	خورفكان	٠٩	ضدنا	٠٩	مربح	٠٩
البسيسة	٠٩	دبا	٠٩	طريف	٠٨٨	مزيد الصناعية	٠٣
بوحصا	٠٨٨	دبي	٠٤	عجمان	٠٦	مسافي	٠٩
جبل الظنة	٠٨١	الذيد	٠٦	غصيف	٠٨٨	المصفح	٠٢
جبل علي	٠٨٤	رأس الخيمة	٠٧	الغويفات	٠٤٨	مطار ابوظبي	٠٢
جزيرة داس	٠٨١	الرويس	٠٨١	الختيم	٠٣	المفرق والوثبة	٠٢
حبشان	٠٨٨	زاخر	٠٣	الفجيرة	٠٩	القطيع	٠٢
حتا	٠٨٥	السلع	٠٣	فلج المعلا	٠٦	المنامة	٠٦
الحمرية	٠٦	السعديات	٠٢	كلباء	٠٩	الهاتف المتحرك	٠٥٠

رموز فتح الخطوط الدولية

السودان	٠٠٢٤٩	كندا	٠٠١	السعودية	٠٠٩٦٦	سنغافورة	٠٠٦٥
الأردن	٠٠٩٦٢	اليونان	٠٠٣٠	الكويت	٠٠٩٦٥	تايلاند	٠٠٦٦
لبنان	٠٠٩٦١	هولندا	٠٠٣١	العراق	٠٠٩٦٤	اليابان	٠٠٨١
ليبيا	٠٠٢١٨	بلجيكا	٠٠٣٢	سوريا	٠٠٩٦٣	الهند	٠٠٩١
تونس	٠٠٢١٦	فرنسا	٠٠٣٣	باكستان	٠٠٩٢	تشيكوسلوفاكيا	٠٠٤٢
الجزائر	٠٠٢١٣	اسبانيا	٠٠٣٤	ايران	٠٠٩٨	النمسا	٠٠٤٣
المغرب	٠٠٢١٢	ايطاليا	٠٠٣٩	لوكسمبورج	٠٠٣٥٢	انجلترا	٠٠٤٤
مصر	٠٠٢٠	سويسرا	٠٠٤١	ايرلندا	٠٠٣٥٣	الدنمارك	٠٠٤٥
امريكا	٠٠١	ماليزيا	٠٠٦٠	قبرص	٠٠٣٥٧	السويد	٠٠٤٦
قطر	٠٠٩٧٤	استراليا	٠٠٦١	هونج كونج	٠٠٨٥٢	النرويج	٠٠٤٧
البحرين	٠٠٩٧٣	اندونيسيا	٠٠٦٢	بنجلاديش	٠٠٨٨	المانيا الغربية	٠٠٤٩
عمان	٠٠٩٦٨	الفلبين	٠٠٦٣	تايوان	٠٨٨٦	البرازيل	٠٠٥٥
اليمن	٠٠٩٦٧						

حركة الطيران

مطار ابوظبي الدولي تليفون : ٧٥٧٦١١

الشركة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
الاندونيسية	دنباسر ميدان بانكوك	٠٦٢٥	باريس امستردام	٠٧١٥
لوفتهانزا	—		الرياض فرانكفورت	٠٧٣٠
الاردنية	دبي	٠٧٤٥	عمان	٠٨٣٠
الرومانية	بوخارست الكويت	٠٨١٥	—	
المصرية	القاهرة دبي	٠٨٣٠	القاهرة	٠٩٣٠
روماقيا الرومانية	بوخارست لارنكا	٠٩٠٠	—	
الاندونيسية	الرياض	٠٩٢٥	ميدان جاكرتا	١٠٢٥
الهندية	تريفندرام	١٢٢٥	بومباي	١٣٤٥
السودانية	الخرطوم دبي	١٢٤٠	كراتشي	١٣٣٥
الامارات	دبي	١٣٤٠	لندن	١٤٤٠
الشرق الاوسط	بيروت	١٥٣٥	بيروت	١٦٤٥
روماقيا الرومانية	—		لارنكا بوخارست	١٧٠٠
الكويتية	الكويت الدوحة	١٦٤٥	الدوحة الكويت	١٧٤٥
الروسية	موسكو	١٨٢٠	دلهي هانوي سايجون	١٩٤٠
السودانية	كراتشي دبي	١٩٣٠	الخرطوم	٢٠٣٠
الفلبينية	مانيلا	٢٠١٥	الرياض	٢١١٥
الفرنسية	باريس الرياض	٢١١٠	الدوحة الرياض باريس	٢٢٠٥
السويسرية	زيوريخ الرياض	٢٢٣٠	—	
الرومانية	—		الكويت بوخارست	٢٣٣٠
اليمدا	عدن الدوحة	٢٣٠٠	عدن	٢٣٥٩
الباكستانية	كراتشي الدوحة	٢٣٤٥	—	
السريلانكية	باريس امستردام	٢٣٥٥	—	
السويسرية	—		الرياض زيوريخ	[illegible]
الباكستانية	—		كراتشي	[illegible]
السريلانكية	—		كولومبو	[illegible]
الاندونيسية	جاكرتا	٠٠٣٠	لندن	٠١٤٠
الاندونيسية	جاكرتا ميدان	٠١٠٥	جدة	٠٢٠٥
الفلبينية	الرياض	٠٢٠٥	مانيلا	٠٣٠٠
الاندونيسية	جاكرتا سنغافورة	٠٢٠٠	مدريد امستردام	٠٣٠٠
الاردنية	عمان	٠٢٢٥	دبي	٠٣١٠
الاندونيسية	امستردام باريس	٠٤٠٠	بانكوك ميدان دنباسر	٠٥٠٠
مارتن اير	امستردام	٠٥٣٠	بانكوك	٠٦٤٥

طيران الخليج من مطار ابوظبي الدولي

الرحلة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
٦	لندن	٠٦٥٠	مسقط	٠٨٠٠
١٨٣	مسقط	٠٨٠٥	الدوحة الظهران	٠٨٤٠
٧٤٣	كراتشي	٠٩١٠	الدوحة	٠٩٥٠
٥٤٠	البحرين	٠٩١٥	—	
٧١	—		البحرين القاهرة	١٠٠٠
٩٧١	—		البحرين عمان	١٠١٥
٥١	بومباي مسقط	١٠٤٠	—	
٢٣٣	—		الدوحة الكويت	١٠٤٠
٥٤١	—		البحرين	١٢٠٠
٧٠٥	مسقط	١١٠٠	الدوحة الخرطوم	١٢٠٠

مطار دبي الدولي تليفون ٢٤٥٥٥٥

الرحلة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
السريلانكية	—		كولومبو	٠٠١٥
السريلانكية	كولومبو	٠٤٢٠	زيوريخ فرانكفورت	٠٥١٥
السريلانكية	كولومبو	١١٥٠	لندن	١٢٥٥

طيران الامارات من مطار دبي الدولي

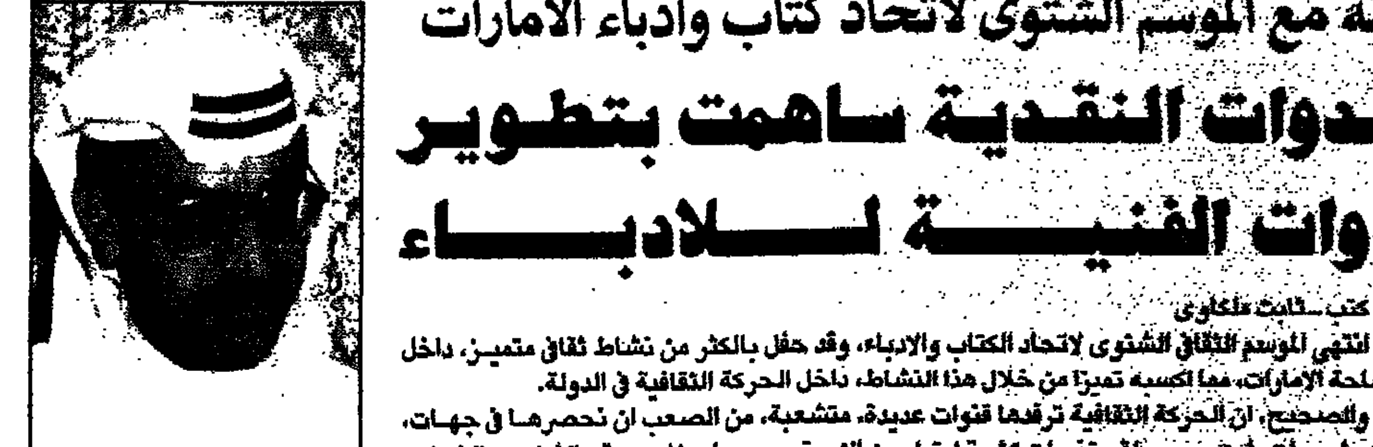
الرحلة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
٢	لندن	٠٠١٥	—	
٤	فرانكفورت	٠١٣٠	—	
٩٣٤	استنبول	٠٢١٥	—	
٩٠٤	عمان	٠٢٤٥	—	

طيران الخليج من مطار دبي الدولي

مطار الشارقة الدولي تليفون ٥٨١١١١

وقفة مع الموسم الشتوي لاتحاد كتاب وأدباء الامارات

الندوات النقدية ساهمت بتطوير الادوات الفنية للادباء



كتب ـ ثابت ملكاوي

انتهى الموسم الثقافي الشتوي لاتحاد الكتاب والادباء، وقد حفل بالكثير من نشاط ثقافي متميز، داخل ساحة الامارات، مما اكسبه تميزا من خلال هذا النشاط، داخل الحركة الثقافية في الدولة.

والصحيح، ان الحركة الثقافية ترفدها قنوات عديدة، متشعبة، من الصعب ان نحصرها في جهات، او مؤسسات بل هي حصيلة متغيرات كثيرة ابتداء من الاسرة ومرورا بالمدرسة والنادي والشارع وانتهاء بالمؤسسة الثقافية، ذات العمل الثقافي المحدد.

واتحاد كتاب وادباء الامارات بمركزه بالشارقة وفرعه بأبوظبي، ظل حريصا خلال السنوات الماضية من خلال مجالس ادارته المتعاقبة، ان يؤسس ما امكنه، ثقافة ملتزمة، جادة تتجه الى الناس وتصب في القناة الاجتماعية ـ الثقافية، بقصده احداث ولو خطوة قصيرة ـ من الف خطوة ـ في عملية التغير الاجتماعي والثقافي، المطلوبة لمجتمع الامارات. وذلك الهدف الكبير، سعى اليه الاتحاد منذ تأسيسه واكرر، وفق امكاناته المتاحة ـ بشريا وماديا ـ ونلمس هذا السعي في مواسمه الثقافية ومنها الموسم الثقافي الذي انتهى قبل ايام:

اولا: عنايته الفائقة في رعاية الكتاب والادباء الشباب، المبتدئين وقطع الاتحاد في ذلك شوطا يدعو الى الاعجاب والدهشة ففتح حركة النقد على مصراعيها، من خلال تنظيمه للملتقيات قصصية روائية، تعني بالانتاج الادبي لهولاء الشباب، استدعى اليها نخبة مختارة من النقاد العرب، من داخل الدولة وخارجها، وكان تنظيم هذه الملتقيات بالرغم مما قيل عنها، وحولها، الا انها كرست تقليدا مبكرا، وفاعلا في حركة الادب داخل الامارات، ساهم الى حد في التطوير الادبي، لانتاجات الشباب الادبية.

قد لانتلمس هذه النتائج بشكل مباشر وواضح لكننا نتلمسها في كل اصدار قصصي او روائي جديد، ونتلمسه في هذا المنحى الجدي، الذي يسير به بعض الكتاب، وقد شعروا انهم قد تورطوا في لعبة الادب، ووجدوا انفسهم بوعي وبمعرفة وبهاجس اخلاقي، انهم امام مسئولية الادب، ومهماته، والذي ظل معتقدا بانها لعبة تعب وانسحب من الساحة.

الموسم الماضي.. تميز بانه ضم الملتقى الثالث للكتابات القصصية والروائية في الامارات، وكان بالفعل ـ وبالمقارنة ـ اكثر جدية، من الملتقيات التي سبقته، لانه تعامل مع انتاج تجاوز قليلا مرحلة التاسيس، فتعامل بعض نقاد الملتقى مع هذا الانتاج، بروح من الثقة والمسئولية التاريخية وكان هذا بحد ذاته انجازا، يمكن ان نضيفه الى رصيد الموسم الثقافي.

وهذا الانجاز، قد اشار اليه الكاتب ابراهيم مبارك، احد قصاصي الامارات، وعضو مجلس ادارة الاتحاد، ورئيس اللجنة الثقافية بالاتحاد، اللجنة المسئولة والمبرمجة لنشاطات الموسم الثقافي.

وتتألف اللجنة الثقافية من الاعضاء: عزت عمر، باسمة يونس، وكاتب هذا الموضوع.

وقال الاستاذ ابراهيم مبارك ان اهم ما تميز به الموسم الثقافي بشقه الاول ـ هو التنوع. التنوع لصالح الحركة الادبية ـ فكان فيه امسيات الالقاء: قصة قصيرة، وشعر، ثم ندوات النقد، ثم الملتقى النقدي الثالث، وفعاليات ثقافية اخرى.

ثانيا: الميزة الاخرى للموسم الثقافي الشتوي انه ناقش مشروع جائزة ادبية خاصة بالاتحاد، تنظم سنويا، المشاركة بها مفتوحة للكتاب المواطنين، وللوافدين العرب المقيمين على ارض الدولة. وقد لاحظنا ان مجلس ادارة الاتحاد، كان مهتما بهذه الجائزة لكونها ستعمل على تنشيط الحركة الثقافية، وعلى تفصيلها، مادامت الجائزة ترتكز على مبدأ التنافس بين الكتاب والادباء، ولاحظنا كذلك، ان مجلس الادارة، كان حريصا ان يعطي هذه الجائزة بعدها الحقيقي، بان جعلها مفتوحة لجميع الكتاب والادباء، على ارض الدولة، دون ان يتقيد بلوائح الهجرة والجنسية، والتي تعمل بموجبها مؤسسات ثقافية اخرى، وهذا هو انجاز آخر حققه اتحاد الكتاب.. وقد ذهب مجلس الادارة الى ابعد من ذلك، حين فتح الباب للكتاب والادباء لان يضعوا بانفسهم لائحة تنظيم هذه الجائزة، دون ان يشترط للدخول من هذا الباب، في ان يكون الكاتب مواطنا او مقيما.. وقد احدثت هذه اللمسة، صدى طيبا، مفرحا لدى جميع الكتاب والادباء، ظل يتردد اثره فترة، خارج الاتحاد، بين مجالس الادباء وملتقياتهم الخاصة.

وكان الكاتب عبد الحميد احمد رئيس مجلس الادارة قد ذكر في نهاية الملتقى المخصص لمناقشة مشروع الجائزة، انه من الممكن الاعلان عن الدورة الاولى للجائزة خلال العام الحالي.. اذا ما تم توفير «الظروف» المناسبة، وقال «حتى لو اقتضى الامر اعلان هذه الدورة كشكل استثنائي فقط، من اجل ان تظهر الجائزة لحيز الوجود، وتأخذ بعدها التقليدي ـ الدوري السنوي.

ثالثا: استمرار اتحاد كتاب وادباء الامارات في خطة النشر الثقافية، سواء باصدارات جديدة لعدد من الكتاب والادباء، المحليين والخليجيين والعرب، او باستمرار صدور مجلة «شئون ادبية» الفصلية، وهي المجلة التي حفرت اسما مرموقا بين المجلات الادبية ـ العربية، سواء بالمحافظة على صدورها او لمحاولة القائمين ـ عليها، لتطويرها بصورة دائمة، وذكر الكتاب عبد الاله عبد القادر مدير اتحاد الكتاب، ان الاتحاد بصدد طبع بحوث الملتقى القصصي الثالث وتعقيباته في اربعة اجزاء.

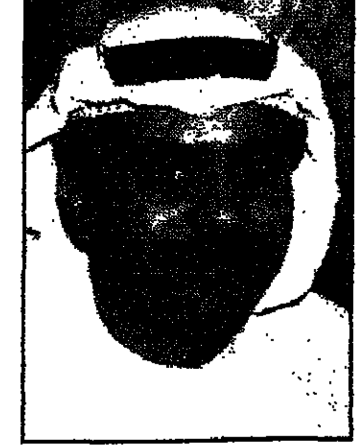
رابعا: استمر اتحاد الكتاب في تقديم نشاطه الثقافي الاسبوعي، من خلال «ملتقى الثلاثاء» بالشارقة، او من خلال النشاط الاسبوعي الدائم، لفرعه بابوظبي وقد تمثلت تلك النشاطات بعقد العشرات من الامسيات الشعرية والقصصية والندوات او الجلسات المفتوحة.. وهي النشاطات التي حظيت باهتمام واضح من قبل الصفحات الثقافية بالصحف المحلية بهدف اشراك اكبر عدد من الجمهور داخل مجتمع الامارات، وخارجه، مع هذه النشاطات الثقافية التي يشارك فيها الادباء المحليون والوافدون ومن المثقفين العرب الذين يزورون الامارات...

وذكرنا في البداية، اننا بصدد التعرض للموسم الثقافي الشتوي، وهو ما يعني، ان الموسم الثقافي لهذا العام لم ينته بعد، بل سيستمر حتى موعد الانتخابات القادمة لاتحاد الكتاب، والذي يعقد في العادة خلال الشهور الثلاثة الاولى من كل عام، وهو مايعني ايضا ان خطة اللجنة الثقافية لم تنفذ كلها، بل مازال في جعبتها ما تقدمه للجمهور، حين يعاود الموسم نشاطه في اكتوبر القادم.. او ربما في الشهر الذي يسبقه.

بقيت ملاحظة.. تشكل مازالت .هاجسا لدى اتحاد الكتاب لدى مجلس ادارته الحالي، وهي ان الاعضاء العاملين في الاتحاد مازال تواجدهم، ومشاركتهم لنشاطات الاتحاد، قليلة بل واقل من ذلك وهذا مايلاحظه كل من يشارك في اعمال تلك النشاطات، وهذا مايدعو الى شيء من الاحباط، وهذا بالضبط، ما كان قد اشار اليه عبد الحميد احمد في حوار سابق قد اجري معه.. وهي المسألة ذاتها التي اشار اليها واكدها الكاتب ابراهيم مبارك

اخيرا.. ما سبق ليس استعراضا لمجمل النشاطات التي تمت في الموسم الماضي، بل كان غيرها كثير، من اهمها الاشراف على جائزة غانم غباش القصصية، في دورتها الرابعة وقد كانت هذه الدورة كما اشار الكثير، من اهم الدورات التي عقدت حتى الان، لمشاركة عدد كبير من القصاصين المعروفين في الامارات في هذه الدورة، وذلك تكريما منهم للراحل غانم غباش، ولهذا المسعى الثقافي.

● عبد الحميد احمد



● ابراهيم مبارك



● عبد الاله عبدالقادر

قد اقبلت

شعر: عبد الرزاق التاجر ـ المرفأ

قد اقبلت في الحلة الخضراء ... تمشي الهويني في سنا الاضواء
تختال في ثوب موشا بالمنى ... وتتيه في دل بلا استعلاء
كالدوح يزهو بالخصوبة والجنى ... قد طرزته انامل الآلاء
الله، ما احلى الربيع بثوبها ... قد غاض بالخيرات والانداء
صمتت، وحياني الجبين بنوره ... وبوجنتيها بسمة استحياء
حياك ربي ياحبيبة مهجتي ... ووقاك من محن، ومن أرزاء
ولقد كفتني نظرة ودية ... منها، لأعلو في مدى الاجواء
فجمالها الراقي منابع عفة ... والحسن فيها بغيرها اغراء
بنقائها زهر الفضيلة، قد نما ... وبحشمة تدنو من العلياء
رمز الطهارة في ثنى اردانها ... نبراس نور في دجى الظلماء
وبراءة العذراء في اعطافها ... تعلو بها لمعارج الجوزاء
والخير امرع في فؤاد حبيبتي ... واميرتي، ومليكتي، ورجائي
وهي الوصال اذا تباعد شملنا ... وهي النوال بظل وعد هناء
وهي الوفاء على مدى ايامنا ... وهي الرجاء الى غد معطاء
والعطر يسبقها كظل غمامة ... والشجر واكبها بكل ولاء
وبراعم الازهار شقت كمها ... حتى ترى لحبيبتي الحسناء
وذكاؤها ابداع توجه العلا ... وبفكرها تسمو على الاهواء
وبديهة كالومض في غسق الدجى ... وحصافة في القول و الآراء
والفطنة الوضاء طبع دائم ... وخيالها كمنابع الايحاء
وشعورها يقظ لكل خواطر ... وضميرها كعيونها النجلاء

آفاق ثقافية

مذكرات الامام محمد عبده

● الغلاف

القاهرة ـ الاتحاد

هذه سيرة ذاتية للاستاذ الامام محمد عبده، احد الشخصيات البارزة التي لعبت اهم الادوار في حياة مصر والشرق، وهي سيرة كتبها صاحبها بناء على طلب الخديوي عباس الثاني في السنوات الاولى لحكمة، كما كانت استجابة لطلب بعض الاصدقاء ولم يكملها، واكملها تلميذه صاحب «المنار» السيد رشيد رضا.. ولم تنشر الا سنة ١٩٣١، اي بعد وفاته بستة وعشرين عاما، ثم اعدها وعرضها للنشر في «الهلال» الاستاذ طاهر الطناحي..

يقول الامام محمد عبده ان امرين عظيمين دفعاه للكتابة سيرته وما هو «ممن تكتب سيرته، ولا ممن تترك للاجيال طريقته» فقد وجد انه نشأ كما نشأ كل واحد من الجمهور الاعظم من الطبقة الوسطى من سكان مصر، ونخل فيما فيه يدخلون، ثم لم يلبث بعد قطعة من الزمن ان سئم الاستمرار على مايألفون، واندفع الى طلب شيء مما لايعرفون، فعثر على مالم يكونوا يعثرون عليه، ونادى باحسن ما وجد ودعا اليه، وارتفع صوته بالدعوة الى امرين عظيمين.

الاول. تحرير الفكر من قيد التقليد وفهم الدين على طريقة سلف الامة قبل ظهور الخلاف والرجوع في كسب معارفه الى ينابيعه الاولى، واعتباره من ضمن موازين العقل البشري التي وضعها الله لترد من شططه، وتقلل من خلطه وخبطه، لتتم حكمة الله في حفظ نظام العالم الانساني.

والامر الثاني: اصلاح اساليب اللغة العربية في التحرير، من الاستغراق في المحسنات اللغوية.. سواء كان في المخاطبات الرسمية بين دواوين الحكومة ومصالحها، او فيما تنشره الجرائد على الكافة، منشأ او مترجما من لغات اخرى، او في المراسلات بين الناس.

آفاق غرناطة.. الكفاءة الاندلسية

دمشق ـ الاتحاد

نهضت المدن العربية بالاندلس لتفصح عن كفاءة العرب والمسلمين في التخطيط والهندسة ويوضح المؤلف انه اختار دراسة تاريخ غرناطة لانها تركت اثرا ابعد مما تركته بقية المدن العربية في الاندلس حيث ان تاريخها وسقوطها مرتبطان بالواقع السياسي الاندلسي الذي سبق هذا السقوط والذي كان يسوده التنازع والتناحر مما مهد لتجزئة الديار الاندلسية الى اشلاء وبالتالي انتهاء آخر مظهر من مظاهر السيادة العربية في الاندلس.

يدرس المؤلف تاريخ غرناطة وفق محورين: الاول سياسي ويبدأ منذ دخول العرب الاندلس بقيادة طارق بن زياد عام ٩٢ هـ مرورا بحكم الولاة العرب وحتى سقوط غرناطة وخروج العرب من الاندلس عام ١٤٩١م والمحور الثاني حضاري يتحدث عن الحضارة العربية الاسلامية في غرناطة.

مشيرا الى ان غرناطة كانت آخر مدينة عربية سقطت بيد الاسبان عام ١٤٩٢ ميلادية، حيث توالى على حكمها واحد وعشرون حاكما من بني الاحمر وفي هذا العهد تم بناء قصر الحمراء الشهير.

يقدم الكتاب فكرة مختصرة عن فترة النهوض العربي في الاندلس وما رافق هذا النهوض من تقدم وتطور شامل لمختلف نواحي الحياة وهو يركز على مدينة غرناطة كونها اهم معالم الحضارة العربية الاسلامية في الاندلس وهي آخر معلم في هذه المعالم هناك. تحدث كل ذلك موضحا بتفصيل جميل مركز عن النواحي التي اغنت الحياة هناك مدعما الوصف بصور فوتوغرافية جميلة.



اعداد
صلاح الحفناوي



ضربة جديدة للأدوية الكيميائية
أساتذة الطب يدعون للعلاج بالاعشاب و «الطقطقة» والتنويم المغناطيسى!!

صدق.. أو لاتصدق.. كبار اساتذة الطب يدعون الى الاتجاه للطب الشعبى والطب البديل لعلاج العديد من الامراض المزمنة والسيطرة على الالام.. والطب البديل هو بعض الممارسات العلاجية مثل التنويم المغناطيسى.. والابر الصينية.. والعلاج المائي وغيرها.

الاستاذ الدكتور علي مؤنس استاذ الامراض الباطنية والكبد بكلية الطب بجامعة عين شمس المصرية دعا الى استخدام الطب البديل في علاج العديد من الامراض التي تؤدى العقاقير المستخدمة حاليا في علاجها الى مضاعفات جانبية خطيرة وقد يصعب حلها في الكثير من الحالات.. واكد ان العلاج البديل للادوية التقليدية اصبح سمة العصر ويجب ان يحظى بما يستحق من اهتمام.

وقال الاستاذ الكبير في المؤتمر الذي عقد مؤخرا حول التحكم والتغلب على الامراض المزمنة ان ادوية الروماتيزم على سبيل المثال تؤدى الى الاصابة بقرحة المعدة في ٢٠ بالمائة من المرضى الذين يعالجون بها.. وتؤدى الى الاصابة بقرحة الاثنى عشر في ١٩ بالمائة من الحالات.. وتؤدى الى التهاب الغشاء المخاطى المبطن للمعدة والاثنى عشر في ٣٧ بالمائة من الحالات.. وقد يصل الامر الى الاصابة بثقب في الامعاء والتهاب مزمن في الكبد.. وكلها مضاعفات لايستهان بها.

الدكتور علي مؤنس دعا ايضا الى ضرورة استعمال «الطب البديل» في مكانه المناسب.. فهو يصلح لعلاج بعض الحالات المرضية وليس كل الامراض.. مثلا.. لانستطيع ان نستخدم الطب البديل لعلاج الذبحة الصدرية او الازمات القلبية او ارتفاع ضغط الدم..

اما الدكتور طه الالفى استاذ الصيدلة والاعشاب بجامعة القاهرة فدعا الى تحقيق التزاوج بين التداوى بالاعشاب والنباتات الطبية وبين الطب الحديث والتكنولوجيا المتطورة للصناعات الدوائية.. واكد على اهمية استخدام الاعشاب والنباتات الطبية بشكل جديد.. أي على شكل مستحضرات صيدلانية مصنعة وخاضعة لقوانين الصيدلة من رقابة للجودة وابحاث ودراسات تؤكد الفعالية العلاجية وبيانات دقيقة وصحيحة عن المكونات والعناصر الفعالة.. والاهم من ذلك ان يخضع العلاج بهذه المستحضرات العشبية للاشراف الطبي تماما كما في الادوية الكيميائية.. وان تصرف بوصفة طبية حتى تتم متابعة المريض والتأكد من استجابة حالته للعلاج بالاعشاب والنباتات الطبية.

أما الدكتور ماهر القبلاوى رئيس جمعية الشرق الاوسط للعلاج البديل فقد اشار الى ان التقويم الحركى.. والعلاج بتحريك المفاصل و«الطقطقة» والشد اصبح موضع اهتمام مراكز الابحاث العلمية في الدول المتقدمة فيما نتجاهله تماما في عالمنا العربي.

فى دراسة علمية عربية
ضرس العقل.. يختفى نهائيا خلال الف عام!!

ضرس العقل.. مشكلة المشاكل فى حياة الكثيرين.. الضرس الذى ينمو متأخرا.. ويسبب الاما مبرحة والتهابات مزمنة فى الكثير من الحالات عندما «ينحرف» فى نموه او يظل مطمورا فى عظام الفك.. ضرس العقل سيختفى قريبا من افواه البشر.. وخلال فترة ربما لاتتجاوز الف عام.. وهي قصيرة جدا بالقياس لعمر الزمن.. والكلام على ذمة عدد من كبار اساتذة الاسنان فى جمهورية مصر العربية.

فقد اوضحت دراسة علمية جرت مؤخرا بمركز طب الاسنان بالاسكندرية ان ضروس العقل فى طريقها للزوال من فم الانسان.. بعد ان انتهت اسباب وجودها.. وفقا لما اكدته الدراسة.

تقول الدكتورة سوسن الطباخ مديرة مركز طب الاسنان بالاسكندرية ونقيبة اطباء الاسنان ان الانسان فى الماضى كان يعتمد على المواد الصلبة كالاعشاب والنواشف التى كانت تقوى الاسنان وتزيدها صلابة.. وكان هذا يساعد على ظهور ضرس العقل لتسهيل مضغ الطعام.. اما الان.. فقد اصبح غذاء الانسان يعتمد على المواد الطرية والمطهوة جيدا والتى لاتحتاج الى مجهود يذكر فى الطحن والمضغ.. وادى هذا السلوك الغذائى الى التأثير على تكوين الاسنان نفسها ودرجة صلابتها.

واضافت الدكتورة سوسن انه من خلال الاعوام الالف القادمة ستختفى ضروس العقل نهائيا بسبب التركيبة الغذائية والسلوك الغذائى للانسان.. واوضحت ان ضروس العقل ليس لها اى صلة بالعقل البشرى او بالنمو العقلى.. وانما اطلق عليها هذا الاسم لانها تظهر فى مرحلة البلوغ.



○ تحاليل مختبرية لقياس نسبة الحديد في الدم.



○ هل يتوقف انتاج اقراص الحديد.

العلماء يكتشفون سبباً جديداً لانسداد الشرايين
«الحديد» سبب رئيسي لأمراض الذبحة الصدرية

- «الاتحاد» — خاص : خلال العقود الماضية، استطاع العلماء الذين يجرون دراسات حول الذبحة الصدرية حصر الاسباب التي تؤدي الى الاصابة بهذا المرض بعدد من العوامل هي: التدخين، والتوتر العصبي، وعدم ممارسة الرياضة البدنية، وارتفاع نسبة الكوليسترول في الدم.

وفي الاونة الاخيرة، اضاف العلماء الفنلنديون الى هذه الاسباب سببا آخر اثار الحديث عنه ضجة كبرى في الاوساط العلمية هو: ارتفاع نسبة الحديد في الجسم. والحديد مادة مغذية توجد في الحبوب والخضروات ويحتاجها الجسم كما يحتاج اية مادة اخرى، وعبر التاريخ، لم يذكر العلماء وخبراء التغذية انها تشكل اي ضرر للجسم.

وفي منتصف سبتمبر الماضي نشر فريق من العلماء الفنلنديين دراسة في مجلة «سير كيوليشن» التي تصدرها جمعية امراض القلب الامريكية جاء فيها «ان هنالك علاقة كبيرة بين نسبة الحديد في الجسم.... وبين اخطار التعرض للذبحة الصدرية»، وتوحي الدراسة بأن ارتفاع نسبة الحديد في الجسم تأتي مباشرة بعد التدخين من حيث يأتي خطر ذلك على القلب.

علاقة احصائية

والدراسة ليست مكتملة، بالمقاييس العلمية، فهي تكشف عن وجود «علاقة احصائية» بين الذبحة الصدرية وارتفاع نسبة الحديد في الجسم ولكنها لاتقدم ادلة مباشرة عن وجود هذه العلاقة، ولا تحلل، بطريقة علمية، العلاقة ولا تربط اسبابا بمسببات، وانما تكتفي بالقول ان الفحوصات كشفت ان نسبة الحديد في اجسام الذين يعانون من الذبحة الصدرية مرتفعة.

وشملت الدراسة عينة تزيد على ١٩٣١ شخصا خضعوا للمراقبة لفترة تزيد على خمس سنوات، والعينة، من الناحية الاحصائية، كبيرة، وفترة المراقبة كافية، ولكن الدراسة لاتذكر فيما اذا كان تغيير نسبة الحديد في الجسم يبعد شبح الذبحة الصدرية عن المريض.

ومع ذلك فان الدراسة اثارت ضجة كبيرة في الاوساط العلمية والغذائية لانها جاءت في اعقاب دراسات اخرى اثارت العديد من علامات الاستفهام حول قيمة الحديد كمادة غذائية للجسم. وتذكر هذه الدراسات انه اذا زادت نسبة الحديد في الاغذية التي نتناولها عن حد معين، فان الجسم لايستطيع التصرف بها، وانما يخزنها في داخله، وزيادة المخزون تؤدي الى اضرار كثيرة.

الشواهد غير كافية

● ولكن... هل تصل الاضرار الى حد الاصابة بالذبحة الصدرية؟

حتى الامس القريب، كان العلماء يستبعدون ذلك، بل خبراء التغذية كانوا ينصحون باختيار اغذية تحتوي على نسبة جيدة من الحديد، او ينصحون بتناول كبسولات طبية للمساعدة على حفظ نسبة هذه المادة عند حدود معينة ولعل هذا هو السبب الذي دفع شركات الادوية التي تصنع هذه الكبسولات الى التشكيك بالدراسة الفنلندية.

اما المسئولون في المعهد الوطني لامراض القلب والدم والرئتين في الولايات المتحدة، فقد علقوا «ان الدراسة تحتوي على شيء من المعقولية، ولكن ادارة المعهد بحاجة الى المزيد من الشواهد قبل ان تتخذ قرارا نهائيا بهذا الشأن». ويقول الباحثون الفنلنديون في دراستهم انهم سيعكفون، في المرحلة المقبلة، على دراسة تأثير تخفيض نسبة الحديد في الجسم على المرضى المصابين بالذبحة الصدرية.. واذا ثبت وجود مثل هذه العلاقة فان انقلابا جذريا سيحدث في عالم علاج امراض القلب، والتغذية. فطوال العقود الماضية، كان الخبراء الذين يخشون على مرضاهم من الاصابة بفقر الدم يركزون على فوائد الحديد بالنسبة لهم. والحديد عامل رئيسي من مكونات جزئيات الهيموغلوبين الذي يحمل الاوكسجين في خلايا الدم الحمراء.. ويبدو أن قدرة الجسم على امتصاصه تنشط الى حد كبير عندما تكون كميته قليلة في الوجبات الغذائية، اما في عصرنا الحاضر، وقد دخل الحديد بكميات كبيرة في الاغذية السريعة، مثل الهمبورجر، واللحوم، فان قدرة الجسم على امتصاصه ومعالجته خفت الى حد كبير، ولذلك يختزنه الجسم في داخله، ويظل يتراكم مع تقدم العمر الى ان يصبح مصدر خطر.

الإشارة الأولى

وكان العالم الامريكي الدكتور جيروم سوليفان اول من اشار الى احتمال وجود علاقة بين ارتفاع نسبة الحديد في الجسم، وامراض القلب، وقد

ارتفاع نسبة الحديد في الدم ... السبب التالي للتدخين للأزمات القلبية

استشهدت الدراسة الفنلندية بالبحوث التي اجراها.

ومنذ عام ١٩٨١، وقف الدكتور جيروم سوليفان حائرا امام معضلة علمية لم يجد لها جوابا شافيا: لماذا ترتفع نسبة امراض القلب بين الرجال اكثر من النساء؟ ولم يقتنع الدكتور سوليفان بالتفسير العلمي الذي كان سائدا في ذلك الحين من ان الاستروجين الذي تتناوله المرأة قبل بلوغها سن الياس يشكل حاميا لها من الاصابة بأمراض القلب، ولاحظ في البحوث التي اجراها ان نسبة الحديد في الجسم ترتفع مع تقدم العمر، واستنتج ان مخزون الحديد في الجسم هو السبب الرئيسي لامراض القلب، وبالطبع فان مخزون الحديد لدى النساء اللواتي لم يصلن الى سن الياس اقل بكثير من مثيله لدى الرجال، او لدى النساء اللواتي تجاوزن هذه السن، بسبب العادة الشهرية.

ونشر الدكتور سوليفان نتيجة ملاحظاته في احدى المجلات الطبية، فاستقبل العلماء مقالته بالسخرية، ورفضت المؤسسات الطبية تمويل مشروع لاثبات نظريته. وفي منتصف الثمانينات جاءت الدراسات التي اجريت على الحيوانات لتثبت معقولية نظريته، كما ان الشواهد بدأت تتوالى حول علاقة ارتفاع نسبة الحديد في الجسم ببعض الامراض، مثل السرطان، والتهاب المفاصل، وغيرها من امراض الشيخوخة، بما في ذلك مرض تغضن الجلد، وظهور بقع على الكبد.

الجذيرات الحرة

والعامل المشترك في كل هذه الابحاث هو ان الحديد، على ما يبدو، يساعد على تشكيل المواد الكيماوية شديدة التفاعل التي تعرف باسم «الجذيرات الحرة»، وهذه الجذيرات تمتلك «الكترونات غريبة»، تحدث اضرارا عن طريق تحطيمها للروابط التي تشد الجزئيات الى بعضها البعض، والجذيرات الحرة تتكون بشكل مستمر داخل الجسم البشري ومثال على ذلك فان خلايا جهاز المناعة تطلق الجذيرات الحرة لمقاومة البكتيريا التي تدخل الجسم، ولكن، في بعض الاحيان، يخرج «السلاح» عن نطاق السيطرة ويحدث اضرارا في خلايا الجسم نفسها، وقد اثبتت التجارب التي اجريت في المختبرات ان مزج الحديد مع الجذيرات الحرة اشبه بعملية صب البنزين على النار، اذ انه يزيد من قدرة الجذيرات على التدمير.

بل ان البحوث اثبتت ان الحديد عنصر اساسي في نظرية «الجذيرات الحرة» المشهورة حول الشيخوخة، وهذه النظرية تقول ان التلف الذي يحدثه الحديد في جزئيات «الدي. ان. اي» يتراكم مع الزمن، ويؤثر على قدرة الجسم على اعادة بناء نفسه وتجديد انسجته، وفي بعض الحالات تخرج عملية تكاثر الخلايا عن السيطرة وتؤدي الى حدوث ورم خبيث، وفي دراسة اجريت عام ١٩٨٨ اكتشف العلماء ان نسبة الحديد في اجسام المرضى المصابين بالسرطان اعلى منها في اجسام المرضى الاصحاء.

والتلف الذي تحدثه الجذيرات الحرة في المفاصل بسبب الحديد يلعب دورا رئيسيا في مرض آخر من امراض الشيخوخة هو: التهاب المفاصل... وفي دراسة اجريت عام ١٩٨٧ اكتشف العلماء في جامعة بيرمنجهام بولاية الاباما الامريكية ان تلف المفاصل الناتج عن التهاب المفاصل الحاد قد خف لدى الفئران التي لايحتوي غذاؤها على نسبة عالية من الحديد قياسا الى مجموعة اخرى من الفئران.

وحتى قبل ان ينشر العلماء الفنلنديون دراستهم، كانت الابحاث التي اجراها الدكتور سوليفان قد بدأت تستقطب اهتمام العلماء في الولايات المتحدة والخارج، باعتبار ان هذه الابحاث وضعت الاصبع على الكثير من الالغاز فيما يتعلق بمرض القلب، ذلك انها تعطي تفسيرا للاسباب التي تجعل تعاطي اقراص الحمل تزيد من احتمالات الاصابة بامراض القلب، فاقراص منع الحمل تقلل من كمية الدم الذي يطرده جسم المرأة اثناء العادة الشهرية، مما يجعل مستوى الحديد في الجسم يرتفع، وفي نفس الوقت فان تعاطي الاسبرين يستنزف شيئا من مخزون الجسم من الحديد، مما يفسر الاسباب التي تجعل تعاطي جرعة صغيرة منه، وبشكل منتظم، يساعد على الوقاية من امراض القلب.

انسداد الشرايين

والاهم من ذلك هو: ان نظرية الدكتور والابحاث التي اجراها العلماء الفنلنديون لايعارضان النظرية المعروفة حول كيفية حدوث انسداد الشرايين، وهذه النظرية تقول ان بعض التفاعلات الكيماوية التي ينشطها الحديد تؤدي الى الانسداد، وقد اكتشف فريق من العلماء في جامعة كاليفورنيا في سان دييجو، برئاسة الدكتور دانيال شتاينبرج، اخصائي امراض القلب، ان انسداد الشرايين يبدأ بأكسدة الكوليسترول الخبيث.. وعندما تتأكسد جزئيات هذا الكوليسترول تجرفها خلايا جهاز المناعة، ومع الزمن تصبح النفايات المجروفة جزءا من الرواسب الدهنية التي تسد الشرايين والاوعية الدموية.

واكتشف العلماء في المختبر ان الحديد يساعد على اكسدة الكوليسترول الخبيث، مما ينشط هذه العملية. ويقول الدكتور شتاينبيرج ان الجسم يتخلص من الكمية الزائدة من الحديد، ولكن اذا فاقت الكمية عن حد معين فانها تتحول الى رواسب تتجمع في الاوردة. وفي الدراسة الفنلندية التي جرت باشراف الدكتورة جوكا شالونين من جامعة كوبيو قام العلماء بقياس كمية الحديد من الدم باعتبارها مؤشرا لكمية الحديد المختزن في الجسم، واكتشفوا ان الرجال الذين تزن النسبة لديهم على ٢٠٠ ميكروجرام في الليتر الواحد اكثر عرضة لامراض القلب من الرجال العاديين.

معدل الحديد

ومعدل الحديد لدى الشخص البالغ في الولايات المتحدة يتراوح عادة بين ١٠٠ و ٢٠٠ ميكروجرام في الليتر الواحد من الدم، اما معدله لدى النساء فانه اقل قليلا.. والاطباء لايشخصون عادة نسبة الحديد في الجسم الا اذا وصلت هذه النسبة الى ٤٠٠.

واكتشف العلماء الفنلنديون ان احتمالات الاصابة بالذبحة الصدرية وامراض القلب تتضاعف الى اربعة اضعاف لدى الاشخاص الذين ترتفع نسبة الحديد ونسبة الكوليسترول لديهم، مما يدعم الرأي بأن هاتين المادتين تساهمان في حدوث الذبحة الصدرية وامراض القلب.

وعلاقة الحديد الاحصائية بالذبحة الصدرية في الدراسة الفنلندية تزيد من احتمالات الذبحة الصدرية اولا، وترفع مضاعفات الذبحة العادية وتحولها الى ذبحة خطيرة ثانيا.

صعوبة التغيير

واذا اثبتت الدراسات ان تخفيض نسبة الحديد في الجسم يبعد اخطار الذبحة الصدرية فان جهود العلماء في المستقبل ستتجه نحو هذا المجال. ومن الصعب تخفيض هذه النسبة عن طريق الغذاء، وذلك لان الدوائر الصحية في دول العالم اقرت زيادة الحديد الى الطحين والكورن فليكس وغيرها من الاغذية، كما ان العديد من الادوية تحتوي على مادة الحديد ايضا والجسم سيمتص الحديد من هذه المصادر. ولكن هنالك وسيلة ربما تكون فاعلة هي: التبرع بالدم بين الحين والاخر، كما ان التمارين الرياضية تؤدي الى حدوث تغييرات يقال انها تعوق كيمياء التدمير التي يقوم بها الحديد في الجسم.

هل يتغلب العلم على الشيخوخة؟
نجاح استخدام هرمون النمو في اعادة بناء العضلات وتعويض خلايا المخ.. بعد الستين

هل ينتصر العلم على امراض الشيخوخة؟.. وهل يأتي اليوم الذي نرى فيه شابا في السبعين او الثمانين من العمر؟.. لاتزال المحاولات مستمرة لتحقيق هذا الحلم في العديد من المراكز الطبية المتخصصة في ابحاث وامراض الشيخوخة.

بعض هذه المراكز تجرى الان اختبارات جديدة على هرمون النمو لاستخدامه في الحد من اعراض ومظاهر وامراض الشيخوخة واسترجاع الجانب الاكبر من النشاط الحيوي لاجهزة الجسم.. فالمعروف ان الانسان يفقد حوالى ٣٥ بالمائة من خلايا العضلات و١٠ بالمائة من خلايا المخ بعد الستين في نسبة كبيرة من الاشخاص.. بل ان معظم اعضاء الجسم الحيوية ينخفض وزنها.. القلب ينخفض وزنه من ٣٤٠ جراما الى ٢٥٠ جراما. والكبد من ١٦٠٠ جرام الى ١٠٠٠ جرام.. والمخ من ١٤٠٠ جرام الى ١١٢٠ جراما والكليتان من ٢٧٠ الى ١٧٠ جراما.

وانخفاض وزن الاعضاء الحيوية للجسم في الشيخوخة يوحي للعلماء باستخدام هرمون النمو.. لانه يدفع الجسم الى النمو فيعوض الاوزان المفقودة.. ولانه يساعد على تقوية الجهاز المناعى وعلى سرعة التئام الجروح والتخلص من الشحوم وتنشيط عملية بناء العظام والعضلات.

نتائج مشجعة

وعلى سبيل المثال.. فعند اختبار هرمون النمو على عدد من الاشخاص الذين تجاوزوا سن الستين جاءت النتائج غير متوقعة.. فقد استرجعوا ١٠ بالمائة من الكتلة العضلية.. وزاد سمك الجلد بنسبة ٩٪ بالاضافة الى الكثير من النتائج الاخرى.. ولكن لم تكن كل النتائج ايجابية.. فقد شملت بعض المعاناة.. على سبيل المثال عانى هؤلاء الاشخاص من الام شديدة في ايديهم نتيجة لنمو العضلات وضغطها على الاعصاب في الاطراف العلوية.

وتستمر المحاولات.. وتمتد الى هرمونات اخرى تفرزها غدد الجسم.. مثلا.. منذ ثلاثة اعوام تقريبا اعلن فريق من علماء الشيخوخة في جامعة كاليفورنيا ان الغدة الكظرية الواقعة فوق الكلية تفرز هرمونا غامضا اطلق عليه اسم DHEA يحمى الجسم من مخاطر الازمات القلبية والسرطان.. وان افراز هذا الهرمون «الوقائي» يقل بعد سن الخمسين الامر الذي يعني ضعف مقاومة الجسم لامراض الشيخوخة.. وعند حقن حيوانات التجارب بهذا الهرمون امكن زيادة المدة التى تعيشها بنسبة ٣٠ بالمائة.. وهي نتيجة مذهلة.. ولكن صاحبها ايضا نتائج مؤلمة.. منها تضخم الكبد.. وزيادة معدل افراز الهرمونات الجنسية.. ولاتزال التجارب مستمرة حول هذا الهرمون ايضا.

مجالات اخرى

وتمتد ابحاث الشيخوخة الى ميادين ومجالات اخرى.. مثلا.. لماذا يعيش المعمرون لسنوات تزيد على المائة عام..؟ ولماذا هم اصحاء جدا خلال سنوات الشيخوخة بالمقارنة بغيرهم؟.. وكان من المهم في هذه الدراسات متابعة كل تفاصيل حياة هؤلاء المعمرين منذ الطفولة حتى مابعد المائة من العمر.. بل ودراسة عائلاتهم لمعرفة ما اذا كان «طول العمر» شائع في العائلة.. وهل هناك عوامل وراثية تتمتع بها عائلات بعينها تؤدي الى حماية قلوب افرادها من الازمات واجسامهم من غزو السرطان؟.. الاجابة على هذه الاسئلة وغيرها ستحدد معالم طرق جديدة لمواجهة امراض الشيخوخة.. وحتى يتحقق الانتصار على الشيخوخة سوف تستمر محاولات العلماء وابحاثهم.

○ هل يتحقق حلم الشباب الدائم؟

٣
القاعدة الذهبية.. لتجنب البدانة وامراض التخمة
اشارة مرور على المائدة.. وتكنولوجيا «الرجيم» الطبيعى

لماذا كل هذا الاهتمام بموضوع التغذية.. او ما اطلقتم عليه السلوك الغذائى؟

لان الكثير عن الامراض ـ كما ذكرنا من قبل ـ ترجع الاصابة بها الى السلوك الغذائى غير السليم او الصحى.

مثلا.. انت بالتأكيد سمعت عن مرض مؤلم اسمه «داء الملوك» والمقصود به مرض النقرس.. فلماذا اطلقوا عليه داء الملوك؟.. ببساطة لانه احد الامراض المرتبطة بالتغذية.. فهو ينتشر اكثر بين الاشخاص الذين يتناولون كميات كبيرة من البروتين الحيوانى «اللحوم» وبشكل مستمر.. وقديما كان ذلك يقتصر على الملوك والاثرياء.. اما الفقراء فى الماضى فكان طعامهم لايحتوى الا على كميات قليلة من اللحوم وعلى فترات متباعدة.

وهناك علاقة مؤكدة بين الافراط فى الدهون الحيوانية وزيادة نسبة الكوليسترول فى الدم ومن ثم امراض القلب.. والامثلة عديدة.. وقد ذكرنا العديد منها فى الحلقة الاولى من هذه السلسلة.

اذا كان الامر كذلك فلماذا لايحدد المختصون نظاما غذائيا مثاليا يصلح للجميع حتى نلتزم به بدلا من الاطالة التى قد تشتت الذهن؟

من الصعب ايجاد نظام غذائى واحد يكون مثاليا للجميع.. فمرضى القلب يجب ان يتبعوا نظاما غذائيا خاصا.. ومرضى السكرى عليهم ان يتبعوا نظاما غذائيا يختلف عن النظام الذى يناسب السيدات الحوامل.. والاطفال يجب ان يكون نظامهم الغذائى مناسبا لمرحلة النمو وبناء اجهزة الجسم.. ومريض ارتفاع ضغط الدم يحتاج الى نظام غذائى خاص.. ومرضى الحساسية بانواعها يحتاجون الى نصائح غذائية خاصة بهم.. والاشخاص الذين يعانون من مشاكل فى الجهاز الهضمى مثل القرحة والحموضة.. او مثل القولون العصبى وغيرها.. يجب ان يتبع كل منهم النظام الغذائى الذى يتناسب مع حالته.. والاشخاص الذين يبذلون مجهودا عضليا شاقا سواء فى العمل او الرياضة يختلف نظامهم الغذائى عن الاشخاص الذين يزاولون عملا مكتبيا ولايبذلون جهدا عضليا مؤثرا.. والذين يعيشون فى البلاد الباردة تختلف احتياجاتهم الغذائية عن سكان المناطق الحارة.. وهكذا.

قواعد عامة

هل يعنى ذلك انه لاتوجد قواعد عامة للسلوك الغذائى السليم؟

بالنسبة للاشخاص الذين يعانون من حالات مرضية مثل مرضى القلب والسكرى وارتفاع ضغط الدم والقرحة والقولون العصبى وغيرهم فإن القاعدة الذهبية هى الالتزام الكامل بالنظام الغذائى الذى يحدده الاطباء المعالجون.. لانه الانسب لحالة كل منهم الصحية.. اما الاشخاص العاديون.. او من يعانون من البدانة غير المصحوبة بمضاعفات مرضية فهناك الكثير من القواعد العامة التى ستكون محورا للشرح خلال الاجزاء القادمة من هذه السلسلة.. ونبدأ بالاجابة على سؤال مهم.. كيف نتناول طعامنا..؟

فالسلوك الغذائى متعدد الجوانب.. وهو يتضمن طريقة اختيار الطعام.. وطريقة تناول هذا الطاعم.. وضرورة تحقيق التوازن بين احتياجات الجسم من العناصر الغذائية المختلفة وماتتناوله من هذه العناصر.

القاعدة الذهبية

والقاعدة الذهبية لكيفية تناول الطعام هى: تناول طعامك ببطء.. وحول هذه القاعدة يحدثنا الاستاذ الدكتور محمد شرف مدير عام مستشفى الساحل التعليمى بالقاهرة فى كتابه القيم «وداعا للسمنة» والصادر عن مؤسسة اخبار اليوم.. يقول: ابتكرت احدى الشركات الامريكية جهازا صغيرا تضعه امامك على مائدة الطعام.. يضىء لك ضوءا اخضر فتبدأ فى تناول الطعام.. وبعد ٧ ثوان يضىء لك ضوءا اصفر لينبهك الى قرب انتهاء الفترة المسموح بتناول الطعام خلالها.. وبعد ثانيتين يضىء ضوءا احمر فتتوقف تماما عن الطعام.. حتى يضىء الضوء الاخضر مرة اخرى بعد ٢٤ ثانية من التوقف عن الطعام.. وهكذا.

الفكرة ببساطة انه يجب عليك ان تأكل ببطء شديد.. وهذا الجهاز يساعدك على ذلك.. وتؤكد الشركة المنتجة للجهاز ان ابطاء سرعة الاكل كفيل وحده بانقاص وزنك بمعدل كيلوجرام كل اسبوع.

الحوار الصامت

وبالطبع يمكنك الابطاء فى سرعة تناول الطعام بمفردك دون استخدام مثل هذا الجهاز.. ولكن لماذا؟

لانه من الثابت علميا ان التهام الطعام بسرعة لايترك وقتا كافيا للحوار الذى يجب ان يدور بين معدتك ومخك حيث ترسل المعدة اشارات خاصة الى المخ تفيد انك حصلت على كفايتك من الطعام حتى يصدر المخ اوامره الى مراكز الشبع لاطلاق اشارات تؤدى الى زوال الاحساس بالجوع واعطاء الاحساس بالامتلاء فتزهد فى الطعام وتتوقف عنه.. كل هذا يحتاج الى وقت..

وعليك اعطاء جسمك الوقت الكافى ليعرف انه «شبع».. والا فإن مؤثرات الاحساس بالشبع سوف تصل الى المعدة بعد ان تكون قد ملأتها بأكثر مما يحتاجه جسمك.

وهنا تظهر الحكمة من سنة النبى ﷺ فى افطار رمضان.. حيث كان يتناول بضع تمرات ثم يصلى المغرب ويعود ليتناول طعام الافطار.. وهذه الفترة كافية لان يرتفع مستوى السكر فى الدم ويعطى الاشارات بقرب الشعور بالأمتلاء علاوة على تنبيه انزيمات الهضم لتستعد لهضم الطعام.

(عليك بالعصي)

اذا اردت ان تأكل ببطء.. عليك بالعصى.

لاتندهش.. فكلنا يعرف ان الصينيين واليابانيين لايستعملون الملعقة او الشوكة لتناول الطعام ولكنهم يستعملون زوجا صغيرا من العصى ليمسكوا بهما الطعام.. والكمية التى يمكن حملها بزوج العصى من الطعام الى الفم تكون قليلة.. وهى عملية صعبة.. وتحتاج لوقت طويل.. اطول بالتأكيد من تناول الطعام بالشوكة والملعقة.. وهذا يعنى ان مدة زمن تناول وجبة الطعام ستكون طويلة.. اى انها وسيلة اجبارية لتناول الطعام ببطء.. فلماذا لاتجرب هذه الطريقة..

وبالمناسبة.. يقول الدكتور دونالد برتسون من الولايات المتحدة الامريكية ان ذلك وحدة كفيل بانقاص وزنك بمعدل كيلوجرام واحد اسبوعيا حتى تصل الى الوزن المثالى وتستقر عليه دون الحاجة لريجيم غذائى قاس، وبالطبع يمكنك ان تقلل من سرعة تناول الطعام بحيث تأكل بالطريقة العادية مايمكن ان تأكله بالعصى.. ولكن كيف؟.. لذلك قصة اخرى سنعرفها فى الحلقة القادمة.







مصر

بـــدون مـــزاد
شقق للنقابات المهنية والعمالية من مساكن شركات الاسكان

اكد المهندس محمد محمود على حسن رئيس الشركة القومية للتشييد والتعمير انه سيتم تخصيص نسب من المساكن التى تقيمها شركات الاسكان التابعة للشركة القومية فى مدينة نصر ومصر الجديدة والمعادى والمدن الجديدة للنقابات المهنية والعمالية.. بعيدا عن المزادات العلنية التى تجريها هذه الشركات فى بيع مساكنها.. لتمكين هذه الفئات من الحصول على مسكن مناسب.. دون المبالغة فى المقدمات وتلافى التزاحم على الشقق وسداد ثمنها بالكامل من بعض الفئات القادرة ماديا. وقال انه ستتم تلبية طلبات النقابات المهنية والعمالية فى الحصول على قطع اراض بمدينة نصر ومصر الجديدة والمعادى لبناء مساكن بمعرفتها لاعضائها. تتقدم النقابة الراغبة فى البناء بطلبات مباشرة للشركات التابعة للشركة القومية لتلبية طلباتها وهى شركات مدينة نصر ومصر الجديدة والمعادى والشمس للأسكان والتعمير.

واضاف انه بالنسبة للمساكن فان النقابات ستحصل على العدد الذى تطلبه من الشركات بحيث لا يزيد مقدم الشقة على ٥٠٪ من ثمنها على ان تتولى كل نقابة مهنية او عمالية توزيع هذه المساكن بمعرفتها على اعضائها دون التدخل من الشركات.. لحل مشكلة الطبقات المثقفة والعمالية الباحثة عن مسكن ولا تستطيع سداد مبالغ كبيرة للشقة.

واشار الى انه سيتم عقد اجتماع مع رؤساء شركات الاسكان هذا الشهر لتحديد هذه النسب بما لا يؤثر على اقتصاديات كل شركة.

توحيد المرتبات والاجور للعاملين بشركات قطاع الاعمال

يقوم قطاع الاعمال حاليا بالعمل على توحيد المرتبات والاجور للعاملين بالشركات القابضة والتابعة حتى تصدر اللوائح بصورة موحدة بحيث لا يكون هناك تفاوت فى الاجور والمرتبات بين العاملين فى شركة او اخرى.

وتبلغ نسبة العلاوة الدورية المقترحة فى لائحة نظم العاملين بهذه الشركات ٥٪ وسيكون بداية الاجر الشهرى لمستوى الوظائف القيادية بدرجة مدير عام «الفئة الممتازة» ٦٥٠ جنيها ومدير عام مساعد «الفئة العالية» ٥٥٠ والمستوى الاول «الفئة الاولى» ٤٥٠ والمستوى الثانى للفئتين الثانية والثالثة» ٣٧٥، ٢٧٥ جنيها على التوالى والمستوى الثالث «الفئة الرابعة» ٢١٥ والمستوى الرابع «الخدمات المعاونة» ١٣٥ جنيها.

نتيجة الثانوية العامة.. الخميس
أول أدبـــى ٩٨٪ وأول علمـــى ٩٧٪

ينتهى الحاسب الآلى من مراجعة كشوف رصد درجات جميع الناجحين بالثانوية العامة بالقطاعات الاربعة وتحديد الاوائل بالقسمين الادبى والعلمى غدا «الاثنين».

ومن المتوقع اعلان النتيجة يوم الخميس القادم ويعقد د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بعد غد الثلاثاء اجتماعا لتحديد ساعة الصفر لاعتماد النتيجة واعلانها بالمحافظات يضم الاجتماع الرئيس العام للامتحانات ونائبه ورؤساء القطاعات ومدير عام الامتحانات ورؤساء الكنترولات بقطاع القاهرة.

واكدت المؤشرات النهائية للنتيجة ان الاول على القسم الادبى حصل على ٩٨٪ ولولا درجتان فقدهما فى اللغة العربية لحصل على الدرجة النهائية.. وحصل الاول على القسم العلمى على ٩٧٪.

وتبدأ اليوم اللجان العليا المشكلة برئاسة مستشارى المواد اعادة تصحيح اجابات الطلاب الحاصلين على ٩٥٪ فأكثر لتحديد العشرين الاوائل بالعلمى والخمسين الاوائل بالادبى.

وتتم اعادة تصحيح اوراق اجابات ٢١٠ طلاب بالادبى منهم ٤٥ باسيوط و٣٢ بالمنصورة و٣٨ بالاسكندرية و٩٥ بالقاهرة وفى القسم العلمى ١٩٨ طالبا وطالبة منهم ٤٠ بأسيوط و٣٢ بالمنصورة و٣٩ بالاسكندرية و٩٢ بالقاهرة.

انشاء ٢٩ مكتبا جديدا للسجل المدنى فى ١٠ محافظات
مجلس الدولة يوافق على مشروع قانون للاحوال المدنية

وافق اللواء حسن الالفى وزير الداخلية على انشاء ٢٩ مكتبا جديدا للسجل المدنى فى ١٠ محافظات بالجهود الذاتية وهى اسوان وسوهاج والمنيا والمنوفية، ودمياط والدقهلية، وكفر الشيخ، وبنى سويف، والوادى الجديد، وقنا.

وصرح اللواء ابراهيم بصيلة مدير مصلحة الاحوال المدنية بان العمل بهذه المكاتب سيبدأ خلال هذا الشهر لتضاف الى ٣٠٣ مكاتب للسجل المدنى فى انحاء الجمهورية واشار الى ان المكاتب التى ستفتتح اضافة الى ٢٤ مكتبا افتتحت مؤخرا وتم تدريب الكوادر اللازمة لها من خلال العاملين المنتدبين بالحكم المحلى للقيام بالعمل وقال ان وزير الداخلية اصدر تعليمات بنقل موظفى السجل المدنى لوطن المواطن المريض بمرض مزمن وذلك لاداء الخدمات له بمنزله.

واشار الى انه تم الانتهاء من اعداد المشروع الجديد للاحوال المدنية وتمت مراجعته بمجلس الدولة، ويتضمن عددا من التعديلات من بينها تحديد سن ١٦ سنة للشاب والفتاة لاستخراج البطاقة الشخصية، ووضع ضوابط للابلاغ عن واقعات الميلاد، وتشديد العقوبة على حالات التلاعب والتزوير، وضمان السرية فى البيانات الخاصة بالمواطن وتقديم الخدمات المميزة للمواطنين بمقابل مادى.

انشاء أول مركز دولى للحماية من مخاطر البيئة بالقاهرة

تقرر انشاء اول مركز دولى من نوعه فى مصر للمخاطر البيئية بهدف فتح آفاق جديدة لتحديث العلوم والتقنيات وربط المجتمع بالبيئة من اجل التنمية بالتنسيق مع الامم المتحدة واليونسكو، وجامعة الدول العربية، واليونسكو العربية ومنظمة الوحدة الافريقية، وبعض الدول المعنية بموضوع مخاطر البيئة سواء فى اوروبا او جنوب شرق آسيا والقارة الافريقية، ودول البحر المتوسط والبحر الاحمر.

وصرح الدكتور مامون سلامة رئيس جامعة القاهرة المشرفة على انشاء المركز بان هذا المركز يتولى مهمة عمل الدراسات المستقبلية لتحديد حجم وضخامة الكوارث التى قد تتعرض لها الدول نتيجة تغيرات بالقشرة الارضية او الغلاف الجوى والكيماويات والاشعاعات ودراسة حماية البيئة من مصادر المياه والتربة.

الاتصالات مع الدول الخارجية عادت الى طبيعتها بعد اصلاح العطل

صرح المهندس محمود الصورى رئيس الهيئة القومية للاتصالات بان حركة الاتصالات الدولية مع كل من امريكا واليابان وانجلترا وكندا وبعض دول الخليج قد تأثرت نتيجة عطل فنى استمر من الرابعة مساء يوم الخميس الماضى وحتى الواحدة من صباح الجمعة.

وقد اعيدت الخدمة الى كامل طاقتها.

وقد تأثرت ايضا حركة الاتصالات من والى سنترالات المعادى، وحدائق حلوان، ودار السلام فيما بين الساعة الثالثة من ظهر يوم الخميس الماضى وحتى الرابعة من صباح يوم (الجمعة) مما ادى الى حدوث بعض الاختناقات.

البقاء لله

ابراهيم حسن على - بركة رطل بالظاهر، المهندس/ ثروت محمود السيد جودة - ١١ ب ش الامراء - العباسية، نبيل محمد احمد عبدالباقى المليجى - القطوى، عزالدين محمد الحسينى - الحسينى وعامر - مدينة نصر - القاهرة، فتحية توفيق مرقس - شنودة فرنسيس - شبرا مصر، زاخرة صموئيل الخولى - البدارى، الحاج/ أبوالنور هاشم الشريف - منيا القمح - سنهوا - عزبة الشريف، محمود عبدالحميد سليمان - ٢٢ ش ابن زنكى - الزمالك، الحاجة/ روحية مصطفى موسى - ٤ ش الشرقية - الاسماعيلية، على حسن عونة - شم البحرية، سعد كامل صليب - صليب - ١٠٠ ش الميرغنى - م. الجديدة، محمد أحمد عبدالصمد - ١٨ ش موسى ابراهيم - العمرانية الغربية، فوزى متى - رمزى وعادل بالشرابية، المهندس/ نندراوى أحمد عبدالله - عزبة حسين أدم - طريق التعاون - الاسماعيلية، الحاجة/ زينب محمود محمد - غنيم المحكمة - م. الجديدة.

وزير الاوقاف :
٥١ ألـــف وظيفــــة للشبـــــاب

صرح الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف «للجمهورية» بان الوزارة وفرت ٥١ الف فرصة عمل للشباب بعد تأهيلهم بمراكز التدريب التابعة للوزارة بالمحافظات.

قال الوزير انه تم توفير ١١ الف فرصة عمل للشباب من حملة المؤهلات العليا بعد فترة تأهيل فى مجال الدعوة استغرقت عاما فى ٢٠ مركزا بالمحافظات وقد استلموا عملهم بالفعل فى ٦ آلاف مسجد تابع للوزارة.

اضاف الوزير انه تم تعيين ١٠ آلاف من حملة المؤهلات العليا و٣٠ الفا من المؤهلات المتوسطة والحاصلين على الاعدادية لتعيينهم كعمال وموظفين بمساجد الوزارة بعد اعادة تأهيلهم.

افتتاح مدينة القنطرة الجديدة شرق بالاسماعيلية

يفتتح الدكتور احمد جويلى محافظ الاسماعيلية غدا الاثنين المرحلة الاولى من مدينة القنطرة الجديدة شرق.

وصرح الدكتور جويلى ان المدينة الجديدة تضم ١٠٠٠ وحدة سكنية يتم توزيع عقود تمليكها على المواطنين.. ومنطقة صناعية على مساحة ٨٠ فدانا على غراء العاشر من رمضان عدا ٧١٢ قطعة ارض فضاء تتراوح مساحة القطعة مابين ٢٦٠ مترا و٥٠٠ متر وصلت تكلفة مد المرافق اليها اكثر من ٦٠ جنيها للمتر وسيتم بيع المتر منها بما لايزيد على ٥ جنيهات لابناء القنطرة شرق لتشجيعهم على الانتقال اليها واضاف ان المدينة الجديدة مجهزة بكل المرافق والخدمات وتضم ايضا مكاتب للتلغراف والتليفون والبريد ومستشفى على مساحة ٤ افدنة عدا سوق تجارى ضخم يضم كافة الانشطة. واكد المحافظ ان القنطرة شرق الجديدة تعد نقطة للتوسع العمرانى لمحافظة الاسماعيلية ومخطط لها ان تستوعب ٥ ملايين مواطن بعد مشروعات ترعة السلام فى المنطقة.

اليوم.. صرف المرحلة الخامسة لمودعى الريان

بدأ أمس صرف نسبة الـ ١٠٪ بالمرحلة الخامسة لمودعى الريان من فرع مصر الجديدة.. يتم الصرف لاصحاب الارقام من ٣٠٠٧٥ الى ٣٠٣٨٦١ بالقاهرة ومن ٤٠٠١٤٥ الى ٤٠٠٩٧١ من البنك الاهلى فرع طوسون بالاسكندرية وذلك لاصحاب المبالغ من ٤٥٠٠١ الى ٥٥ ألف جنيه.

ويبدأ الصرف الاسبوع القادم من فرع المهندسين والثلاثاء ١٧ اغسطس من فرع الهرم ويستمر الصرف حتى ديسمبر القادم.

يشرف المستشار رجاء العربى النائب العام والمستشار اسماعيل شريف مدير ادارة التحفظ على عملية الصرف ويتولى عدد من رؤساء النيابة فحص شكاوى المودعين والعمل على حلها.

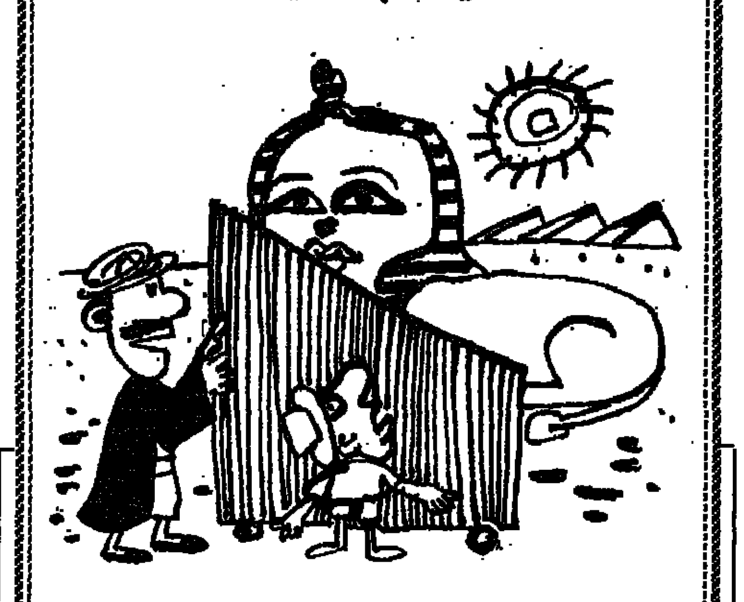
٤ آلاف وحدة سكنية جديدة بالجيزة

كلف الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ الجيزة الدكتور طه شوشة وكيل وزارة الصحة بالمحافظة بوضع جدول زمنى لاستكمال الانشاءات بمستشفيات العياط وامبابة العام والبدرشين وابوالنمرس والحوامدية وام المصريين والصدر بتكاليف ٢ مليون و٢٥٠ الف جنيه. وقال المحافظ انه سيتم فورا اقامة ٢٤ وحدة سكنية بالعياط بتكاليف ٣ مليون جنيه وتخصيص مبلغ خمسة ملايين جنيه لتدبير ٣٥٠٠ وحدة سكنية بمناطق الشيخ زايد و٦ اكتوبر لاسكان ابناء المحافظة وتخصيص ٢٨ وحدة سكنية بامبابة و٥٠٠ وحدة بمدينة ٦ اكتوبر لحالات الايواء.

كما كلف المحافظ مديرية الاوقاف ببناء مجمع اسلامى بالمنيرة الغربية.

وقال انه تم تخصيص ٦ ملايين جنيه لاسكان ابورواش و٢٫٥ مليون جنيه لاستكمال بناء مجمع الخدمات المتكاملة للاسرة والطفولة بالعجوزة و٢٫٥ مليون جنيه لهيئة النظافة والتجميل.

● السياحة بالتقسيط



انت دفعت ٢٠٪ يبقى تتفرج على قد فلوسك!!

عن «الاهرام» المصرية

لبنان

تـأهيـل العـاملين في القطـاع العـام وتحديـد الاولويات لاعداد خطة شـاملـة

عمم رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري على كل الادارات العامة والمؤسسات والبلديات واتحاداتها وجوب اعادة تأهيل العاملين لديها وتدريبهم، وذلك بعد ان قرر مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة في تاريخ ٣/٣/٩٣ اعادة تأهيل العاملين في القطاع العام، واشار التعميم الى ان تنفيذ مضمون هذا القرار يفترض وضع خطة شاملة تستند الى الاحتياجات الآنية والمستقبلية للادارات العامة والمؤسسات العامة والبلديات في ضوء واقعها الحالي وبرامج تحديثها وتنميتها، مما يفترض معه تحديد وظائف العاملين المطلوب اعادة تأهيلهم وعددهم ومجال التأهيل اللازم ومدته.. وقد وضع لهذه الغاية الاستبيان المرفق بهذا التعميم الذي يطلب تعبئته حسب الاولويات في الادارات العامة والمؤسسات العامة والبلديات المعنية وايداعه المديرية العامة لرئاسة مجلس الوزراء خلال مهلة لا تتجاوز نهاية شهر آب ١٩٩٣، وعلى ضوء المعلومات التي تتضمنها الاستبيانات وبعد تحليلها، سيصار الى عقد لقاء يتم خلاله عرض مختلف الاحتياجات ومناقشتها مع المعنيين ومن ثم استخلاص الاسس التي تساعد على وضع خطة شاملة ومفصلة لاعادة تأهيل العاملين في القطاع العام..

مشاريع مشتركة لبنانية - ايطالية

عقد اجتماع في غرفة التجارة والصناعة في بيروت ضم مدير التعاون في المركز الايطالي للتجارة الخارجية السيد افري تيلي والسادة: روبير دباس، رشيد بيضون، نجيب ميقاتي، روجيه خياط من الغرفة، ورئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين السيد جاك صراف والسيد ماركو ايوب.. وعرض المجتمعون تطور الاستثمارات في لبنان عن طريق انشاء مشاريع مشتركة بين رجال الاعمال اللبنانيين والايطاليين في القطاعات المختلفة وخصوصا القطاع الصناعي، كما رحب ممثلو الغرفة والجمعية بمثل هذه المشاريع.. واعلن السيد تيلي ان وفدا ايطاليا من رجال الاعمال والصناعيين سيزور لبنان في سبتمبر القادم لمتابعة البحث والاطلاع عن كثب على الامكانات المتاحة للاستثمار..

البقاء لله

بديعة جعجع حدشيتي، الحاجة رقية عجمي، واصف جميل سنو، عبدالامير الزين، سليم جرجي ياسين، الحاج محمد النابلسي، هيلانة بطلاقوس، ندره جبيب حجار، مختار قب الياس..

فلسطين

اللجنة الاردنية - الفلسطينية المشتركة تجتمـــع خـــلال يـــومين

تعقد اللجنة الاردنية - الفلسطينية المشتركة اجتماعها الثاني خلال اليومين المقبلين في مبنى وزارة الخارجية، وسيرأس الجانب الاردني الدكتور معن ابونوار وزير الاعلام والجانب الفلسطيني السيد محمود عباس «ابومازن» عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية..

وقال مصدر مأذون في وزارة الخارجية لـ «الدستور» انه سيتم خلال هذا الاجتماع تسمية رؤساء اللجان الست التي شكلت في الاجتماع الاول للجنة الذي عقد في عمان في الثالث عشر من الشهر الماضي..

ومن المقرر ان تضم هذه اللجان عشرة اعضاء من الجانبين بالتساوي وهذه اللجان هي القدس واللاجئين والنازحين والامن والحدود والقضايا الاقتصادية والمياه ولجان التشريعات والقوانين..

كما ان تشكيل هذه اللجان يأتي لبحث الموضوعات المشتركة فيها وتحديد المواقف التفاوضية تجاه تلك الموضوعات والقيام بمباشرة اعمالها..

عمال وموظفو كهرباء القدس يواصلون اعتصامهم

واصل عمال وموظفو شركة كهرباء القدس اعتصامهم الاحتجاجي لليوم الثالث على التوالي وقد شرحت الهيئة الادارية لوسائل الاعلام أسباب الاعتصام وانها لجأت اليه بعد نفاد صبرها وتشويه رئيس مجلس الادارة لمطالب العمال العادلة..

شارعان استيطانيان جديدان في شمال غرب رام الله

أكد مواطنون من قرى شمال غرب رام الله انه تجري في هذه الايام اعمال جرف اراض ووضع علامات على اراض اخرى لشق شارعين جديدين يخدمان اهدافا استيطانية ويلتهمان في المقابل الفا واربعين دونما معظمها مشجرة بمختلف انواع الاشجار وخاصة الزيتون مما يهدد امن المواطنين ويقطع ارزاقهم ويعرض شق الشارعين الاراضي القريبة منهما لخطر المصادرة والاستيلاء ووضع اليد عليها..

ويخترق احد الشارعين اراضي قرية الجانية ويربط مستوطنة «تلمون ١» بمستوطنة «دولب» ويبلغ طول الشارع ١٫٥٠٠ متر، كما يبلغ طول الشارع الآخر خمسة كيلومترات ويمتد من وادي دوليب ويخترق اراضي ثلاث قرى هي: دير ابزيع، عين قينيا وعين عريك..

في نشرة لوكالة الغوث
٧٨٠ ألف نسمة عدد سكان القطاع

اصدرت وكالة الغوث الدولية «الاونروا» مؤخرا نشرة جديدة تضمنت بعض الحقائق عن عدد السكان في قطاع غزة جاء فيها ان عدد سكان قطاع غزة ارتفع ليصبح ٧٨٠ ألف نسمة وان معدل النمو السكاني السنوي بلغ ٧٫٤٪ بينما معدل وفيات الاطفال ٤٫٠٪ كما ذكرت النشرة ان عدد اللاجئين بلغ ٧٥٪ من عدد مواطني القطاع وان مخيم جباليا هو اكبر مخيمات القطاع والضفة ووصل عدد سكانه الى ٧١٫٢٢٧ نسمة بينما اصغر مخيمات القطاع مخيم دير البلح وعدد سكانه ١٢٫٩٨٠ لاجئا..

البقاء لله

- امين مصلح شحادة - ٥٧ عاما - دير دبوان، فؤاد احمد حسين أتيم - ٦٥ عاما - البيرة، الشهيد منير جميل حسين السندي - ٣٢ عاما - رفح، جهاد عفان رشيد ابوهنطش - ٢٣ عاما - مخيم الفارعة، الشهيد علي محمد احمد السجدية - ١٩ عاما - مخيم الدهيشة، حضرة محمد البربراوي - ٨٥ عاما - حلحول، محمود معبد محمد بصة - ٦١ عاما - العيزرية، محمد عبدالرحمن ابوحسان طقاطقة - ٦٠ عاما - بيت فجار، نعيمة يوسف النجار - ٨٠ عاما - القدس، حسن علي عميرة - ٦٣ عاما - اريحا، سعيد عبداللطيف جبر - ٨٠ عاما - طولكرم..

فكرة!

اكبر خطر يهدد الصناعة المصرية هو التهريب وبعد اباحة الاستيراد امتلأت الشوارع المصرية بالبضائع المهربة، ويجب تشديد الرقابة على التهريب حماية للصناعة المصرية، وذلك ان البضائع المهربة تباع ارخص من البضائع المصرية، ومعنى ذلك خراب المنتج المصرى وازدياد البطالة.

ولا يكفى ان تكون الرقابة على الجمارك وحدها بل يجب ان تستمر الرقابة على الشارع المصرى الذى تباع فيه البضائع المهربة على عينك ياتاجر.

ولا يكفى اصدار قرارات بل يجب اصدار قوانين تحمى الصناعة المصرية، ولا يجوز ان تحمى الدولة الواردات الاجنبية ولا تحمى الصادرات المصرية.

ورجال الصناعة فى مصر اصبحوا لا ينامون الليل خوفا مما سيحدث لهم اذا فتحت الابواب على مصراعيها للبضائع الاجنبية.

وكل حكومات العالم تحمى صناعات بلادها، والولايات المتحدة التى تتزعم حركة السوق الحر وضعت ضريبة عالية على الحديد المصنوع فى المانيا وبلجيكا واسبانيا وغيرها لتحمى الحديد الامريكى الذى تصنعه، اننا نعلم ان صندوق النقد الدولى يطالبنا بفتح الابواب ولا مانع من ان نفتح الابواب وفى الوقت نفسه نحمى الصناعات فى بلادنا.

وكذلك يجب ان نحتم على المستوردين ان يفتحوا دفاتر يسجلون فيها عملياتهم وبهذا تسهل ملاحقة انواع التهريب الشيطانية.

نحن نرحب بالسوق الحرة ونرحب بتحطيم القيود والاغلال فى كل شىء، ولكننا نريد ان نحمى بلادنا من الشطار الذين يكسبون الملايين من عمليات التهريب، ولا يقوم الصغار وحدهم بالتهريب، فان الخطر الاكبر من ملوك التهريب الذين يعملون فى مصر وخارج مصر والذين يؤلفون عصابات كبيرة تعمل لحسابهم.

اننا نسمع من كثيرين من اصحاب المصانع انهم يقولون انهم استغنوا عن بعض العمال ويخفضون مصاريفهم ويوقفون بعض خطوط الانتاج، وهذا امر خطير يجب ان نقاومه بمنع التهريب والضرب على ايدى المهربين.

مصطفى أمين

عن «أخبار اليوم» المصرية

الاردن

استبدال شبكة المياه فى الرمثا وتشغيل بئر المحاسى لحل مشكلة نقص المياه

أكد السيد بسام قاقيش وزير المياه والرى على أهمية العمل ضمن الاطار المؤسسى ووضع الأسس للعمل كفريق واحد فى وزارة المياه والرى. وبين السيد الوزير أهمية حفر الآبار الخاصة وأخذ العينات وفحصها بواسطة مختبرات سلطة المياه من أجل التأكد من استمرار صلاحيتها ومطابقتها للمواصفات القياسية، مشيرا الى ان وزارة الصحة تقوم باستمرار على فحص هذه المياه وأخذ العينات للتأكد من صلاحية المياه من هذه الآبار لغايات الشرب.

وأوضح فى جولة قام بها الى مديرية مياه الرمثا انه سيتم قريبا طرح عطاء استبدال شبكة الرمثا لتشغيل بئر المحاسى فى الرمثا بعد التأكد من مطابقة مياهه للمواصفات القياسية لمياه الشرب مما سيؤدى بشكل كبير الى حل مشكلة نقص المياه فى لواء الرمثا مشيرا الى انه بحث موضوع الالتزام بكميات المياه المفروض ضخها للواء.

غرفة الصناعة تطالب بتخفيض الجمارك على الشاحنات والسيارات

أشارت غرفة صناعة عمان فى مذكرة رفعتها الى السيد وزير النقل الى الضرورة الملحة لاعادة النظر فى سياسة الرسوم الجمركية المفروضة على الشاحنات وسيارات الركاب والصالون وضرورة وضع حوافز لتجديد اسطول النقل الأردنى من الشاحنات لتشجيع تجارة النقل والترانزيت وكذلك سيارات الركاب والصالون للنقل الداخلى والخارجى حيث باتت جميع هذه السيارات تحتاج للاستبدال بسبب الاستهلاك وطول المدة.

وقالت الغرفة فى مذكرتها ان تجارة الترانزيت والنقل التى كان يسهم فيها مايزيد على ١١ ألف شاحنة أخذت تتعرض للتراجع بسبب المنافسة من الدول المجاورة وأصبحت تحتاج الى التجديد استعدادا لمجابهة احتياجات اعادة اعمار العراق الشقيق، وأوضحت الغرفة ان اسطول النقل يشكل بمجموعه ركنا استراتيجيا فى الاقتصاد الأردنى ولايزيد عدد الشاحنات الآن على نصف العدد الذى كان موجودا فى السابق اضافة الى ان اعمارها تتجاوز ١٥ عاما وبعضها يتجاوز عمره ٢٠ عاما مما يستوجب استبدالها باتخاذ اجراءات عاجلة.

وبالنسبة لسيارات الركوب والصالون أشارت المذكرة الى ان حاجة الأردن لها تأتى لتخفيف الضغط عن العاصمة وذلك بتوفير السيارات للمواطنين للانتقال والمعيشة فى المحافظات بالاضافة الى الزيادة الطبيعية فى الطلب الناتج عن الزيادة فى السكان وللتجديد وهو ما يحتم ايجاد الحوافز لشراء السيارات بتخفيض الرسوم الجمركية.

وقالت غرفة الصناعة فى مذكرتها ان الظروف التى استوجبت رفع الرسوم الجمركية فى نهاية الثمانينات والتى كانت بسبب النقص الحاد فى العملات الأجنبية قد انقضت الآن ونرى من واجبنا أن ندعو لوضع سياسة جديدة للرسوم الجمركية تهدف الى تجديد اسطول النقل التجارى وسيارات النقل الخارجى بين الأردن والبلاد العربية وكذلك النقل الداخلى للتسهيل على المواطنين فى تنقلاتهم وتخفيف أزمة الاكتظاظ السكنى فى عمان.

البقاء لله

محمد الحاج حسن أبوعواد ٨٠ عاما - جبل الزهور، الحاج عبدالحميد سليمان أبوعفيفة ٥٠ عاما - الاشرفية، الحاجة فلحة عيادة المحارب ٧٠ عاما - منجا، أحمد على أحمد أبوحطب ٥٥ عاما - صويلح، حسين جمعة الهودلى ٤٢ عاما - عين الباشا، الحاج مصطفى خميس الدلابيح ٧٦ عاما - الزرقاء، تيسير سليمان حسن أبوطعيمة ٢٨ عاما - مخيم حطين، الحاجة فريدة محمود أبوعقل - الحُمر، محمد حمادة أبوقرع ٩٥ عاما - ماركا الشمالية، وصفية عبد يوسف عبد بدوى ٥٠ عاما - الزرقاء، فهمى لبيب عبود ٦٥ عاما - جبل الحسين، الحاجة عسكرية عبدالقادر خلف الهياجنة ٨٥ عاما - دير السعنة - اربد، فضة عقاب الشريدة ٥٥ عاما - كفر الماء، سعد الدين خليل قرنفلة ٨٠ عاما - الزرقاء.

شركة جديدة لانتاج كوكاكولا فى الأردن

بدأت الشركة الوطنية لصناعة وتعبئة المشروبات الغازية والمواد الغذائية طرح انتاجها فى الأسواق من مشروب الكوكاكولا، وفانتا، وسبرايت وهى منتجات شركة كوكاكولا العالمية.

وقال السيد غسان خرفان مدير عام الشركة ان رأسمال الشركة يبلغ عشرة ملايين دينار وهى شركة مساهمة خصوصية، ويساهم فى الشركة بشكل رئيسى ابناء شكيب خرفان كما يقومون على ادارتها.

ويذكر ان شركة ابناء شكيب خرفان كانت تنتج مشروب بيبسى كولا إلا انها تخلت عن ذلك للحصول على انتاج الكوكاكولا وستغطى الطاقة الانتاجية للشركة حاجة السوق المحلية.

«النهضة» صحيفة أردنية جديدة

رفعت وزارة الاعلام الى رئاسة الوزراء مذكرة بمنح امتياز اصدار مطبوعة صحفية باسم «النهضة» يتولى محمد داودية رئاسة تحريرها.

ويذكر ان مجموعة من الكتاب والصحفيين والعاملين فى ميادين الثقافة والاعلام والتعليم الجامعى قد اتفقت فيما بينها على اصدار هذه المطبوعة الصحفية، وتضم هذه المجموعة كلا من السادة: د. خالد عبدالعزيز سليمان الكركى، على الفزاع العواملة، أحمد محمود سلامة، د. زياد الزعبى، محمد منير ابراهيم الدرة، مؤنس منيف الرزاز، محمد عودة الشلفان، ده محمد يحيى محاسنة، هاشم عبدالرزاق المصلح القضاة، د. يوسف درويش الغوانمة، محمد ناجى العمايرة، ود. محمد البخيت.





● عن «السودان الحديث»

السودان

وزير التجارة يطالب بتخفيض الأسعار بنسبة ٢٥٪

طالب وزير الصناعة والتجارة دكتور تاج السر مصطفى الموردين والتجار بتخفيض أسعار السلع الحالية بنسبة لاتقل عن ٢٥٪، وأوضح فى اجتماع له مع ممثلى الغرفة التجارية واتحاد الصناعات انه قد طرأت مؤخرا زيادة فى الأسعار بنسبة تزيد على ٢٥٪ جاءت عقب صدور منشور لبنك السودان يلزم الموردين بمضاعفة حجم الاعتماد من العملات الحرة فى حالة استيراد أى سلعة.

وقال الوزير ان هذه الزيادة لامبرر لها لأنه لم يتم استيراد أى سلعة حتى الآن وفقا لهذا المنشور وان الزيادة قد وضعت بالنسبة للسلع التى تم استيرادها فى السابق، أى المخزنة ولذلك يطالب الوزير بالرجوع الى الأسعار التى كانت سائدة قبل المنشور.

وأضاف الوزير ان السلع التى يتم استيرادها مستقبلا سيتم تحديد أسعارها بواسطة مجالس الأسعار.

الانتهاء من شحن السكر الى الولايات

انتهت مؤسسة تجارة السكر من شحن كميات السكر المنتج فى المصانع المختلفة الى كافة ولايات السودان، وقال محمد السيد المدير العام للمؤسسة ان جملة انتاج مصانع السكر لهذا الموسم بلغت ٢٩٥٫٣٧١ طنا وانتج منها مصنع كنانة ١٦٦ ألف طن وعسلاية ٥٠ ألف طن والجنيد ٤٩ ألف طن وحلفا ٥٢ ألف طن وشمال غرب سنار ٥٢ ألف طن.

وأضاف انه تم ترحيل ١٣٣ ألف طن لولاية الخرطوم و ٨١ ألفا للولاية الوسطى و ٢٣ ألفا للشمالية و ٣٥ ألفا للشرقية و ٤٢ ألفا لكردفان و ٤٨ ألف طن لدارفور.

وقال ان المؤسسة استطاعت ترحيل السكر قبل الخريف بفترة كافية بالرغم من صعوبة توفر الجازولين مشيرا الى ان السكة الحديد قد ساعدت كثيرا فى عمليات الترحيل.

البنك الصناعى يرفع حجم التمويل الى ١١ مليار جنيه

قرر بنك التنمية الصناعية رفع حجم التمويل الذى يقدمه للقطاعات التنموية خلال العام المالى الحالى من ٦٫٥ الى ١١٫٧ مليار جنيه.

وقال المهندس السعيد عثمان محجوب رئيس مجلس الادارة والمدير العام لمجموعة بنك التنمية الصناعية ان هذا التمويل سيوجه الى قطاعات الزراعة والصناعة وصغار الحرفيين والأسر المنتجة، مشيرا الى انه قد تم رصد مبلغ ٣٠٠ مليون جنيه من هذا التمويل لتوفير مدخلات الانتاج للحرفيين ابتداء من الشهر الحالى فى كافة الولايات بما فيها الولايات الجنوبية.

وأضاف ان البنك سيقوم خلال العام المالى الحالى بافتتاح ٢٠ فرعا يفتتح أحدها بمدينة واو بولاية بحر الغزال خلال الأيام القادمة. وقال أن البنك سيعمل على زيادة الودائع الاستثمارية لترتفع من ١٥٫٩ مليار الى ٢٥٫٤ مليار جنيه فى نهاية هذا العام.


○ كلنا نهتف.. يعيش بابا زايد


○ روضتي جميلة بناها بابا زايد

عيد الجلوس.. فرحة للأطفال أيضا
رسائل حب من أطفال الامارات.. لبابا زايد

كتبت : فاطمة المطوع

يوم أمس كان عيدا للجميع وبخاصة الاطفال الذين وجدوا فى الاجازة فرصة كبيرة ليلتقوا بأهلهم واصدقائهم، كما كانت فرصة للقيام برحلات جميلة فى ربوع الوطن.

وفى الحدائق العامة بالذات انتشر الاطفال كالفراشات الملونة بنات واولادا يلعبون فى الالعاب المختلفة وضحكاتهم تتعالي وهناك حاولت ان اعرف مشاعرهم تجاه هذه المناسبة التى جعلت الفرح يرقص على شفاههم ووجوههم.

● سعيد سالم الدرمكى يقول: انا هنا فى الحديقة ألعب مع أخوتى لان اليوم اجازة بمناسبة عيد جلوس بابا زايد وأريد أن اقول له مبروك، وانا أحبه لاني احب مدرستي التى انشأها لي ولزملائى.

● مريم خليفة الظاهرى تقول: بمناسبة عيد الجلوس خرجت مع اهلي للتنزه والاستمتاع بجمال الحدائق فى بلادى والتى بناها لنا بابا زايد. (الله يخليه يارب)

● عفراء محمد الظاهرى: هذه المناسبة غالية على قلوب الجميع ومن قلبي ادعو الله ان يحفظه ذخرا وسندا لدولتنا الفتية وللامة العربية والاسلامية.

● أحمد حميد الشامسى يقول: بمناسبة عيد الجلوس أريد أن اقول لبابا زايد انا سأصبح طيار حربيا عندما اكبر لاكون فى جيش الامارات الحبيبة واداقع عنها بروحي.

● منى عيسى تقول: عندما اكبر سأكون طبيبة وسأعالج اهلي وصديقاتي وسأهدى شهادتى لبابا زايد.

● أحمد محمد الظاهرى يقول ان عيد الجلوس يعنى بالنسبة له: انه سيستمتع باجازة مع الاهل وسأذهب الى الحدائق الجميلة وسأشاهد بابا زايد فى التلفزيون.

● موزة العريانى تقول: أهنىء الشيخ زايد بعيد الجلوس وشيوخ الامارات واتمنى أن يحفظ الله بلادى وشعب الامارات.

دقيقة من فضلك..
أحب بابا زايد كثر أبويه

● محمد عبد الرزاق الخميري

كان جالسا في مكتبة المجمع الثقافي يقرأ قصصا وكتبا.. هكذا اخبرني المسئول هناك.

— السلام عليكم يا محمد.

— عليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

— ما هو اسمك الكامل؟

— اسمي محمد عبدالرزاق الخميري.

— حياك الله يا محمد... محمد طبعا انت تعرف ان اليوم يصادف مناسبة تحتفل بها الامارات جميعها وهي مناسبة عيد جلوس الشيخ زايد رئيس الدولة.. ماذا تعني لك هذه المناسبة؟

— اريد ان اهنىء الشيخ زايد بعيد الجلوس واتمنى من الله ان يعطيه طول العمر. واطلب من الاطفال ان يردوا الجميل لوطننا الغالي عندما يكبروا..

— هل تشعر انك تريد ان تطلب من الشيخ زايد شيئا بهذه المناسبة؟

— لا شكرا... كل شيء سواه ما فيه شيء ناقص.. فقط له طولة العمر ان شاء الله.

— ما هو احساسك نحوه؟

— احبه.. احبه (وايد) كثيرا.

— الى اي حد تحبه؟

— احبه كثر (ابويه) والدي.

— ماذا تريد ان تصبح عندما تكبر؟

— ضابط.

— لماذا؟

— لانها مهنة مناسبة من كل النواحي. مثلا الزي العسكري جميل والراتب مرتفع «وكل حد» يحترم الضابط واشياء كثيرة ايضا..

— يا محمد.. قالوا لي انك كنت تقرأ في المكتبة.. ما افضل الكتب التي قرأتها؟

— قرأت عن الامارات قديما..

— وماذا ستخبرنا عن الامارات مما قرأته؟

— عرفت ان الحياة كانت صعبة وتتطلب جهدا كبيرا من اجل المعيشة وان الناس كانوا يعتمدون في رزقهم على صيد اللؤلؤ والسمك. وكانوا يبيعون الملح. والامهات كانوا يقمن بأعمال كثيرة وما عندهم خادمات وكانوا يحضرون ماء الشرب من البئر من مسافة طويلة... والحمدلله الان الحياة افضل. واحسن شيء انني ولدت الان ولم اولد سابقا.

— وايضا ما هي الكتب الاخرى التي قرأتها؟

— كتاب نوادر جحا.

— اذكر لنا ما تتذكره من نوادر جحا.

— هناك قصة تقول: ان جحا كان مع حماره وضاع منه وعندما رآه الناس قال لهم الحمدلله انني لم اضع مع الحمار.

حكاية
زائرات فى بيتنا





قرع جرس البيت. فتحت ربى الباب فاذا ببعض صديقات والدتها قد قدمن لزيارتها. رحبت ربى بهن، وادخلتهن الى غرفة الاستقبال. واضاءت لهن المصابيح.

اعلمت ربى أمها ان زائراتها قد وصلن ودخلن غرفة الاستقبال.

تركت ربى أمها عند ضيفاتها، وجمعت اخوتها. وقالت: زائرات فى بيتنا.

فمن الآداب التى نحققها الآن: الهدوء، فلا ضجيج يفسد على أمنا سرورها مع صديقاتها الزائرات.

فقال معتز: صحيح، لن تسمع ضيفاتنا منا صوتا عاليا يا أختاه.

قالت ربى: ولا ضرورة للدخول الى غرفة الاستقبال حيث صديقات (ماما).

فقالت اختها ديمة: صحيح، فنحن لا نفهم ما يقلن، ولا يعنينا حديثهن.

وقالت رُبى: وإن طلبن رؤية احدنا. لا مانع من تلبية طلبهن، على ألا نقاطع احداهن فى حديثها، وقالت صبا: وعلى ألا نطرح اسئلة لا قيمة لها، ولا فائدة من اجاباتها.

قالت رُبى: لقد اعدت امنا حلوى، واعدت فاكهة لضيافتها، فما هو واجبنا يامعتز ايضا؟

معتز: سنترك كل شيء كما اعدته (ماما)، ولن نشوه ترتيب الضيافة.

رُبى: احسنت يامعتز، واذا احتاج احدنا شيئا من أمه الآن، كيف يتصرف؟

معتز: أنت اختنا الكبيرة، نسألك حاجتنا، وإن تعذر عليك ما اردنا، انتظرنا أمنا حتى تنتهى زيارة ضيفاتها.

رُبى: أحسنت، واختنا الطفلة الصغيرة نائمة، فان استيقظت الآن، او بكت ما العمل؟

معتز: عليك واجب، وعلينا واجب.

ربى: ما الذى عليَّ، وما الذى عليكم؟

معتز: أنت تحضرين لها زجاجة اللبن.

رُبى: هذا واجبى، وماهو واجبكم؟

معتز: واجبنا ملاطفتها وملاعبتها كيلا تبكى فتزعج ماما وضيفاتها.

رُبى: أحسنتم ياأخوتى الاعزاء، انكم اطفال ذوو أدب وخلق.

استيقظت اختهم الطفلة الصغيرة، فأحضرت رُبى لها زجاجة اللبن، وراقبتها اثناء طعامها.

شبعت الطفلة الصغيرة، فراحت تبتسم لاخوتها الذين راحوا يلاطفونها.

وبعد حوالى ساعتين، استأذنت الزائرات بالانصراف، فودعتهن الام ببشاشة وسرور.

وفى غرفة الجلوس، قالت الام: متى استيقظت اختكم الصغيرة أشربت لبنها؟

رُبى: استيقظت منذ ساعة، واعددت لها لبنها، ولاعبها اخوتي.

الأم: احسنتم صنيعا ياأبنائى، اشكركم على حُسن تصرفكم.

فسلوككم كان رائعا خلال زيارة صديقاتى الى منزلنا.

وفى المساء، اخبرت الام زوجها بتصرف أولاده الرائع والمهذب.

فشكر الاب اولاده ايضا، وقبلهم واحدا واحدا، وقال: احسنتم، احسنتم ياأبنائى الاعزاء.

ركن الأطفال

○ ولاء صلاح الجندي

● الصديقة ولاء صلاح الجندي يسعدها الانضمام لنادي الاطفال وهي فتاة متفوقة.. ومبروك النجاح يا ولاء.


○ رحاب صلاح الجندي

● الصديقة رحاب صلاح الجندي تحب الانضمام لنادي الاطفال.. وهي فتاة متفوقة وحصلت على المركز الثالث على الصف الرابع الابتدائي بمدرسة الظفرة العليا للبنات... اهلا بك يا رحاب صديقة للصفحة.

طاجكستان المشكلة رقم (١) المطروحة الآن على روسيا

قال الرئيس الطاجيكي السابق رحمن نبييف ذات مرة: «لقد هوى الاستقلال علينا مثل نيزك من السماء، ولم يكن أحد أو شيء مستعدا له». ويرجع الكثيرون تفجر المشكلات الطاجيكية الداخلية والخارجية الى استقلال الجمهورية الصغيرة التي لا يتجاوز سكانها الخمسة ملايين ونصف المليون بعد اعلان بيان السيادة الطاجيكية في ٩ سبتمبر ١٩٩٠، ثم تبديل اسم الجمهورية في سبتمبر ٩١ من «جمهورية طاجيكستان الاشتراكية السوفييتية» الى جمهورية طاجكستان. ولكن الغام التفجيرات الطاجيكية كانت مزروعة في الاراضي قبل ذلك بزمن طويل، ولم يكن الاستقلال إلا لفحة من الهواء الساخن جدا الذي سارع بتفجير التاريخ القديم من الصراعات، ويمكن اعتبار ان الاحداث الحقيقية في طاجكستان مابعد الاتحاد السوفييتي قد بدأت ليس مع الاستقلال، بل قبل ذلك في فبراير ١٩٩٠ اثناء مراسيم افتتاح أحد المساجد في بلدة «أربوب خاتم» بمنطقة لينين أباد «حينما احس الطاجيك ببوادر انهيار الدولة السوفييتية، فشرع المؤمنون المجتمعون في حفل افتتاح المسجد برفع الشعارات العنيفة ضد السلطة السوفييتية والنظام الشيوعي ورئيس طاجكستان حينذاك «قهار محكموف» الذي استمر رئيسا حتى انقلاب اغسطس في روسيا وتأييده للانقلابيين، ومع فشل الانقلاب اطاح البرلمان بقهار محكموف في ٣ سبتمبر ٩١.

وخلال ثلاثة اعوام ونصف، من فبراير ٩٠ مع حادثة المسجد، حتى يوليو ٩٣، راح الصراع الطاجيكي ينتشرعلى عدة محاور منتقلا من الصراع الطاجيكي ـ السوفييتي الى صراع داخلي: طاجيكي ـ طاجيكي تداخلت فيه مختلف العوامل السياسية والعرقية والعشائرية والدينية، حتى ظهر مصطلح جديد في مجموعة مصطلحات السياسة الدولية هو: «الصيغة الطاجيكية»، وهو مفهوم يعد مرادفا لكل اشكال القسوة البدائية والوحشية التي دفعت لاحد القادة العسكريين للقول: «انها آسيا، ولا يمكن للمرء ان يحارب هنا مرتديا قفازا ابيض، ومامن وسيلة هنا لكي يتجنب الانسان الجنون المطبق إلا اراقة انهار الدماء، وسيمر وقت وتعتاد على مرأى الدماء فلا تعود تلحظها. كما ان عليك ان تدرك شيئا هاما مرة وللابد: ان عدوك لا يستحق السير على هذه الارض. وقد ادركت ذلك بنفسي عندما رأيت افراد عائلتي جميعا موتى: والدتي وزوجتي واطفالي الثلاثة وبعدها لم يعد يكفيني قتل من يقع بين يدي، اصبح الشيء المطلوب بالنسبة لي هو أن يموت طويلا وبصعوبة، ان يفقد اذنيه اولا، ثم لسانه وانفه وانامله، اما انا فلا ارى خلال ذلك سوى جثث اطفالي التي حشيت بطونهم بروث البهائم».

ان هذه الشهادة الوحشية لا تكشف إلا عن مدى فظاعة ما يدور في طاجكستان التي اخضعها الاتراك لحكمهم في القرن السادس الميلادي، ثم فتحها العرب في القرن الثامن ونشروا الاسلام فيها، ومنذ ذلك الحين برزت ثلاث مناطق عرقية اساسية هي منطقة صغد في الشمال، وفرغانة في الشمال الشرقي، ومنطقة طهار في الجنوب. ورغم اتساع نطاق عملية التتريك بدءا من القرن العاشر، وسيادة الشعوب الناطقة بالتركية، إلا ان اللغة الطاجيكية ـ وهي احدى اللغات الايرانية ـ واصلت البقاء حتى امست اليوم اللغة السائدة. ومع حلول القرن العشرين استولت روسيا على المناطق الشمالية من طاجكستان، بينما ظل سكان الجنوب تحت سلطة امارة بخارى الاوزبكية التي صارت مركزا للحركة السياسية المعارضة (بسماچ) حتى قضت عليها السلطات السوفييتية عام ١٩٢٤، ورسخ نظامهم حتى الاعوام الاخيرة التي انتهت باحداث ١٣ مايو الحالي عندما عبرت مجموعة من المقاتلين المسلمين الطاجيك الجدود من افغانستان وهاجمت موقعا عسكريا روسيا وقتلت حوالي عشرين جنديا. واعتبر المراقبون ان ما جرى «اكبر هزيمة للجيش الروسي منذ انتهاء الحرب الافغانية». واصبح على روسيا ان تحدد ما الذي تريده في طاجكستان، وما الذي لا تريده، خاصة ان الحكومة الطاجيكية الحالية تعيش فقط على حساب التأييد الروسي لها. وقد حاول وزير الخارجية الروسية اندريه كوزيريف في مقالة نشرتها «ازفستيا» اليوم ان يحدد اولويات السياسة الروسية في طاجكستان متسائلا: «هل تنجر روسيا الى موقف مماثل للموقف الذي عاشته من قبل في افغانستان؟». واعتبر كوزيريف ان المسألة الاساسية لروسيا الآن هي: «التضامن مع الشعب المتعدد القوميات لطاجكستان والمرتبط بروسيا تاريخيا وثقافيا». و «توفير الحماية لاكثر من مائتي الف من الناطقين بالروسية الذين يعيشون هناك» ولم يفت كوزيريف التنويه بالواجبات التي تفرضها معاهدة الصداقة والتعاون الموقعة بين البلدين في ٢٥ مايو الحالي بعد مصرع الجنود الروس مباشرة. ولا يستشف من حديث كوزيريف عن «التضامن، والحماية، والمعاهدة» إلا عزم روسيا على التورط حتى النخاع في الصراع الداخلي بطاجكستان. ويفسر تلك الضرورة بالخوف من اشاعة الاضطرابات بين خمسين مليونا هم سكان آسيا الوسطى، بانتقال عدوى التطرف الاسلامي الى المنطقة عبر افغانستان وايران وباكستان، ذلك ان هذا «التطرف الديني هو الذي يغذي الارهاب الدولي الآن». ويستنتج كوزيريف ان ما يجري الآن ينبه مرة اخرى لضرورة الحذر فيما يتعلق بتسليح الدول المجاورة بالاسلحة العصرية وخاصة النووية. اما عن آفاق وقف النزيف الطاجيكي فيراها كوزيريف في اتخاذ الخطوات التالية: (١) التدخل الفعال لجمهوريات آسيا الوسطى بالدعم العسكري لتعزيز دفاع طاجكستان، والمشاركة بفرق من جيوش كل بلد لتقوية حراسة الحدود الطاجيكية ـ الافغانية، وعقد لقاء قمة روسي ـ اوزبيكي ـ قرغيزي ـ تركماني ـ طاجيكي ـ كازاخستاني في السابع من هذا الشهر لبحث التنسيق والتحرك المشترك بين تلك الاطراف مجتمعة وينتقل كوزيريف بعد ذلك للحديث عن صيغ دولية مثل «نادي اصدقاء الامن بالمنطقة»، والذي يمكن ان يضم علاوة على جمهوريات المنطقة باكستان وايران وافغانستان.

ويبدو من كل ذلك ان روسيا قد تتورط في حرب واسعة جديدة، وما كتبه كوزيريف بهدوء لصحيفة «ازفستيا» لا يمثل موقف الخارجية الروسية الحقيقي الذي افلت على لسان كوزيريف من قبل بقوله: «مع مثل هذه الحالات لا ينفع إلا الدك بالصواريخ».. وكأن روسيا لم تتعلم شيئا من الدك السابق لافغانستان. واستعدادا لذلك اقر البرلمان الروسي على وجه السرعة اتفاقية الامن الجماعي التي كانت مركونة شهورا لديه، وهي الاتفاقية التي وقعتها بلدان الرابطة في ١٥ مايو العام الماضي، وانضمت اليها طاجكستان في ٢٥ نوفمبر ٩٢، كما صدق البرلمان ايضا على معاهدة الصداقة والتعاون بين دوشنبيه وموسكو التي وقعها الرئيس الروسي والطاجيكي في ٢٥ مايو الماضي بعد حادثة الحدود. فماهي العوامل التي تدفع روسيا في هذا الاتجاه؟ اولا الحفاظ على طاجكستان خطا دفاعيا متقدما لحدود روسيا ينأى بها عن اضطرابات العالم الاسلامي، ثانيا ان موسكو تريد التمسك بهيبتها العسكرية التي تلقت لطمة قوية بمصرع جنودها على الحدود، ايضا فان لعبة الحرب تمثل مصلحة شخصية لمجموعات غير قليلة من السياسيين والعسكريين بنت وجودها وسمعتها على القوة. وتستعد روسيا للحفاظ على مواقعها القديمة بتحركات سياسية واسعة ترافقت مع الاستعدادات العسكرية فقد قام اناتولي ادامشين المبعوث الشخصي للرئيس يلتسين بجولة في آسيا الوسطى ومعه يفجيني بريماكوف المستعرب السابق والمسئول عن فرع المخابرات في الامن الروسي، لاقناع قيادات الجمهوريات بعقد لقاء قمة في موسكو مع يلتسين ومناقشة الاوضاع على الحدود الطاجيكية ـ الافغانية. وسبق ذلك سفر بريماكوف الى كابول حيث اكد للرئيس الافغاني برهان الدين رباني المشاركة في المفاوضات الخاصة بوقف النزاع عند الحدود، إلا أن رئيس الوزراء الافغاني حكمتيار اعلن بعد ذلك رفض كابول لمقترح المفاوضات الرباعية معلنا ان كابول ليست طرفا في النزاع، لكنها مستعدة فقط للقيام بدور الوسيط بين الحكومة الطاجيكية وقوى المعارضة، مما يعني ان بريماكوف كعادته فشل في مهمته الخاصة، وقد تلا ذلك تحذير من القيادة الروسية للسلطات الافغانية بان موسكو قد تقوم بقصف مواقع المقاتلين في الاراضي الافغانية عند الحدود.



○ قوات روسية على الحدود الافغانية ○



○ برهان الدين رباني: وقف النزاع على الحدود

○ قلب الدين حكمتيار: رفض المفاوضات الرباعية ○



○ يفجيني بريماكوف: جولة في آسيا الوسطى ○

موسكو ـ من أحمد الخميسي

ويقول مبعوث الرئيس الروسي اناتولي ادامشين انه ادرك بعد جولته في بلدان آسيا الوسطى، ان المسألة الاساسية هي مشكلة الصراع الطاجيكي ـ الطاجيكي التي تظل العامل الحاسم في تدهور أو تطور الاوضاع في المنطقة. ويعتبر كوزيريف في مقالته المنشورة بصحيفة «ازفستيا»، ان: «تجربة افغانستان اثبتت ان الآمال التي ربطت بين انسحاب الروس من كابول وحلول السلام والوفاق الوطني بشكل فوري وتلقائي آمال خداعة». ويستند كوزيريف على هذه الفكرة لتبرير الوجود الروسي في طاجكستان، على اساس ان انسحاب القوات الروسية من هناك لن يؤدي للوفاق الوطني في دوشنبيه بل ان ذلك الانسحاب قد يدفع بطاجكستان على حد قوله: «للمذابح والفوضى». وبهذا المنطق نفسه يمكن للانسان ان يتساءل: «فلماذا اذا انسحب الروس من كابول؟ مادام انسحابهم قد ادى للفوضى؟». والواضح ان روسيا لا تريد ان تستوعب ليس فقط الدرس الافغاني بل وبوادر الدرس الطاجيكي، فقد اثبتت قوات الحدود الروسية عجزها عن صد هجوم لاحدى المجموعات من المقاتلين الذين لم يكن بحوزتهم اي نوع من الاسلحة الثقيلة، ولم يكن لديهم لا دبابات ولا مدرعات كما انهم لم يتمتعوا بحماية جوية. وبدلا من استيعاب الدرس قرر الجنرال بافل جراتشوف وزير الدفاع الروسي تعزيز فرقة المشاة الروسية رقم (٢٠١) بمزيد من الجنود، اضافة الى نقل الطائرات الهجومية والمقاتلات والقاذفات بما فيها القاذفات بعيدة المدى. واظهرت مناقشة الوضع على الحدود لاول مرة اجماعا مذهلا للسلطتين التنفيذية والتشريعية اللتين تتصارعان منذ امد طويل وصرح الرئيس يلتسين في بيان له بعزمه واستعداده للذود عن «المصالح القومية والجيوبوليتيكية لروسيا وحلفائها».. إذن هي المصالح الروسية وليست كما يدعي كوزيريف «المذابح الداخلية والفوضى التي ستعم اذا انسحبت القوات الروسية». ومن كل ذلك يبدو ان طريق التورط الروسي في النزاع الطاجيكي قد انفتح واسعا امام موسكو وسط همهمات الاستحسان والتأييد التي عمت في البرلمان، ووسط صيحات الاعجاب بتصريحات جراتشوف من نوع: «سيلقى المعتدون اذا كرروا هجومهم من الناحية الافغانية هزيمة نكراء تعجزهم عن رفع ايديهم مرة اخرى على المواطنين الروس».. هذا بينما يشهد الصراع بين المعارضة وحكومة الجبهة الشعبية بان المعارضة التي تقاوم منذ نصف العام تمثل قدرة لا يستهان بها على مواصلة القتال ضد الحكم الذي حظر وحرم كافة نشاط كافة الاحزاب والحركات السياسية.

وتواجه روسيا في كل ذلك السؤال الذي يطرحه عليها واقعها الجديد هل تبقى أم تنسحب؟ هل تبقى في البلقان ام تنسحب منه؟ هل تبقى في طاجكستان أم تنسحب منها؟ هل تبقى في جيورجيا واذربيجان أم تنسحب منهما؟ وهو سؤال سيجيب عنه الواقع نفسه اذا لم تجب عنه القيادة الروسية.



في كأس الكؤوس الآسيوية
الوحدة البحريني يهزم القادسية السعودي ١/صفر

فاز الوحدة البحريني على القادسية السعودي ١/صفر في مباراة كرة القدم التي اقيمت في المنامة امس الاول ضمن ذهاب الدور الاول من مسابقة كأس الكؤوس الآسيوية.. وسجل هدف المباراة الوحيد بدر سوار في بداية الشوط الثاني.. وتقام مباراة الاياب في مدينة الخبر السعودية يوم الجمعة المقبل..

المصري محمد الوكيل بطلاً لسباق الجائزة الكبرى للفروسية

احرز المصري محمد الوكيل بطولة سباق الجائزة الكبرى في دورة اللاذقية الرابعة للفروسية التي اختتمت امس الاول على الملعب الرئيسي لمدينة الاسد الرياضية في حضور حوالي ٢٠ ألف متفرج..

وشارك في السباق ١٠ فرسان واقيم على مرحلتين مماثلتين تضمنت كل منها ١٤ حاجزا على ارتفاع ١٤٠ ـ ١٥٠ سنتم..

وانهى اللبناني نجيب الشامي المرحلة الاولى بأربعة اخطاء فقط فحل اول لكنه تقهقر الى المركز السابع في ختام الجولة الثانية. وبالنسبة الى الوكيل فقد جمع ١٦ خطأ و ٤ أخطاء على التوالي في الجولتين..

على ذمة صحيفة «ليكيب»
الجزائري نورالدين مرسلي لن يشارك في بطولة العالم

ذكرت صحيفة «ليكيب» الفرنسية الرياضية ان العداء الجزائري نورالدين مرسلي لن يشارك في بطولة العالم لالعاب القوى التي تقام في شتوتجارت (المانيا) من ١٤ الى ٢٢ اغسطس الحالي..

ونقلت ليكيب عن لسان مرسلي: «لن اشارك في بطولة العالم. لقد فكرت مليا بالامر ولن اتراجع عن قراري»..

واضاف مرسلي: «لقد احرزت الميدالية الذهبية في بطولة العالم في طوكيو وهذا يكفيني.. اسعى الآن الى احراز ميدالية اولمبية»..

واشار مرسلي ان النظام الجديد الذي قضى باقامة بطولة العالم كل سنتين: «لا يجدي نفعا بل يزيد من المسئولية على عاتق الرياضيين»..

فيلم عن سيرة حياة الملاكم مونزون

يفكر الملاكم الارجنتيني كارلوس مونزون بطل العالم السابق لوزن الثقيل في تصوير فيلم عن سيرة حياته مع الممثل والمنتج الفرنسي الشهير الآن ديلون..

ويقضي مونزون عقوبة في السجن لمدة ١١ سنة في سجن لاس فلوريس في مسقط رأسه في سانتافي (٥٠٠ كيلومتر شمال غرب بيونس ايرس) بسبب قتله زوجته اليسيا مونيز..

وقال مونزون في حديث الى احدى الإذاعات الارجنتينية انه تلقى عرضا من ديلون لتصوير هذا الفيلم، وقال ان «هذا المشروع ليس بعيد التنفيذ ويمثل بالنسبة الي فرصة عمل»..

وكان ديلون زار مونزون اخيرا في الزنزانة المحتجز فيها منذ خمس سنوات ونصف السنة في سجن لاس فلوريس.. وفي نهاية الشهر سيسمح للبطل السابق بالخروج من السجن للتنزه بضع ساعات..

واعرب مونزون عن امله: «في تناول طعام الغداء مع ديلون في باريس او مونتي كارلو».. واضاف: «امنيتي ان اغادر الارجنتين ما ان اتمكن من ذلك»..

في بطولة النمسا الدولية للشطرنج
فوز فهد أحمد وخسارة خالد في الجولة الثامنة


● فهد احمد

شهدت الجولة الثامنة من البطولة الدولية للشباب والمقامة بالنمسا مفاجأة لم تكن متوقعة حيث قابل جميع لاعبي نادي ابوظبي للشطرنج والثقافة لاعبين مصنفين دوليا مما جعل المهمة صعبة في اجتياز هذه العقبة، ولكن لاعبي نادي ابوظبي لم يكونوا فريسة سهلة لهذا الموقف بل قدموا عروضا شطرنجية من خلال مبارياتهم تفوق امكانياتهم من حيث الخبرة والاحتكاك، علما بان كافة لاعبينا لا يحملون تصنيفا دوليا، اما عن مجريات اللقاءات فقد تقابل اللاعب فهد احمد مع لاعب من النمسا حيث كانت المباراة حتى منتصفها متعادلة ولم يحاول احد الطرفين الهجوم او التقدم الى ان تم تبسيط الوضع والوصول بالمباراة الى مرحلة النهائيات وهنا سنحت فرصة لفهد للهجوم وقد استغلها وخرج مستفيدا حصانا، وقد حاول خصمه تحسين وضعه الا ان فهد قد احكم دفاعاته اضافة الى فاعلية هجومه مما اضطر النمساوي للاستسلام..

اما اللاعب الناشيء خالد احمد والذي تستقطب طاولته العديد من المتفرجين فقد تقابل في هذه الجولة مع لاعب من بلغاريا يحمل تصنيف دولي قدره ٢١٢٣ وقد أدى خالد مباراته في جو مشحون بالخوف نظرا للفارق في المستوى وكذلك في العمر، مما اثر على مستوى خالد في ادائه المعهود به الا انه كان صلب الدفاع في معظم المباراة الا انه اخطأ في نقلة سمحت لخصمه تطوير موقفه، ولم يجد خالد مفرا من الاستسلام امام هذا اللاعب الذي يحمل العديد من الخبرات الشطرنجية الدولية..

في حين فاز اللاعب محمد عباس امام لاعب من هنجاريا حيث خرج اللاعبان من مرحلة الافتتاح بتفوق بسيط في الوضع لصالح محمد عباس، والذي بدوره اخذ يضغط على قطع خصمه الى ان وصلت المباراة الى مرحلة الوسط وهنا كانت سيطرة محمد واضحة على الوضع مما جعله يأخذ زمام المبادرة في النقلات والتي كانت فاعليتها قوية لدرجة استسلام خصمه في النقلة ٣٩ ليضيف محمد عباس نقطة غالية الى رصيده من النقاط..

في حين خسر اللاعب يوسف باصليب امام لاعب تشيكي تصنيفه ٢٣٤٠ كما خسر اللاعب علي بن علي امام لاعب من هنجاريا تصنيفه الدولي ٢٢٥٠ وخسر علي محمود امام لاعب من رومانيا تصنيفه ٢٢٦٠ وخسر اسماعيل ابراهيم امام لاعب من كرواتيا تصنيفه ٢٢٣٠..

ناصر مبارك رئيسا للجنة المنظمة للتصفيات الآسيوية

اعلن امس في الدوحة عن تشكيل اللجنة المنظمة لتصفيات كأس العالم الآسيوية لكرة القدم التي تستضيفها الدوحة من ١٥ الى ٢٨ اكتوبر المقبل.

ونص القرار على ان يرأس ناصر مبارك اللجنة المنظمة العليا فيما يتولى محمد بن شمام مهام نائب الرئيس وخليفة صقر الهتمي رئيسا للجنة المالية وسعد الرعيحي رئيسا للجنة الاعلامية.

وتم توزيع مهام لجنة الملاعب والمراسم على كل من محمد فرح قاسم ويوسف الساعي.

من جهة اخرى وصلت الى الدوحة مساء امس الاول وفود تمثل الاتحاد السعودي واتحادي اليابان وايران ومسئولون عن الاتحادين الدولي والآسيوي وذلك لعقد اجتماعات تمهيدية بالاشتراك مع الاتحاد القطري بهدف وضع ترتيبات استضافة قطر لتصفيات كأس العالم.

□□

شباب المنصورة يواصل تنظيم دوراته الرياضية الناجحة

فاز الفريق الثامن ببطولة كرة القدم السنوية التي ينظمها شباب المنصورة الرياضي ضمن احتفالاته بالذكرى السنوية السادسة عشرة لتأسيسه وذلك بعد فوزه على الفرق الرياضية المشتركة من جميع مناطق الدولة وحصوله على كأس الدورة والميداليات الذهبية..

على صعيد آخر شهد الموسم الماضي نشاطا ملحوظا لفريق شباب المنصورة في كل المجالات الرياضية والثقافية حيث التقى الفريق مع اغلب الاندية الوطنية بالدولة.. ولرفع كفاءة اللاعبين اقيمت عدة دورات في الكرة الطائرة والشطرنج وكرة القدم والجري حيث فاز اللاعبان وليد حسين الزيني وايهاب احمد ابراهيم في مسابقات الجري وحصل اللاعب محمد احمد مال الله على لقب اللاعب المثالي لهذا الموسم..

وتجدر الاشارة الى انه اعيد تشكيل الجهاز المشرف على الفريق باسناد مهمة المشرف العام الى ثابت محمد ناصر وذلك بعد حصوله على ٩٧٪ من اصوات الاعضاء الناخبين البالغ عددهم ٣١٤ عضوا، كما تقرر ان يكون مساعده لمنطقة دبي هارون عبدالغني ولمنطقة ابوشغارة بالشارقة وسام ناظم علي ولمنطقة ام خنور يوسف ابراهيم احمد وابراهيم محمد ابراهيم ولمنطقة عجمان بسام مفيد خالد ولمنطقة الذيد فيصل محمد عبدالله ولمنطقة الغافية محمد احمد مال الله ولمنطقة القصيص بير بخش ولمنطقة الجافلية ماهر ثابت محمد ولمنطقة بورسعيد ماهر الحاج واحمد سعيد..


● شباب المنصورة.. فريق تأسس في يوليو ١٩٧٧..

□□

سامبراس الى نصف النهائي في دورة لوس انجلوس

تأهل الامريكي بيت سامبراس المصنف اول الى الدور نصف النهائي من دورة لوس انجلوس الامريكية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٣٠٠ الف دولار اثر تغلبه على مواطنه باتريك ماكنرو وخسر الالماني مايكل شتيخ المصنف ثانيا امام الامريكي تشاك ادامس.. وفي مباراتين اخريين فاز الامريكي مايكل تشانج المصنف ثالثا على مواطنه ارون كريكشتين والهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف رابعا على الروسي الكسندر فولكوف المصنف خامسا..

□□

تأهل جراف الى نصف النهائي في دورة سان دييجو

تأهلت الالمانية شتيفي جراف المصنفة اولى الى الدور نصف النهائي من دورة سان دييجو الامريكية في كرة المضرب البالغ قيمة جوائزها ٣٧٥ ألف دولار اثر تغلبها على الفرنسية ماري بيرس ٦/٣ و ٦/٤..

وفي المباريات الاخرى فازت الاسبانية ارانتشا سانشيز المصنفة ثانية على الامريكية ان جروسمان ٦/صفر و ٦/صفر والاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة ثالثة على البلغارية ماجدالينا ماليفا المصنفة خامسة ٦/٣ و ٦/٢ والالمانية ماركيتا كوختا على الروسية ايلينا ليخوفتسيفا ٦/١ و ٦/٢.. وتلتقي في هذا الدور جراف مع مارتينيز وسانشيز مع كوختا..

محكمة الاستئناف تؤكد ادانة الملاكم مايك تايسون

اكدت محكمة استئناف في ولاية انديانا امس الاول ادانة الملاكم مايك تايسون في عام ١٩٩٢ بتهمة الاغتصاب. ويعني ذلك ان بطل الملاكمة العالمي في الوزن الثقيل سيقضي عقوبة السجن كاملة وهي ستة اعوام. وكان تايسون (٢٥ عاما) ادين في مارس اذار ١٩٩٢ باغتصاب فتاة مشاركة في مسابقة جمال امريكا للسود.

● لقطة من منافسات الفريق بالدوري الماضي.

رأس الخيمة يستعد مبكرا للموسم الجديد
كمال عثمان متفائل مع الموسم الجديد

يستعد نادى رأس الخيمة للموسم الجديد مبكرا حيث بدء اعضاء مجلس الادارة وضع التصورات المستقبلية للخطة الجديدة بعد الدراسات الميدانية التى تمت وفق الاطار المحدد للسياسية الجديدة لمجلس الادارة بهدف تحقيق الآمال والطموحات العريضة لجماهير النادى لعودة فريق كرة القدم لمكانه الطبيعي بين اندية الدولة خاصة والنادى يمتلك جميع المقومات البشرية والمادية والفنية الكفيلة بتخطي العقبات والوصول للهدف المنشود.. وعلى ضوء ذلك تم استدعاء المدرب العربي القدير كمال عثمان الذى تم تجديد عقده للموسم الجديد بناء على ثقة مجلس الادارة فى قدراته ونجاحه الموسم الماضي رغم العقبات فى البقاء بدورى الدرجة الأولى والهروب من دائرة صراع الهبوط للدرجة الثانية.

خطة للاعداد المبكر وجولة خليجية لفريق القدم

اجرى اللقاء
عبدالموجود سعيد

● كمال عثمان مدرب كرة القدم

استعداد مبكر وبرنامج مكثف

وكان لقاؤنا مع المدرب العربي كمال عثمان للوقوف على برنامج وخطة العمل للموسم الجديد على ضوء السياسية الجديدة لمجلس الادارة وفق المعطيات الواقعية للامكانيات الفعلية للنادى على ضوء المؤشرات الناتجة من الدراسات الميدانية وبما يتناسب مع الامكانيات المتوفرة لتتكامل النتائج نحو تحقيق الغايات والاهداف المنشودة.

ويقول المدرب كمال عثمان.. الحمد لله لقد تم اجراء الدراسات اللازمة وفق اسس علمية مقننة لتحليل واقع الموسم الماضي وتحديد الاطار الجديد للموسم المقبل حسب المؤشرات الثابتة والمتوقعة بعد التصنيف الجديد لاندية الدولة لذا فان فريق كرة القدم بموقعه الحالي بدورى الدرجة الاولى يتطلب منا وضع برنامج وخطة زمنية مقننة تحدد خط سير العمل للموسم الجديد وسوف تكون خطة الاستعداد مبكرة وضع لها برنامج تدريبي مكثف يتناسب مع الاحتياجات الفعلية للفريق ولجميع اللاعبين كل حسب احتياجاته الخاصة وقدراته وامكانياته ودوره الجديد مع الفريق على ان تكتمل الصورة النهائية لوضع التشكيلة الاساسية للفريق ووجود البديل الجاهز لدوره الايجابي فى المرحلة المقبلة والتى تتطلب الاستعداد الجيد لمواصلة الاداء بقوة عالية لمواجهة دورى الدرجة الاولى المضغوط والصعب جدا لوجود فرق قوية يجب الاستعداد لها منذ الآن..

ويشير المدرب الى ان الخطة تتضمن عدة مراحل على اسس علمية حيث ستكون المرحلة الاولى اجراء كشف طبي عام على جميع اللاعبين للتأكد من الناحية الصحية وكفاءة الاجهزة الفسيولوجية وذلك باجراء فحوصات الدم والاختبارات الصحية لكفاءة الجهاز الدوري التنفسي وتتضمن المرحلة الثانية اختبارات اللياقة البدنية الشاملة لجميع عناصر اللياقة البدنية للوقوف على احتياجات كل لاعب ووضع برنامج لرفع الكفاءة البدنية حسب دوره مع الفريق ومتطلبات واجباته الميدانية.. اما المرحلة الثالثة فستكون وضع البرنامج العلاجي للاصابات وتحديد برنامج تدريبي لكل لاعب حسب الاصابة واحتياجاته الشخصية وفى نفس الوقت تطبيق البرنامج التدريبي المكثف لرفع عناصر اللياقة البدنية خاصة عنصر القوة باعتباره احد العناصر الهامة التى ترتكز عليها باقى العناصر الاساسية..

جولة خليجية ومباريات تجريبية

ويواصل المدرب حديثة فيقول بأن خطة الاعداد تتضمن جولة خليجية بدول مجلس التعاون الخليجي واجراء عدد من المباريات الودية التجريبية مع الاندية باعتبارها من انجح برامج الاعداد لتوفير العديد من المقومات التى تكفل عنصر النجاح ومنها تشابه الطقس والعادات والتقاليد والمستويات الفنية بجانب شعور اللاعبين بعدم الغربة وقدرتهم على الاستفادة بدرجة عالية ومن ثم العودة للدولة استعدادا للمشاركة فى مباريات الكأس والتى تعتبر مرحلة اخيرة لوضع التشكيلة الاساسية للفريق.

عناصر جديدة تنضم للفريق الاول

واوضح كمال عثمان بأن الخطة تتضمن دماء جديدة من مرحلة الشباب والناشئين للفريق الاول وعددهم تقريبا ثمانية لاعبين بهدف اكتسابهم الخبرة من الاحتكاك مع اخوانهم بالفريق الاول وتنمية قدراتهم وموهبتهم ليكونوا جاهزين فى اي مرحلة لاداء دورهم مع الفريق فى مشواره فى الدورى حيث ان معطيات المرحلة المقبلة تتطلب توفر البديل الجاهز القادر على القيام بنفس الواجبات بدرجة عالية وعلى ضوء تجربة العام الماضي فقد اثبتت التجارب ان اللاعب الذى يشارك فى مباراتين بالاسبوع يتأثر مستواه ومن هنا سيتم تحديد هذا الموضوع مع لجنة كرة القدم بالنادى لضمان نتائج مشرفة فى مشواره الدورى الصعب والذى يضم اندية رأس الخيمة والمنطقة الشرقية.

الدرجة الاولى بين رأس الخيمة والشرقية

ويشير المدرب الى ان دورى الدرجة الاولى ستكون المنافسة فيه بين اندية رأس الخيمة والتى تضم ـ الامارات ـ الرمس ـ رأس الخيمة واندية المنطقة الشرقية والتى تضم الخليج ـ كلباء ـ اهلي الفجيرة ـ دبا والعروبة ونسبة لتقارب المستويات الفنية فستكون المنافسة شديدة بين هذه الاندية لتحديد بطل الدورى الصاعد لدورى الاضواء.

ويؤكد المدرب كمال عثمان ان المرحلة المقبلة تتطلب من لاعبي نادى رأس الخيمة الانتظام فى التدريب والمواظبة على الحضور والالتزام ببرنامج التدريب المكثف الذى يحتاج لصبر ومثابرة واستعداد نفسي حتى يمكن الوصول الى الاهداف المرجوة والصعود لدورى الاضواء خاصة والنادى يملك الامكانيات البشرية ذات الكفاءة الفنية العالية والكفاءات الادارية التى تبذل جهدا مخلصا والامكانيات المادية اللازمة لتسيير العمل وتوفير الاحتياجات واختتم المدرب حديثه بتفائله الشديد للموسم الجديد لما لمسه من رعاية ودعم واهتمام كبير من معالي الشيخ محمد بن صقر القاسمى رئيس النادى واخوانه اعضاء مجلس الادارة ولحرص ومتابعة مشجعي ومحبي النادى للفريق الاول لكرة القدم والذى سيحرص على ترجمة هذا الاهتمام بتحقيق نتائج مشرفة وايجابية باذن الله تعالى.

ثلاثة مدربين جدد لأندية رأس الخيمة

● سالم الشرهان

وصل البلاد امس الاول ثلاثة مدربين جدد لاندية رأس الخيمة بعد حصولهم على شهادة التدريب «دبلوم التدريب» من رومانيا وهم سالم الشرهان «الامارات» وسعيد العضيلي «الجزيرة الحمراء» وابراهيم محمود ابراهيم «لواء بدر» وذلك باجتيازهم اختبارات الدبلوم بنجاح بعد حضور الدراسة التدريبية التى نظمها الاتحاد الرومانى لكرة القدم باشراف الاتحاد الدولى خلال الفترة من ١٥ ـ ٢٨ من الشهر الماضي بمدينة ساتايا برومانياوالتى اشرف عليها نخبة من المدربين والاخصائيين فى مجال كرة القدم بدول العالم.

كلام ومعنى

● كنت مارا بجوار المنطقة الفضاء التى تحيط بفندق «نوفابارك» فى الشارقة، وكانت الشمس تقترب من رحلة الغروب.

● هناك، شعرت وكأننى اتجول داخل احد الاندية الرياضية الكبيرة وفى «عز» الموسم:

● العديد من الملاعب، والعديد من الفرق، والاعداد الهائلة من اللاعبين، بل ومن المتفرجين الذين يحيطون بالملاعب ويفترشون «أسطح» سياراتهم.

● ولأن كرة القدم هى اللغة التى تجيدها كل الاجسام، فقد كانت وحدها هى المسيطرة على كل الاهتمامات بين هذه المئات من الشباب فى ملاعب متجاورة ومتعددة.

● تملكنى الفضول، فوقفت أتأمل من بعيد ما يجرى على مقربة من معالى الوزير المسئول عن رعاية الشباب وحمايتهم من الشرور بكل ألوانها.

● وتملكنى السؤال، ولكن حروفه اختنقت فى الحلق، بصرخة قادمة من اعماق شاب صغير، سقط على الارض يتلوى من اصابة غاشمة لحقت بـه، ولحظات حتى ضاع من عينى فى زحام الاقدام والاجساد التى احاطته من كل الجهات حيث الزملاء والجيران.

● وأشعر بالعرق يتصبب فوق جبيني، رغم برودة «مكيف» السيارة، واحاول من جديد استعادة حروف السؤال.

● ما مصير هذا المسكين.. وما مصيرهم كل هؤلاء المساكين الذين ينتظرون الدور من بعده؟!

● انه السؤال عن المصير.. فماذا عن مصير كل شبابنا؟.. ماذا عن رعايتهم، عن حياتهم، عن استثمار طاقاتهم، عن تأمين حياتهم؟!

● انه السؤال عن المصير.. فماذا عن مصير كل ما استمعنا إليه، وكل ما اطلعنا عليه، وكل ما وعدونا به؟!

● انه السؤال عن المصير.. ويبقى الحال على ما هو عليه، فالاجابة دائما من ذلك النوع الذى «يسيح» بمجرد الخروج من الغرف المكيفة، لساحات الشارع العام حيث درجات الحرارة والرطوبة وحيث يتواجد هؤلاء المساكين اصحاب المصير.

● ولا اجابة عندى، سوى الصمت.. وقالوا فى الصمت، الكثير.. وابرز ما قالوه انه «الاعتراف».

● وكم من صمت عشناه (!)،فكم من اعتراف عشنا معه (!)، وكم من ادانة لحقت بنا(!)

● وجزى الله نزار قبانى كل خير يوم قال:
«احساسي اكبر من لغتى.. لأن حبى لك فوق مستوى الكلام.. قررت ان اسكت.. والسلام».

يسرى عبداللطيف


● من لقاء فرانكفورت ومونشنجلادباخ.

هزيمة قاسية لمونشنجلادباخ في افتتاح الدوري الالماني

حقق اينتراخت فرانكفورت فوزا كبيرا خارج ارضه في افتتاح المرحلة الاولى من بطولة المانيا في كرة القدم اثر تغلبه على بوروسيا مونشنجلادباخ ٤/صفر.. وسجل الاهداف البولندي يان فورتوك واوفي باين وفيير والغاني انطوني بيوا..

وفي مباراتين اخريين فاز هامبورج على نورمبرج ٥/٢.. سجل للفائز فون هيسن والبرتز وايفانوسكاس وللخاسر الارجنتيني زاراتي وفاز بوروسيا دورتموند على كارلسروه ٢/١ سجل للفائز ماتياس زامر والسويسري ستيفان شابويزا وللخاسر كارل..

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

موستر وسانشيز في نهائي دورة كيتسبول

تأهل النمساوي موستر المصنف ثانيا الى المباراة النهائية من دورة كيتسبول النمساوية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٤٠٠ الف دولار اثر تغلبه على الاوكراني اندريه ميدفيديف المصنف ثانيا ويلتقي موستر في المباراة النهائية الاسباني خافيير سانشيز الفائز على الالماني برند كارباخر.

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

مانشستر هزم ارسنال واحرز الدرع الخيرية

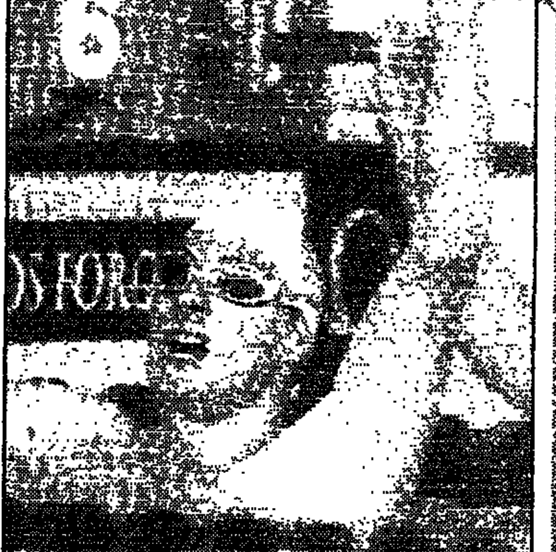
احرز مانشستر يونايتد الدرع الخيرية الانجليزية لكرة القدم بعد فوزه على ارسنال ٥/٤ بركلات الجزاء الترجيحية بعد تعادل الفريقين ١/١ في الوقت الاصلي من المباراة التي اقيمت على ملعب ويمبلي امس.

تقدم مانشستر في الدقيقة السادسة بواسطة الويلزي مارك هيوز وعادل ايان رايت لارسنال في الدقيقة ٣٨.

وفي الركلات الترجيحية اضاع ايان رايت والحارس ديفيد سميان ضربتي الجزاء وكان دينيس ايروين قد اضاع واحدة ليونايتد.

يذكر ان الدرع الخيرية تجمع سنويا بين بطل الدوري (مانشستر) وحامل كأس الاتحاد.

في بطولة أوروبا للسباحة : البريطاني جيلينجهام يحتفظ بلقبه في سباق ٢٠٠ متر صدر



● السباح البريطاني جيلينجهام.


● الفنلندي انتي كاسفيو الفائز بذهبية ٤٠٠ متر حرة..

احتفظ السباح البريطاني نيك جيلينجهام بلقبه في سباق ٢٠٠ متر صدر ضمن بطولة اوروبا للسباحة التي تقام في شيفيلد (انجلترا) متقدما على المجري كارولي جوتلر والروسي اندريه كورنييف..

وكان جوتلر منع جيلينجهام من احتلال المركز الاول في سباق ١٠٠ متر صدر الثلاثاء الماضي محطما الرقم القياسي العالمي المسجل باسم مواطنه السابق تاماش دارني (حصل على الجنسية الاسترالية مؤخرا).

وحل الفنلندي الناشيء انتي كاسفيو في المركز الاول في سباق ٤٠٠ متر حرة متقدما على البريطاني بول بالمر والسويدي اندريس هولمرتز بينما فشل الروسي يفجيني سادوفي حامل ذهبية اولمبياد برشلونة فشلا ذريعا وحل خامسا..

واحرزت روسيا ذهبية التتابع ٤×٤٠٠ متر ونالت السويد الفضية والمانيا البرونزية.

واحتفظت السباحة الفرنسية كاترين بليفنسكي بلقبها الاوروبي في سباق ١٠٠ متر فراشة بعد حلولها في المركز الاول مسجلة ١٣ر٠٠ر١ دقيقة..

وحلت ثانية الالمانية فرانتشيسكا فان المسيك ومواطنتها بيتينا اوستروفسكي ثالثة.. وحرمت بليفنسكي بالتالي الالمانية فان المسيك من جمع سبع ميداليات ذهبية في هذه البطولة..

وكانت الذهبية من نصيب الالمانية سيلفيا جيراتش في سباق ١٠٠ متر صدر وتقدمت على الاوكرانية سفيتلانا بوندارنكو والبيلاروسية الينا رودكوفسكايا..

وتأهل منتخبا روسيا وهولندا للسيدات الى المباراة النهائية من مسابقة كرة الماء ضمن بطولة اوروبا للسباحة التي تقام في شيفيلد (انجلترا)..

في الدور نصف النهائي فازت هولندا على المجر ٩/٨ وروسيا على ايطاليا ٨/٦..

وفي المباريات على المراكز من ٥ الى ١١ فازت فرنسا على المانيا ٧/٤ واليونان على بريطانيا ٨/٧ واسبانيا على سويسرا ١١/٦ وتشيكيا على سلوفاكيا ١٠/٧..

بعد فشل كل المحاولات لاثنائها عن الانسحاب..
بعثة قطر تغادر البطولة العربية لليد وتعود الى الدوحة وسط أجواء من «البلبلة».. منتخبنا يقابل الكويت اليوم!!

بـاءت كل المحـاولات التى تمت لاثناء الـوفـد القطرى المشـارك فى البطولة العربية الرابعة لناشئى كرة اليد عن عدم الانسحاب من البطولة بالفشل.. وفى السادسة من مساء امس ـ بتوقيت الامارات ـ غـادرت البعثة القطرية عائدة الى الدوحة قبل ثلاث ساعات فقط من لقائها مع منتخبنا الـوطنى والـذى كـان من المقرر ان يقام امس وفقا للجدول.. وبانسحاب الوفد القطرى تكـون البطولة العربية قد تلقت ضربـة جديدة فى الصميم حيث اصبح عدد الفرق المشاركة ٤ فـرق فقط مما يعنى ان مصير هذا التجمع العربى هو الفشل الذريع!

آخر المحاولات

وكـانت اخـر المحـاولات التى قـد جرت لاقناع القطريين بالاستمرار فى البطولة قد تمت قبل ان تغادر البعثة الى المطار بساعتين حيث تـوجـه د. حسن مصطفى النائب الاول لرئيس الاتحاد العـربـى للكـرة اليـد وعبدالـرزاق معـاذ الامين العـام للاتحاد الى مقر البعثة القطـرية فى فنـدق «سـونيستـا» واجتمعـا مع عبـدالعـزيـز السيـد رئيس البعثـة القطـريـة الـذى تمسك بقـرار الانسحـاب وابلغ مسئـولى الاتحاد العربى بانه لا رجعة فيه اللهم الا اذا جاءته تعليمات جديدة من المسئولين عن الـريـاضـة فى قطـر بـالبقـاء.. وتمسك وفـد الاتحاد العـربى بهذا الخيـط الاخير فى محاولـة لانقـاذ البطـولة من الفشل واجـرى عـدة اتصـالات مع الـدوحـة ولكن السيف كان قد سبق العـزل وحـان مـوعـد توجه البعثة القطـريـة الى المطـار فى مشهد حزين!

رئيس وفد قطر يتحدث لصحافة الامارات

والتقى موفد صحافة الامارات مع رئيس البعثة القطرية الذى قال انـه لمن الاسـف الشديد ان تغـادر بعثـة بلاده هذا التجمع العربى الاخـوى قبل نهايتـه بعـدة ايـام وبسبب تصرفـات غير مقبـولـة لنـا نحن القطريين من رئيس الاتحاد العـربى محمد المطرود.. واضاف عبدالعزيز السيد ان قرار الانسحاب جـاء بعـد الظلم الواضح والغبن الذى وقع على فريقه من قرار اللجنة الفنية باعتماد نتيجة لقـاء مصر وقطـر بـالتعـادل والغاء هـدف الفـوز القطـرى داخل غرفة مغلقة فى صالة البطـولـة رغم قـرار حكمى اللقـاء بانـه هــدف صحيح.

وقـال عبدالعـزيـز السيــد ان ممارسات رئيس الاتحاد العربى من اليوم الاول للبطولة وخـلال اجتماع القرعة كانت ممارسات استفزازية لا نقبلهـا بأى حـال مـن الاحـوال واسلوبه فى التعامل معنا بخصوص مشكلة الاقامـة ولغـة الاوامـر التى يتبعها امر مرفوض ولذلك سيكـون لنـا فى قطـر مـوقف من المشـاركـة مستقبليا فى البطـولات التى ينظمهـا الاتحـاد العربى طالما ظل هذا الـرجل موجودا على رأس الاتحاد.

وتقدم رئيس بعثة قطر بـالشكـر والامتنان للدكتـور حسن مصطفى ولعبد الرزاق معاذ على الجهد الـذى بذلاه فى سبيل بقاء الفريق القطـرى مستمرا بالبطـولـة ونفى ان يكـون هناك اى عرض قـد تقدم بـه وفـد الاتحاد العـربـى خـلال اجتماع السـاعـات الاخيرة وقـال ان الانسحـاب كـان مسـألـة مبـدأ ودرسنـاه من كافة الوجوه وقررنـاه بعد ان تأكدنا من عدم تمكن الفريق من الاستمرار فى البطولة بعد الحالة النفسيـة السيئـة التى اصـابت اللاعبين من قرار اللجنة الفنية الذى اذاعته على الملأ فى الميكروفـون وقت كـان لاعبـونـا يشـاهـدون لقـاء السعـوديـة والكـويت وهـم فى قمـة الفرحة بالفوز على المنتخب المصرى.


● د. سيد سليمان ● عبد الرزاق معاذ

رسالة القاهرة : عماد عثمان

ليس آخر الفصول!

الى هنا ينتهى كلام رئيس الـوفـد القطــرى وينتهى معـه فصل من فصول المسرحية «الهزلية» المقـامـة تحت عنوان «البطولة العربية الرابعة للناشئين» لكن المسرحيـة مستمـرة والفصل الجديد هـو تصريح رئيس الاتحاد العربى الاخير بالغاء بطولـة كأس فلسطين للـرجـال والتى كـان مقـررا لها ان تقـام نهايـة الشهـر الجارى فى الاردن تحت دعــوى اعتذار جميع الدول عن المشاركة بها عدا سوريا رغم علمنا باستعداد عدة دول للمشاركـة ورغم استعـدادات الاتحاد الاردنى التى تجرى على قدم وسـاق لاحتضـان البطـولـة ولكن لانعـرف الـدوافع التى دعت رئيس الاتحاد العربى لاتخاذ هـذا القـرار الفردى حيث لم يجتمع مجلس ادارة الاتحاد منذ اخر اجتماع له فى المغرب يوم قرر اسنـاد البطـولـة لـلاردن وتحديد موعد اقـامتهـا بل وتشكيل لجانها فى اجتماع المكتب التنفيــذى بـدبى قبل شهـر من الآن بـرئـاسـة محمد المطرود نفسه!

الموقف بعد انسحاب قطر

الموقف الحالى لبطولـة المنتخبـات الاربعة بعـد انسحـاب قطـر يتطلب اجتماع اللجنة الفنية لشطب نتـائج قطر مع السعـوديـة ومصر وتعـديل جدول المباريات وبنـاء عليـه يكـون للمنتخب المصرى نقطتان من الفـوز على الامارات وللسعوديـة مثلهما من الفـوز على الكـويت التى تأتى بـــلا رصيد هى ومنتخبنا الـوطنى الـذى خسر امام مصر بفارق هدف فى لقاء الافتتاح.

بلبلة وعدم وضوح!

وكـانت حـالـة من عـدم وضـوح الرؤية والبلبلة قـد اصـابت بعثتنـا والجهـاز الفنـى لمنتخبنـا بسبـب مشكلة الانسحاب القطرى حيث كان من المفترض ان يقابل قطـر بـالامس وحتى قبل المبـاراة بسـاعـات كـان الفـريق على اتم الاستعــداد الفنى والنفسـى للمبـــاراة قبـل ان يبلـغ المسئولون فى البعثة اللاعبين بالغائها ومن ثم توجـه الفـريق الى الصـالـة لمشاهدة لقـاء مصر والكـويت حيث يلاقى منتخبهـا اليـوم فى التـاسعـة والنصف بتوقيت الامارات.

د. سيـد سليمان مــدرب منتخب الامل صرح لنا بأن حصول الفـريق على راحة ٣ ايام بعد لقاء الافتتاح ثم أداوه لمباراتين فى ٣ ايام مع الكـويت اليوم والسعودية بعد غـد لـه تأثيره السلبـى على الخط البيــانـى لاداء الفريق بـالاضـافـة للتأثير النفسـى حيث كان الفريق مستعدا للقاء قطر بالامس ولم يعلم بالغـاء المبـاراة الا قبلها بساعات ومن خـلال معـرفـة شخصية بمغادرة الفـريق القطـرى حيث لم تتسلم البعثة اى شىء يفيد بـالغـاء المبـاراة من المسئـولين عن تنظيم البطولة.

واضــاف د. سيـد سليمان.. لقـد كـان بـودنـا ان نلعب اكبر عـدد من المباريات خلال المشاركة فى البطولـة او الاستعـداد لها ولكن لـلاسـف فوجئنا بالعدد المتواضع الـذى جـاء للمشاركة ومن بعده انسحاب قطـر لتكون محصلة المباريات الرسمية فى البطولة ثلاث مباريات فقط وهو رقم قليل جـدا لايحقق الفـائدة الفنيـة ولايـرتقي مع استعـداد كل فــريق للمشـاركة فى هذه البطولة.

عيسى بن راشد يفتتح دورة الصحافة الرياضية

البحرين ـ علي الشحي:

افتتح الشيخ عيسى بن راشـد آل خليفة رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة بدولة البحرين الشقيقة في العـاشرة من صبـاح امس بتـوقيت الامارات بفنـدق الـدبلـومـات دورة الصحافة الـريـاضيـة التي ينظمهـا معهد البحرين الرياضي بالتعاون مع جريدة الايام بمشاركـة ٣٧ صحفيا من دول مجلس التعاون الخليجي.

وقد بدأت الدورة التي تستمر حتى يوم ١١ اغسطس الجاري بمحاضرة لسعادة الشيخ عيسى بن راشد تلتها محـاضرة للاستاذ ابراهيم حجازي.. ويتضمن برنـامج اليـوم محـاضرتين لابـراهيم حجـازي وزيـارة النـادي الاهلي في الفترة المسائية.


● الشيخ عيسـى بـن راشـد

سلطنة عمان تستضيف بطولة العالم للشطرنج

تستضيف السلطنة في الرابع من شهر اكتوبر القـادم البطـولـة الـدوليـة للشطرنج والتى تقام منافساتها بين استاذى الشطـرنج الـدوليين انـاتـولى كاربوف من روسيا وجان تيمان من مملكة هولندا وقد اشاد كـومبـومـانس رئيس الاتحاد الدولى للشطرنج اثناء زيارتـه للسلطنــة خـلال الفترة من الثالث الى الســادس مــن الشــهر الحالى بالتسهيـلات الـرائعــة التى يوفـرهـــا فنـدق قصر البستـان الــــذى يعـد في مصــاف الفنـادق الدوليـة.

وتنظم هذه البطولة بالتعاون مع فندق قصر البستـان شركة ا. ام. ام. ا التى اجرت العديد من الاتصـالات مع عدد من الشركات والمؤسسات العالمية وابدت استعدادها للمشـاركة في تمويل هذا الحدث الرياضـى الكبير.

دعوة منتخبنا للعب ودياً مـع المنتخب المصـري

القاهرة ـ مدحت خطاب:

اقترح الاتحاد المصرى لكـرة القــدم اقامة ٣ مباريات ودية للمنتخب القومـى خلال شهر نـوفمبر القـادم استعـدادا لنهائيات بطولة الأمم الافريقية بتونس.

وقد رشح مجلس ادارة الاتحاد اقامة مباريات ودية فى تلك الفترة مع منتخب الامـارات الأول ورحب الجهـاز الفنى بالفكرة.

وكـــان الاتحاد المصرى قـــد تلقـى دعوتين من الاتحاد التونسي لكرة القدم للمشاركة فى الدورة التى ينظمها بتونس فى الفترة من ٥ ـ ٨ نوفمبر القادم والتى يشـارك فيهـا ٤ منتخبـات عـربيــة.. والثانية من الاتحاد الاسترالى للمشاركة فى الدورة التى تقام نهاية يناير القـادم ويشـارك فيهـا منتخبـات من اوروبـا واسيا وافريقيا.

وعلى جـانب آخـر بـدأ اتحاد الكــرة استعداداته لتلقي قوائم أندية الـدورى الممتاز فى الوقت الذى تعقـد فيـه لجنـة المسابقات الرئيسية اجتماعا صباح يوم الثلاثاء لبحث تعديل اللائحة الخاصـة بالمسابقات.. وقررت لجنة المسـابقـات اقامة أغلبيـة مبـاريـات الـدورى يـوم الجمعة من كل اسبوع.

اليوم الأهلي والبلاستيك استعداداً للمريخ السوداني

يبدأ النـادى الأهلي القـاهـرى اليـوم مبارياته التجريبية ضمن خطة الاعداد لمباراة المريخ فى بطولة افريقيا. فيتقـابل مع نادى البـلاستيك وتقـام المبـاراة فى الخامسـة بعـد الظهــر بملعب الأهـلى بالجزيرة.

وقد أعد الجهاز الفنى للأهلى قائمـة فريق الكرة لعرضها على مجلس الادارة وتضم ٢١ لاعبـا هم: أحمد شــوبير وثابت سـوتو لحراسة المرمى ـ عمـرو الحديــدى وابــراهيم حسن وعــلاء عبدالصادق وجمال السيد وأحمد أيوب وتامر حفني ومشير حنفي وياسر ريان وأحمد فهمي وهـادى خشبـة وعمـرو أنــور وأحمد عبــدالفتــاح وعــادل عبدالرحمن واسـامـة عرابى وحسـام حسن وأيمن شوقي ومحمـد رمضـان ووليد صلاح الدين ومحمد عبدالجليل.. وبـالنسبـة لــلاعب الغــانى فيليكس «أبواجى» فسيقيد تحت السن.

الرائد السعودى ومحاولة لفض الاشتباك بين الزمالك والاسماعيلى

أبـدى أعضــاء مجلس ادارة النـادى الاسماعيلى الموافقـة على اعـارة يــاسر عزت نجم المنتخب القومى لنادى الرائد السعودى لمدة عامين.. وبانتقال اللاعب لنادى الرائد يكون قـد فض الاشتبـاك بين الـزمـالك والاسماعيلى.. وقـد أكـد ياسر عـزت انـه لم يهرب من التـوقيع للزمالك ومازال يحلم بارتـداء الفـانلـة البيضـاء.. وأضـاف يـاسر عــزت ان احترافه بالسعودية جاء كحل لـلأزمـة بين الاسماعيلى والزمالك.

وكان مدحت فقوسة مـدرب المنتخب العسكـرى المصرى والمدرب الســابق لنادى الرائد وراء الصفقـة وقـد نصح ياسر عزت بعدم اللعب للأندية المصرية حتى لايثير غضب جماهير الاسماعيلى.

كارل لويس ينتقد نظام العاب القوى بأمريكا ويـدعـو الى تغيير جـوهـرى فى ادارتها



قال الامريكى كارل لويس اعظم رياضيى العاب القوى في عصره ان العـاب القـوى في بـلاده تحتضر ودعا الى تغييرات جوهرية في ادارتها. وفي مؤتمر صحفى عشية لقـاء الجائزة الكبرى لالعـاب القـوى في موناكو قال لويس رياضتنا تمضى الى الاسوأ.. وفي بلادنا مـازلنـا ننفى ان هذه الـريـاضـة آخـذة في الاضمحلال.

وانتقد لويس الذى حصل على ١٦ لقبا دوليا واولمبيا نظـام اختيـار الفـريق الامريكى الى البطـولات الدولية في المقام الاول. وطبقا للوائح اختيار الفريق الامريكى الى بطولة العالم والدورات الاولمبية فانه يتم اختيار اول ثلاثة رياضيين في التصفيات الامريكية.

وكان لويس نفسه ضحية لهذا النظام بسبب المرض وغشله في التأهل للدفاع عن لقبـه في سبـاق ١٠٠ متر في دورة برشلونة العام الماضى لانه جاء في المركز السادس في التصفيات الامريكية.

وقال ان التصفيات الامريكية اقيمت قبل بطولة العالم بوقت طويل اكثر من اللازم هذا العام وقال انه كان ينبغى اقامتها في يونيو حزيران الماضى. وقال انه ينبغى ان يمنح اصحاب الالقاب فرصة للدفاع عن القابهم بغض النظر عن التصفيات المحلية. وسيشترك لويس (٣٢ عاما) في سبـاقى ١٠٠ و٢٠٠ متر في بطولة العالم لالعاب القوى التى ستقام في شتوتجارت بالمانيا هذا الشهر.





عن لوس انجلوس

بعد «تصفية الحسابات» في جنوب لبنان

سلام الشرق الاوسط حسب الشروط الاسرائيلية

انتهى الهجوم الاسرائيلي على جنوب لبنان وتوقف قصف المدافع وتبادل القذائف الصاروخية على كلا جانبي الحدود، وبدأ السكان على كلا جانبي الحدود ايضا في العودة الى بيوتهم بعد ان هجرها اللبنانيون الى الشمال بسبب وحشية الهجوم الاسرائيلي والاسرائيليون داخل الملاجيء طوال اسبوع. ومع انتهاء الهجوم، بدأت التساؤلات تثار حول الثمن الذي تحقق مقابل الوصول لذلك الهدف.

ترجمة:
رفيق الجرجاوي

يحاول الاسرائيليون التأكيد على ان اتفاقا غير رسمي قد تم التوصل اليه مع سوريا بوساطة امريكية يقضي بايقاف الهجمات الصاروخية لرجال المقاومة اللبنانية على مستوطنات اسرائيل الشمالية، كما يؤكدون ان الهجوم قد حقق هدفا ذا مضمون بعيد المدى وهو ان السلام لن يقوم في الشرق الاوسط الا حسب الشروط الاسرائيلية، لكن حزب الله ينفي ان يكون قد تم التوصل لمثل هذا الاتفاق وان الوضع لايزال مفتوحا امام كل الخيارات..

ويحاول هذا التحليل التعرف على ابعاد الموقف واستقراء المستقبل قدر المستطاع في ضوء المستجدات الاخيرة.

لو كان من الممكن اقامة سلام في الشرق الاوسط، فانه لابد ان يأتي وبشكل كبير حسب الشروط الاسرائيلية ـ تلك كانت الرسالة الكامنة وراء الهجوم الذي شنته اسرائيل قبل ايام ضد رجال المقاومة الذين تدعمهم ايران جنوبي لبناني.

فمع قوة النيران الهائلة التي تم توجيهها لعدة مئات من رجال المقاومة، اظهرت اسرائيل للعرب، انه حتى وهي تتفاوض حول السلام، فانها لاتزال مستعدة لاستخدام قوتها العسكرية الهائلة حالما تشعر ان امنها مهدد، وبالتالي فإن السلام يجب ان يبنى على الامن الاسرائيلي.

وقد تطرق رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق رابين لنفس الخطة وهو يخاطب جمهورا على نفس القدر من الحسم من شعبه.

ولم تكن المشكلة متمثلة في ان حوالي خمسة الاف من رجال المقاومة المنتمين الى ما يعرف باسم حزب الله، يشكلون تهديدا عسكريا خطرا لاسرائيل ـ فهم لايشكلون اى خطر، بالرغم من الاصابات الخطرة والضربات الموجعة التي احدثوها للجنود الاسرائيليين العاملين في جنوب لبنان خلال الشهور الاخيرة.

لكن هجمات «حزب الله» الصاروخية المتقطعة، بالرغم من عدم دقتها، قد تركت سكان شمال اسرائيل، والكيان بوجه عام، عرضة للشعور بالضعف والتحول كليا الى رهائن.

وقد حمل الكثير من الاسرائيليين مباحثات السلام مسئولية ذلك واتهموا حكومة رابين، التي انتخبت استنادا على برنامج سلام وامن، باظهار تهاون زائد وبالشروع في السلام على حساب الامن.

وخلال الانتخابات البرلمانية الاسرائيلية التي جرت قبل عام كسب رابين تفويضا للتحدث بشأن السلام مع جيران اسرائيل من العرب وكذلك اعادة اراض عربية محتلة تحكم اسرائيل قبضتها عليها حاليا اثناء المساومات.

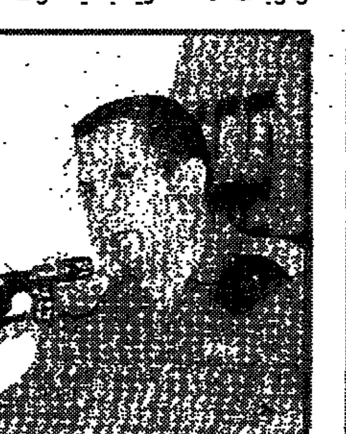
لكن قدرته على التفاوض تآكلت مع «الهجمات الارهابية!» من قبل مجموعات راديكالية مثل حزب الله المدعوم من قبل ايران، وحماس وهي احدى المجموعات الاسلامية الفلسطينية.

وكما يفهمه الاسرائيليون، فإن السلام يفترض ان يعزز أمنهم بدلا من ان يقلصه. كما انهم يريدون ان يعرفوا كذلك بأن «بلدهم!» يتعامل مع الاخرين من مركز قوة، وهم بحاجة للاقتناع بأن الراديكاليين لن ينتهكوا اتفاقيات تم التوصل اليها مع المعتدلين.

ومع حملة السبعة ايام التي شنت ضد حزب الله، وهو حركة هامشية من الاسلاميين الاصوليين، فإن رابين قد استطاع اظهار مثل هذا الالتزام بالامن.



○ الشيخ حسن نصرالله.. الوضع مفتوح على كل الاحتمالات



○ الرئيس حافظ الاسد

ازالة لغم

وخلال حديث له يوم الاحد الماضي، حمل نبرة الرضا الكامل، قال وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز: «من الممكن الان التحدث حول ازالة لغم ضخم جدا كان مزروعا في وسط طريق عملية السلام!».

وتحكي الارقام قصة الحملة، وهي اكبر حملات اسرائيل منذ اجتياحها للبنان عام ١٩٨٢: فقد تم اطلاق حوالي ثلاثين الف قذيفة مدفعية وتم القيام بحوالي الف ومائتي مهمة قصف عن طريق الجو، وهوجمت ثلاثمائة قرية لبنانية، حولت منها ٧٥ قرية الى انقاض، كما ارغم نصف مليون لبناني على الهرب، وقتل مائة واربعون شخصا. وكان ذلك كله بعيدا عن الهجوم الشامل حيث ان اسرائيل لم تشرك القوات البرية في القتال مثلما فعلت قبل عقد مضى.

وفي اعقاب العملية، شعر مسئولون اسرائيليون وبشكل فاق ماكان لديهم من قبل، انه بامكانهم ان يقدموا لاسرائيل ضمانات جديدة «بالسلام مع الامن».

تطور بالغ الاهمية

ووصف يوسي بيلين نائب وزير الخارجية اتفاق وقف اطلاق النار غير الرسمي الذي تم التوصل اليه مع حزب الله بوساطة امريكية والذي وافق بموجبه الحزب على عدم اطلاق اية صواريخ على مستوطنات اسرائيل الشمالية «بانه تطور سياسي بالغ الاهمية» وقال انه سيولد طاقة جديدة لمفاوضات السلام.

واضاف بيلين: اتمنى ان يكون الان قد تشكل تحالف من المعتدلين ضد اولئك الذين لايريدون شيئا سوى التدمير والراديكالية» وادخل بيلين سوريا ضمن ذلك التحالف، حيث وافقت على كبح جماح حزب الله.

واكد بيلين ان استعداد سوريا للتعامل مع اسرائيل حول مسالة الامن على طول حدودها الشمالية قد اظهر للمرة الاولى ان كلا من اسرائيل والعرب مستعدون للتوصل الى معاهدات سلام.

واضاف بيلين ان المفاوضات التي جرت خلال الواحد والعشرين شهرا الماضية في واشنطن قد اظهرت بشكل بالغ انه كانت هناك تسميات مشتركة مهمة في وجهات نظرهم المتعلقة بالسلام.

كما ان المشاركة الشخصية لوزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر في التفاوض بشأن وقف اطلاق النار الاخير ـ حيث امضى الوزير ساعات على التليفون مع رابين والقادة العرب في الاسبوع الماضي، قد عززت دور الولايات المتحدة كوسيط على حد قول بيلين.

وقال نائب وزير الخارجية الاسرائيلي: «لاول مرة فإن كل الاطراف في المنطقة ترحب بالمشاركة الامريكية وتفهم انه بدونها لن يكون هناك اى سلام. فوساطة كريستوفر زادت من مصداقيته ومصداقية الولايات المتحدة في احداث التغيير».

وعبرت الحكومة الاسرائيلية، خلال تقييمها للعملية والهدنة، عن املها في ان يصبح كريستوفر «قناة مباشرة» للمناقشات بين رابين والرئيس السوري حافظ الاسد خلال الجولة الحالية.

وطبقا لما ذكره عدد من المسئولين الذين حضروا الجلسة، فإن رابين قد ابلغ الحكومة قوله: «ان العملية ونتيجتها قد اوجدتا خلفية ملائمة اكثر لتجدد مباحثات السلام».

ومن بين كل العناصر في هذا التحليل الاسرائيلي، فإن الشيء المذهل كان الثناء غير المتحفظ على سوريا والاسد شخصيا.

وقال موشيه شحال وزير الشرطة معلقا: «بدون سوريا، كان من المستحيل التوصل لهذا الترتيب، فلقد اثبتت سوريا انها عندما ترغب فانها تنفذ ماتعد به».

ووصف اللواء يهود باراك قائد الاركان الاسد بلقب «رجل الدولة»، وقال ان احد كبار المفاوضين الاسرائيليين «ان تسمية ماتحقق اختراق لاتكفي».

كسر الجمود

وتعليقا على زيارة كريستوفر للمنطقة هذا الاسبوع، اعرب مسئولون اسرائيليون عن اعتقادهم بأن المفاوضات المكثفة التي اجراها بشأن لبنان قد خلقت قوة دفع يمكن ان تكسر الجمود القائم منذ فترة طويلة في المباحثات العربية ـ الاسرائيلية.

ووصف مسئول بارز في الحكومة الاسرائيلية جهود كريستوفر بالقول: «لقد تم تشحيم كل شيء ـ ولدينا حوار مستمر، والان يجب علينا تحويله تجاه جوهر خلافاتنا.

ويبدو ان وقف اطلاق النار صامد بشكل جيد جنوبي لبنان. وذكر متحدث عسكري اسرائيلي ان اشتباكا صغيرا واحدا قد وقع بين جيش جنوب لبنان، حليف محلي لاسرائيل، ورجال مقاومة حزب الله، لكن لم تسقط اية صواريخ كاتيوشا على اسرائيل منذ انتهاء القتال السبت الماضي.

وقد تركت حوالي ١٥٠ دبابة اسرائيلية وسيارة مدرعة اخرى والجنود المرافقون لها جنوبي لبنان يوم الاحد الماضي بعد ان كان قد تم نشرهم من اجل العملية.

وعلى كلا جانبي الحدود، بدأ السكان الذين هربوا من جحيم القصف للنجاة بانفسهم في العودة الى بيوتهم، والاسرائيليون الذين انتقلوا الى الجنوب أو اختبأوا في ملاجيء طوال اسبوع كامل، واللبنانيون الذين اتجهوا للشمال بسبب الهجوم الاسرائيلي.

لكن الكثير من العائلات اللبنانية بالكاد عثرت على حطام منازلها في قرى دمرها القصف المدفعي والصاروخي الاسرائيلي المكثف. وقال سكان ان المنطقة قد تعرضت لاسوأ ضربة من قبل اسرائيل، حيث كان الدمار اكبر بكثير مما حدث في الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢ وخلال هجوم عام ١٩٧٨.

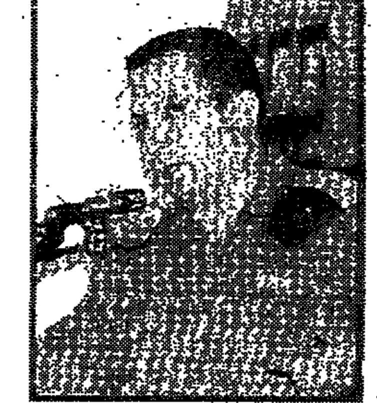
وفي بيروت قال الشيخ حسن نصرالله مسئول مقاتلي حزب الله ان «كل الاحتمالات لاتزال مفتوحة، في المواجهة مع اسرائيل وان الحزب لم يتوصل الى اتفاق وقف اطلاق نار مع اسرائيل.

واضاف نصرالله معلقا: «حتى فيما يتعلق بمسألة الهجمات الصاروخية فليس ثمة وقف اطلاق نار او اتفاق. ولم يكن هناك وقف اطلاق نار اصلا. فالاسرائيليون هم الذين بدأوا الحرب وهم الذين انهوها. وعندما اوقف الاسرائيليون هجومهم، فإن المقاومة التابعة لحزب الله قد اعتبرت بانه لم تعد ثمة حاجة للهجمات الصاروخية».

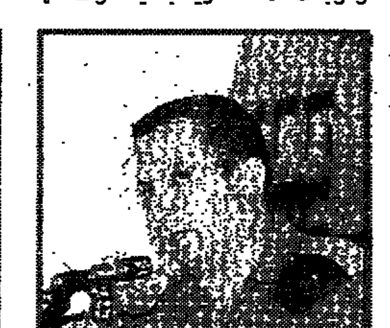
وبناء عليه، هل يمكننا اعتبار الامور منتهية حسب وجهة النظر الاسرائيلية التي تروج بان اتفاقا قد تم بين كل الاطراف بعدم شنه اية هجمات بالكتيوشا، او ان نأخذ برأى قائد حزب الله ونعتبر ماحدث مجرد جولة على الطريق وان الوضع لايزال مفتوحا امام كل الخيارات؟.

الايام القليلة القادمة ستكشف الكثير من الاسرار وربما تجيب على هذه التساؤلات.

○ اعمدة الدخان تتصاعد من احدى القرى اللبنانية التي تعرضت للقصف



○ وارن كريستوفر

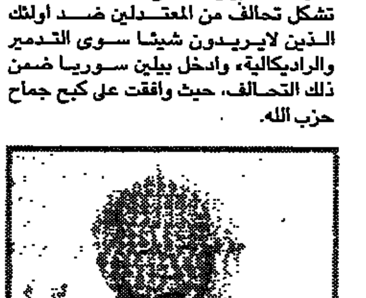


○ يهود باراك.. الاسد اثبت انه رجل دولة





○ بيريز.. ازالة لغم



○ رابين.. تحقيق السلام والامن معا

الأحد ٢٠ صفر ١٤١٤ هـ ـ الموافق ٨ أغسطس ١٩٩٣ م



يعلن الجامعات والمعاهد الأوكرانية باللغة الروسية وبأقل التكاليف

الطب ١٦٠٠ دولار سنويا — الهندسة ١٥٠٠ دولار سنويا

دبلوم المعاهد الفنية: ١٥٠٠ دولار سنويا ومدة الدراسة سنتان ونصف.

ادرس باللغة الإنجليزية في أوكرانيا: ادارة الأعمال، علم المعلومات — مدة الدراسة أربع سنوات

المعهد ملتزم بتأمين القبول واستقبال الطالب في المطار وتوصيله لمقعد الجامعة

الاستفسارات: أبوظبي ـ مجانب وزارة التربية ت ٣٣٨١٩٦ ـ ٣٣١١٣٢١ فاكس ٣١٦٩٠٤

ستلايت بالاقساط .. شحن لجميع الاقطار بالاقساط

اغتنم الفرصة وباقساط مريحة من

مؤسسة سامي المبارك

تركيب ستلايت (قناة فضائية)

- ادوات كهربائية ـ ثلاجات ـ غسالات
- ـ تلفزيونات ـ مكيفات وجميع الادوات المنزلية
- ـ غرف نوم ـ سجاد والجديد من سامي المبارك!!

شحن لجميع الاقطار بالاقساط

● أبوظبي / ت ٧٧٧٣٨٠ ـ ٧٨٨٣٣٢

مؤسسة الوهيبي التجارية

القناة الفضائية ستلايت
أسيا سات ٨ قنوات ١٥٠٠ درهم
عرب سات ١٤ قناة ٢٨٠٠ درهم
مستعدون لفرش فلتك او منزلك
ديكورات ـ سجاد ـ ستائر ـ مكيفات سبلت يونت
غرف نوم ـ طباخات ـ غسالات ـ ثلاجات
جميع التجهيزات المنزلية
تجهيزات تأثيث فلل بالتقسيط المريح

ابوظبي ـ شارع المطار القديم / مقابل اكساي بجانب حبيب بنك هاتف ٤٣٢٣٠٣ ـ ٤٣١١٤٣

معهد اللغات الحديث

- اللغات: انجليزي لكافة المستويات، توفل، عربي لغير العرب
- طباعة عربي، انجليزي
- كمبيوتر: دوس، معالجة كلمات، اتوكاد، وندوز داك ايزي، لوتس
- دروس تقوية لكافة المراحل ولجميع المواد
- سكرتارية شاملة

انتساب — الجامعات: ١ ـ بيروت العربية ٢ ـ الامام الاوزاعي ٣ ـ اليسوعية ٤ ـ البنجاب

التحاق — الجامعات: ١ ـ الروسية ٢ ـ الرومانية والدراسة باللغة الانجليزية أو الروسية

انتسب بشهادتك الاعدادية الى الثانوية الأردنية أو السورية أو الامريكية

خدمات مجانية: التحقق بجامعة البنات الأردنية

لمزيد من المعلومات اتصلي الآن بالمندوبة ـ ابوظبي ـ ت: ٣٩٣٣٣٠

ابوظبي: ت: ٣٩٣٣٣٠ ـ العين ٦٦٠٠١٠ ـ ٠٣

مطلوب
سكرتيرة عربية

اجادة الطباعة عربي ـ انجليزي ـ كمبيوتر

للاتصال ت: ٣٢١٤٦٦ أبوظبي

المعهد الانجليزي الدولي لدراسة اللغات

بعد النجاح الكبير في المرحلتين الأولى والثانية

سوف يبدأ امتحان تحديد المستوى والتسجيل للمرحلة الثالثة

بداية الدورات ٨/١٢ صباحا ـ ٨/١٨ مساء

- دورات مكثفة في اللغة الانجليزية للأطفال
- دورات مكثفة في اللغة الانجليزية للكبار
- دورات مكثفة في الكمبيوتر «برامج مختلفة»
- دورات سكرتارية شاملة

ملاحظة: امتحان تحديد المستوى والمقابلة شخصيا اجباري لكل متقدم

* برامج سمعية وبصرية * صفوف خاصة للسيدات

شهاداتنا مصدقة من وزارة التربية والتعليم

شهاداتنا معتمدة من وزارة التربية والتعليم

ابوظبي: هاتف: ٣٤٣٤٠٧ مقابل محطة الباصات ـ شارع الدفاع

مطلوب مدير

لمؤسسة خدمات ومعدات بترولية ذو خبرة داخل الدولة

ترسل الطلبات على صندوق بريد ١١٤٢٤ أبوظبي

اعلانات الاتحاد

في حمدان سنتر .. بأبوظبي توفر على المعلنين الكرام الوقت والجهد..

ابوظبي / ٤٥٢٣٣٥
دبي / ٦٦٦٦١١
العين / ٦٤١٤٦٠
الشارقة / ٣٣٣٣٠٠
رأس الخيمة / ٢٦١٢٣

حمدان سنتر ـ الطابق الاول ـ مكتب رقم ١٠٣ ـ ت ٣٣١٧٦٣ ـ فاكس ٣١٦٠٤١ أبوظبي

الغاء توكيل

يعلن جمعة راشد سالم الساعدي

عن الغاء الوكالة العامة الممنوحة للسيدين / عبدالقادر عبدالسيد كرم الله. سوداني الجنسية ويحمل جواز سفر رقم ٢٧١٩٩ ومصطفى الفكي السهوري. سوداني الجنسية ويحمل جواز سفر رقم ٢٦٠٧٦ بموجب التوكيل رقم ٩٣/١٣٥٦٨ وذلك اعتبارا من ٨/٤/١٩٩٣

مطلوب

عدد ٢
سائق خفيف

مصري الجنسية
المراجعة شخصيا
بمطعم أبوشقرة
شارع الاستقلال
بعد ٨ مساء

مطلوب
موظف استقبال

يجيد اللغة الانجليزية ويفضل من لديه خبرة فندقية

٧٤٢٠٠٠ / أبوظبي

مطلوب فوراً

مقاول أعمال نجارة مسلحة. مقاول مصنعيات حديد للعمل بمنطقة العين

ت: ٥١٣٨٨٧ ـ ٠٣

مطلوب فورا
ممرضات

لعيادة في أبوظبي مع خبرة ١٠ سنوات وترخيص وزارة الصحة.

ترسل الشهادات على فاكس ٧٩٥٧٣٥ ـ ٠٢

لشركة كبرى مطلوب طباعة

(عربي / انجليزي) لفترة مؤقتة مدتها شهران

للاتصال / هـ / ٣٣٠٦٧٨ أبوظبي

فقط ٩٩٩ درهما

تكلفة الاشتراك في واحدة من الدورات التالية

دورات السكرتارية وادارة المكاتب — SSOM

دورات سكرتارية تخصصية

١ — اللغة الانجليزية في مجال الاعمال والسكرتارية English language For Business
٢ — المهارات المكتبية Office Practice
٣ — المعاملات الخارجية Office To Office
٤ — أصول المراسلات والطباعة في الاعمال Business Writing
٥ — الاختزال Shorthand
٦ — تطبيقات باستخدام الكمبيوتر في مجال السكرتارية Computer Applications For Business

تتكون الدورة من ٦ أجزاء فرعية مدة كل منها ٦ اسابيع بتكلفة ٩٩٩ درهما للجزء الواحد

للدارسين والدارسات المسجلين في الاجزاء الفرعية كلها

مجانا... آلة كاتبة اليكترونية باللغة الانجليزية

دورات الكمبيوتر المتقدمة — ADVC

تمنحك مستقبلا أفضل

اساسيات علوم الكمبيوتر — نظام التشغيل DOS

معالجة الكلمات باللغتين — قواعد البيانات dBASE

الجداول الالكترونية Lotus 1,2,3 — نظم الاتصالات الحديثة

دورات صيانة وإصلاح — Expert Advice Course

دليلك العملي لصيانة جهازك

دورة تدريبية تهتم بمشاكل واعطال اجهزة الكمبيوتر غير المتوقعة للمستخدم شرح واف للبرامج والادوات المساعدة للمستخدم

تجميع وتركيب اجهزة الكمبيوتر والطابعات وعمل الصيانة اللازمة لها تركيب وتوفيق الاجهزة المساعدة مثل Modem, Scanner

شبكات الاتصال (NETWORKING) وطرق انشائها وادارتها

دورات المحاسبة بالكمبيوتر — EASY

نقلتك النوعية المتميزة

دورة تدريبية للمحاسبين لتأهيلهم للعمل على انظمة المحاسبة الالكترونية مع تطبيقات على حسابات شركات المقاولات، الخدمات، والشركات التجارية G/L, A/P. A/R, Inventory Control, Purchasing System, Billing System, Traial Balance, Income Statment, Balance Sheet

اتصل الآن

جاما للكمبيوتر ـ ت ٧٨٠٨٤٩ أبوظبي ش السلام بجوار العيادة السويدية للأسنان

معهد زعبيل الثقافي

- الجامعات الرومانية: طب / صيدلة / هندسة — الدراسة باللغة الانجليزية
- جامعات بريطانيا: سنة تحضيرية + ٥ سنوات طب، سنة تحضيرية + ٣ سنوات صيدلة، سنة تحضيرية + ٣ سنوات صيدلة
- الثانوية الامريكية الرسمية (معادلة للثانوية العامة) — الثانوية السورية، الثانوية الاردنية — الكتب متوفرة
- جامعة بيروت العربية (الكتب متوفرة)
- دروس تقوية في كافة المواد ولجميع المراحل — مدرسون متخصصون
- دورات سكرتاريا لغات / كمبيوتر (خبرات متميزة)

هاتف ٤٥٧٦٧٥ دبي

مؤسسة وطنية كبرى

تطلب فتيات للعمل في مجال التسويق

مؤهل فوق المتوسط — حد أقصى للسن ٣٥ سنة

المزايا: مرتب ثابت + عمولة مرتفعة + حوافز للمتفرغات

عمولات مرتفعة + حوافز لغير المتفرغات

المقابلة: حمدان سنتر مكتب ١٠٩ الطابق الاول من الساعة ١٠ ـ ١ ومن الساعة ٥ ـ ٨ لمدة ٤ ايام

اغادير للخياطة المغربية

تهنيء الاخوات المدرسات بقدوم الفصل الدراسي الجديد

وتعلن لهم عن وصول الموديلات المغربية الحديثة من العبايات والتطريزات الجديدة على ايدي امهر مصممي الازياء المغربية

ابوظبي ـ مدينة زايد ـ تحت عيادة المفرق ت: ٣٥١٤٤٤

مؤسسة الشرق لوساطة التأمين

نعلن عن انتقال مكتبنا من شارع ليوا إلى شارع الكترا (زايد الثاني) ـ برج ناصر بن مذكر الطابق الثالث ـ شقة رقم ٣١١ ـ بناية شركة ك.م. التجارية ـ فرع الكترا الجديد شارع الكترا (زايد الثاني) مع العلم بان رقم الهاتف والفاكس كما هو:

ت/ ٣٤٩٥٨٠ ـ فاكس ٣٢٤٤٣١ أبوظبي

مطلوب فوراً

نجارون ملح مهرة بمرتبات مغرية للعمل بالعين وسويحان

ت: ٦٢٥٠٠٤ ـ ٠٣

فقد جواز سفر

فقدت المدعوة / رفيق النساء محمد صابر هندية الجنسية جواز سفرها رقم ٢٦٤٧٥٠ صادر من الهند ويرجى ممن يعثر عليه تسليمه الى شرطة الفجيرة أو أقرب مركز للشرطة.

تعلن مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع

الاتحاد

عن الإنتقال إلى مكاتبها الجديدة بمدينة العين ..

إلى شارع عود التوبة قرب مبنى التحصيل التجاري ..

وأرقام الهواتف:

بدالة: ٥١٥٨٨٨ التوزيع: ٥١٥٩٩٩

الاعلانات: ٦٤١٤٦٠

تابع دليل الاتحاد

للايجار

شقق، فلل للايجار ٧٩١٢١١ / ٧٨٥٠٩٧ ـ أبوظبي

النجم الاخضر للعقارات ـ شقق فلل اراض ٧٧٧٥٣٦ / ٧٧٠٥٨٩ أبوظبي

الريف لادارة العقارات ٧٢٩٥٩٧ أبوظبي

رمسيس للعقارات والقومسيون والعلاقات /ت ٤٦٥٩٥٣ أبوظبي

الجنيبي ـ شقق ـ فلل ٤٥٩١٧٧ ابوظبي

المهيري ـ شقق ـ فلل أراضي /ت: ٤٣٥١٩٠ ابوظبي

شقق ـ فلل /ت ٧٤٤٠٢٢ ـ ابوظبي

دعاء للعقارات ـ شقق فلل /ت ٧٢٠٦٧٦ ـ أبوظبي

المنصوري شقق فلل ٤٥٨٠١٤ ابوظبي

سقالات ومراجيح كهربائية ويدوية ٦٦٨٠٣٢ ابوظبي

سمر ـ شقق ـ فلل ٤٥٢٥٢٧ ابوظبي

مؤسسة الورود للصيانة والعقارات شقق فلل ٤٥٨٥٢٥ ابوظبي

التوفيق ـ شقق ـ فلل ٧٢٣٦١٧ ابوظبي

شقق ومكاتب وفلل بين الجسرين وبمدينة زايد ٣١٢٣٤٤ ابوظبي

شقق فلل ٤٥٨٤٨٤ ـ ٩٢١٩٢٥٩ ابوظبي

شقق وفلل ومحلات العين ٥١٤٣٨٨

غرفتان وسط مدينة العين ٦٤٤١٣٣

شقة ومحل ٣١٣٣٢٣ ابوظبي

القناعة للعقارات شقق وفلل ٤٥٩٢٣٢ ـ ٩٤١٥٠٦١ ابوظبي

غرفة بالخالدية لاعزب ٩٢١٩٢٥٥

فيلا ٤ غرف + غرفة جلوس + ٢ حمام كبير تكييف عادي بالزعاب ٧٠٠٠٠ / ٧٧٧٧٥٤ ابوظبي

سكن لاعزب ٣٤٨٧٩٧ ابوظبي

يوجد سكن لاعزب ٦٥٦٢٣٨ أبوظبي

سكن للعزاب ٧٢٣٦١٧ ابوظبي

يوجد غرفة لاعزب ٣٢٠٤٢٠ أبوظبي

غرفة وصالة بحمام مستقل للعائلات وغرف في مبنى آخر للعزاب مركزي الدفع شهري ٧٧٦٣٣٣ ابوظبي

غرفة لاعزب قرب هوليداي ان ٩١٥٦٠٥٥٢

للايجار

الجواد للعقارات ـ شقق وفلل ٧٢٧٣٨٣ ابوظبي

شركة سهيل الظاهري للعقارات ـ اراضي ـ فلل ـ شقق ٧٦٥٥٣٣ أبوظبي

فيلا جديدة «السماسرة يمتنعون» خلف الهوليداي ان مباشرة ٦ غرف نوم + ٣ مجالس خدمات منفصلة / ٣٩٣٤٥٤ أبوظبي

غرفة بشقة لاعزب ٤٥٧١٣٥ / ٤٥٧٣٢٢ أبوظبي

٣ غرف تكييف مركزي ٣٥٠٠٠ درهم اربع دفعات ٧٩٣٣٣٩ أبوظبي

بيت شعبي من ١٠ غرف للاستثمار او للعمال ٤٣٣٦٥٦ أبوظبي

مكتب مؤثث شارع المطار ٤٣٢١٢٠ أبوظبي

غرفة لاعزب ش حمدان ٧٢٨٤٣١ أبوظبي

غرفة وصالة بشارع خليفة مركزي ٣٢٠٠٠ سنوي ٣٤١٢٩٠ / ٣٢٤٦٢١ أبوظبي

سكن لاعزب ٩٢١٧٠٣٢ / ٧٤٣٣٦٦ أبوظبي

يوجد سكن مفروش لاعزب ٤٣٣٣٣٨ أبوظبي

دروس خصوصية

مدرس انجليزي للجميع بأبوظبي ٩٧٢١٥٨١

دروس تقوية ـ لغات كمبيوتر سكرتارية العين ٦٦٠٠١٠ أبوظبي ٣٩٣٣٣٠

انجليزي ـ نجاحك مضمونه ٤٣٢١١٥ أبوظبي

رياضيات وعلوم بالانجليزي ٤٥٦٦٨٢ أبوظبي

مطلوب

سكرتير لمكتب استشاري يجيد الطباعة وتنظيم الملفات بالكمبيوتر ٧٨١٩٧٧ أبوظبي

مطلوب احصائي بكالوريوس + خبرة ٥ سنوات على الاقل في مجال الاحصاء يرجى الاتصال بهاتف ٣٣٠١٨٧ أبوظبي

فيلا جديدة للايجار ٣٢٢٦٣٦ أبوظبي

عارضات ازياء للاتصال ٩١١٦٢٣٣٧

حلاق عربي ممتاز الاتصال صباحاً ٢٢٤٤٥٤ / ٠٩ الفجيرة فوراً

مطلوب عمال ويفضل من لديهم خبرة بتصنيع المعادن ٥٥٩٧٣١ / ٥٥٩٧٠٧ أبوظبي

للبيع

افرش منزلك بالتقسيط غرف نوم حفر سوري مصري تركي واطقم جلوس وسراير مذهبة صغير المنصوري ٤٥٧٩٦٠ أبوظبي

غرفتان وصالة بالاثاث بشارع النصر بايجار مغري ٣١١٢٤٦ أبوظبي

شقة بمدينة ٦ اكتوبر بمصر سوبر لوكس ٤ غرف بحري تطل على نادي ٦ اكتوبر ٤٣١٩٧٧ ابوظبي

شقة مقسومة بالاثاث في موقع متميز بالنادي السياحي ت/ ٧٤٢٩٢٥

بيع وشراء تلفونات سيارات ٣٤٦٠٨١ أبوظبي

مطعم بكامل المعدات نداء ٩١١٧٠٦٠٣

محل خياطة نسائية بكامل معداته في موقع ممتاز وسط المدينة الاتصال ٤٤٥٥٥٠ أبوظبي ما بين الساعة ٣ ـ ٥ مساء

فستان زفاف جديد صنع اروشي للاتصال ٩١٥٤٤٩٢٢ ـ ٩٥١٠٠٨١

مكتب بكافة تجهيزاته بمنطقة النادي السياحي مقابل بنك الدم ٩١١٢١١٩٩

ماكينتا تنظيف كبيرة شامبو ٩١١٢١١٩٩

قارب ١٩ قدم + محرك قوة ١٥٠ حصان مارينر المبلغ المطلوب ١٧٥٠٠ / ٩١١٢٦٨٣٣ / ٢٢١ / ٧٢١٣٠٠ أبوظبي

جت سكي ياماها ٦٥٠ بحالة ممتازة ٣٢٩٣٩٠ أبوظبي بعد ٣ ظهراً

شقة مقابل بوابة البحرية تكييف مركزي نداء ٩٢١٧٢١

غرفة وصالة بشارع المرور ١٢٠٠٠ سنوياً / ٤٤٩٠٣٤ أبوظبي

انيس + طناف للبيع ٤٥٤١٣٦ أبوظبي

غرفتان وصالة بالاثاث ٢٠٠٠٠ / ٤٤٦٥٨١ أبوظبي

خلاطات وحنفيات صناعية اسيوية نوعية جيدة وبسعر مغري جملة ومفرق ٧٢٢٤٠٤ أبوظبي

مطلوب

فلل وشقق وبيوت العين ٥١٤٣٨٨

فنيو تركيب مطابخ ٧٢٣٧٢٣ أبوظبي ٩٢٢٦٤٩٣

محاسب للعمل بمدينة العين دوامين نداء ٩٢٣٦٤٤٩

مجلس التعاون الخليجي والمتغيرات الدولية

سؤال المرحلة: هل يمكن التصدي لمشروعات الكتلية التجارية ؟

تميزت المرحلة منذ منتصف الثمانينات بتطورات هامة في ميدان الإقتصاد العالمي ومن أبرز تلك التطورات الميل الى تكوين تكتلات اقتصادية. وتوالت بسرعة التحركات الساعية الى توسيع كتل تجارية قائمة أو تعميقها وانشاء كتل جديدة. ولايعد هذا التعاقب السريع منذ بداية مشروع أوروبا ١٩٩٢، وحتى منطقة التجارة الحرة لامريكا الشمالية عام ١٩٩١، مفاجأة للدارسين في التجارة الدولية حيث تعرضت هذه الاعلانات لضغوط متبادلة ومكثفة حول خطط متناقضة في مجال تنظيم هذه التجارة. كما أنه من المعروف أن نظام التجارة الدولية متعددة الأطراف يمر بأزمة عنيفة وأن جوانب الفوضى في النظام الاقتصادي تتعاظم منذ الاطاحة بنظام بريتون وودز باعلان الغاء قابلية الدولار للتحويل عام ١٩٧١ وبداية عصر أسعار الصرف المتقلبة مما دعم بدوره النزعة المتزايدة نحو الحمائية التي تتميز بها التكتلات التجارية.

بقلم: جورج فؤاد
باحث في الشئون الاستراتيجية

وينطوي الانتشار السريع لتلك التكتلات على نتائج خطيرة وذات دلالة هامة بالنسبة لمستقبل النظام العالمي وغالبا ما تقتصر الرؤى الأوروبية والامريكية على مناقشة النتائج الاقتصادية على نظام الاقتصاد الدولي وعلى الرفاهية والانتاجية الكلية في الاقتصاد العالمي دون النظر الى العالم الثالث. ويهمنا في هذه الدراسة ابراز مقومات هذا الواقع الموضوعي بالنسبة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وسوف تنقسم الدراسة الى قسمين، يعالج الاول الكتلية التجارية في البيئة الراهنة للاقتصاد الدولي، والثاني يناقش الآثار المتوقعة على مجلس التعاون. وطبيعة الاختيارات الاستراتيجية المتاحة أمام المجلس ومعايير تحديدها.

ـ القسم الأول: الكتلية التجارية في البيئة الراهنة للاقتصاد الدولي:

لقد أصبح من الواضح أن أبرز ملامح النظام العالمي الجديد هو ارتباطه بالنظام الرأسمالي واقتصاديات السوق كذلك من الملامح ابراز أهمية الارتباط القوي بين سياسة الاصلاح السياسي الذي يطالب به النظام والتنمية الاقتصادية. هذا فضلا عن أن العالم في ظل النظام العالمي الجديد يتحول للتعامل مع التكتلات الاقتصادية الدولية ذات الأسواق الواسعة ولوحظ أن التوجيه نحو التكتل الاقتصادي قد تزايد بالشكل الذي أحدث متغيرات جديدة في قطبية العالم وفي نوعية الحروب القادمة وفي مسار العلاقات في الساحة الدولية ولايمكن فهم انتشار التكتلية الا بالنظر الى أوضاع النظام التجاري الدولي في نهاية الثمانينات.

وتعرف الانكتاد ANCTAD ذلك النظام بأنه سلسلة المبادىء والأعراف التي تشكل قاعدة التراضي الدولي حول دور الحكومات في مباشرة التجارة الدولية والحقوق والالتزامات التعاقدية بخصوص استخدام أدوات تنظيم التجارة والاتفاقيات والمؤسسات الدولية التي تحكم تطبيق السياسات التجارية. وتشكل الاتفاقية العامة للتعريفة والتجارة المعروفة باسم الجات GATT نواة هذا النظام، وتقوم هذه الحدود باستبعاد السياسات الكبرى المرتبطة بمبادىء حرية التجارة وخاصة تثبيت أسعار السلع واجراءات التنمية الاقتصادية وممارسات الأعمال التقليدية والسياسات الاقتصادية الكلية من دائرة الحقوق والالتزامات القانونية المتبادلة. ويمكن القول أن أهم الجوانب المرتبطة بالتجارة المفتوحة وهو نظام أسعار الصرف قد أهمل في بنية الالتزامات التعاقدية الخاصة بمنظمة الجات وأدى الى انهيار نظام بريتون وودز لأسعار الصرف الثابتة في عام ١٩٧١ الى فوضى في الآثار التوزيعية للتجارة المفتوحة. ولكن أهم القيود البنائية في نظام الجات هو غياب دور العالم الثالث في المفاوضات الخاصة بالاتفاقية العامة التي وقعت عام ١٩٤٧ وبالتالي غابت الاعتبارات الخاصة بالتنمية في ذلك الجزء الخطير من العالم.

واستغلت السياسات التجارية للدول المتقدمة هذه الحدود البنائية لنظام التجارة الدولية مما أدى الى تآكله من الداخل. فقد استقر نظام حرية التجارة الى حد كبير فيما بين نشأة الجات عام ١٩٤٧ ونهاية جولة مفاوضات طوكيو عام ١٩٧٩. على أن النظام كان يتآكل بصورة مطردة لعجز الجات عن فرض الالتزام لأسسها المبدئية وأهمها مبدأ الدولة الأولى بالرعاية ضد العالم الثالث.

ويعد الاستخدام الموسع للاجراءات غير الجمركية كوسيلة للحماية من أهم أوجه خرق مبادىء الجات والالتزامات القانونية التعاقدية المرتبطة بها. ويعتبر الانتشار الهائل لهذا الشكل من الحمائية بين الدول الرأسمالية المتعددة هو أبرز أسباب الاضطراب الذي أصاب نظام التجارة الدولية كما يقول تقرير الانكتاد.

وقد اكتسبت الفوضى في نظام التجارة الدولية بعدا آخر بالانتشار المتزايد للنزعة الحمائية من خلال الاجراءات التقييدية في مواجهة الدول الرأسمالية المتقدمة بعضها البعض وفي مواجهة هذه الدول جماعة والدول المصنعة حديثا وخاصة في جنوب شرق آسيا وذلك لأن مصير النظام التجاري يتوقف على سياسات هذه الدول وموقفها من مبادىء التجارة المفتوحة. وهنا تبرز المواقف الامريكية باعتبارها حجر الزاوية في بقاء نظام التجارة المفتوحة أو انهياره بالكامل. وكانت الضغوط الحمائية تتضاعف بسرعة في الولايات المتحدة منذ منتصف السبعينات وبالفعل صدر القانون الشامل للتوسع والتنافسية التجارية OTE&C لعام ١٩٨٨ ويجمع هذا القانون بين أكثر من اجراء حمائي ولكن التركيز فيه جاء على الزام الادارة الامريكية باتخاذ اجراءات انتقامية اذا عنيت ممارسات معينة للشركاء التجاريين للولايات المتحدة بأنها غير عادلة أو سياسات تجارية غير معقولة «ويعني ذلك السماح لأي ضغوط محلية لاتخاذ اجراءات حمائية كمية أو جمركية مانعة ضد الشركاء التجاريين للولايات المتحدة الامريكية دون النظر الى الالتزامات التعاقدية لأمريكا تبعا لاتفاقية الجات.

وفي سيادة هذه الأنماط المختلفة من الحمائية تبرز الكتلة التجارية باعتبارها أهم اجراء حمائي وأهم رد انتقامي على الحمائية من جانب الشركاء التجاريين الرئيسيين للدول المتقدمة في نفس الوقت أي أن الكتلية التجارية تعتبر استراتيجية هجومية أو دفاعية تبعا للظروف والحالة بهدف الاستجابة للاضطرابات الشديدة في نظام التجارة الدولية، ويسجل تقرير البنك الدولي قائمة من اثنتي عشرة كتلة تجارية وهي الجماعة الأوروبية ورابطة دول جنوب شرق الباسفيكي والاتحاد الجمركي والاقتصادي لدول وسط افريقيا والسوق المشتركة لامريكا الوسطى والجماعة الكاريبية ومنطقة التجارة الحرة لامريكا اللاتينية ومجموعة الانديز والجماعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا والجماعة الاقتصادية لبلاد البحيرات العظمى واتحاد نهر مانو ومنظمة التعاون الاقليمي من أجل التنمية. وغالبية هذه الكتل ليس لها مغزى تجاري بمعنى أن التجمع التنظيمي لم يولد آثارا تجارية فيما بين الدول الأعضاء وليس لها وزن يذكر في التجارة الدولية ـ والواقع أن أهم النزعات تتمثل في الجماعة الأوروبية ومنظمة التجارة الحرة لامريكا الشمالية والتكتل التجاري في منطقة غرب الباسفيكي عموما.

١ــ مشروع الجماعة الأوروبية ١٩٩٢:

لقد تعهدت الدول الأوروبية الموقعة على معاهدة روما ١٩٥٧ بانشاء سوق أوروبية موحدة على مراحل خلال السنوات الاثنتي عشرة التالية لتوقيع المعاهدة بازالة العوائق على التبادل التجاري وحققت الجماعات خطوات اقتصادية في سبيل تأسيس جماعة اقتصادية موحدة غير أن معوقات عديدة ظهرت منذ منتصف السبعينات منها أن عددا غير قليل من دول الجماعة عانى من انخفاض معدلات النمو الاقتصادي وانتشار الكساد المقترن بالتضخم وكذلك التقلبات والاضطرابات النقدية مما انتج أضرارا بالعديد من المؤسسات الاقتصادية الأوروبية، وكان يمكن تجنب معظم هذه الأزمات لو أن حرية الحركة اتيحت لانتقال الأنشطة والأعمال ورءوس الأموال الى حيث تتوافر فرص أفضل بدول أخرى أعضاء في الجماعة، كما دفعت الأزمات الاقتصادية بالدول الأعضاء الى الرضوخ لرغبات جماعات المصالح داخلها في سياسات اتجهت الى محاولة الالتفاف حول قرارات الجماعة مثل سياسات الدعم والضرائب المحلية والقيود الفنية والحواجز الجمركية لتحقيق مزايا اقتصادية على حساب الدول الأخرى في الجماعة.

ومن هنا تزايدت الضغوط نحو الدعوة من أجل قيام السوق الموجودة كتكتل اقتصادي كبير تتحرك في اطاره المشروعات وتنمو أو تتدفع لتصل الى أحجام عملاقة لم تشهدها دول الجماعة من قبل. ومن ناحية أخرى فقد تحققت بعض النتائج الاقتصادية بفعل التنسيق في السياسات الاقتصادية بين دول الجماعة في السنوات الأخيرة من الثمانينات وتمثلت هذه النتائج في ارتفاع معدلات النمو الاقتصادي في هذه الدول مقارنة بتلك التي سادت في أواخر السبعينات وبداية الثمانينات بجانب تحقيق تقدم ملحوظ في مجال مكافحة التضخم وتحقيق نوع من التماسك بين أسعار صرف عملات هذه الدول والتقليل من حدة الاضطرابات النقدية. وأدى التنسيق بين السياسات النقدية والمالية الى تحقيق قدر أكبر من التنبؤ بالمشكلات الاقتصادية الطارئة أو المتوقعة وعلى سرعة التنسيق لمواجهتها وهو ماتحقق في مجابهة أزمة سوق الأوراق المالية أو البورصات في اكتوبر ١٩٨٧ فيما عرفت بكارثة الاثنين الأسود. ولقد أدى ذلك الى تبلور رؤية مشتركة لدى دول الجماعة فحواها أن الاسراع باقامة سوق أوروبية موحدة مشتركة حقيقية فيما بين الدول الأعضاء في الجماعة يمكن أن يؤدي الى ازدهار التجارة والدفع بعجلة النمو الاقتصادي في أوروبا ثم النهوض بقدرتها على المنافسة ازاء بقية العالم. وقد تمخضت تلك الرؤية عن ولادة مشروع أوروبا ١٩٩٢ وكان الرجل الرئيسي الذي حرك الدول الأعضاء صوب الاهتمام بهذا المشروع هو «جاك ديلور» وهو وزير مالية اشتراكي فرنسي سابق تم تعيينه في أوائل عام ١٩٨٥ رئيسا للجنة الأوروبية وهي الجهاز التنفيذي الرئيسي للجماعة، وقد عهد ديلور الى مفوض السوق الداخلية اللورد كوكفيلد بمهمة وضع برنامج قابل للتنفيذ وتحديد جدول عملي واضح لتحقيق غاية هامة وهي قيام سوق أوروبية موحدة لاتعوقها أية حواجز وتفاصيل المشروع هي:

١ ـ تم وضع خطة عمل هي الكتاب الأبيض في يونيو ١٩٨٥ تضمنت أصدار ثلاثمائة اجراء لازالة الحواجز القائمة أمام تنفيذ السوق الموحدة. ٢ ـ عدلت اتفاقية روما بمقتضى توقيع الدول الأعضاء في السوق الأوروبية على الوثيقة الأوروبية المشتركة Single European Act ونصت الوثيقة على اجراءات العمل من أجل اقامة السوق الداخلية تدريجيا خلال فترة تنتهي في موعد موحد هو ١٩٩٢/١٢/٣١. ٣ ـ تم التصويت داخل المجلس الأوروبي على اقرار الوثيقة السابقة واتفق على أن يبدأ التنفيذ الفعلي لتلك السوق مع مطلع عام ١٩٩٣. وهكذا ولدت فكرة مشروع أوروبا الموحدة ١٩٩٢، وتضمن المشروع وثيقتين رئيسيتين هما: الكتاب الأبيض أو الورقة البيضاء، والقانون الأوروبي الموحد. ويحتوي الكتاب الأبيض على الخطوات العملية اللازمة لانشاء السوق والتوقيت الزمني لتحقيق ذلك. وقد تضمن الكتاب ٣٠٠ أجراء تم انقاصها بعد صدور الكتاب الى ٢٧٩ اجراء، تبتغي تحقيق السوق الأوروبية المشتركة في فترة تنتهي في ١٩٩٢/١٢/٣١، وتستند هذه الاجراءات الى عدة أسس: ضمان أن يحقق مشروع أوروبا الموحدة ١٩٩٢ الحريات الأربع بين الدول أعضاء الجماعة، وهي الحريات ١ ـ انتقال السلع والأفراد والخدمات ورءوس الأموال دون أية معوقات أو حواجز أو مايفيد تحول أوروبا الى ساحة اقتصادية موحدة تزال فيها كافة الحواجز المادية والفنية والضريبية التي تحول دون تحقيق هذه الحريات. ٢ ـ لايشتمل المشروع على فرض أية حواجز جديدة بين الجماعة والعالم الخارجي اذ يقتصر على ازالة الحواجز بين الدول الاثنتي عشرة الأعضاء مما يؤدي لأن تكون لها حدود دولية واحدة مع العالم الخارجي. ٣ ـ توحيد النظم والأجهزة القانونية والادارية المختلفة في نظام وجهاز موحد في ميادين البنوك والتأمين والمواصلات والمواصفات والمقاييس والهجرة.. الخ.

وتنقسم اجراءات الورقة البيضاء أو الكتاب الأبيض الى ثمانية أنواع متداخلة فيما بينها وتحول الأسس السابقة الى خطوات عملية: ١ ـ فيما يتعلق بحدود الدول أوضح الكتاب طبيعة القيود المادية الناشئة من الخلافات بين قوانين وتنظيمات الدول الأعضاء التي تتعامل مع الأفراد والسلع ومن ذلك الضرائب غير المباشرة التي تفرض على السلع عند الحدود كما توجد اجراءات متعددة للحجر الصحي بالنسبة للمنتجات الزراعية والحيوانية حتى تتوافق مع النظم والاجراءات الخاصة بالدولة التي تدخلها وتؤدي هذه القيود عادة الى تأخير ملموس في انتقال هذه السلع ومايترتب عليها من تكاليف وتتجه اجراءات المشروع الى ازالة هذه الحواجز تماما من خلال قبول اجراءات الأمان التي تقوم بها دولة المنشأ فقط أو توضع قواعد عامة مقبولة. ٢ ـ وفيما يتصل بالقيود الواردة على حركة الأشخاص وحقهم في الاقامة والتي نشأت بفعل اعتراف كل دولة بالشهادات الصادرة في الدول الأخرى في بقية الدول الأعضاء. ٣ ـ وحول اختلاف نظم الضرائب غير المباشرة، ويسجل الكتاب الأبيض أن مثل هذا الاختلاف يؤدي الى وجود القيود المفروضة على الحدود، ودعت الهيئة الأوروبية الى معدلات متماثلة للضرائب في كل الدول الأعضاء على ألا تتفاوت ضرائب القيمة المضافة بما لايزيد على ٥ ـ ٦٪ من دولة لأخرى. ٤ ـ أن تعدد القوانين والتنظيمات التي تضم عمل المشروعات وكذلك اختلاقها يؤدي الى تعقيد أنشطة هذه المشروعات عبر الحدود خاصة فيما يتصل بعمليات الازدواج والمشروعات المشتركة وحقوق الاختراع... الخ. ودعا المشروع الى صياغة قانون موحد للشركات. ٥ ـ يعمل المشروع على ازالة القيود المفروضة على حرية تنقل رءوس الأموال. ٦ ـ يدعو المشروع الى توحيد القيود المختلفة على الخدمات مثل المواصلات ومؤسسات التمويل. ٧ ـ وبصدد اختلاف وتنوع المقاييس المختلفة للمنتجات في كل دولة فقد استهدف المشروع العمل على حل هذه المشكلة من خلال محاولة توحيد هذه المقاييس. ٨ ـ وأخيرا السياسات الحكومية الحمائية لدول الجماعة كانت تجعل السلطات العامة فيها تخصص الانفاق الحكومي على السلع والخدمات بما يضمن معاملة تفضيلية للموردين المحليين الأمر الذي دعا المشروع الى التنسيق بين هذه السياسات.

أما القانون الأوروبي الموحد فقد تضمن ادخال تعديل أساسي على اتفاقية روما لعام ١٩٥٧ فيما يتصل بمؤسسات الجماعة القانونية أو الشرعية وقد أقرته الجماعة في ١٩٨٧/٧/١ ليكمل الكتاب الأبيض وذلك على النحو التالي: ١ ـ عدل القانون شرط الاجماع الذي ينطبق على عدد من القرارات في اتفاقية روما فيما يتعلق بعمل السوق الداخلية للجماعة بأن جعله اغلبية خاصة مما يوفر تعقد وطول عملية اتخاذ القرارات والتي عانت من ذلك وجعل تقدم العمل بطيئا. ٢ ـ أعطى القانون دورا أكبر للبرلمان الأوروبي في عملية التشريع فيما يتعلق بالموضوعات التي تنطبق عليها هذه الاجراءات فقد دعت الأخيرة الى توثيق الروابط بين الهيئة الأوروبية والمجلس الأوروبي من خلال القراءتين الأولى والثانية للمقترحات لدى مرورها من مرحلة توصيات الهيئة الى مرحلة تبنيها عن طريق المجلس الوزاري ولكن ذلك لايعني ضمان تبني وجهة نظر البرلمان كهيئة تشريعية اذ سوف يظل الأخذ بالقرارات متوقفا في النهاية على الارادة السياسية داخل المؤسسات. ٣ ـ يضمن القانون مجموعة من التعديلات على نصوص المعاهدات الأصلية للجماعة في قضايا متنوعة متعلقة بالتكافل الاجتماعي والاقتصادي والبيئة والتعاون بين المؤسسات وبين الدول الأعضاء.

ويقوم مشروع أوروبا الموحدة على أساس ديمقراطي حيث يتم التنسيق والتعاون بين مختلف المؤسسات الأوروبية التي اقتنعت بأهمية تحقيق التكامل الأوروبي على أساس مجموع مصالح مشتركة بين الدول الأعضاء فالرأي العام قد أسهمت اتجاهاته في الوصول الى الهدف الذي تعاونت على تحقيقه المجموعة الأوروبية ومجلس أوروبا والبرلمان الأوروبي وغيره من المؤسسات وهذا مايوضح صلابة الأساس الذي يقوم عليه مثل هذا البناء.



○ اجتماع السوق الاوروبية المشتركة.

٢ــ منطقة التجارة الحرة لإمريكا الشمالية:

واذا كانت أوروبا الموحدة هي التكتل الاقتصادي البارز في القارة الأوروبية فنجد في القارة الأمريكية الشمالية، الولايات المتحدة تربطها مع كندا اتفاقية منطقة حرة ولكن حدث تطور جديد في اغسطس ١٩٩٢ بتوقيع اتفاقية جديدة لانشاء منطقة تجارة حرة بين الدولتين بالاضافة الى المكسيك ويبدأ تطبيق هذا الاتفاق في أول يناير عام ١٩٩٤ حيث ينشأ تكتل تجاري كبير يضم ٣٦٠ مليون مستهلك، ويبلغ حجم التجارة السنوي له مائتي مليار دولار، كما يبلغ الناتج المحلي له ٦ مليارات دولار سنويا، وحجم التجارة السنوي للمنطقة مائتي مليار دولار. وقد تضمن الاتفاق قطاعات أساسية من أهمها قطاع السيارات وقطع غيارها، وبمقتضاها يعاد النظر كليا في كيفية قياس الأجزاء المصنوعة في امريكا الشمالية، كما ترتفع نسبة الحد الأدنى من الأجزاء التي يجب أن تكون مصنوعة فيها من السلع المشحونة بالسفن من ٥٠٪ الى ٦٢٫٥٪ حتى تعفى من القيود الجمركية، كذلك قطاع الملابس والنسيج مع التفرقة بين شركات صناعة الملابس وشركات الأقمشة والخيوط، على أن تكون المواد الأولية وعملية نسجها في امريكا الشمالية لامكان اعفاء السلع المصدرة من الضرائب ومنها قطاع الاستثمارات الأجنبية حيث تفيد المكسيك من فرص الاستثمار التي كانت متاحة للولايات المتحدة فقط في اتفاق المنطقة الحرة بينها وبين كندا على تحلل المكسيك من القيود التي وضعت حول النشاط الاقتصادي الأجنبي في بعض المجالات كالصرافة، وتنص اتفاقية منطقة التجارة الحرة على: ١ ـ ازالة التعريفة الجمركية على التجارة عبر الحدود خلال فترة ١٠ سنوات تنتهي عام ١٩٩٩. ٢ ـ معالجة مشكلة الحواجز الجمركية مثل الحصص ومشتريات الحكومة على نحو مرض للطرفين (امريكا وكندا) وانشاء ميكانيزم ثنائي بين الحكومتين لتسوية المنازعات التجارية والتأكد من أن القوانين المتصلة بالتجارة بين الدولتين يتم تطبيقها بصورة منصفة. ٣ ـ تطوير مجموعة من قوانين علاج اختلالات التجارة Trade Remedy Act لتحل محل القواعد الجمركية القائمة. ٤ ـ يكون من حق الدولتين فرض رسوم جمركية على المنتجات التي تحصل على دعم حكومي بصورة غير منصفة. ٥ ـ وفيما يتصل بقطاع الطاقة وافقت كندا على عدم بيع الطاقة محليا بسعر يقل عن الولايات المتحدة. ٦ ـ أما فيما يتصل بالتجارة في المنتجات الزراعية فان التعريفة الجمركية سوف تزال تدريجيا في فترة ١٠ سنوات مع التحفظ بالنسبة لزيادة التعريفة الجمركية على الخضروات والفواكه الطازجة اذا كانت الأسعار منخفضة بصورة غير طبيعية مع أخذ مصالح الدولة الأخرى في الاعتبار عند دعم الصادرات الزراعية (طرف ثالث). ٧ ـ وبالنسبة للاستثمار يحق لكندا الاستمرار في مراجعة عمليات شراء الشركات الكندية بواسطة شركات امريكية فقط اذا زادت قيمة الأصول على ١٢٠ مليون دولار في أي وقت. ٨ ـ وبالنسبة للخدمات التمويلية وافقت كندا على اعفاء البنوك الامريكية من قوانين الملكية الكندية التي تحد من ملكية غير المقيمين للمؤسسات المالية الكندية بأكثر من ٢٥٪ من اجمالي الأصول، وتقييد ملكية الأفراد فيما يتجاوز ١٠٪ من قيمة الأصول وتسمح البنوك الامريكية بنفس التراضي في تطبيق القوانين الكندية المتعلقة بشراء الضمانات (الأسهم والسندات وأذونات الخزانة..الخ) التي تتمتع بها البنوك الكندية. وبمراجعة الهيكل العام لهذه الاتفاقية تتضح أن الولايات المتحدة قد حصلت على تنازلات جوهرية من كندا وخاصة فيما يتعلق بالاستثمارات الامريكية في كندا بأكثر بكثير مما حصلت عليه كندا من تنازلات أمريكية حيث لم يتم أعفاء كندا من القوانين الحمائية الامريكية وخاصة قوانين مكافحة الاغراق والرسوم الموازنة، وينطبق نفس الأمر مع المكسيك حيث يتعين عليها بيع نفطها للولايات المتحدة مع السماح لها بالمحافظة على ضماناتها الدستورية الخاصة بملكية مصادر الطاقة بدلا من حلها ضمن الاتفاق الثلاثي. والواقع أن الولايات المتحدة عندما اتفقت على انشاء المنطقة الحرة مع كندا والمكسيك لن تتوقف عند هاتين الدولتين حيث تهدف لتوسيع نطاق الاستثمارات والتعامل التجاري مع بقية الامريكتين بهدف تحقيق النمو المستمر للاقتصاد الامريكي وقد يدفع ذلك للبحث عن اطارات أوسع تضم التجمعات الاقليمية القائمة في امريكا الجنوبية.

٣ ـــ مشروعات التكتل التجاري في آسيا وغرب الباسفيكي:

تعتبر تلك المشروعات ذات طبيعة دفاعية صرفة الا أن هذه المنطقة من أكثر المناطق الاقتصادية في العالم ديناميكية وتوسعا وأكثرها نجاحا في ميدان التجارة الدولية وخلال النصف الثاني من عقد الثمانينات وهي في نفس الوقت أكثر المناطق تعرضا للخسارة من موجة الحمائية المباشرة أي باستخدام القيود الكمية وغير الجمركية والطواعية على الصادرات وغير المباشرة (عبر تكوين أو تعميق الكتلية التجارية في أوروبا وامريكا، وخلال العامين الماضيين كان القلق يعصف بالدول الصناعية الجديدة في جنوب شرق آسيا وغرب الباسفيكي الأمر الذي وضع أساسا نفسيا وموضوعيا لمبادرات متعددة بالتكتل الاقتصادي والتجاري وتنطلق أفكار التكتل الاقتصادي والتجاري في شرق آسيا ـ غرب الباسفيكي ـ أيضا من أن الاحباطات التي سببتها موجة الحمائية العاصفة قد نبهت هذه المنطقة لضرورة المزج بين استراتيجية النمو التصديري التي انتهجتها طوال الثمانينات واستراتيجية التوجيه للداخل من أجل تخفيف الآثار الاجتماعية والسياسية الهائلة التي تسببت عن الاستراتيجية الأولى، بل إن اليابان ذاتها تفكر بجدية في نفس هذا المزيج بين الاستراتيجيتين واعادة التركيز على القاعدة الداخلية للنمو. وهناك ثلاثة محاور، يتمثل الأول في رابطة جنوب شرق آسيا المعروفة باسم الاسياء، ويرتبط تردد دول تلك الجماعة في التحول الى كتلة تجارية باستمرار غموض الموقف فيما يتصل بالتنافس بين اليابان والولايات المتحدة حول النفوذ الاقتصادي والسياسي في منطقة شرق آسيا عموما، ويستمر هذا التنافس في محور ثان من محاور الكتلية وهي جماعة التعاون الاقتصادي لآسيا الباسيفيكية المعروفة اختصارا باسم ابيك APEC. والمحور الثالث هو جنوب شرق آسيا وشبه القارة الهندية ويضم الدول الأكثر فقرا في محيط شبه القارة الهندية.

ولازالت أفكار التكتل التجاري والاقتصادي في آسيا مجرد مبادرات دبلوماسية لم تترجم لتطوير التعاون الاقتصادي والتكتل التجاري في آسيا ويأتي جانب كبير من قوة الدفع هذه من جانب اليابان ويتوطد من خلال المناخ السياسي الجديد ـ على المستوى العالمي الى جانب المخاوف الكبيرة من تعمق الاتجاه الحمائي في الدول الغربية الصناعية المتقدمة.

القسم الثاني: الآثار المتوقعة للكتلية التجارية على دول مجلس التعاون:

نظرا لتعقد الحياة السياسية والاقتصادية في النظام الدولي المعاصر وتداخل وتشابك أحداثها واحتياجاتها وتعاملاتها واستراتيجيتها المختلفة فقد برزت الى حيز الوجود ظاهرة الاعتماد المتبادل بين الدول في مختلف النواحي الاقتصادية والسياسية والعسكرية وللاعتماد المتبادل أثر سياسي فعال في تقريب المجتمعات بعضها من بعض وفي تحقيق تكاملها القومي في مختلف المجالات الانسانية وخصوصا في النواحي الاقتصادية ومن أهم العوامل التي تؤدي الى تحقيق الاعتماد المتبادل بين الدول ومن ثم تحقيق الانتماج والتكامل فيما بينها وبلورتها الى حيز الوجود ونجاحها تاليا في تحقيق أهدافها القومية المشتركة المتوخاة هو وجود تقارب مقبول في التصور الذهني وتجانس في الروابط والعادات والتقاليد والقيم الاجتماعية وتماثل في اللغة واشتراك في المنطقة الجغرافية وفي الموارد والثروات الطبيعية ونظرا لتوفر كل هذه العوامل في دول الخليج العربي الست فقد أنشىء مجلس التعاون لدول الخليج العربي في ٢٥ مايو ١٩٨١ الموافق ٢٢ رجب ١٤٠١هـ لتحقيق رفاهية المواطن الخليجي وللحفاظ على أمن واستقرار المنطقة عموما وكوسيلة فعالة لتحقيق الاتصال بين المواطنين وأيضا بهدف التعامل الجماعي مع السياسات الدولية الاقتصادية منها انطلاقا من موقف واحد وهدف موحد.

وفي حقيقة الأمر فان السلبيات والايجابيات تمتزج على نحو معقد للغاية في التطورات العالمية الراهنة وأهمها بزوغ التكتلات التجارية، ويدفعنا ذلك الى البحث عن منظور شامل باستكشاف هيكل الفرص والقيود الناشئة عن التحولات في المنظومة الدولية بالنسبة لدول مجلس التعاون. وتشتمل الكتل التجارية على طابع حمائي تمييزي ضد الصادرات من خارجها وبالنسبة لمجلس التعاون فان الدلالة الرئيسية لذلك في تقييد النمو المحتمل للصناعة التحويلية من خلال التصدير أي اضافة صعوبات أكبر أمام النمو القائم جزئيا على التصدير لهذه الصناعة أو بعض فروعها. وتكتسب هذه القيود أهميتها من مقارنة مجلس التعاون بمناطق أخرى من العالم الثالث نجحت في النمو الاقتصادي من خلال استراتيجيات تصديرية، فمنطقة جنوب شرق آسيا على سبيل المثال قد اعتمدت في نموها أو ثورتها الاقتصادية على الصادرات الصناعية كثيفة العمل في البداية ثم الاعلى من حيث المحتوى التكنولوجي بعد ذلك. وعندما بدأت هذه الثورات الصناعية في منطقة جنوب شرق آسيا كانت أسواق الدول المتقدمة مفتوحة مما مكن هذه الدول من تحقيق الانطلاق عبر استراتيجية التنمية الصناعية القائمة على التصدير، واذا استهدفت دول مجلس التعاون اتباع نفس الاستراتيجية فانها ستواجه بمجموعة من القيود الحمائية التي تغلق أسواق الدول العربية أمام صادراتها الصناعية أو قد تضع شروطا قاسية مما قابلته دول شرق آسيا في بداية مراحل نموها الاقتصادي.

وتتعرض الصادرات الخليجية لمجموعة كاملة من القيود الناشئة عن الكتلية التجارية، ويتمثل أولها في العملية الاقتصادية المتمثلة في تحويل التجارة من شركاء تجاريين خليجيين الى أعضاء الكتل التجارية بسبب المزايا التجارية وغيرها من المزايا المرتبطة بالانضمام الى كتلة تجارية وتظهر عملية التحويل هذه في عدد من الفروع الصناعية القائمة الآن في دول المجلس وخاصة البتروكيماويات، وثاني هذه القيود يتمثل في القيود الكمية في الواردات في الدول الخليجية وتؤدي الكتلية التجارية الى توحيد وتوسيع هذه القيود عموما وتؤثر على صادرات فروع صناعية عديدة أبرزها الصناعات المعدنية. أما القيد الثالث فيتركز في توحيد المقاييس الفنية للمنتجات داخل الكتل التجارية وخاصة الجماعة الأوروبية. ويؤثر هذا القيد على منتجات خليجية ليست كبيرة الحجم في الوقت الحالي حيث تضاف الى أسعارها. تكلفة اعادة وضع المقاييس الفنية للمنتجات والصادرات الخليجية وهو أثر مستقبلي.

وتنطوي الكتل التجارية بالضرورة على اجراءات تمييزية ضد الصادرات الخدمية الخليجية وبالأخص بالنسبة للجماعة الأوروبية. ومن أبرز قطاعات الخدمات التي تتأثر بهذه القيود التمييزية: قطاع المصارف العربية عموما. مجلس التعاون والكتلية التجارية:

ـ وتفرض الكتلية التجارية فرصا اقتصاديا معينا لمجلس التعاون. فهناك امكانية نمو الطلب على بعض الصادرات الخليجية بسبب مايؤدي اليه التكتل التجاري من نمو وزيادة في الدخل في المراحل الأولى. وعلى سبيل المثال يرتبط الطلب على النفط الخليجي بمستوى النمو المتحقق في الدول الصناعية المتقدمة والأخذ في التصنيع وفي الاقتصاد العالمي عموما. وقد يفسح التكتل التجاري المجال أمام تقانية اكبر في أسواق هذه الكتل من خلال امكانية النجاح في النفاذ الى أسواق أحد الأعضاء في التكتل، وقد تفيد من هذه الفرصة بعض الفروع التصديرية القائمة او التي يمكن تنميتها في المستقبل والتي لاتخضع لنظام القيود الكمية كما أن توحيد المواصفات القياسية يمكن في المدى الا بعد أن يشكل مرشدا تكنولوجيا للصناعات الخليجية ذات التوجيه التصديري ويفسح الطريق أمام تخفيض تكلفة الانتاج والتصدير عبر الاقتراب من حجم الانتاج وحجم التصدير الأمثل لفروع صناعية معينة. والواقع أن أهم الفرص الافتراضية التي تنشأ عن انتشار الكتلية التجارية تتمثل في تعاظم التنافس بين هذه الكتل على سوق الواردات العربية من هذه الكتل. فالحمائية والكتلية التجارية تتضمن تمييزا وانتقاما تجاريا متبادلا بين الكتلة القوية بما يزيد من أهمية السوق الخليجي. ويرتبط ذلك الأمر بعاملين رئيسيين فيما يخص الجماعة الأوروبية: العامل الأول: قدرة الاقتصاديات الاسبانية والبرتغالية على النمو ومدى هذا النمو وجدوده خاصة في قطاعي للنتجات الزراعية والصناعات الخفيفة وكذلك امكانية نمو أو تدهور نفس هذين القطاعين في بقية اقتصاديات دول السوق والملاحظ ان الأمر هنا يتعلق بشكل تقسيم العمل الذي يمكن أن تسفر عنه عملية ازالة الحواجز واعادة تشكيل خريطة أوروبا الاقتصادية. وهنا يكمن الأثر الأشد خطورة لاجراءات عام ١٩٩٢، اذ أن ازالة الحواجز ستؤدي الى تعديل جذري في خصائص السوق وسماتها ومن المنطقي أن يؤدي ذلك ـ خلال فترة ما ـ الى تحرك عناصر الانتاج داخل القارة واعادة توزيعها سعيا وراء الاستفادة لاقصى درجة من خصائص هذه السوق الضخمة الجديدة لتحقيق اقصى ربح ممكن بأقل تكلفة ممكنة. أي الى نشأة نظام جديد لتقسيم العمل. ولاشك أن منطقة الخليج العربي بخصائصها الاقتصادية وبحكم علاقتها الوظيفية بالاقتصاد الأوروبي ستدخل في عملية التحول هذه وسوف تخضع لها، ومن ثم فان الآثار المحتملة لازالة الحواجز داخل أوروبا على دول مجلس التعاون سوف تتحدد بناء على الآثار التي ستحدثها نفس هذه العملية على الاقتصاد الأوروبي وتقسيم العمل داخله. العامل الثاني: تطور العلاقات الخارجية لدول السوق الأوروبية خاصة مع دول أوروبا الشرقية. اذ أن المساعدات التي ستخضعها الدول الأوروبية الاثنتا عشرة لجيرانها وشركائها الجدد سيكون لها أثرها السلبي على حجم ونوع ومشروطية التعاون مع دول المجلس. وبالنسبة للعلاقات التجارية بين جناحي القارة الأوروبية فان انكسار الستار الحديدي ورغبة المعسكر الشرقي الشديدة في دفع التبادل التجاري سيكون له أثره السلبي أيضا على حجم وشروط التبادل التجاري بين دول السوق ودول مجلس التعاون.

وهنا يبدو الانكماش أشد من حيث تصيب دول مجلس التعاون من أسواق الصادرات بالمقارنة بنصيبها من أسواق الواردات الخليجية. ويعود ذلك الى أن الجزء الأهم لكثير من الصادرات الخليجية هو النفط الذي لم يعد الفرع الأكثر ديناميكية في تجارة الصادرات العالمية وبالمقابل فان الواردات الخليجية متنوعة الى حد كبير وأغلبها يقع في دائرة السلع الرأسمالية والوسيطة وتقسم الواردات بقدر أقل من المرونة الدخلية أي أنه مع انخفاض الدخل من صادرات النفط لم تهبط النزعة الاستيرادية بنفس الدرجة.

وتزداد قيمة القوة المتمثلة في الحجم الكبير للواردات الخليجية بالنسبة الى أسواق الدول النامية مع تعاظم التنافس على هذه الأخيرة بين الكتل التجارية البازغة واذا افترضنا أنه يمكن اخضاع القرارات الخاصة بالاستيراد الى ارادة سياسية واقتصادية موجودة أو متناسقة في دول مجلس التعاون فان القوة التفاوضية الناشئة عن حجم الواردات الخليجية وأهميتها النسبية بالمقارنة مع واردات الدول النامية عموما تصبح كبيرة للغاية في عصر التكتلات التجارية المتنافسة ويصدق ذلك بصفة خاصة بالنسبة لأوروبا واليابان. ويمكن لهذه القوة التفاوضية أن تفيد في المجالين الاقتصادي والسياسي على حد سواء اذا أحسن استخدامها من خلال نماذج تفاوضية حكمية. وهكذا نجد أن أفضل أسلوب يمكن لدول مجلس التعاون أن تواجه به التحديات التي تطرحها الكتلية التجارية في مجال التجارة هو التفات هذه الدول الى بعضها البعض بهدف خلق سوق مشتركة تعطي الأولوية ضمنها لعنصر الانتاج كما تبتدي بخلق اتحاد جمركي واقامة منطقة تجارة حرة بحيث تلغى الرسوم الجمركية نهائيا على حركة السلع وعوامل الانتاج بين الأعضاء. ويمكن للأقطار العربية المنضمة لأي تجمع عربي التفكير في توحيد تعريفاتها الجمركية في مواجهة السلع الأجنبية والاتفاق فيما بعد على خلق تعريفة جمركية عربية موحدة ازاء العالم الخارجي تراعي ضرورات حماية السلع المنتجة محليا في الوطن العربي ولن تكون اقطار مجلس التعاون الخليجي آنذاك في حاجة الى التوجه نحو الجماعة الأوروبية من أجل تسويق بتروكيماوياتها بعد ذلك من تنمية صناعة البتروكيماويات والسلع الأخرى الواردة من خارج الوطن العربي والتي يوجد لها نظائر عربية. ويمكن لدول مجلس التعاون استخدام التنافس بين أوروبا واليابان وامريكا على أسواقها في التحول عن نمط العلاقات القائم على استيراد السلع النهائية أو مكوناتها من تلك الدول الى استقبال الاستثمارات من الدول المصنعة لأي سلعة لتصنيعها في دول المجلس مع اشتراط جدول زمني للتحول للتصنيع الكامل لتلك السلع وكل مكوناتها في مجلس التعاون وذلك لتطوير قاعدة صناعية خليجية.

ويكمن تلك الجزئية في امكانية أن تستغل دول مجلس التعاون ثقلهما الاقتصادي والنفطي لتعميق الأساس الموضوعي وتحفيز التعبير الذاتي عن الاستقلالية النسبية لاوروبا واليابان عن الولايات المتحدة بالاضافة الى استخدام هذا الثقل في مساومة جماعية فعالة مع الولايات المتحدة ذاتها كاحد المقتربات العامة لتحقيق المصلحة الخليجية.

○ وزراء الاقتصاد والتجارة لمجلس التعاون الخليجي.

الخيارات المستقبلية:

لقد اتجهت السياسات الاقتصادية لدول مجلس التعاون الى الاستثمار المكون في مجالات استخراج الطاقة والبنية التحتية ومجال الخدمات. وتضاءلت الاستثمارات الموجهة الى القطاعات السلعية أي الزراعة والصناعة مما أدى الى اعتماد الدول الخليجية بالاساس على عوائد من صادرات المواد البترولية. واضطرت لضعف الانتاج الزراعي والصناعي الى الاعتماد المتزايد على الواردات الغذائية وواردات السلع المصنعة سواء كان ذلك في صورة سلع استهلاكية او في صورة سلع وسيطة وبعض الآلات والمعدات يأدى هذا الوضع الى اطلاق لقب الاقتصادات الريعية على الاقتصادات النفطية الخليجية ذلك لأنها تعتمد على العوائد النفطية. وفي ظل النظام العالمي الجديد وبروز ظاهرة الكتلية التجارية يستحيل على دول مجلس التعاون المضي في السياسات ذاتها ويجب أن تتجه الى الاستفادة من ثرواتها ومواردها الطبيعية عن طريق توثيق التعاون والصلات الاقتصادية فيما بينها ولتشجيع هذا التعاون الاقتصادي الخليجي يجب العمل على: ـ ١ ـ ازالة العوائق أمام التبادل التجاري وحركة العمالة وحركة انسياب رءوس الأموال داخل بلدان المجلس. ٢ ـ الاستعانة بالعمالة العربية في دول المجلس والاستغناء عن العمالة الأجنبية. ٣ ـ تشجيع توجيه الاستثمارات الخليجية الى المجالات الانتاجية الزراعية والصناعية ويتطلب ذلك تغيير السياسات النقدية برفع سعر الفائدة على الودائع وضمان سرية الحسابات البنكية، واعطاء قروض ميسرة للمشروعات الزراعية والصناعية وتنسيق السياسات الاستثمارية بين الدول الخليجية. ٤ ـ انشاء هيئة خليجية مشتركة للبحوث العلمية في مجال المعلومات والاتصال ومجالات التكنولوجيا الحديثة وربط تلك البحوث باحتياجات الصناعة في دول الخليج والعالم العربي.

تؤدي تلك الفرضيات الى مواجهة الخيارات المستقبلية لدول المجلس ازاء الكتلية التجارية.

الخيار الأول: فك الارتباط الشامل مع المنظومة الاقتصادية الدولية ويعني ذلك انهاء علاقات الارتباط بالنظام الرأسمالي العالمي واقامة التنمية المستقبلية المتمحورة حول الذات ويفترض هذا أن التخلف والتبعية وثيقا الصلة بالنظام الرأسمالي العالمي وأن الأوضاع الحالية للاقتصاد الخليجي هي العلة لأمراض التخلف. ويشكل الاعتماد الخليجي الجماعي على الذات بديلا للعلاقات الاقتصادية والتجارية مع النظام العالمي الرأسمالي عندما يرتبط بعملية تخطيطية على المستوى الخليجي وتحويل التجارة من النظام العالمي الى النطاق العربي. وينبغي العمل لتقليص الصادرات النفطية التي تشكل معظم الصادرات الخليجية وهو الأمر الذي ينطوي أيضا على المقاطعة الاقتصادية والنفطية للدول الصناعية الغربية المتقدمة. وهو خيار غير واقعي بسبب التخلف التنظيمي العالمي بدون الحاق أضرار شديدة بالاقتصاديات الخليجية حتى المدى الطويل نسبيا كما أن التحول العالمي الى نظام القطبية الواحدة يحد كثيرا من قدرة دول المجلس على مقاومة الضغوط الغربية المكثفة لفتح الاقتصادات العربية وأية استراتيجية تنموية تقوم على احلال الواردات سوف تكون مكلفة اقتصاديا للغاية وتؤدي الى توسيع الفجوة التكنولوجية. الخيار الثاني: الاحلال الجزئي والتدريجي للتعاون التجاري والاقتصادي العربي والخليجي محل التفاعلات التجارية والاقتصادية العربية ـ البترولية ويقوم المنطق الرئيسي لهذا الخيار على التكامل أو الاندماج الاقليمي في أطار كلاسيكي. ويتعلق جانب من هذا المنطق بالرؤى التي تبرزها المدرسة الكلاسيكية والكلاسيكية الجديدة بشأن الأضرار التي تنشأ عن الاكتفاء الذاتي والحمائية. والمنافع المتبادلة الناشئة عن التجارة والاعتماد المتبادل للاندماج الاقليمي فالتكامل الاقليمي يحقق منافع كثيرة تنشأ عن المزايا الخاصة والمعاملات التفضيلية فيما بين أطراف مشروعات هذا التكامل دون خسارة المزايا العامة المرتبطة بالاعتماد المتبادل على المستوى العالمي. ولكن لايتخذ هذا الخيار موقفا محددا من التكتلات الاقتصادية والتجارية الدولية. فالمفترض وفقا للمنطق الكلاسيكي الحاكم لهذا الاختيار أن تنهض التنمية الجماعية الخليجية على تقسيم متطور تدريجيا للعمل بين دول المجلس والعالم بما يؤدي الى تعزيز فرص المجلس تدريجيا في النهوض الصناعي والتكنولوجي ولاشك أن نشأة الكتل التجارية وانتشارها يؤدي الى تقييد فرص دول المجلس في النمو الصناعي القائم على التصدير بما يتوازن ولو جزئيا مع العبء الاستيرادي الثقيل للمجلس. الخيار الثالث: ويبنى على التعامل التمييزي والموجه سياسيا مع القوى والكتل التجارية الدولية ويقوم على أن دول مجلس التعاون ادارة علاقاتها الدولية السياسية والاقتصادية على نحو مترابط لما يحقق مصالحها السياسية والاقتصادية معا أي أن على دول المجلس التمييز بين الكتل التجارية وفقا لاقترابها وابتعادها عن المصالح السياسية والاستراتيجية للدول الخليجية ويتم ذلك كله بالطبع في اطار المصالح القومية العربية العليا. ولايقود هذا الخيار الى فك شامل للارتباط ولا للانقطاع عن المبادلات الاقتصادية الدولية كما أنه لاينفي العقلانية الاقتصادية أو يتصادم معها الا في حدود التأكيد على اسبقية المصالح السياسية العليا على المصالح الاقتصادية المباشرة ويدرك هذا الخيار أهمية العوامل الجديدة التي تفرزها الكتلية التجارية ويسعى للافادة من التناقضات فيما بين هذه الكتل. ورغم ذلك فان الخطأ الرئيسي لهذا الخيار هو انخراط المجلس في الاستقطابات التجارية والاقتصادية الدولية كما ينطوي عليه ذلك من أضرار للمصالح السياسية الخليجية. فليس من المصلحة الاشتباك في خصومة اقتصادية مع الولايات المتحدة أو أوروبا. وفي ضوء ذلك يمكن اقتراح خيار يتسم بالموضوعية من خلال تشكيل اتحاد جمركي خليجي والتفاوض مع الكتل التجارية الكبرى حول اتفاقيات خاصة للتعامل التجاري التفضيلي المتبادل والجماعي ويجب أن تشكل اعتبارات المصلحة السياسية الخليجية مدخلا هاما للمعاملة التفضيلية للكتل الكبرى دون أن يأخذ شكلا قانونيا بالضرورة وحتى لو لم تعقد اتفاقيات تبادل تجاري تفضيلي يمكن لاتحاد جمركي خليط خليجي أن يمارس التعامل التمييزي في الحدود الرشيدة اقتصاديا بتنسيق سياسات مشتريات الحكومات العربية من الكتل التجارية الكبرى لأرجحية الشروط السياسية الاقتصادية التي تبدي استعدادها لتقديمها لمصلحة الشعب.

ويشكل هذا الخيار الاستراتيجي اطارا يجمع بين بعض الأهداف والوسائل الهامة في الخيارات الاستراتيجية السابقة ويتحدد هذا الجمع وفقا لمبادىء العقلانية الاقتصادية والمصلحة السياسية في آن واحد.

خاتمة:

أن مواجهة مجلس التعاون لدول الخليج العربية للكتلية التجارية كأحد أبرز ظواهر النظام العالمي الجديد يقتضي تشكيل اتحاد جمركي خليجي وهو أمر يحد ذاته عملية تاريخية كاملة يجب أن يسبقها اعداد عملي ومتكامل ومتدرج وهناك الكثير من أوجه هذا الاعداد مما يمكن البدء به بشرط توافر الادارة السياسية الخليجية وهو متوفر بالفعل لدى دول المجلس تحت ضغط انتشار الكتلية التجارية.

المجموعة الاوروبية

تقريـــر لـ «الاتحاد» من واشـنطـن

لماذا تثير اسرائيل ضجة حول اتصالاتها مع المنظمة؟

تعنت تل ابيب وتعثر المفاوضات مع الفلسطينيين قد يكون الدافع

حزب العمل اعتاد على طلب مساعدة المنظمة فى كل انتخابات

واشنطن ـ هدى توفيق:
وسط الضجة التى تتعمد اسرائيل اثارتها حول اتصالات تمت بين اسرائيل وشخصيات من منظمة التحرير الفلسطينية، فان السؤال الاهم، هو لماذا الضجة الآن، علما بأن مصدر الاخبار والتعليقات هو اسرائيل وليس أي مصدر آخر.

● هل هذه محاولة للتشويش على تدهور وضع المفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين وهل هي محاولة للتظاهر بأن تقدما ما يجرى بين اسرائيل والفلسطينيين، للتغطية على ضالة ما هو مطروح للفلسطينيين بالاراضي المحتلة، في متاهات المرحلتين الانتقالية والنهائية، وكلاهما يقاس بالسنين، على الاقل خمس سنوات؟

وقد كشفت معلومات مصدرها اسرائيل عن ان الاتصالات بين حزب العمل بالذات والمنظمة تعود الى كل انتخابات تجرى فى اسرائيل، وان حزب العمل، يوسط دائما، دولا، وشخصيات لدى المنظمة لكي ترسل توجيهاتها للفلسطينيين الاسرائيليين بالتصويت لانتخاب حزب العمل.

وقد أطلعت «الاتحاد» على نشرة تصدر عن اسرائيل وهى دورية بعنوان «داخل اسرائيل» وتصدر العدد تقرير بعنوان «سياسة بيلين السرية».

واستنادا الى هذا التقرير فقد حدث الآتي:
في يونيو ١٩٩١ توجه نائب رئيس حزب العمل في ذلك الوقت يوسي بيلين الى القاهرة على رأس وفد يضم ستة من اعضاء الكنيست عن حزب العمل. وقد اختفى بيلين عدة ساعات دون ان يعرف احد اين ذهب. واتضح ان يوسي بيلين الذى يعمل الآن مساعدا لوزير الخارجية، قد التقى شخصيتين بارزتين من منظمة التحرير.. هما محمود عباس، وسعيد كمال وقد سلم بيلين الي محمود عباس رسالة من بيريز الى ياسر عرفات.

وكان طلب بيريز ان يستخدم عرفات نفوذ المنظمة داخل الاراضي المحتلة، ويصدر توجيهاته الى الاسرائيليين العرب بانتخاب حزب العمل في الانتخابات التى كان سيتم اجراؤها وفى المقابل، واذا تم انتخاب حزب العمل وتولى الحكم فانه سيجمد المستوطنات فورا، وينتهج سياسة تبادل الارض بالسلام، ويقرر الغاء القانون الذى يحظر اجتماع الاسرائيليين بمنظمة التحرير.

وفى يناير ١٩٩٢ ارسل الرئيس مبارك وفدا الى اسرائيل للاجتماع مع بيريز والتأكد عما اذا كان الوعد الذي قدمه بيريز الى عرفات مازال قائما اذا تولى رابين الحكم، وأكد بيريز للمصريين انه لا تغيير.

ومرة أخرى توجه بيلين للقاهرة في زيارة سرية ولسوء حظه، شاهده صحفي اسرائيلي وهو يدخل فندق هيلتون رمسيس، ويختفي وراء أبواب غرفة ولحق به نبيل شعث مستشار عرفات.

هذه المرة اكد بيلين دعوة بيريز لكي تستخدم المنظمة نفوذها لدى الفلسطينيين الاسرائيليين بالارض المحتلة لانتخاب حزب العمل.. واذا جاء العمل للحكم فسوف يضمن قيام كيان فلسطينى مستقل بحكم ذاتي تحت رئاسة المنظمة.

وتوجه نبيل شعث الى تونس يحمل الوعود الاسرائيلية وقد تصدى نصف قادة المنظمة للتشكيك في صدق الوعود الاسرائيلية، وطالبوا بيريز بتقديم ادلة ملموسة، قبل ان تتورط المنظمة، في اللعب لحساب بيريز.

رغم ذلك ارسل عرفات توجيهاته للارض المحتلة بتأييد حزب العمل. واتحد الناخبون العرب الاسرائيليون في التصويت للعمل.. ولكن بيريز الذى اصبح وزيرا للخارجية لم يتمكن من الوفاء بوعوده، في مواجهة معارضة رابين.

● موريهيرو هوسوكاوا يتحدث الى الصحفيين امس في مبنى البرلمان بطوكيو. (أ.ف.ب)

وصف انتخابه بأنه «فصل جديد من التاريخ»

رئيس وزراء اليابان الجديد يضع اللمسات الأخيرة على تشكيل حكومته

طوكيو ـ وكالات الانباء: التقى رئيس الوزراء الياباني الجديد الذى وصف انتخابه للمنصب القيادى امس بانه «فصل جديد من التاريخ» مع شركائه الجدد في الائتلاف الحاكم لوضع اللمسات الاخيرة على التشكيل الوزارى.

وقال هوسوكاوا ـ ٥٥ عاما ـ بعد انتخابه رئيسا للوزارة في البرلمان «الدايت» بمجلسيه ان عهدا واحدا ولى وبدأ واحدا ومصيرا واحدا قد انتهى مشيرا الى انتهاء احتكار الحزب الديمقراطي الليبرالى للسلطة ٣٨ عاما دون انقطاع. واضاف رئيس الوزراء «اشعر بان التاريخ يتحرك الآن وساتبع ما يأتي به القدر بتشكيل وزارة تركز اكثر على الشعب غدا. واجرى هوسوكاوا الذى انهى انتخابه في ساعة متأخرة من مساء امس الاول ٣٨ عاما متصلة من حكم الحزب الديمقراطي الحر محادثات مع شركائه في الائتلاف لوضع قائمة من المتوقع ان تضم كل زعماء التحالف.

وجميعهم باستثناء هوسوكاوا زعماء احزاب تتراوح بين الجماعات المنشقة عن الحزب الديمقراطي الحر والاشتراكيين.

وقال هوسوكاوا للصحفيين امس ان هذه بداية حكم الائتلاف واعتقد انه يجب تمثيل كل شريك في الائتلاف.. لن نكون مثل الحزب الديمقراطي الحر الذى كان يوزع المناصب كمكافأة على الولاء.. سيتم دراسة مدى ملاءمة المرشحين وقدراتهم بعناية.

وقال «هدفي الآن تشكيل مجلس وزراء يلبي توقعات الشعب. ليس نهائيا بعد.. ولكن التشكيل سيضم برلمانيين ذوى قدرات من ائتلافي ونساء ومواطنين عاديين.

وقال هوسوكاوا ان عقد اجتماع في وقت قريب مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون يتصدر جدول اعماله الدولي.

وقال اثناء توجهه لاول يوم كامل في مقر رئاسة الوزراء قد يكون في سبتمبر اذا تمكنت من حضور اجتماع الجمعية العامة للامم المتحدة او في نوفمبر عندما يعقد اجتماع قمة لزعماء منطقة آسيا والمحيط الهادي في سياتل.

وكان اول امر اتخذه هوسوكاوا في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية هو تعيين ماسايوشي تاكيمورا الذى يتزعم حزبا منشقا عن الحزب الديمقراطي الحر في الائتلاف الحاكم كبير امناء مجلس الوزراء.

ويتوقع على نطاق واسع ان يتم تعيين وزير المالية السابق تسوتومو هاتا زعيم حزب تجديد اليابان المنشق عن الحزب الديمقراطي الحر نائبا لرئيس الوزراء ووزيرا للخارجية. ومن المتوقع ان يتولى كوزو واتانابي وهو وزير سابق للتجارة منصب وزير المالية.







● جنود من البحرية الامريكية ينظفون القاذفة «انتروردر» على ظهر حاملة الطائرات تيودور روزفلت في البحر الادرياتيكي. «انتروردر» ستكون أول قاذفة تشارك في العمليات الجوية في البوسنة اذا ما تقرر ذلك خلال ساعات (رويتر).

● جنديان بريطانيان من القوة الدولية بالبوسنة يشيران الى مواقع القناصة امس (رويتر).

الحيرة تلف الموقف الغربى ازاء البوسـنة

ما بين توسع الحرب وتأثر مفاوضات جنيف

يزداد التردد بشأن شن غارات جوية على الصرب

واشنطن ـ رويتر: هل يمكن للضربات الجوية الغربية ان تنهى عذاب البوسنة ام تؤدى هذه الخطوة الى مزيد من الكراهية والقتل.. هذه هى المعضلة التى تواجه المخططين العسكريين من الولايات المتحدة وحلف شمال الاطلسي والامم المتحدة الذين يتوقع ان يتخذوا قرارا مصيريا بهذا الصدد ربما بحلول منتصف الاسبوع.

والخلاف القائم لايتعلق بقدرة القنابل والصواريخ الموجهة بالليزر على اسكات المدافع الصربية التى تقصف العاصمة البوسنية.. ولكن ما اذا كانت هذه الضربات الجوية ستزيد من عنف اسوأ نزاع في اوروبا بعد الحرب العالمية الثانية.

ويقول اللفتنانت جنرال الامريكي المتقاعد ارنست جريفز الذى يعمل الان محللا في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية الخاص في واشنطن لم يستطع الاتحاد السوفييتي ان يكره يوغسلافيا على الانضمام الى حلف وارسو.. ما الذى يجعل الجميع يعتقدون ان ضربات محدودة بالقنابل يمكن ان توقف هذه الحرب دون ان يؤدى هذا اما الى توسيع نطاق الصراع او الاقرار بالعجز.

ويعقد حلف الاطلسي الذى يضم ١٦ دولة اجتماعا غدا ليحدد خطوته القادمة بعد ان هدد بضرب متمردى الصرب اذا واصلوا خنق سراييفو.

ويقول ديفيد رو العضو في مجموعة اسبن للدراسات في جامعة هارفارد المسألة ليست ضرب كل او ما يكفي من هذه المدافع المتحركة. السؤال هو اذا ما كان القصف سيبعث بالرسالة الى القوات الصربية أم سيزيد من مشاعر الاحباط وبالتالى نشاط القناصة ضد المدنيين والهجمات على قوات الامم المتحدة.

ويتساءل رو ومحللون آخرون.. هل ستتأثر مفاوضات السلام في جنيف سلبيا بسبب الغارات المقترحة التي ستقوم بها طائرات امريكية وبريطانية وفرنسية وهولندية وهل سيتوقف توزيع الاغذية الضرورية على المدنيين الذين تحاصرهم الحرب الاهلية في يوغسلافيا السابقة. ويبدو ان الاجابة التى قدمتها شخصيتان بارزتان في ازمة البوسنة على هذه الاسئلة هى «نعم» تعبيرا عن المعارضة للضربات الجوية الغربية.

فقد انتقد قائد قوات الامم المتحدة في البوسنة الجنرال فرانسيس بريكمو عواصم الغرب لتهديدها بشن ضربات جوية وقال انهم زادوا من تعقيد الموقف في البوسنة. وندد الوسيط الدولى اللورد اوين بالنداءات التى تحث حلف الاطلسى على العمل بمفرده في توجيه ضربات جوية واعلن ان زعماء المسلمين والصرب والكروات اتفقوا على استئناف مفاوضات السلام في جنيف في منتصف هذا الاسبوع. وجاء التهديد الذى اصدره سفراء الدول الاعضاء في حلف الاطلسى في اجتماع في بروكسل يوم الاثنين الماضى بعد تعهد سابق للامم المتحدة باللجوء الى القوة الجوية لحماية قوات حفظ السلام التى تحرس ست مناطق آمنة للمسلمين في البوسنة.

ويقول توم ماكتاور الذى يعمل في معهد بروكنجز «اخيرا يرى الغرب ان هناك حاجة للتحرك والقوة الجوية ابسط بكثير من نشر ٢٠٠ الف جندى في البوسنة. والمشكلة هى قصر الغارات على حماية سراييفو من السقوط مع الحفاظ على الحياد في الحرب».

ويؤكد مسئولون في وزارة الدفاع الامريكية ان هناك قليلاً من الشك في ان الطائرات الغربية يمكن ان تضرب اهدافا برية بقنابل موجهة بالليزر مع تفادى صواريخ «سام ١٤» و«سام ٧» و«سام ٢» السوفييتية الصنع المضادة للطائرات والموجودة في الترسانة الصربية. واعرب مسئول امريكي بارز طلب عدم ذكر اسمه عن قلقه قائلا «ولكن هل سيكفى هذا» ومضى قائلا «هل ستحدث الاهداف القليلة التى تقضى عليها فارقا مع اصرار الامم المتحدة وحلف الاطلسي على ان تقصر عملك كله على الضرب بحذر من ارتفاع ١٥ الفا او ٢٠ الف قدم.

وقال دبلوماسيون في لندن «لرويتر» الاسبوع الماضي انه من المتوقع ان يسعى حلف الاطلسي الى الحصول على تفويض من الامم المتحدة لقصف صرب البوسنة اذا قطعوا الطريق على قوافل المعونات الانسانية او هاجموا مدنيين وان كان الحلف لن يتدخل في معارك مثل هذه الدائرة على المرتفعات القريبة من سراييفو.

وقال وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر في عمان يوم الخميس الماضى انه سيتوجه الى ايطاليا لبحث تنسيق خطط الضربات الجوية للحلفاء في يوغسلافيا السابقة. وللولايات المتحدة ٤٠ طائرة مهاجمة وطائرات دعم موجودة في افيانو وقواعد ايطالية اخرى. وتتواجد طائرات بريطانية وفرنسية وهولندية من طراز «جاجوار» و«اف ١٦» في ايطاليا في انتظار الامر النهائي من الامم المتحدة وحلف الاطلسى.

ويقول خبراء عسكريون ان اقل من ١٠٠ طائرة عدد لايكفى على الاطلاق في بلاد تغطيها الجبال والغابات حيث يمكن للقوات الصربية ان تخفى اسلحتها بسهولة وحيث يمكن ان يكون مستكشفو الاهداف البرية معرضين لخطر كبير.

مناضل وكاتب سياسى فلسطينى؛

الزعامة الفلسطينية فشلت فى خلق قيادة واعية تفهم متطلبات العمل السياسى

عمان ـ كونا: قال احد قادة العمل الوطني في الاراضي المحتلة ان الزعامة الفلسطينية لم تستطع على مدى ربع قرن خلق قيادة حقيقية قادرة على فهم متطلبات العمل السياسي والنضالى الداعم للقضية الفلسطينية والتفاعل مع المطالب الجماهيرية.

واوضح بسام الصالحى وهو كاتب سياسى في ندوة سياسية عقدت في عمان امس الاول تحت عنوان «الزعامة السياسية والدينية في الضفة وقطاع غزة من عام ٦٧ حتى ٩٢» ان القيادة الفلسطينية منذ تبلورها عقب الاحتلال الاسرائيلى اختلفت اشكالها من مرحلة الى اخرى ولذلك افرزت شخصيات ومهام مختلفة.

واضاف ان القاسم المشترك بين هذه الشخصيات هو قاعدة شعبية شبه ثابتة قوامها قطاع من المثقفين والطبقة العمالية والبرجوازية الوطنية بالاضافة الى افتقارها الى الالية الديمقراطية الواضحة.

وقال الصالحى ان التيارات الدينية لم تكن على خارطة الزعامة السياسية على الرغم من مشاركة عدد من الشخصيات الدينية في تشكيلها مشيرا الى انه لم يكن لحماس ولحركة الاخوان بشكل عام اى تمثيل في اطار تشكيل الزعامة.

ومن جانب اخرى اعترف الصالحي في معرض حديثه بوجود مأزق في مفاوضات السلام بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلى وقال ان هذا المأزق يتعاظم من جولة الى اخرى الامر الذى يتطلب قراءة اكثر تأنيا وحرصا ومسئولية. واوضح ان المفاوضات لم تعط اجابات على كثير من الاسئلة وما اعطته سوى اشارة الى رغبة امريكية اسرائيلية باستمرار الاحتلال وعدم اعطاء الشعب الفلسطيني حقوقه الوطنية.

حـول ◎ العالـم

جثمان ماركوس فى نعش زجاجي

مانيلا ـ أ.ف.ب: ذكر احد اقرباء عائلة الرئيس الفلبيني السابق فرديناند ماركوس امس الاول لوكالة «فرانس برس» ان جثمان ماركوس سيحفظ ويعرض في نعش زجاجي في ضريح بالمنزل الذى ولد فيه في باتاك «شمال الفلبين» بعد اعادته من هونولولو الى الفلبين في ٧ سبتمبر المقبل.

واضاف المصدر ان الجثمان المحنط للرئيس السابق الذى توفي في المنفى في هاواي في سبتمبر عام ١٩٨٩ سيعرض في «نعش زجاجي محكم الاقفال صنع خصيصا من اجله».

ويعكف بناؤون الآن على تشييد ضريح مجهز بمكيفات في حديقة المنزل في باتاك. واوضحت احدى مساعدات ايميلدا ماركوس ارملة الرئيس السابق ان رفاته ستحفظ في الضريح حتى توافق السلطات الفلبينية على دفنه في العاصمة.

اقرار .. «السماوات المفتوحة»

واشنطن ـ رويتر: اقر مجلس الشيوخ الامريكي الليلة قبل الماضية معاهدة وقع عليها الرئيس الامريكي السابق جورج بوش وروسيا ودول اوروبية اخرى للسماح برحلات استطلاع متبادلة.

وتمنح المعاهدة التى يطلق عليها اسم معاهدة السماوات المفتوحة الولايات المتحدة ودولا اخرى حق التحليق فوق اراض روسية بعد توجيه اشعار قبل ٧٢ ساعة لالتقاط صور وتحديد ما اذا كانت هناك تحركات قوات غير عادية.

وسيسمح ايضا بقيام طلعات فوق الولايات المتحدة والاراضي الاوروبية.

«سكان غزة ٧٨٠ ألفا»

عمان ـ واخ: اصدرت وكالة الغوث الدولية «الاونروا» مؤخرا نشرة جديدة تضمنت بعض الحقائق الهامة عن عدد السكان في قطاع غزة جاء فيها ان عدد سكان قطاع غزة ارتفع ليصبح ٧٨٠ الف نسمة وان معدل النمو السكاني السنوى بلغ ٧ر٤٪ بينما بلغ معدل وفيات الاطفال ٤ر٠٪.

كما ذكرت النشرة ان عدد اللاجئين بلغ ٧٥٪ من عدد مواطني القطاع وان مخيم جباليا هو اكبر مخيمات القطاع والضفة ووصل عدد سكانه الى ٢٢٧ر٧١ نسمة بينما اصغر مخيمات القطاع مخيم دير البلح وعدد سكانه ٩٨٠ر١٢ لاجئا.

اودت بحياة مئات اللاجئين

الامم المتحدة تشكل لجنة خبراء للتحقيق في مجزرة «هاربل» بليبيريا

نيويورك (الامم المتحدة) اف ب: اعلن احمد فوزى المتحدث باسم الامين العام للامم المتحدة بطرس غالى امس الاول ان غالى قرر تشكيل لجنة خبراء للتحقيق في المجزرة التى اودت بحياة مئات اللاجئين في ٥ حزيران / يونيو الماضي في مخيم هاربل ٥٠ كيلومترا شرق العاصمة مونروفيا في ليبيريا. واوضح المتحدث ان اللجنة ستضم الكيني اموس واكو والامريكي روبرت جيرسوني والمصرى محمود قاسم.

واضاف فوزى ان الخبراء الثلاثة سيجرون اتصالات مع مختلف الفصائل الليبيرية ويحققون في وقائع وملابسات الحوادث في هاربل وسيبحثون في الادعاءات حول المسئولية عن هذه الحوادث ثم يضعون التوصيات اللازمة. وكان مجلس الامن الدولى اوصى بتشكيل هذه اللجنة في التاسع من يونيو الماضى.

ويذكر ان الحكومة الليبيرية الانتقالية حملت الجبهة القومية الوطنية الفصيل الرئيسى المسلح مسئولية هذه المجزرة واتهمت الجنود الذين كانوا موالين للرئيس صموئيل دو الذى اغتيل في ١٩٩٠ بـ «الاهمال» لانهم كانوا مكلفين بامن المخيم.

ومن جهة اخرى قال فوزى ان فريقا من الفنيين تابعا للامم المتحدة وصل الى ليبيريا لتخطيط ارسال ثلاثين مراقبا عسكريا من الامم المتحدة يفترض ان يبت فيه مجلس الامن الدولى قريبا. واوضح ان هذه البعثة مكلفة ايضا بوضع ترتيبات لاستئناف نقل المساعدات الانسانية الى الاراضي التى تسيطر عليها الجبهة القومية الوطنية في ليبيريا بما في ذلك عبر الحدود مع ساحل العاج. وذكر فوزى ان اتفاق السلام الذى وقعته الفصائل الليبيرية في ٢٥ يوليو يقضى بان تخضع قوافل المساعدات الانسانية لتفتيش قوة مجموعة دول غرب افريقيا او عناصر الامم المتحدة.

خلال لقائه بمعارض لهافانا

كلينتون يؤكد ثبات موقف واشنطن من النظام الكوبى

واشنطن ـ ا ف ب: اكد الرئيس الامريكي بيل كلينتون من جديد امس الاول ثبات موقف الولايات المتحدة من النظام الكوبى خلال استقباله في البيت الابيض سجينا سياسيا كوبيا سابقا هو ماريو شانيس دي ارماس ووصفه بـ «الشهادة الحية على ارادة النضال من اجل الحرية والكرامة».

وقال كلينتون في بيان له رسالتنا واضحة: لن تتوقف الولايات المتحدة قبل ان تتحرر كل الشعوب وتتمتع بالديمقراطية. واضاف «ان لقاءنا رمز بالنسبة الى كل الكوبيين الشجعان الذين مازالوا محتجزين لاسباب سياسية او يخاطرون بحياتهم كل يوم وهم يناضلون لانتصار قضيتين توأمين هما حقوق الانسان والديمقراطية».

واطلق سراح شانيس في عام ١٩٩١ بعد ان امضى ٣٠ عاما في السجن. وكان قد حكم عليه بالسجن رغم نفيه الاتهامات التى وجهت اليه بالتحضير للاعتداء على الرئيس الكوبى فيدل كاسترو. ورفض طوال مدة احتجازه ان يلبس ثياب المساجين تعبيرا عن معارضته لنظام كاسترو. وورد في البيان ان كلينتون وشانيس تناولا في اجتماعهما الذى استغرق نحو ٢٠ دقيقة مسألة الحظر الاقتصادى المفروض على كوبا واعرب شانيس عن امله في ان يشدد. كما اثارا ايضا اهمية اذاعة وتلفزيون «مارتي» المعاضة (تبث من الاراضى الامريكية في اتجاه كوبا) في نقل الاخبار الى الكوبيين.

صوت نائب الرئيس يحقق الاغلبية الضئيلة المطلوبة

مجلس الشيوخ الامريكى يتبنى برنامج كلينتون الاقتصادى لخفض عجز الميزانية ٤٩٦ مليار دولار خلال ٥ سنوات

واشنطن ـ وكالات الانباء: تبنى مجلس الشيوخ الامريكي مساء امس الاول ب ٥١ صوتا مقابل ٥٠ صوتا البرنامج الاقتصادى للرئيس بيل كلينتون الذى يقضي بخفض عجز الميزانية الامريكية ٤٩٦ مليار دولار خلال خمس سنوات. وقد صوت المجلس على البرنامج بخمسين صوتا مقابل خمسين (خمسون ديمقراطيا مع البرنامج ٤٤ جمهوريا وستة ديمقراطيين ضده) واستخدم آل جور نائب الرئيس الذى يرأس بصفته هذه مجلس الشيوخ صوته ليتم تبني النص.

ويعتبر هذا التصويت اساسيا لمستقبل رئاسة كلينتون التي لاتزال في بداياتها. وفور انتهاء التصويت قال كلينتون ان مرحلة التمنع الاقتصادى والفترض الحقيقية المتاحة للعائلات لايجاد عمل بدأت في البلاد. وكان يتحدث امام مدخل البيت الابيض والى جانبه نائبه آل جور. واستعاد الشعارات الكبيرة لحملته الانتخابية مشيرا بشكل خاص الى النهاية الفعلية لـ ١٢ عاما من السياسة الجمهورية والى انتعاش الحلم الامريكي. وقال كلينتون «هذا البرنامج سيؤدى الى استحداث فرص عمل وسيسمح بالحد من العجز ويضع الشعب على رأس قائمة الاولويات» الرئاسية.

وقالت مصادر في البيت الابيض ان الرئيس الامريكي يمكن ان يوقع بعد غد على قانون الميزانية هذا بعد ان اقر نهائيا في مجلس الشيوخ وكان مجلس النواب قد تبنى المشروع بغالبية ضئيلة جدا يوم الخميس الماضى اذ ايده ٢١٨ نائب (٢١٧ ديمقراطيا وواحد مستقل) ورفضه ٢١٦، ١٧٥ جمهوريا و٤١ ديمقراطيا. وتأكيد الانتصار الرئاسي الضيق قبل التصويت بنحو ساعتين حين اعلن سيناتور نبراسكا الديمقراطي بوب كيري، آخر المترددين حيال خطة كلينتون، انه سيصوت لمصلحة البرنامج.

وقال كيري امام مجلس الشيوخ وموجها كلامه الى الرئيس مباشرة «ايها الرئيس كلينتون اذا كنت تراني في هذه اللحظة واعتقد انك تراني فليكن معلوما لديك انه ليس في استطاعتي ان ادلى بصوت من شأنه ان يقضى على رئاستك ولن افعل ذلك»!!

ويقضى البرنامج الاقتصادى لكلينتون بخفض عجز الميزانية الامريكية ٤٩٦ مليار دولار خلال خمس سنوات عبر مزيج من زيادة الضرائب ٢٤٢ مليارا وخفض للنفقات العامة ٢٥٥ مليارا.

ووجد الديمقراطيون انفسهم امام خيار صعب ازاء مشروع كلينتون: فرفض هذا المشروع كان سيعني تجريد اول رئيس من حزبهم منذ ١٢ عاما من وسيلة قيمة لممارسة حكمه. لكن تأييده يعني الموافقة على زيادة كبيرة للضرائب تقدر المعارضة الجمهورية المحافظة على انها الاكبر في تاريخ الولايات المتحدة.

ووصف رئيس الاقلية الجمهورية في مجلس الشيوخ سيناتور كنساس بوب حول برنامج كلينتون بانه سيىء واعتبر ان اقراره بهذه الفارق الضئيل من الاصوات في مجلسي النواب (صوتان) والشيوخ (صوت واحد) لا يشكل بالتأكيد تفويضا، اعطي للكلينتون وكان استطلاع للرأى نشر امس الجمعة اشار الى ان الامريكيين منقسمون حيال البرنامج الاقتصادى اذ ايد ٤٣٪ اقراره وتمنى ٤٤٪ رفضه. ولادراكه صعوبة الخيار خصوصا بالنسبة الى الشيوخ الذين سيخوضون انتخابات في العام المقبل بذل البيت الابيض جهودا حثيثة لضمان اصوات البرلمانيين المترددين الذين انهالت عليهم الاتصالات الهاتفية من ناخبيهم المعارضين للبرنامج الرئاسي.

وكان كلينتون ضمن الاربعاء تأييد سيناتور اريزونا دنيس دوكونسيني. غير انه واجه في اليوم التالى تردد بوب كيرى الذى التقاه صباح امس الاول في البيت الابيض. كذلك قطع الرئيس الامريكي وعودا كثيرة خلال مفاوضاته الاخيرة مع البرلمانيين مما اعطى انطباعا لعدد من الامريكيين بانه دخل لعبة الكواليس والصفقات الجانبية.



● كلينتون (الى اليمين) ونائبه جور يجريان الاتصالات بحثا عن التأييد للبرنامج الاقتصادى قبيل تصويت مجلس الشيوخ عليه امس الاول (اف ب).

تقرير اخباري لـ الاتحاد من اسطنبول

٣ قضايا رئيسية تبحثها تشيلر في واشنطن وبون وموسكو
الارهاب الدولي وملف العمالة التركية وتقاطع المصالح مع الروس

اسطنبول ـ محمد العباسي:

بدأت وزارة الخارجية التركية اعداد مجموعة من الملفات واجراء العديد من الاتصالات مع الجهات المعنية في كل من الولايات المتحدة والمانيا وروسيا وذلك للاعداد لزيارة رئيسة الوزراء التركية تانسو تشيلر الى كل من واشنطن وبون في «سبتمبر» المقبل وموسكو قبل نهاية العام الحالي.

وعلمت «الاتحاد» ان اهم القضايا التى ستناقشها تشيلر مع الادارة الامريكية تتعلق الى حد كبير بالاصلاحات الاقتصادية الداخلية التى تنفذها، خاصة في مجال الخصخصة واقامة البنية التحتية والمشروعات في منطقة الشرق والجنوب الشرقى من تركيا بهدف حل المشكلة الكردية اقتصاديا واجتماعيا. وستطلب تشيلر من الرئيس كلينتون بناء على دراسات موثقة اعدتها لجان فنية متخصصة، دعما ماليا كافيا لمواجهة هذه القضايا ذات التاثيرات السلبية داخليا، والتى تخدم في النهاية «الارهاب الدولي» الذى تقوم الادارة الامريكية بمواجهته.

واكدت المصادر ان الرئيس كلينتون سيتجاوب مع مطالب تشيلر الا قتصادية وإن كان سيربطها بشروط سياسية اهمها الضغط على القبارصة الاتراك لقبول صيغة الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالى لحل القضية القبرصية، علاوة على التحرك المشترك بين كل من تركيا واسرائيل والولايات المتحدة لتحقيق المشروعات المطلوبة في آسيا الوسطى دون ان يتعارض ذلك مع احترام النفوذ الروسى في هذه المنطقة الحيوية والتى وافقت واشنطن على بقائها داخل اطار نفوذ موسكو طالما ظلت في طريق الاصلاحات التى يقوم بها الرئيس الروسى بوريس يلتسين.

وعلمت «الاتحاد» انه ستتم دراسة مشروع التحرك الاستراتيجى الامريكى الجديد لمواجهة «الارهاب» والدول الراديكالية، والذى سيعتمد على ثلاثة «لاعبين» اقليميين في كل منطقة وهم في الشرق الاوسط تركيا والاردن واسرائيل وذلك لضبط الايقاع السياسى للمنطقة مع النغمات الامريكية !!

واشارت المصادر الى ان زيارة تشيلر لالمانيا ستتناول في المقام الاول ملف العمالة التركية التى اصبحت هدفا للاعتداءات العنصرية والنازية، وستعمل تشيلر جاهدة على تحقيق مكاسب في هذا الاطار وضمان حقوق العمال الاتراك وبحث المشروعات البديلة لعودتهم والتعويضات المالية المستحقة لهم في حالة عودتهم الى تركيا، خاصة بعد الدور التاريخى الذى قامت به هذه الجالية في اعادة بناء المانيا بعد الحرب العالمية الثانية.

جدير بالذكر ان تشيلر تعلق آمالا على حل هذه المشكلة وذلك لدعمها داخليا وزيادة شعبيتها في تركيا، خاصة وانها وظفت حوادث الاعتداءات النازية على العمال الاتراك في حملتها للفوز برئاسة الحزب الحاكم.

كما سيناقش المستشار الالمانى هيلموت كول مع رئيسة الوزراء التركية القضايا المشتركة والتعاون الاقتصادى بين الجانبين وربط ذلك باحداث تقدم في حل المشكلة الكردية وملف حقوق الانسان في تركيا ومسيرة الديمقراطية التى مازالت بون تراها دون مثيلاتها الغربية.

وتشير المعلومات الى ان زيارة تشيلر لموسكو ستكون لها نتائج جيدة، خاصة في اطار محاولة انقرة اثبات وجودها بعد هزيمتها السياسية في آسيا الوسطى ونجاح موسكو في ابقاء نفوذها في المنطقة وملء الفراغ الذى نتج عن انهيار الاتحاد السوفييتى السابق. وتأتى الزيارة كمحاولة تركية للتعاون مع روسيا في القضايا الاقليمية في اطار تقاطع المصالح بدلا من المواجهة التى تستعد روسيا لفرضها من خلال المحور الارثوذوكسى الذى يضم كلا من روسيا واليونان وصربيا ورومانيا وبلغاريا واوكرانيا وغيرها من الدول التى تضم سكانا من الارثوذوكس وتدعم «كنيسة الفنار» في اسطنبول من اجل استعادة مسجد آيا صوفيا الذى حوله اتاتورك الى متحف حاليا، واعادة فتحه ككنيسة للعبادة واقامة دولة شبيهة بالفاتيكان في اسطنبول.. وايضا من خلال الاتحاد الاقتصادى السلافي الجديد الذى يستهدف في الاساس ضرب منظمة التعاون الاقتصادى «الايكو»، وكذلك شل فعالية منظمة تعاون دول البحر الاسود، وهما من المنظمات والتجمعات التى لتركيا دور كبير فيهما وتحاول من خلالهما اثبات دورها الاقليمى والدولى..

واكدت المصادر ان تشيلر ستقدم لموسكو اقتراحات لنزع فتيل تعارض المصالح في المنطقة وذلك بالتعاون المشترك في المجالات الاقتصادية التى تضمن في النهاية تدجين الاطماع السياسية والتاريخية لكلا الجانبين، خاصة وان انقرة تملك بعض الاوراق التى يمكن من خلالها المساهمة في تمزيق الاتحاد الروسى نفسه، وهى القوميات المرتبطة عرقيا بالاتراك والقريبة منهم ثقافيا ودينيا، إلا ان هذه الورقة ستكون الاخيرة او خط الدفاع الاخير للدفاع عن المصالح التركية، وإن كانت المعلومات تؤكد ان انقرة لن تستخدمها، خاصة في ظل احتمالات التعاون بين يلتسين وتشيلر التى تحترم ايضا الدور الروسى وترفض فقط ان يكون على حساب انقرة وتهديد مصالحها ومحاولة تحجيمها.

إلا ان المصادر اكدت لـ «الاتحاد» انه سيتم التوصل الى صيغة للتعاون الاقتصادى والسياسى بين البلدين تضمن مصالحهما المشتركة، وبالتالى فان زيارة تشيلر لموسكو يمكن ان تضع حدا للمخاوف المتنامية في تركيا من الاطماع الروسية.

توقع وصول تشيتين الى سوريا اليوم

دمشق ـ ق. ن. ا: توقعت مصادر دبلوماسية في دمشق ان يصل وزير الخارجية التركي حكمت تشيتين الى العاصمة السورية اليوم الاحد لاجراء محادثات مع المسئولين السوريين حول العلاقات الثنائية وتطورات الاوضاع في المنطقة..

والجدير بالذكر ان ملف العلاقات السورية ـ التركية يتضمن عددا من القضايا الشائكة في مقدمتها مشكلة المياه والحدود والنشاط الذى يقوم به حزب العمال الكردستاني شرقي تركيا.. ويتوقع ان تتصدر هذه المواضيع مباحثات الوزير التركي مع المسئولين السوريين.

جماعات عرقية مسلحة تهاجم المسلمين بمدينة كينية

القاهرة ـ ا. ش. ا: ذكرت التقارير الواردة من كينيا امس ان الاوضاع في مدينة «لامو» بجنوب البلاد لاتزال غير مستقرة مع استمرار اعمال الشغب هناك.. وذكرت شبكة «بي. بي. سي» الاخبارية الامريكية ان اكثر من مائتي شخص من المسلمين تظاهروا في المدينة احتجاجا على الهجمات التي تشنها جماعات عرقية مسلحة على اسر المسلمين في المدينة..

وكانت أعمال الشغب قد بدأت امس الاول عندما حاولت الشرطة منع مسيرة مناوئة معا جدا بالمتظاهرين الى اشعال النار في عدد من الفنادق والمباني الاخرى فأصيب عدد من الاشخاص بجراح..

ومن ناحية أخرى أعلن «الحزب الاسلامي الكيني» ان مظاهرات الاحتجاج سوف تستمر ما لم تتمكن السلطات من وقف الهجمات العرقية ضد المسلمين.

مصادر عربية في القاهرة لـ الاتحاد

كريستوفر وعد مبارك والأسد بالسعى لرفع اسمى سوريا وليبيا من «قائمة الارهاب»

القاهرة ـ الاتحاد: ابلغت مصادر عربية مطلعة في القاهرة «الاتحاد» ان اتصالات دبلوماسية وسياسية على مستوى عال قد جرت بين عدد من العواصم العربية وواشنطن لرفع اسمى سوريا وليبيا من قائمة الدول المصدرة للارهاب التى تعدها وزارة الخارجية الامريكية سنويا.

وقالت المصادر ان قضية رفع سوريا وليبيا من القائمة قد اخذت وقتا طويلا من المباحثات التى اجراها وزير الخارجية الامريكى وارن كريستوفر مع الرئيس المصرى حسنى مبارك بالاسكندرية، والرئيس السورى حافظ الاسد والمسئولين السوريين خلال جولته بالمنطقة.

واضافت المصادر ان كريستوفر وعد القيادتين السورية والمصرية ببذل مساعيه لرفع اسمي البلدين من «قائمة الارهاب» مع مطلع الشهر المقبل. وتقديم تقرير مفصل للرئيس الامريكي بيل كلينتون يتضمن مطلب الدول العربية الرامى الى ارساء علاقات جيدة مع الادارة الامريكية خاصة بعد ان ابدت سوريا وليبيا استعدادهما لاستقبال اية بعثات أمريكية للتحقق من صحة نوايا البلدين في نبذ «الارهاب» وتطويقه، الا ان المصادر اكدت ان كريستوفر ابدى تحمسه لاتخاذ خطوات جادة تجاه سوريا في حين اكد تأجيل النظر في المطلب الليبى الى ما بعد ما ستسفر عنه جهود الامم المتحدة وامينها العام بطرس غالى بشأن «ازمة لوكيربى». وكانت القيادة المصرية قد اوضحت لوزير الخارجية الامريكى ان رفع اسمى ليبيا وسوريا من «قائمة الارهاب» سيكون له اثره الكبير في دفع مفاوضات السلام، وحل الازمة الليبية ـ الغربية، بالاضافة الى تصحيح العديد من اوضاع العلاقات العربية ـ الامريكية.

رئيس البرلمان السورى
لا يستطيع احد ان يجر سوريا الى حرب لا تحدد هى زمانها ومكانها

الكويت ـ كونا: اكد رئيس الاتحاد البرلمانى العربي ورئيس مجلس الشعب السورى عبدالقادر قدورة في حديث صحفي نشر في الكويت امس انه لا يمكن لاحد ان يجر سوريا الى حرب لا تحدد هى زمانها ومكانها.

جاء ذلك في معرض رده على سؤال صحيفة «الوطن» الكويتية حول الغارة التى شنت مؤخرا اثناء الهجوم الاسرائيلي على لبنان على موقع للقوات السورية والذى شدد قدورة خلاله انه لايستطيع احد ان يأخذ القرار من سوريا والقرار سواء حربا او سلما هو قرار يأتى من القيادة السورية. وعلق قدورة حول اعتقاده بامكانية تكرار العدوان الاسرائيلى الاخير على لبنان موضحا ان ما حدث كان تجربة من الجانب الاسرائيلي للتضامن الغربي فاذا جاءت سلبية فكانت ستتكرر اما اذا توثق التضامن العربي وتحقق واعيد اعمار الجنوب فانه سيفكر قبل ان يقدم على اي عدوان آخر. واشار قدورة الى دور سوريا في كافة القضايا العربية خاصة موقفها الصلب ازاء الموقف اللبنانى بعد موقف شعبه اضافة الى موقفها من قضية الشعب الفلسطينى ومع كل قضايا الشعب العربي.

وحول اجتماع مؤتمر البرلمانيين العرب والذى عقد في لبنان اواخر شهر يوليو الماضي تحت شعار «التضامن مع لبنان في وجه العدوان الاسرائيلي الغاشم» اكد قدورة ان الاجتماع وعلى الرغم من الحضور الضعيف للبرلمانات العربية الا انه كان برهانا ناجحا على ان العرب عندما تكون لديهم قضية هامة واساسية لا يتوانى البرلمانيون العرب عن التلبية.

وشدد رئيس مجلس الشعب السورى على موقف سوريا الثابت تجاه عدد من القضايا ومنها تنفيذ الشرعية الدولية فيما يتعلق بمفاوضات السلام بالاضافة الى ضرورة ان يكون الحل شاملا مؤكدا على موقف سوريا في احقية الشعب الفلسطينى الحصول على حقوقه الوطنية والمشروعة وتلك البنود لم تتغير حتى الآن.

جاكرتا تنفى اخطارها
واشنطن تعرقل صفقة طائرات حربية امريكية من الأردن لاندونيسيا

واشنطن، جاكرتا ـ وكالات الانباء: اعلنت الولايات المتحدة امس انها عرقلت محاولة اندونيسية لشراء طائرات حربية امريكية من طراز «ف ٥» من الاردن بسبب القلق من سجلها في مجال حقوق الانسان. وقال مسئول في وزارة الخارجية الامريكية انه بعد دراسة متانية ومشاورات مع الكونجرس قررت الوزارة انها لايمكنها الموافقة على طلب عمان ببيع الطائرات لجاكرتا.

وقال المسئول الذى طلب عدم نشر اسمه «ان تضافر عدد من القضايا الحساسة في هذه الحالة جعل من المستحيل الموافقة.. وبينها القلق على حقوق الانسان في اندونيسيا» واكد ان الوزارة لم تعتبر القرار سابقة، وقال انه يمكن الموافقة على عمليات بيع اسلحة بين الاردن واندونيسيا في وقت آخر.

وفي جاكرتا قال مسئول في وزارة الدفاع الاندونيسية عندما سئل عما اذا كانت اندونيسيا قد تلقت اخطارا بذلك «ان الجانب الاندونيسى لم يتلق بيانا رسميا.. وكما حدث في الماضى فلن نحاول الاعتماد على طرف واحد فقط.. اذا تم وقف البيع سنقوم بمحاولة اخرى» ولم يذكر المسئول تفصيلات اخرى.

واكدت السفارة الامريكية في جاكرتا قرار واشنطن، لكنها لم تقل ما اذا كانت اندونيسيا ابلغت به وقالت متحدثة انه لم يصل الى حد الحظر.

ويقوم الاردن بتحديث سلاحه الجوى بطائرات مقاتلة متقدمة، وكان يريد ان يبيع لاندونيسيا اربع طائرات او اقل من طراز «ف ٥» التى كان قد حصل عليها من الولايات المتحدة، ولابد ان يحصل على موافقتها على هذه الصفقة التى يعتقد انها تساوى ما يصل الى ٢٥ مليون دولار.

ويبحث الكونجرس الامريكى ما اذا كان سيستأنف بعض التعاون العسكرى مع اندونيسيا الذى اوقف بعد ان اطلقت القوات الاندونيسية النار في نوفمبر عام ١٩٩١ على حشد من المشيعين لاحدى الجنازات مما ادى الى مقتل عشرات الاشخاص في تيمور الشرقية. ويتضمن التعاون بيع معدات تدريب عسكرية وخدمة طائرات اشترتها اندونيسيا من قبل.

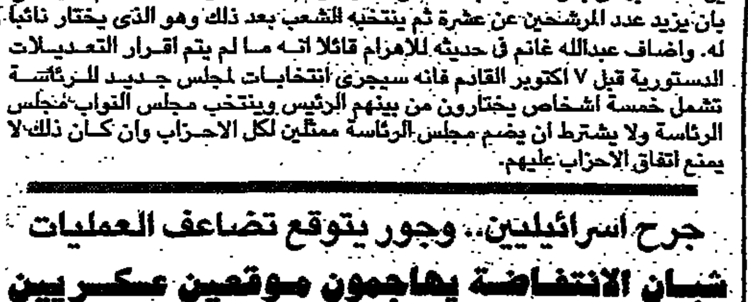
الموظفة الامريكية المتهمة بالتجسس تواجه عقوبة السجن لمدة ١٠ سنوات

واشنطن ـ ا ف ب: قرر قاض اتحادى امريكى امس الاول احالة سكرتيرة في وزارة الخارجية الامريكية ورجل كاميرونى الى المحاكمة بتهمة التجسس لقيامهما بنقل وثائق سرية الى المتمردين في ليبيريا.

وقرر القاضى باتريك اتريدج ابقاء السكرتيرة جينيفا جونس في السجن. لكنه وافق على اطلاق سراح الكاميرونى دومينيك نتوبى بكفالة قدرها ٥٠ الف دولار. وفي حال تثبيت التهمة عليهما فان جونس ونتوبى يواجهان عقوبة السجن لعشر سنوات ودفع غرامة مالية قيمتها عشرة الاف دولار.

وزير العدل اليمنى
أحزاب الائتلاف الحاكم ستزداد ترابطا بعد الاتفاق على التعديلات الدستورية

القاهرة ـ وكالات الانباء: اكد عبدالله احمد غانم وزير العدل اليمنى ان العلاقة بين احزاب الائتلاف الحاكم في اليمن ستزداد ترابطا وقوة خاصة بعد اتفاقها على التعديلات الدستورية وكذلك بعد فوز الحكومة بثقة البرلمان في الاسبوع الماضي. واوضح الوزير اليمنى في حديث لصحيفة «الاهرام» امس ان الائتلاف الذى يضم احزاب المؤتمر الشعبي والاشتراكي والاصلاح يهتم اساسا بتنفيذ بيان الحكومة بما تضمنه من مشروعات مختلفة.. ترتكز على تطبيق التعديلات الدستورية التى وافق عليها مجلس النواب مبدئيا منذ اربعة ايام. واشار وزير العدل اليمنى الى ان الاجراءات الدستورية تتضمن ضرورة مرور شهرين على موعد القبول المبدئي للتعديلات ليتم اقرارها. واوضح وزير العدل اليمنى انه اذا تم اقرار التعديلات الدستورية بشكل نهائى قبل يوم ٧ اكتوبر القادم فانه سيتم تعديل نظام رئاسة الدولة. واشار الى ان هذا التعديل سيشمل اجراء انتخابات رئاسية لانتخاب رئيس يرشحه البرلمان بموافقة ١٠ بالمائة على الاقل من الاعضاء لان ذلك النظام لا يسمح بان يزيد عدد المرشحين عن عشرة ثم ينتخبه الشعب بعد ذلك وهو الذى يختار نائبا له. واضاف عبدالله غانم في حديثه للاهرام قائلا انه ما لم يتم اقرار التعديلات الدستورية قبل ٧ اكتوبر القادم فانه سيجرى انتخابات لمجلس جديد للرئاسة تشمل خمسة اشخاص يختارون من بينهم الرئيس وينتخب مجلس النواب مجلس الرئاسة ولا يشترط ان يضم مجلس الرئاسة ممثلين لكل الاحزاب وان كان ذلك لا يمنع اتفاق الاحزاب عليهم.



جرح اسرائيليين.. وجور يتوقع تضاعف العمليات
شبان الانتفاضة يهاجمون موقعين عسكريين بالقنابل والأسلحة الرشاشة في الضفة الغربية



● رئيس الأركان الاسرائيلى ايهود باراك يتفقد السيارة التى استخدمها شبان الانتفاضة في هجومهم على الموقع الاسرائيلى في دير بلوط أمس الأول (رويتر)

القدس المحتلة ـ وكالات الإنباء: كثف شبان الانتفاضة عملياتهم ضد قوات الاحتلال الإسرائيلى أمس، وهاجموا موقعين عسكريين في الضفة الغربية بالقنابل اليدوية والأسلحة الرشاشة مما أدى الى اصابة جنديين بجروح. وتوقع نائب وزير الدفاع الاسرائيلى موردخاى جور تضاعف العمليات في الأراضى المحتلة كلما تقدمت عملية السلام، مشيرا الى ان تعديلات ستضاف الى الخطط الدفاعية الاسرائيلية لمواجهة هذه الهجمات.

فقد ذكرت الاذاعة الاسرائيلية نقلا عن مصدر عسكرى ان جنديين اصيبا بجروح اثر القاء مجهولين قنبلة يدوية على موقع اسرائيلى في مخيم الدهيشة بقضاء بيت لحم في الضفة الغربية المحتلة، وأضافت ان القوات الاسرائيلية فرضت نظام حظر التجول على مكان الحادث وقامت بأعمال تمشيط واسعة.

واعترف متحدث عسكرى اسرائيلى بوقوع هجوم مسلح على نقطة مراقبة عسكرية في قضاء طولكرم بالضفة الغربية، ونسبت الاذاعة الإسرائيلية الى المتحدث قوله أن الهجوم وقع من داخل سيارة عربية لاذت بالفرار نحو بلدة عرار بالقضاء بعد تنفيذ الهجوم مشيرا الى ان قوات كبيرة مصحوبة بمروحية هرعت على اثر ذلك بمطاردة السيارة المهاجمة والقيام بحملة تمشيط.

وأعلن متحدث باسم حركة «حماس» أمس مسئولية الحركة عن الهجوم الذى استهدف أمس الأول موقعا للجيش الاسرائيلى في الضفة الغربية المحتلة.

وقال المتحدث المجهول في اتصال هاتفى باحدى وكالات الانباء الدولية ان مجموعة «عزالدين القسام» الذراع المسلحة لحركة «حماس» قتلت جنديين اسرائيليين بالقرب من قرية دير بلوط على بعد حوالى ١٥ كلم شمال تل أبيب.

الى ذلك أعلن نائب وزير الدفاع الاسرائيلى موردخاى جور أمس ان العمليات المعادية لاسرائيل ستتضاعف في الأراضى المحتلة «كلما تقدمت عملية السلام». ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن جور قوله «اننا سنشهد موجة من العمليات ستنفذ في الأراضى المحتلة ضد المدنيين والعسكريين الاسرائيليين كلما تقدمت عملية السلام».

من ناحية ثانية أكد أحد المهندسين العاملين في مستوطنة «معالية ادميم» ان عملية البناء في المستوطنة لم تتوقف للحظة واحدة منذ قدوم حكومة اسحق رابين للسلطة، وقال ان عدد الوحدات السكنية التى يجرى العمل على بنائها بلغت ١٨٤٠ وحدة أى بزيادة ٤٠ وحدة عن نهاية العام الماضى.

وقال هذا المهندس في تصريحات نشرت في الأراضى العربية المحتلة أمس ان حكومة رابين تعتبر مستوطنة «معالية ادميم» مستوطنة أمنية وهى جزء من مستوطنات غور الأردن.

ومن جهة أخرى، ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية ان شركات انتاج الصواريخ والأقمار الصناعية الأمريكية تمارس منذ أشهر ضغوطا كبيرة على وزارة الدفاع الأمريكية وعلى البيت الأبيض بهدف منع تمويل آفاق لمشروع تطوير الصاروخ الاسرائيلى المضاد للصواريخ «حيتس».

وقالت الصحيفة ان هذه الشركات تحاول اقناع الادارة الأمريكية بأن كل مبلغ ستخصصه وزارة دفاعها في المستقبل لتطوير دفاعها ضد صواريخ موجهة يجب تحويله الى مشاريع أمريكية فقط مثل الصاروخ (باتريوت ٣) ومشاريع أخرى في الولايات المتحدة.



● منظر من الجو لجانب مما احدثته الانهيارات الارضية بمدينة كاجوشيما اليابانية. (رويتر)



● حافلة على وشك السقوط بعد ان انهارت الارض التى تقف عليها في مدينة كاجوش ا اليابان (أ.ف.ب)

اعصار عنيف يضرب ولاية فرجينيا الأمريكية
مصرع واصابة ٢٥٠ وفقد العشرات بانهيارات أرضية وفيضانات في اليابان والصين

عواصم ـ وكالات الانباء: سقط اكثر من ٢٥٠ شخصا بين قتيل وجريح واعتبر العشرات في عداد المفقودين، نتيجة انهيارات ارضية وفيضانات وامطار غزيرة في كل من اليابان والصين. وتعرضت مناطق بوسط وجنوب اليابان لزلازل وهزات ارضية مما ادى لمصرع عدد من الاشخاص. وضرب اعصار عنيف مناطق بولاية فرجينيا الامريكية ليقتل ويصيب عشرات الاشخاص، فيما وصلت العاصفة الاستوائية بريت التى تهدد منطقة الكاريبى الى دولة ترينيداد وتوباجو. واحدثت قدرا من الدمار بها..

فقد اسفرت سلسلة من الانهيارات الارضية في جنوب غرب اليابان عن مقتل ما يقدر بنحو ٧٠ شخصا في حين اكد المسئولون انهم انتشلوا ٣١ جثة.

وادرجت السلطات اربعين شخصا في عداد المفقودين بعد ان ادت الامطار الغزيرة في انحاء مدينة كاجوشيما الواقعة على جزيرة كيوشو الى انهيار التلال الجبلية مساء امس الاول.

وقال مسئولو الارصاد الجوية ان ارتفاع منسوب مياه الامطار عن سطح الارض في المدينة بلغ ٢٠ سنتيمترا في خلال اربع ساعات فقط مما ادى الى حدوث فيضانات كبيرة في وسط المدينة. وانهار جسران وقطعت بعض خطوط الطاقة الكهربائية كما تعطلت ايضا امدادات الغاز ومياه الشرب. وادت الامطار الغزيرة الى سقوط الاحجار غير الثابتة على السفوح البركانية القريبة مما ادى الى اندفاع الطمي والمخلفات الصخرية الى داخل مياه البحر.

وادت الانهيارات الارضية الى دفن مستشفى وقطارين في كاجوشيما ويعتقد ان ما لا يقل عن ٣٠ شخصا قد حوصروا بين حطام المستشفى. وجرى انتشال خمس جثث هناك في حين تمكن نحو ١٣٠٠ من المسافرين بالسكك الحديدية من النجاة بدون ان يصابوا بأضرار.

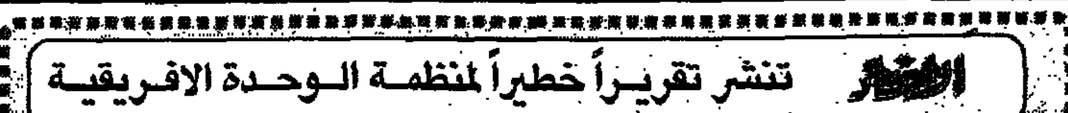
وسقطت العديد من السيارات التى كانت تسير على طول الطرق الساحلية بركابها في البحر. وقالت الشرطة ان المنطقة تعرضت لاكثر من ٢٠ انهيارا ارضيا، وتوقعت ان يزداد الوضع سوءا، مع تحسب لاجهزة الرصد الجوى لاستمرار هطول الامطار.

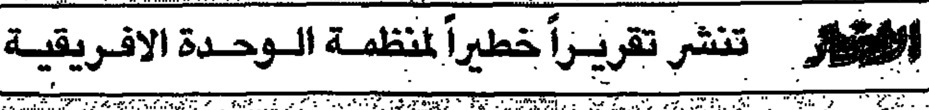
وفي الصين، ذكرت مصادر متطابقة ان اكثر من ١٨٠ شخصا قتلوا او جرحوا نتيجة الامطار الغزيرة التى هطلت طوال يومين متتالين على اقليم شاندونج الساحلي بشمال شرق البلاد. وفي منطقة لين الاكثر تضررا، حوصر اكثر من ٥٠ من عمال المناجم داخل منجم غطت المياه مداخله وقضت الفيضانات على آلاف المنازل واصبح نحو ٦٣ الف شخص مشردين بلا مأوى. وتوقف نحو ٢٥ الف مصنع عن العمل. وفي منطقة منغوليا الداخلية في اقصى شرق الصين، حاصرت المياه نحو ٧ آلاف شخص، وقطعت خطوط السكك الحديدية.

وضرب زلزال قوى منطقة شيزوكا بوسط اليابان، ولكن لم ترد انباء عن حدوث اضرار مادية كبيرة. وقال مسئولون ان الزلزال بلغت قوته ٥ر٤ درجة بمقياس ريختر.

كما ضرب زلزال عنيف بلغت قوته ٤ر٦ درجة بمقياس ريختر، جزيرة اوكيناوا، مما ادى الى انهيارات ارضية، وفيضانات تسببت في اندفاع الصخور التى اطاحت بنحو ١٠ اشخاص وألقت بهم الى البحر جنوبي اليابان. وكان مركز الزلزال في وسط بحر الصين. وفي الولايات المتحدة ضرب اعصار مدمر وسط ولاية فيرجينيا حيث اطاح بالمبانى وادى الى انقلاب السيارات في الشوارع مما اسفر عن مصرع اربعة اشخاص على الاقل واصابة حوالى مائة وخمسين شخصا. وذكرت الانباء الواردة امس من مدينة بيترسبرج بولاية فيرجينيا الواقعة في شرق الولايات المتحدة ان الاعصار المفاجيء ادى الى تدمير اهم منطقة تاريخية بالمدينة المعروفة باسم مدينة بترسبرج القديمة والتى يوجد بها العديد من المبانى التى ترجع الى فترة الحرب الاهلية الامريكية. وذكر راديو «صوت امريكا» انه يعتقد ان بعض الاشخاص مازالوا محصورين تحت انقاض احد المتاجر الشهيرة هناك والذى حدثت به الوفيات. يذكر ان الاعاصير امر غير مألوف في هذه الولاية الشرقية حيث كان آخر اعصار يضربها في عام ١٩٨٩ واسفر عن مصرع شخصين. وفي منطقة البحر الكاريبى، وصلت العاصفة الاستوائية المعروفة بريت الى ترينيداد وتوباجو، تصاحبها امطار غزيرة ورياح عاتية مما ادى الى انقطاع الكهرباء في انحاء البلاد. وقالت التقارير ان الطرف الجنوبي من جزيرة توباجو تعرض لاضرار وان عدة منازل في وسط ترينيداد اصيبت بالدمار.. واصيب ٨ جنود بجروح. وفي بنجلاديش، لقى ٤٠ شخصا على الاقل مصرعهم غرقا اثر انقلاب معدية صغيرة في نهر ميتغاء بعد تعرضها لرياح عاتية. وفي ولاية اركنساس الامريكية تحطمت طائرة ذات محرك واحد، ولقي ٦ اشخاص مصرعهم بينهم اربعة من اسرة واحدة.

● احد المتاجر الكبيرة في مدينة بيترسبرج بولاية فرجينيا الامريكية، وقد تحطم سطحه بسبب الاعصار العنيف الذى ضرب الولاية امس. (رويتر)





الاتحاد تنشر تقريراً خطيراً لمنظمة الوحدة الافريقية

التعاون النووي بين جنوب افريقيا واسرائيل مستمر.. ويشكل خطراً على دول القارة السوداء

القاهرة ـ «الاتحاد»:

اكد تقرير اعدته الامانة العامة لمنظمة الوحدة الافريقية بالتعاون مع احدى الجهات الرقابية بمصر مؤخرا ان علاقات التعاون النووي بين اسرائيل وجنوب افريقيا في تنام مستمر، مما اصبح يشكل خطرا مدمرا على جميع دول القارة الافريقية، ويعرقل اي خطوات سلام مستقبلا.

وقال التقرير ان مثل هذا التعاون اخذ اشكالا متعددة حيث يوجد الان في جوهانسبرج ما يقرب من ١٣٥ خبيرا وعالما اسرائيليا في مجال الاسلحة النووية يعدون لاقامة اول برنامج نووي متكامل في جنوب افريقيا الامر الذي يهدد امن وسلامة القارة الافريقية.

واشار التقرير الى انه على الرغم من تأكيد فريدريك دي كليرك رئيس جنوب افريقيا تفكيك ٦ قنابل نووية كانت قد تمكنت جوهانسبرج من تصنيعها بالتعاون مع اسرائيل سرا، الا ان القصة الكاملة للبرنامج النووي في جنوب افريقيا لا تزال تشتمل على ما يبدو اسرارا لم يتم الكشف عنها بعد خاصة فيما يتعلق بالدور الاسرائيلي في دعم وتمويل هذا البرنامج. ويرى تقرير منظمة الوحدة الافريقية ان المسؤولين الاسرائيليين تنتابهم مخاوف حقيقية من احتمال ان يؤدي كشف البرنامج على نطاق واسع الى تعرية النووي الاسرائيلي، وتسليط الاضواء على الترسانة النووية الاسرائيلية التي تقدر بحوالي ٢٠٠ راس نووية.

وتؤكد الشواهد التي استعان بها التقرير ان التعاون الاسرائيلي مع جنوب افريقيا قد بدأ منذ سنوات بعيدة وتحديدا بعد عدوان يونيو ١٩٦٧، وذلك حينما اعلنت فرنسا الى وقف مساعداتها العسكرية الى اسرائيل، الامر الذي دفع تل ابيب الى البحث عن حلفاء في مكان اخر، وبالتالي لم يستطع المسؤولون الاسرائيليون التعليق على تصريحات دي كليرك المثيرة الشهر الماضي حول حقيقة التعاون النووي الاسرائيلي مع بلاده.

وعلى الرغم من رفض مسؤولي جوهانسبرج وتل ابيب الافصاح عن حجم التعاون الاستراتيجي في المجال النووي، الا ان تقرير المنظمة الافريقية يشير الى قيامهما باجراء تجارب نووية مشتركة، اذ تؤكد الشواهد في هذا الصدد قيام الدولتين بتجربة واحدة مشتركة في جنوب المحيط الاطلسي عام ١٩٧٩.

ويؤكد التقرير فشل الوكالة الدولية للطاقة الذرية في العثور على اي قرائن او دلائل تثبت تورط جوهانسبرج في نشاط نووي على الرغم من مئات عمليات التفتيش التي تم اجراؤها منذ توقيع جوهانسبرج معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية في سبتمبر عام ١٩٩١.

وطالب تقرير منظمة الوحدة الافريقية حكومة جنوب افريقيا بضرورة الاسراع بوقف اي نشاط نووي مع اسرائيل اذا كانت جادة حقا في الانضمام للمنظمة، لان مثل هذا التعاون سيكون سببا كافيا في معارضة غالبية الدول اعضاء المنظمة، كما انه لا توجد في الوقت الحالي اية تهديدات خارجية لجوهانسبرج كي تبني ترسانة نووية، واذا ما قاله دي كليرك عن التهديدات التي تواجه حكومته من بعض الدول الافريقية غير صحيح.

وقد استعان التقرير الافريقي بشهادة عبدالله [illegible] التي تتزعم الحملة الدولية لمكافحة التنسيق العسكري والنووي مع جنوب افريقيا في الحكم على حجم التعامل الاسرائيلي مع جنوب افريقيا في المجال النووي، واتهم عبدالله وهو من جنوب افريقيا ويعيش بالمنفى في اوروبا اسرائيل وبعض الدول الغربية بتقديم مساعدات خاصة للبرنامج النووي في جنوب افريقيا، واكد ان دي كليرك ينكر مساعدة الغرب لبلاده في هذا المجال لخوفه التورط في مشكلات مع بقية الدول الغربية المعنية بهذا الشأن.



● ملكة هولندا وامبراطور اليابان وملك اسبانيا والرئيس المصري حسني مبارك خلال تشييع جنازة الملك بودوان امس. (ا.ف.ب)

ملوك ورؤساء دول شاركوا في تشييع جثمان ملك بلجيكا

بروكسل ـ وكالات الانباء: تم امس تشييع جنازة ملك بلجيكا بودوان الاول في موكب رسمي كبير شارك فيه عدد كبير من ملوك ورؤساء الدول ومسئولون كبار وفدوا الى العاصمة البلجيكية.

وقد احتشد عشرات الالاف حول القصر الملكي الذي انطلق منه موكب الجنازة وحول كاتدرائية سان ميشال التي اقيم فيها القداس. وبدأت الجنازة وسط طلقات المدفعية التقليدية التي اطلقت تكريما للملك الراحل، وفي موكب تقدمه حملة الاعلام ثم راكبوا الخيول فالمصفحات. ووحدات من القوات البلجيكية، وسارت في المقدمة اسرة الملك، يليها رؤساء الدول.

واصطفت جموع الشعب البلجيكي على جانبي الطريق الذي سار فيه موكب الجنازة، فيما اغلقت جميع المؤسسات والمحال في انحاء بلجيكا.

وعقب انتهاء مراسم تشييع الجنازة توجه رؤساء الدول الى القصر الملكي البلجيكي لحضور مأدبة غداء اقامتها الملكة فابيولا على شرف الضيوف.

وكان مابين ٤٠٠ الى ٥٠٠ الف بلجيكي قد توجهوا الى القصر الملكي يومي الخميس والجمعة الماضيين لالقاء النظرة الاخيرة على جثمان الملك الراحل.

وقررت الملكة فابيولا ان تنتهي فترة الحداد غدا الاثنين على غير العادة التقليدية والمقررة بشهر وذلك ليتوافق مع موعد تولي الملك الجديد البير الثاني الحكم.

وكان الملك بودوان الاول قد توفي عن ٦٢ عاما الاسبوع الماضي اثر نوبة قلبية خلال اجازة كان يقضيها في اسبانيا. وتولى عرش بلجيكا لمدة ٤٢ عاما.

قمة بين روسيا ودول آسيا الوسطى حول مشاكل الحدود
تجدد القتال بين أذربيجان وأرمينيا في ناجورنو كاراباخ
تعيين شيفارنادزة رئيسا للوزراء جورجيا

● الرئيس الروسي بوريس يلتسين يرحب بالرئيس الكازاخستاني نزار باييف (الى اليسار) ونظيره الاوزبكستاني اسلام كريموف قبيل محادثات القمة حول الوضع على حدود طاجيكستان. «أ ف ب»

موسكو ـ وكالات الانباء: اختتم الرئيس الروسي بوريس يلتسين واربعة من رؤساء آسيا الوسطى محادثات القمة الطارئة بشأن الازمة بين حكومة طاجيكستان والمعارضة الطاجيكية المسلحة ووقعوا اعلانا بشأن عدم انتهاك الحدود واجراءات لتحسين الوضع على الحدود الطاجيكية ـ الافغانية.

وضم اجتماع القمة مع الرئيس الروسي رؤساء كل من كازاخستان واوزبكستان وقرغيزستان وطاجيكستان وتخلف رئيس تركمانستان عن الحضور واكتفى بارسال مراقب. وناقش الرؤساء امكانية تشكيل اتحاد اقتصادي ليكون موضوع القمة القادمة.

وقالت وكالة «ايتار تاس» ان الرئيس الروسي اكد اثناء المباحثات ان الاجراءات العسكرية كانت خيارا من الصعب تجنبه في الظروف الحالية ودعا في الوقت ذاته الى اتخاذ اجراءات سريعة لمواجهة النزاع المسلح على الحدود الطاجيكية الافغانية.

وذكر راديو مونت كارلو امس ان من بين هذه الاجراءات ارسال تعزيزات عسكرية الى الحدود بين البلدين والدعوة الى عقد اجتماع مع الحكومة الطاجيكية والمعارضة.

وفي الوقت نفسه واصلت القوات الطاجيكية هجماتها وشنت هجوما جديدا مدعوما بالدبابات ومسلحين من اوزبكستان على مواقع المعارضين الطاجيكيين المسلحين في اقليم جورنو باداخشان في غرب طاجيكستان.

وذكرت وكالة انترفاكس ان سبعة اشخاص على الاقل قتلوا واصيب ثمانية اخرون بجروح من السكان مما يرفع عدد ضحايا الهجمات الطاجيكية في الاقليم الى اكثر من ٦٠ قتيلا منذ الاسبوع الماضي.

ونفت روسيا مشاركة قواتها في الهجمات في اقليم باداخشان.

وقد عين الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس اندريه نكولايف قائدا لقوات الحدود الروسية.

وكان نوكولايف قد شغل قبل ذلك منصب النائب الاول لرئيس هيئة الاركان العامة للقوات المسلحة الروسية. وكان القائد السابق لقوات الحدود قد اعفي من منصبه بعد الازمة على الحدود الطاجيكية الافغانية.

وفي الدوحة صرح يفجيني بريماكوف، مبعوث الرئيس الروسي يلتسين بان روسيا تريد من زعماء دول آسيا الوسطى الموافقة على استخدام اللغة الروسية كلغة رسمية ثانية في طاجيكستان وبحث مسالة الجنسية المزدوجة للروس هناك نظرا لوجود اكثر من ٣٠٠ الف روسي يعانون من الصعوبات التي نتجت عن انهيار الاتحاد السوفييتي وبروز الحس الديني في طاجيكستان، على حد تعبيره.

واضاف بريماكوف في حديثه لصحيفة «العرب» القطرية ان على قمة موسكو وقف تسلل «الاصولية الاسلامية»، والحفاظ على الاستقرار والسلام في آسيا الوسطى.

وكان بريماكوف قد قام بزيارة لايران مؤخرا مبعوثا من الرئيس بوريس يلتسين وبحث مع المسئولين الايرانيين سبل حل المشكلة الطاجيكية وذلك ضمن الجهود الاقليمية المبذولة بهذا الصدد.

وحول الصراع بين اذربيجان وارمينيا اعلن متحدث صحفي باسم برلمان اقليم ناجورنو كاراباخ امس ان وحدات اذربيجانية بدأت هجوما ضد اقليم ناجورنو كاراباخ، وذكر المتحدث ان الاذربيجانيين قد هاجموا جنوب وشرق المنطقة في انتهاك صارخ لوقف اطلاق النار مما ادى الى مصرع اربعة اشخاص واصابة ثلاثة عشر شخصا اخرين بجروح. وذلك رغم اتفاق الطرفين على مد وقف اطلاق النار حتى يوم غد الاثنين وقد ترددت انباء عن وقوع اشتباكات في مدن «فيزولي» وجبرايل وكوباتلي والتي تقع على الحدود مع اقليم كاراباخ. وتردد ان الهجوم قد بدأ خلال الليل في اعقاب قصف بالمدفعية.

وقد ردت وزارة الدفاع الاذربيجانية بان الوحدات الارمينية كانت قد اطلقت صواريخ على القرى التي تقع في فيزولي وتاوس وكاساشي.

من ناحية اخرى نسبت وكالة الاناضول التركية للانباء الى سفارة اذربيجان في انقرة بيانا ذكرت فيه ان مواطنين ارمن واجانب اخرين قد تم توطينهم في الاراضي الاذربيجانية التي استولت عليها القوات الارمنية مؤخرا. وان الغزو الارمني للاراضي الاذربيجانية مستمر خطوة تلو الاخرى وان الارهاب الدولي اصبح السياسة الرسمية لارمينيا. واضاف البيان ان حوالي ١٧ في المائة من الاراضي الاذربيجانية قد غزتها القوات الارمينية.

وصرح السكرتير الصحفي للرئيس الارمني بيتروسيان بان بلاده ترحب بالحوار بين اذربيجان والكاراباخ. وقال انه من الضروري عقد لقاء على مستوى عال بين القيادات في اذربيجان والكاراباخ قريبا بعد ان يتحقق الاستقرار والهدنة الطويلة على جبهة الكاراباخ. وفي جورجيا عين البرلمان الجورجي مساء امس رئيس مجلس الدولة ادوارد شيفارنادزة، رئيسا للوزراء بصفة مؤقتة عقب استقالة الحكومة الجورجية امس. وذكرت شبكة «سي ان ان» الاخبارية الامريكية ان البرلمان امهل شيفارنادزة مدة اسبوعين لتشكيل الحكومة الجديدة.

وكان البرلمان الجورجي قد رفض قبول استقالة شيفارنادزة التي قدمها بعد استقالة رئيس الوزراء تنجيزي سيجوا.

وتفيد الانباء الواردة من ابخازيا بان نحو الف من المسلحين التابعين لمجموعة «مخيوريوني» المسلحة في جورجيا قد دخلوا اراضي ابخازيا امس.

وقد اصدرت هيئة رئاسة برلمان ابخازيا بيانا ادانت فيه هذا العمل ووصفته بانه يمثل انتهاكا لاتفاقية وقف اطلاق النار والتي تنص على عدم دخول قوات اضافية او اي تشكيلات مسلحة اخرى منطقة النزاع واضاف ان ذلك يعد محاولة جديدة لنسف التسوية السلمية في ابخازيا.

من ناحية اخرى قرر مجلس الامن ارسال فريق طلائع من مراقبي الامم المتحدة الى منطقة «ابخازيا» بجمهورية جورجيا في اقرب وقت ممكن استجابة لاقتراح الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي للبدء في المعاونة في التحقق من الامتثال لوقف اطلاق النار على النحو المطلوب في اتفاق وقف اطلاق النار على ان تنتهي مهمة الفريق في غضون ثلاثة شهور.

وقد اتخذ مجلس الامن هذا القرار في اجتماع ليلة امس الاول باجماع الاصوات واشار القرار الى احتمال ادماج فريق الطلائع في بعثة لمراقبي الامم المتحدة رسميا.

وبدأت الوحدات الابخازية والجورجية في اقليم ابخازيا المنشق عن جورجيا سحب قواتها امس بناء على اتفاقية وقف اطلاق النار التي تم التوصل اليها في ٢٧ يوليو الماضي.

وهذا هي المرة الاولى التي ينتشر فيها مراقبون للامم المتحدة في احدى جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق.

في تطور اخر ذكرت وكالة سنارك الارمنية للانباء ان جماعات غير معروفة هويتها نسفت خط انابيب ينقل امدادات الغاز الحيوية من جورجيا الى ارمينيا المجاورة امس الاول. ولم تعلن اي جماعة مسئوليتها عن الحادث الذي وقع بالقرب من اذربيجان. وتعتمد ارمينيا على امدادات الغاز من جورجيا منذ اوقفت اذربيجان امداداتها قبل عامين. وفي روسيا الغى الاعضاء المتشددون في البرلمان الروسي مرسوما للرئيس بوريس يلتسين يتعلق بتحويل المشروعات الحكومية الى القطاع الخاص كما وجهوا اليه اللوم بسبب الازمة المالية في البلاد.

ومن جهة ثانية وافق اعضاء حكومة يلتسين على خطة للاصلاحات الاقتصادية تستمر ثلاث سنوات. من جهته اوضح رئيس الوزراء الروسي، فيكتور شير نوميردين، انه يؤيد تخفيف الاصلاحات من خلال توسيع برامج الرعاية الاجتماعية والاحتفاظ باجزاء من القطاع العام. وقد اوضحت احصائيات حكومية ان ٥٧ في المائة من المشروعات الصغيرة الروسية قد اصبحت الان في يد القطاع الخاص. من ناحية اخرى وصل الى موسكو امس جيمس وولزي، مدير وكالة المخابرات الامريكية في زيارة رسمية لروسيا. وذكر راديو لندن انه لم تعلن اي تفاصيل حول زيارة وولزي لموسكو من اي من الجانبين الامريكي والروسي. واشار الى ان زيارة المسئول الامريكي تأتي في اعقاب الزيارة التي قام بها رئيس المخابرات الروسية يفيجيني بريماكوف لواشنطن في اوائل العام الحالي.

وزير الداخلية الأردني:
لا تعديل في عدد الدوائر الانتخابية
المغتربون لن يشاركوا في انتخابات ٨ نوفمبر

عمان ـ وكالات الانباء: اعلن وزير الداخلية الاردني سلامة حماد انه لن يجري اي تعديل على عدد الدوائر الانتخابية في انتخابات مجلس النواب الاردني المرتقبة، لكنه رفض الافصاح عن القانون الذي ستجري الانتخابات على اساسه.

وقال ان المجال مازال مفتوحا لمواصلة الحوار الوطني حول القانون الجديد، مؤكدا ان مجلس الوزراء الاردني لم يتخذ اي قرار بشأن هذا القانون.

وحوا ما يتردد عن اعادة تقسيم الدوائر الانتخابية اوضح وزير الداخلية الاردني في مؤتمر صحفي عقده في عمان امس ان تسجيل المواطنين الذين تبلغ اعمارهم ١٩ عاما او المتخلفين عن التسجيل فيما مضى قد قارب على الانتهاء، وان اي تغير في الدوائر الانتخابية يحتاج الى عملية تسجيل جديدة.

واوضح انه تم تسجيل حوالي ٣١٥ الف ناخب جديد وسيزداد العدد حتى نهاية فترة التسجيل يوم ١٥ اغسطس الجاري مشيرا الى ان عدد الناخبين المسجلين في الدورة السابقة بلغ مليونا و٢٨ الف ناخب وناخبة وان مجموع المسجلين حاليا بلغ ١ر٣٤٣ر٨٧٤ ناخبا وناخبة.

واشار الى ان المغتربين الاردنيين لن يشاركوا في هذه الانتخابات. وقال ان مشاركة هؤلاء تتطلب اعدادا ووقتا طويلين، مشيرا الى ان هذا الموضوع مطروح ويؤمل تطبيقه في انتخابات الدورات القادمة.

وقال وزير الداخلية الاردني ان الحكومة ستتخذ كل الاجراءات اللازمة لضمان نزاهة الانتخابات التي ستجرى يوم ٨ نوفمبر المقبل بمشاركة ٢٠ حزبا سياسيا.

وحول تهديد الحركة الاسلامية في الاردن بمقاطعة الانتخابات في حالة تعديل القانون، قال وزير الداخلية الاردني ان هذا الموضوع سابق لاوانه واذا كانت هذه مجرد افكار او تهديدات فلا تعليق عليها.

من ناحية اخرى دعا ولي العهد الاردني الامير حسن الى انشاء ديوان للمظالم في الاردن. وشدد في كلمة القاها في حفل تخريج الفوج الثالث من طلبة المعهد القضائي الاردني مساء الجمعة على اهمية انشاء اجهزة خاصة للتفتيش القضائي مهمتها تحسين اداء القضاء ورفع مستوى هذا الاداء لتسريع الفصل في القضايا. واقترح ايضا انشاء هيئة مستقلة مهمتها التفتيش على اعمال المحاكم والقضاء واعداد تقرير سنوي يرفع الى العاهل الاردني الملك حسين.

الكويت تحبط محاولة لتهريب خرائط ووثائق سرية مهمة

الكويت ـ ا ش ا: احبطت سلطات الامن الكويتية محاولة تهريب خرائط هامة تتضمن مواقع عسكرية وابار النفط والعديد من الوثائق السرية، كانت موجودة لدى احد الشخصيات العربية متجها بها الى الولايات المتحدة.

واوضح مصدر مسئول في جمارك ميناء الشعيبة الكويتي ان هذه الوثائق الهامة كانت ضمن ٢٣ صندوقا، حاول صاحبها تصديرها الى الولايات المتحدة، الامر الذي جعل مفتشي الجمارك يشكون فيه وبتفتيشها عثر على هذه الوثائق بالاضافة الى كتب سياسية عراقية.

وزير الخارجية القطري يجتمع بمستشار أمير الكويت

بروكسل ـ واخ: اجتمع وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن جاسم بن جبر آل ثاني في بروكسل امس مع المستشار الخاص لامير دولة الكويت الشيخ جابر العلي الصباح. وجرى خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية بين البلدين.

كما اجتمع الوزير القطري في بروكسل مع وزير الدولة للشئون الخارجية الاردني طلال الحسن. وجرى خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية وسبل تنميتها بين البلدين واخر المستجدات على الساحة العربية.

ويذكر ان وزير الخارجية القطري شارك في تشييع جثمان ملك بلجيكا الملك بودوان الذي جرى هناك امس.

كتاب أبيض للخارجية المصرية

القاهرة ـ وكالات الانباء: اكدت وزارة الخارجية المصرية على ان مصر بموقعها الاستراتيجي الفريد لعبت دورا واضحا على كافة الاصعدة خاصة في عالم اليوم بتطوراته الهائلة.

جاء ذلك في الكتاب الابيض الذي اصدرته وزارة الخارجية المصرية امس حول سياسة مصر الخارجية خلال عامي ٩٢ ـ ١٩٩٣م.

واوضح الكتاب ان الصراع العربي ـ الاسرائيلي وجوهره، القضية الفلسطينية، احتل اولويات العمل الخارجي في عملية سلمية متصلة لتحقيق سلام عادل وشامل في الشرق الاوسط. واضاف ان مصر بذلت جهدا للوصول الى هذا الهدف حربا وسلما.

المجاعة والموت والدمار من نصيب مدينة انجولية

لواندا ـ ا ف ب: ذكر مراسل لاذاعة انجولا الرسمية في مدينة كويتو بوسط البلاد امس ان اثنين من سكان المدينة كانا ياكلان الصراصير في احد المباني المهجورة بينما كانت الكلاب بالقرب منهما تنهش جثث القتلى حيث استمرت المعارك في المدينة التي تسيطر عليها القوات الحكومية ويحاصرها متمردو حركة «يونيتا» المعارضة.

وقال ايضا ان الجثث ملقاة في الشوارع التي تفوح منها رائحة الموت والبارود وتتكاثر فيها السيارات المحروقة بمحاذاة الابنية المهدمة. ويلجأ السكان الى الاختباء في الاماكن الآمنة ولايتجولون إلا في حالات الضرورة القصوى للبحث عما يقتاتون به. وكان ١٨ من المدنيين توفوا امس الاول بسبب الجوع وكان السكان في الاشهر الاولى من الحصار ياكلون جذور النباتات والاعشاب التي يعتبر البعض منها ساما. وتعتبر العناية الطبية شبه معدومة في البلاد حالها حال الادوية ومياه الشرب.

الرباط: اجتماع بين الملك الحسن وجيرجيان

الرباط ـ رويتر: اجتمع ادوارد جيرجيان مساعد وزير الخارجية الامريكي لشئون الشرق الاوسط مع الملك الحسن عاهل المغرب في الرباط امس وقال انه اطلع العاهل المغربي على احدث التطورات في عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال جيرجيان «لقد عمل بلدانا معا وهما يواصلان جهودهما لحل عدد من الصراعات الخطيرة في المنطقة».

واضاف قوله «وقد اتيحت لي الفرصة لاعرض تحليلنا وسياستنا بشأن مشكلات رئيسية لاتتعلق بالشرق الاوسط وحده بل وبقضايا عالمية اخرى».

بشارتي للداخلية وفيروزنده للدفاع
مصادر ايرانية تتوقع استبدال ٦ وزراء في حكومة رافسنجاني اليوم

طهران ـ وكالات الانباء: ذكرت مصادر ايرانية انه من المتوقع ان يستبدل الرئيس الايراني هاشمي رافسنجاني وزراء الدفاع والداخلية والتجارة والصحة والاسكان والطرق والمواصلات عندما يقدم تشكيلة حكومته الجديدة الى مجلس الشورى «البرلمان» اليوم الاحد.

ورجحت هذه المصادر التي نقلت عنها وسائل الاعلام الايرانية امس ان يشغل النائب الاول لوزير الخارجية محمد علي بشارتي منصب وزير الداخلية، والحاكم السابق لاقليم خوزستان الجنرال محمد فيروزنده منصب وزير الدفاع في الحكومة الجديدة، كما رشح رئيس «صندوق الاسكان الثوري» عباس احمد اخوندي لتولي وزارة الاسكان، ووزير الصحة الاسبق علي رضا مارانديي لوزارة الصحة. ولم تتحدث الاذاعة او وكالة الانباء الايرانية عن اي توقعات بشأن تغيير في وزارة البترول التي يشغلها غلام اقازادة.

يذكر انه بمقتضى الدستور يتعين على كل من يشغل حقيبة وزارية ان يحصل على موافقة الاغلبية المطلقة لاعضاء مجلس الشورى الحاضرين للجلسة التي يتم خلالها النظر في هذه الاختيارات، كما يتعين على الرئيس الايراني الفوز بثقة البرلمان على تشكيلة حكومته الجديدة.

اتهامها بالانحياز إلى شريف
اللجنة الانتخابية الباكستانية ترفض طلبين من المعارضة لتعديل برنامج الاقتراع

اسلام اباد ـ ي.ب: رفضت اللجنة الانتخابية الباكستانية امس طلب زعيمة المعارضة بناظير بوتو اجراء الانتخابات البرلمانية القومية والاقليمية في يوم واحد بدلا من اجراء الاولى في ٦ اكتوبر المقبل والثانية في التاسع من نفس الشهر.

كما رفضت اللجنة طلبها الغاء شرط ابراز بطاقة الهوية بالنسبة للناخبين الذين تصر عليه الحكومة حتى لاتحدث عمليات تزوير، بينما ترى بوتو ان اعدادا كبيرة من الناخبين في المناطق الريفية ليست لديهم بطاقات هوية.

وقال مراقبون سياسيون ان رفض الطلبين اعطى حزب الشعب الباكستاني المعارض فرصة للتشكيك في نتيجة الانتخابات اذا لم تات لصالحه.

واتهم متحدث باسم الحزب امس اللجنة الانتخابية بالانحياز الى معسكر رئيس الوزراء السابق نواز شريف واثارة شكوك حول تعهد الحكومة المؤقتة بضمان نزاهة الانتخابات.

مقتل ١٥ شخصا بتركيا واستمرار احتجاز الرهائن

انقرة ـ رويتر: اعلن امس عن مقتل ١٥ شخصا في جنوب شرق تركيا حيث لايزال ستة من الرعايا الغربيين في ايدي المتمردين الاكراد.

وقال وسطاء يسعون للافراج عن اربعة فرنسيين وبريطاني واسترالي خطفهم متمردو حزب العمال الكردستاني المحظور الشهر الماضي انه قد يتم الافراج عنهم خلال الاربع والعشرين ساعة القادمة.

وفر اثنان من الاتراك احدهما جندي من خاطفيهم في حزب العمال امس الاول بعد اسبوعين تقريبا من خطفهما مع الفرنسيين في هجوم للمتمردين على طريق فان تاتفان. ونسبت وكالة انباء الاناضول الى رئيس شرطة فان قوله ان التركيين لم يريا الرهائن الفرنسيين أثناء الاسر، ولم يتضح كيف فرا.

كوريا الجنوبية تدشن غواصتها الحربية الثالثة

سيول ـ واس: تم امس تدشين الغواصة الحربية الثالثة لكوريا الجنوبية في اطار خطتها الدفاعية لتعزيز قواتها البحرية. وقال الرئيس الكوري الجنوبي كيم بوينج بهذه المناسبة ان بلاده في حاجة الى تعزيز القوة الدفاعية. وبلغت تكاليف بناء الغواصة ١٨٦ مليون دولار، وهي مجهزة بصواريخ مضادة للغواصات، وامكانيات حربية الكترونية، وبامكانها ان تبحر الى مسافة ١٢ الف كيلومتر دون الحاجة الى التزود بالوقود.

الاعدام لمنظمي الهجرة غير القانونية في الصين

لندن ـ واخ: اعلنت السلطات الصينية عن تشديد الاجراءات المفروضة على الهجرة غير القانونية وذلك بانذار من ينظمونها بعقوبة الاعدام. وقال رئيس المحكمة العليا في الصين ان سيلا متعاظما من المهاجرين يهدد التنمية الاقتصادية في الصين بالخطر ويضر بسمعتها في الخارج.

واضاف ان من يحاولون الهجرة معظمهم من مزارعي الاقاليم الساحلية الذين يسعون الى حياة افضل والذين يرغمون على دفع مايصل الى ٣٠ الف دولار مقابل تمكينهم من الهجرة.

وكانت الحكومة الصينية قد تعرضت لضغط عالمي شديد كي تتخذ اجراء ما للتحكم في هذه المشكلة بعد ان قام مئات من الصينيين بالابحار باتجاه الولايات المتحدة في الاشهر الماضية للدخول اليها بصورة غير قانونية.

البرلمان الروسي وافق على الاصلاحات النقدية

موسكو ـ أ. ف. ب: وافق البرلمان الروسي امس الاول في جلسة مغلقة على سحب الروبلات الصادرة قبل عام ١٩٩٣ من التداول واتهم المصرف المركزي والحكومة بسوء الاعداد لهذا الاصلاح النقدي.

وذكر نواب اصلاحيون لدى خروجهم من الاجتماع ان البرلمان تبنى قرارا ابقى بموجبه على الخطوط العريضة للاصلاح وذكر بطريقة غامضة بضرورة حماية حقوق المواطنين.

ومنح القرار الحكومة والمصرف المركزي فترة شهر لاجراء مفاوضات مع بلدان مجموعة الدول المستقلة التي ترغب في الاستمرار في التعامل بالروبل تمهيدا لتحديد شروط هذا الاستمرار.

اجتماع بين الحكومة والمتمردين
كارتر في الخرطوم لبحث جهود السلام ومشروع لانتاج القمح في جنوب السودان

الخرطوم ـ «الاتحاد» ـ ا ش ا: وصل الى الخرطوم امس الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر فيما اعلن عن اتفاق تم بين وفد حكومي واخر يمثل الفصائل الموحدة في حركة التمرد بجنوب السودان.

فقد وصل الرئيس الامريكي الاسبق كارتر الى الخرطوم في زيارة للسودان تستغرق يومين في مهمة تتعلق بالجنوب السوداني. وتتركز مباحثات كارتر حول جهود السلام والمشروع الذي يدعو اليه لانتاج القمح والذي يسمى مشروع «جنوب الالفين». وقال الرئيس الاسبق في تصريح عقب وصوله انه التقى في نيروبي هذا الاسبوع مع فصائل حركة التمرد، وان زيارته للخرطوم تأتي في اطار احتمالات تجديد جهود السلام ودفعها، اضافة الى جهود دفع الانتاج الزراعي.

وتقول مصادر «الاتحاد» ان الرئيس الامريكي السابق كان قد وجه الدعوة ـ قبل حضوره ـ لقيادات الاحزاب السودانية الشمالية والجنوبية لعرض افكار حول المشاكل السودانية، وانه يرغب في تطوير اللقاء الى مؤتمر لوضع أسس حل المشاكل السودانية.

من جانب اخر عقد في «فشوده» بولاية اعالي النيل يوم الاربعاء الماضي احتماع لم يعلن عنه، وكان كما يبدو غير مرتب له مسبقا وذلك بين وفد حكومي واخر يمثل الفصائل الموحدة في حركة التمرد والذي تواجد في فشوده لتقديم التهنئة لملك قبيلة الشلك الجديد بمناسبة تنصيبه.

وجاء في تقرير لصحيفة «الانقاذ الوطني» الحكومية امس ان وفد الحكومة السودانية ضم والي اعالي النيل وعددا من المسئولين في حين ضم وفد المتمردين لام اكول وعددا من قادة المنطقة الغربية للشلك. واعلن احمد الرضي جابر رئيس لجنة السلام بالمجلس الوطني الانتقالي والذي شارك في الاجتماع ضمن الوفد الحكومي انه تمت مناقشة قضية السلام مؤكدا ضرورة الاستمرار في المساعي الرامية لتحقيقه، والعمل على تجاوز الخلافات التي برزت خلال مفاوضات الجانبين في نيروبي في مايو الماضي. وكانت مفاوضات نيروبي قد تمت بين وفد حكومي واخر من الفصائل الموحدة في الوقت الذي جرت فيه مفاوضات اخرى جرت في العاصمة النيجيرية ابوجا بين وفد حكومي ووفد يمثل التيار الرئيسي بقيادة جون قرنق. واضاف جابر انه تم الاتفاق في لقاء فشوده على تامين سلامة الجرارات النهرية لتوصيل المواد الغذائية للمتضررين في المنطقة، وكذلك تكوين لجنة مشتركة من الطرفين لتنظيم العمل من اجل السلام والاغاثة. وقال ان اللجنة ستعمل على اصدار «وثيقة فشوده للسلام» مشيرا الى ان هناك تقاربا بين الطرفين في المسائل التي تم بحثها.

وقالت صحيفة «الانقاذ الوطني» ان الدكتور لام اكول الذي حضر الاجتماع قال ان اللقاء سادته روح طيبة. «وحققنا تقدما كبيرا في القضايا التي طرحت للنقاش».

وقد ظهر اكول على شاشة التليفزيون السوداني مع المسئولين الذين اجتمع بهم، وهذا اول ظهور لاحد قادة المتمردين في وسائل الاعلام السودانية.

ابيولا يدعو المجتمع الدولي للضغط على الحكومة العسكرية النيجيرية

واشنطن ـ واخ: دعا الفائز في الانتخابات النيجيرية الملغاة مشهود ابيولا الى ممارسة ضغوط عالمية على نيجيريا لحمل حكومتها العسكرية على السير في سبيل الديمقراطية.

وقال في اجتماع عقده اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي السود في واشنطن امس ان على المجتمع الدولي ان يمكن شعب نيجيريا من تحقيق اماله المعقودة على انهاء الحكم العسكري في البلاد.

وكان مشهود ابيولا الذي يرأس الحزب الديمقراطي الاجتماعي قد قال في وقت سابق ان الحزب يستعد للاسهام في تشكيل حكومة مؤقتة، مشيرا الى ان ذلك هو السبيل الوحيد لتنحي العسكريين عن السلطة حسبما هو مقرر في السابع والعشرين من شهر اغسطس الجاري.

● ابيولا يحتضن احد اعضاء الكونجرس الامريكي. (ا.ف.ب)

اضراب رمزي للطيارين في لبنان

بيروت ـ ق ن ا: نفذ الطيارون اللبنانيون اضرابا رمزيا امس لمدة ساعتين بدأ عند العاشرة تمسكا بالعقد الجماعي الذي ينظم عمل الطيارين اللبنانيين مع شركات الطيران والتي تسعى الاخيرة الى الغائه مما يهدد العديد من الطيارين بالفصل.

ويأتي اضراب الطيارين دعما لتحرك طياري شركة طيران عبر المتوسط «تي ام اي» للنقل التي فتحت باب الاستقالة امام طياريها لمعالجة اوضاعها المالية الصعبة، وطلبت من وزير النقل عمر مسقاوي السماح لها باستئجار طائرات اجنبية مع طياريها للضغط على موظفيها. وقد رفض الوزير طلب الشركة.

ويستعد الطيارون اللبنانيون لاتخاذ خطوات تصعيدية الاسبوع المقبل مطالبين بحماية حقوقهم وتحسين اوضاعهم الوظيفية.

جندي امريكي يقتل ويجرح ٨ اشخاص احتجاجا على سياسة كلينتون

فاييتفيل «الولايات المتحدة»: ذكرت الشرطة ان جنديا امريكيا اقتحم مساء الجمعة احد مطاعم مدينة «فاييتفيل» بولاية كارولينا الشمالية، واطلق النار عشوائيا من بندقيته الحربية، فقتل ٤ اشخاص بينهم زوجان يملكان المطعم، واصاب ٤ اخرين بجروح وهو يندد بسياسة الرئيس الامريكي بيل كلينتون الهادفة الى السماح للشواذ بدخول الجيش. وما لبث الرقيب كينيث فرنش «٢٢ عاما» ان جرح في هجوم للشرطة ونقل الى مستشفى عسكري في قاعدة مجاورة. وروى قائد الشرطة المحلية ان الجندي دخل الى المطعم وهو يحمل بندقية الخدمة وكيسا مليئا بالذخائر، وفتح النار على الفور على الموجودين في المطعم صارخا «سأريك ياكلينتون». وقالت شاهدة عيان انه صرخ ايضا هل تعتقدون انني لن اطلق النار؟ سأريكم بشأن الشواذ في الجيش».

قواتنا فى الصومال تحتفل

● بقية المنشور ص ١ ●

-قلوبنا جميعا. مشيرا الى ما حققته امارة ابوظبي منذ تولى صاحب السمو رئيس الدولة مقاليد الحكم في الامارة من تطور وانجازات شملت كافة ميادين الحياة.

واوضح قائد القوة ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان قد حرص على توفير الحياة الكريمة وكافة الخدمات للمواطنين، كما دأب سموه على مد يد العون والمساعدة للاشقاء والاصدقاء وكذلك مناصرة الضعفاء اينما كانوا فكانت توجيهات سموه السامية بارسال قوة الواجب الى الصومال لانقاذ الشعب الصومالى الشقيق الذى دمرته الحرب الاهلية.

وقال ان جميع افراد القوة يشعرون بالفخر والاعتزاز لما يقومون به من دور انسانى فى اغاثة السكان ومد يد العون.

وقد تضمنت فقرات الحفل القصائد الشعرية التى تعبر عن حب ابناء الوطن لقائد المسيرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وفرحتهم بهذه المناسبة الغالية على قلب كل مواطن.

فى اشتباك قاده الجنرال

● بقية المنشور ص ١ ●

كانت تنقل وقودا وغذاء فى طريقها الى مقديشو. وقال ستوكويل ان القوة الفرنسية تحتجز الاسرى لاستجوابهم.

ويعد هذا ثانى كمين من نوعه تتعرض له القوات الدولية على هذا الطريق منذ الخميس الماضى، عندما اصيب ٣ جنود امريكيين فى عملية مماثلة.

وقال مراقبون ان وقوع هذه الاشتباكات فى ذلك المكان الذى تسيطر عليه قوات الجنرال المتمرد محمد فارح عيديد، يشير الى ان انصار عيديد نقلوا عملياتهم من العاصمة مقديشو الى الريف والاماكن الاخرى البعيدة المفتوحة.

● احد الشيوخ الصوماليين يوقع اتفاق السلام فى جنوب الصومال. «رويتر»

معاهدة دفاع مشترك

● بقية المنشور ص ١ ●

دائمة العضوية فى مجلس الامن الدولى باستثناء الصين. واوضح فى حديث نشرته صحيفة «الانباء» الكويتية امس ان بكين اعتذرت عن ابرام اتفاقية دفاعية مع الكويت لظروف خاصة تتعلق بسياستها الخارجية. ولكن تم توقيع بعض الاتفاقيات الفرعية معها لتبادل الزيارات والخبرات.

وقال صباح السالم انه سيزور موسكو فى الفترة من ٢٣ الى ٢٦ سبتمبر المقبل، مشيرا الى انه كان من المقرر ان تتم هذه الزيارة فى اغسطس الحالى، لكن الجانب الروسى اجلها. ونفى ان تكون وزارته قد طرحت او ستطرح مناقصات لبناء منشآت عسكرية من ضمنها قاعدة جوية فى جنوب الكويت، مشيرا الى ان الموجود من المنشآت العسكرية والصالح منها يكفى لسد حاجة القوات المسلحة. وأوضح انه تقرر وقف انشاء أى مشروعات عسكرية جديدة لعدم توفر الاموال اللازمة لذلك. واضاف انه تجرى حاليا اعمال صيانة وترميم لقاعدتى على السالم وأحمد الجابر الجويتين لاستخدامهما، دون الحاجة لقواعد جوية جديدة.

وقال أحمد بكر رئيس لجنة الدفاع والداخلية فى البرلمان الكويتى ان ٨٠٪ من المنشآت الدفاعية الكويتية دمرتها القوات العراقية خلال احتلالها للكويت.

فى الوقت نفسه، وقع الشيخ صباح السالم والسفير وليام فوليرتون سفير بريطانيا فى الكويت على صفقة أسلحة بريطانية جديدة للكويت عبارة عن ناقلات جند مدرعة من طراز «واريور» بقيمة مليار و٥٠ مليون دولار تقريبا.

وصرح الشيخ السالم بان هذه الصفقة تم اختيارها فى ضوء قرار لجنة خاصة تم تشكيلها من الخبراء والفنيين العسكريين الكويتيين. واضاف فى تصريحات لراديو الكويت، ان اللجنة بعد اجراء عدة دراسات واختبارات عملية شاملة، اوصت باختيار ناقلة الجنود البريطانية باعتبارها الاكثر تلبية لمتطلبات الجيش الكويتى.

ويعد هذا أول عقد عسكرى كبير بين الكويت وبريطانيا منذ حرب الخليج. وقد فازت المدرعة البريطانية فى المنافسة مع المركبة القتالية الامريكية «برادلى».

ومن ناحية اخرى، صرح سليمان الشاهين وكيل وزارة الخارجية الكويتى بعد وصوله طهران، بان زيارته تأتى استجابة لدعوة من نظيره الايرانى على محمد بشارتى. واوضح الشاهين ان جدول اعمال الزيارة يضم مواضيع متعددة منها ثنائية واخرى اقليمية، مشيرا الى وجود نقاط التقاء كثيرة جدا بين الجانبين. وقال: «سنحاول ان نركز على النقاط التى نلتقى عندها وتطويرها الى الافضل، لكى نصل الى تطابق كامل فى وجهات النظر».

وأكد الشاهين حرص القيادتين الايرانية والكويتية على تطوير العلاقات بينهما الى مواقع أفضل. وقال ان الامل فى تعزيز العلاقات لايقتصر على الكويت وايران، وانما بين ايران ودول منطقة الخليج كلها.

وذكرت وكالة الانباء الكويتية ان الشاهين سينقل رسالة شفهية من النائب الاول لرئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتى الشيخ صباح الاحمد الى نظيره الايرانى الدكتور على اكبر ولايتى حول تطوير العلاقات والمستجدات فى المنطقة.

□□□

قلق امريكي من تسلم ايران غواصة جديدة

باريس - ا ش ا: أعرب هنري تشايلد قائد سلاح الغواصات في الاسطول الامريكي عن قلقه من تسلم ايران غواصة روسية ثانية تأتي في اطار الصفقة التي عقدتها طهران مع موسكو، لشراء خمس غواصات مزودة بصواريخ طوربيد، خلال عهد الرئيس السابق ميخائيل جورباتشوف قبل انهيار الاتحاد السوفيتي.

وذكر المسئول الامريكي في حديث لراديو فرنسا الدولي امس ان الغواصات الايرانية لا تشكل تهديدا اليوم لان أطقمها من الايرانيين الذين بحاجة الى تدريب لتشغيلها، ولكن بعد مرور سنة من الآن قد تصبح هناك مشكلة مشيرا الى احتمالات ان توجه تلك الغواصات الايرانية ضربة الى حاملات الطائرات اوالسفن الحربية الامريكية في منطقة الخليج.

وأكد ان حصول ايران على هذه الغواصات سيزيد من عوامل التهديد ومصادر الخطر التي تهدد الامن والاستقرار في منطقة الخليج.

وأكد راديو فرنسا الدولي ان فريقا من كبار ضباط البحرية الايرانية سيصلون الى سانت بطرسبرج الاسبوع القادم لوضع اللمسات النهائية الخاصة بنقل الغواصة الثالثة الى طهران.

□□□

لانقاذ ٣٥٠ الف شخص: نداء لارسال معونات طارئة لاهوار العراق

نيويورك - وكالات الانباء: حثت جماعة عراقية معارضة امس الامم المتحدة على ارسال معونات طارئة الى منطقة الاهوار الجنوبية في العراق، وقالت ان المجاعة والامراض تهدد بالخطر ٣٥٠ الف شخص.

ودعت الامم المتحدة لارسال فريق مراقبين للتحقيق في اوضاع حقوق الانسان في المنطقة ووقف هجرة سكان الاهوار، مشيرة الى ان الموقف يزداد سوءا منذ منتصف يوليو الماضي.

□□□

الفلبين تطلب من الكويت الافراج عن عامل فلبيني

مانيلا - د ب ا: طلبت الفلبين امس من الكويت الافراج عن عامل فلبيني اودع السجن منذ ابريل الماضى بتهمة حيازة مشروبات كحولية.

وطلب مساعد خاص للرئيس الفلبيني فيدل راموس من سفارة الفلبين في الكويت ان تطالب بالافراج عن هذا العامل لاسباب انسانية.

وفي خطابات للنائب العام ووزارة العدل الكويتية ذكر السفير الفلبيني مويوج محمد تامونو ان زوجة هذا العامل واطفاله الخمسة يحتاجونه كي يعولهم.

● جرافة حكومية تقوم بازالة حطام المنازل الذى سببه العدوان الاسرائيلى فى قرية جباع بجنوب لبنان تمهيدا لبدء اعادة الاعمار. «ا ف ب»

أزمة حكومية بسبب استقالة السفير اللبنانى

● بقية المنشور ص ١ ●

امس ان لبنان يأمل تسريع انتشار جيشه فى المنطقة التى تراقبها القوات الدولية فى جنوب لبنان، ولم تعد العملية تنتظر سوى موافقة الامم المتحدة على الترتيبات التقنية لهذا الانتشار.

واضافت المصادر «ان المآسى التى عانى منها السكان خلال اسبوع من القصف الاسرائيلى لابد وان تنفع لشىء ما فلا يمكن للبنان ان يكتفى بوقف لاطلاق النار ويطوى الصفحة وكأن شيئا لم يكن».

وتوجه وزير الدفاع محسن دلول صباح امس الى دمشق للتباحث مع القادة السوريين فى هذا الانتشار وقالت اوساط رئيس مجلس النواب نبيه برى ان سوريا اقتنعت بضرورة هذا الانتشار ولا سيما بعد المحادثات التى اجراها رئيس مجلس النواب نبيه برى مؤخرا.

وذكرت مصادر مقربة من السلطات اللبنانية ان الحكومة تريد «اغتنام الفرصة السانحة والافادة من استياء السكان الذين اصبحوا يعتبرون الجيش خشبة الخلاص الوحيدة».

وقد علم امس من مصدر فى الاجهزة الامنية ان مئات من سكان جنوب لبنان فى منطقة تراقبها قوة الامم المتحدة تظاهروا مساء امس الاول احتجاجا على اطلاق صواريخ «الكاتيوشا» من قراهم وطالبوا بانتشار الجيش اللبنانى فى الجنوب.

وقطع سكان قرى قليلة وحناوية والمنصورة وعزية لمدة ساعة الطريق التى تربط مدينة صور بالناقورة حيث المقر العام لقوة السلام التابعة للامم المتحدة العاملة فى لبنان ومنعوا قافلة من القبعات الزرق من المرور.

وردد المتظاهرون شعارات تقول «لا لاطلاق صواريخ الكاتيوشا من قرانا.. نعم لانتشار الجيش اللبنانى».

واضاف المصدر نفسه ان المتظاهرين رفضوا العودة الى قراهم وتمركزوا فى مبان لاتزال قيد البناء.

من جهته اكد توال ديميس وزير الدولة الايرلندى لشئون الدفاع دعم بلاده لعملية انتشار الجيش اللبنانى فى منطقة عمليات قوات الطوارىء الدولية فى الجنوب اللبنانى والبقاع الغربى.

وقال ديميس خلال تفقده امس لمواقع القوة الايرلندية بالقطاع الاوسط بجنوب لبنان ان موضوع نشر الجيش اللبنانى فى الجنوب لايزال موضع بحث بين لبنان والامم المتحدة وقيادة قوات الطوارىء الدولية.

من جهة ثانية قال دبلوماسيون عرب امس ان السفير اللبنانى لدى الولايات المتحدة سيمون كرم استقال لان وزير الخارجية اللبنانى فارس بويز لم ينقل تقريرا يتنبأ بالقصف الاسرائيلى الاخير لجنوب لبنان.

● عناصر من الجيش اللبناني يقدمون المساعدات لاهالي القرى المتضررة في الجنوب (رويتر)

وقال الدبلوماسيون ان كرم ارسل تقريرا الى وزارة الخارجية قبل اسبوع على الاقل من بدء الهجوم الاسرائيلى فى ٢٥ من يوليو قال فيه ان لديه معلومات بان اسرائيل تستعد لعمل عسكرى.

واخبر بويز الرئيس اللبنانى الياس الهراوى ولكنه لم ينقل التقرير لرئيس الوزراء رفيق الحريرى.

وقال الدبلوماسيون ان الحريرى علم بهذا التقرير بعد الهجوم الذى استمر اسبوعا وكان غاضبا للغاية. وكان من الممكن أن يتيح تحذير سابق بعدة ايام فرصة للحكومة لمنع الهجوم.

وسعى الحريرى لاقالة بويز ولكنه فشل بسبب العلاقات الوثيقة بين وزير الخارجية والرئيس الهراوى.

وقال الدبلوماسيون ان الامر انتهى باستقالة كريم لاستيائه الشديد من هذه الاحداث.

من جهة اخرى اعلنت اذاعة طهران ان الزعيم الايرانى على خامنئى امر امس بفتح حساب مصرفى لمساعدة ضحايا الغارات الجوية الاسرائيلية الاخيرة على جنوب لبنان.

واضافت الاذاعة ان التبرعات التى سيتم جمعها فى هذا الحساب ستنفق على اعادة بناء المساكن التى دمرها القصف الاسرائيلى.

اذا فشلت مساعى كريستوفر فى التوصل

● بقية المنشور ص ١ ●

مع مختلف الاطراف خلال الاسابيع القليلة القادمة لاستطلاع آرائهم بالنسبة للافكار والبدائل التى قدمها اليهم، وللاجابة على الاسئلة التى طرحوها بدورهم فى هذا الصدد.

وأعربت المصادر عن اعتقادها بان المسار الفلسطينى - الاسرائيلى من محادثات السلام لايزال يشكل الصعوبة الرئيسية امام الجهود الامريكية، وهو ماتأكد خلال الجولة الاخيرة لكريستوفر فى المنطقة.

وأوضحت ان وزير الخارجية الامريكي وجد ان الجانب الاسرائيلى ليس مستعدا بعد لتقديم تنازلات حقيقية لتلبية المطالب الفلسطينية المتعلقة بنقل السلطة والولاية على الارض واخضاع الاراضى الفلسطينية المحتلة لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢، كما تأكد فى الوقت نفسه من عدم استعداد الجانب الفلسطينى لتجاوز قضية القدس او التنازل فيما يتعلق بالولاية على الارض التى يتحقق انسحاب القوات الاسرائيلية منها.

وعقب مباحثاته في الرباط اكد ادوار جيرجيان مساعد وزير الخارجية الامريكية لشئون الشرق الاوسط رغبة بلاده في تحقيق السلام في الشرق الاوسط على اساس القرارين ٢٤٢ و٣٣٨.

واوضح المسئول الذي غادر الرباط في المساء عائدا الى واشنطن عبر باريس، ان الرئيس بيل كلينتون ووزير الخارجية الامريكي وارين كريستوفر «عازمان على دفع مسيرة السلام للتوصل الى تسوية عادلة وواضحة ودائمة طبقا للقرارين اللذين يطالبان بانسحاب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها في يونيو ١٩٦٧ ويؤكدان حق جميع دول المنطقة في العيش في سلام ضمن حدود أمنة ومعترف بها».

واضاف جيرجيان ان الجولة التي قام بها كريستوفر مؤخرا في الشرق الاوسط تهدف الى «بذل كل ما يمن لتنشيط المفاوضات وتحقيق مشاركة اكبر فيها من جانب جميع الاطراف وسد الهوة التي تفصل بين مواقفهم».

وقال اننا «حققنا تقدما واعتقد ان كريستوفر غادر المنطقة مع شعور بانه اعاد عملية السلام الى مسارها» مضيفا مع ذلك انه «لا يزال من الضروري القيام بالكثير من العمل الجدي قبل الوصول الى تسوية لان ما نحن بصدده عملية طويلة لا زلنا في بدايتها».

من جهتها، توقعت الاوساط الحكومية اللبنانية ان تعقد الجولة الحادية عشرة من مفاوضات السلام الثنائية العربية - الاسرائيلية فى واشنطن خلال النصف الاول من شهر سبتمبر المقبل.

وقالت ان الجو المتفائل الذى يسود الساحة السياسية اللبنانية الان يرتبط اساسا بما أكده كريستوفر للقيادة اللبنانية خلال جولته فى الشرق الاوسط بالتزام الولايات المتحدة بمبادىء مؤتمر مدريد للسلام، وانه لاتغيير فى هذا الموقف الامريكى، مما يعنى العمل على استعادة الارض العربية المحتلة بكاملها فى مقابل السلام الكامل.

واعربت هذه المصادر فى تصريحات لمراسل «وكالة انباء الشرق الاوسط» فى بيروت عن املها فى ان يحصل الوزير الامريكى من اسرائيل على تأكيد بالتزام مبدئى بانسحابها من الجولان والجنوب اللبنانى وكافة الاراضى العربية المحتلة لكى يمكن بعد ذلك البحث فى التفاصيل ووضع جدول زمنى يحدد المدة التى يستغرقها هذا الانسحاب وارتباط ذلك بموضوع التطبيع واعطاء مفهوم واضح للسلام الكامل.

وقالت الاوساط الحكومية انه اذا نجح كريستوفر فى تجاوز هذه الثغرات فان نهاية العام الحالى قد تشهد تقدما دراماتيكيا على طريق التسوية السلمية الشاملة فى الشرق الاوسط.

ونفى وزير الخارجية اللبنانى فارس بويز ما اعلنه وزير الاعلام اللبنانى ميشال سماحة عن اجتماع لدول الطوق فى بيروت يوم الثلاثاء القادم.

واكد الوزير اللبنانى فى حديث اذيع فى بيروت امس انه لايمكن تحديد موعد لاجتماع دول الطوق قبل معرفة موعد الجولة المقبلة من محادثات السلام فى واشنطن. ومن ناحيته ذكر محمود عباس عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان الولايات المتحدة الامريكية ستفرض حلا على الاطراف المعنية بعملية السلام فى منطقة الشرق الاوسط اذا فشل كريستوفر فى التوصل الى نتائج ايجابية فى جولته الاخيرة بالمنطقة. واضاف ان الادارة الامريكية ستفرض الحل خلال ستة شهور على جميع الاطراف اذا لم يحدث تقدم جوهرى فى المفاوضات.

واوضح محمود عباس ان الحل على المسار الفلسطينى سيكون فى غزة واريحا اولا ويمتد الى المناطق الاخرى مع مرور الوقت، مؤكدا ان موقف القيادة الفلسطينية لايزال يصر على ان تكون القدس ضمن الولاية الجغرافية ورفض النقل التدريجى المبكر للسلطات «لاننا لانريد استلام الصلاحيات بالقطارة من الاسرائيليين» كما قال..

وصرح ياسر عبدربه عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس أن فريق التفاوض الفلسطيني سيشاور زعامة المنظمة فى تونس هذا الاسبوع قبل استئناف المحادثات مع الولايات المتحدة بشأن تعديلات لمسودة اقتراح للسلام في الشرق الاوسط. وقال عبدربه انه من المتوقع ان يصل الفريق يوم الثلاثاء او الاربعاء المقبل طلبا لتوجيهات من المنظمة قبل ان يجتمع ثانية الى مجموعة عمل امريكية.

ونفى مصدر فلسطينى مسئول فى عمان مانشرته صحيفة «صوت الشعب» الاردنية امس حول ما سمته بالنص الكامل للورقة الفلسطينية التى تسلمها كريستوفر خلال اجتماعه بالوفد الفلسطيني مؤخرا فى القدس. وقال ان ماجاء فى الصحيفة غير دقيق وليس صحيحا.

وكانت الصحيفة ذكرت ان الورقة الفلسطينية نصت على ان يتفق الجانبان على ان الحكومة الفلسطينية لمرحلة الحكم الذاتى سوف تؤسس من خلال انتخابات عامة ونزيهة. وعندما يوافق الجانبان على شروط الانتخابات، فان فلسطينيى القدس الشرقية سوف يشاركون فى الانتخابات، والسلطة الفلسطينية المنتخبة سوف تملك القدرات الضرورية ومسئوليات تنفيذ نقل السلطة اليها بموجب الاتفاق.

ويتفق الجانبان - وفق الصحيفة - على ان أمن كلا الجانبين يجب ان يحترم كنتيجة لعملية التفاوض، وان اهداف الترتيبات الامنية خلال فترة الحكم الذاتى هى استجابة لحاجة الطرفين، كما انها شرط عام لسلام حقيقى، كما ان الاتفاق سوف يتضمن ترتيبات لتأكيد الامن الداخلى والخارجى والقانون العام خلال فترة الحكم الذاتى، والاخذ فى الحسبان الشئون الاجنبية للجانبين.

● الرئيس الكوبي كاسترو يداعب حفيد رئيس بوليفيا الجديد جونزالو سانشيز الذي يحمله رئيس كولومبيا سيزار جافيريا وذلك خلال حفل تنصيب سانشيز امس الاول بحضور عدد من رؤساء دول امريكا اللاتينية (ا ف ب)

إغتيال جزائري واصابة أخر برصاص مسلحين

الجزائر - وكالات الانباء: اعلنت سلطات الأمن الجزائرية امس ان مسلحين اغتالوا أحد المواطنين في بلدة سوق نعمان بمنطقة ام البواقي، وتم القاء القبض على ٥ أفراد ينتمون الى مجموعة مسلحة في نفس المنطقة.

واصيب مواطن آخر في الجزائر العاصمة امس بعد ان اطلق مسلحان النار عليه بقصد اغتياله. واقتحم ٤ مسلحين أحد المساجد بولاية البليدة بجنوب العاصمة.

□□□

الأمير حسن يبدأ اليوم زيارة رسمية لقطر

الدوحة - ق ن ا: أعلن الديوان الأميري القطري ان ولي العهد الأردني الأمير حسن بن طلال سيصل الى الدوحة اليوم الاحد بصحبة وفد رسمي في زيارة لدولة قطر تستغرق يومين تأكيدا للرغبة المشتركة في توثيق علاقات الأخوة بين البلدين. واضاف البيان ان الأمير حسن سيجري مباحثات مع نائب الامير وولي العهد القطري الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني تتناول دعم وتنمية العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات، والقضايا العربية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

□□□

القاضى لويس فرى رئيسا لمكتب التحقيقات الفيدرالى الامريكى

واشنطن - ا ف ب: وافق مجلس الشيوخ الامريكى امس الاول على تعيين القاضى لويس فرى (٤٣ عاما) رئيسا لمكتب التحقيقات الفيدرالى (اف بى آى) وثبت مجلس الشيوخ في تصويت علنى خيار الرئيس الامريكى بيل كلينتون الذى اقترح تسمية فرى فى هذا المنصب.

ويخلف فرى، العميل والمفوض السابق في الـ «اف بى آى» ويليام سيشونسز الذى اقيل في يوليو الماضى لتجاوز صلاحيات منصبه واستخدامها لاغراض شخصية. وشدد الشيوخ من كلا الحزبين الديمقراطي والجمهوري على «التزام فرى الكامل» تجاه مكتب التحقيقات الفيدرالى.

صحيفة اسرائيلية تنقل عن مصادر امريكية: متهم رئيسى بحادث انفجار نيويورك عميل لجهاز «الموساد» الاسرائيلى

عمان - ق ن ا: ذكرت صحيفة «جيروزاليم بوست» الاسرائيلية نقلا عن مصادر امريكية ان هناك شبهات قوية تدور حول حقيقة انتماء احمد عجاج احد المتهمين الرئيسيين فى حادث تفجير مركز التجارة الدولى بمدينة نيويورك قبل عدة اشهر، وقالت انه احد عملاء جهاز العمليات الخارجية الاسرائيلى «الموساد» وليس عضوا فى مجموعة اسلامية كما ذكر من قبل.

واوضحت هذه المصادر ان عجاج كان يعمل فى تزييف العملة وترويجها وان السلطات الاسرائيلية القت القبض عليه وسجن حيث تم تجنيده داخل السجن، ثم اطلق سراحه قبل انتهاء نصف المدة ليعمل فى صفوف جهاز «الموساد» الاسرائيلى حيث تم ارساله الى الولايات المتحدة الامريكية من اجل تشكيل المجموعة التى نفذت الهجوم على المركز التجارى بنيويورك.

ونقلت الصحيفة الاسرائيلية عن اهالى جبل المكبر حيث كان يعيش عجاج ان السلطات الاسرائيلية ابعدت عجاج فجأة دون اعطاء اى سبب لذلك، كما ان اهله رفضوا التعقيب على النبأ فيما رفض محامى عجاج هذه الاتهامات وقال ان التقرير لا يعنى له شيئا.

وقال القاضى الاتحادى الذى يتولى القضية ويدعى كيفن دو فى انه فكر فى نقل المحاكمة خارج نيويورك لكنه شك فى ان تكون لمثل هذه الخطوة اى فائدة فى العثور على محلفين غير منحازين. ومن المقرر ان تبدأ عملية اختيار المحلفين يوم ١٤ سبتمبر المقبل بمحكمة مانهاتن الاتحادية.

مسئول صيني: السفن الحربية الامريكية تحتجز سفينة صينية في طريقها الى الشرق الاوسط

بكين - ي ب: كشفت الصين امس عن ان السفن الحربية الامريكية تواصل احتجاز سفينة صينية متجهة الى الشرق الاوسط في عرض البحر بدعوى انها تحمل شحنة من مكونات الأسلحة الكيماوية ووصفت هذا التصرف بانه «غير منضبط».

وقال نائب وزير الخارجية الصيني كين هواسين في تصريح لتلفزيون بكين ان السفينة «طريق المجرة» اجبرت على التوقف في المياه الدولية حيث تتعقبها السفن الحربية وتحلق فوقها الطائرات الحربية التي تقوم بالتقاط صور لها من الجو. واضاف انه استدعى السفير الامريكي لدى الصين وابلغه احتجاجا شديد اللهجة على هذا التصرف «غير المنضبط» الذي يتمثل في منع السفينة من الوصول الى موانىء تقصدها، ويهدف الى الاضرار بعلاقات الصين مع دول معينة.

وطالب المسئول الصيني بالسماح للسفينة بمواصلة رحلتها فورا، موضحا انها غادرت احد موانىء الصين يوم ١٥ يوليو الماضي في طريقها الى احدى دول الشرق الاوسط، وانه منذ ٢٥ يوليو حذرت الولايات المتحدة الصين عدة مرات بان تقارير المخابرات تفيد بان السفينة تحمل شحنة مواد تستخدم في صناعة الأسلحة الكيماوية واكد ان الصين ملتزمة بقيود تصدير المواد الكيماوية، ولن تسمح بتصدير مثل هذا النوع من المواد، كما ان السلطات الصينية أجرت تحقيقات حول اتهامات المخابرات الامريكية، واتضح انها لا أساس لها من الصحة.

وقال المسئول الصيني ان بلاده شرحت الوضع عدة مرات للحكومة الامريكية التي اصرت على التمسك بهذه الاتهامات.

وفي واشنطن لم يصدر تعليق فوري من وزارة الخارجية الامريكية حول هذا الموضوع.

بعد رفض الصرب الانسحاب من مرتفعات

● بقية المنشور ص ١ ●



● أحد مهندسي طيران البحرية الامريكية يقوم بتركيب صاروخ «سبارو» على المقاتلة «اف أ - ١٨» المعروفة باسم «هورنيت» في احدى القواعد الامريكية بايطاليا استعدادا لاية مهمة في البوسنة (رويتر)

بضرورة ان تكون السيادة للمبادىء التى كان قد تم الاتفاق عليها فى مؤتمر لندن الخاص بقضية البوسنة، والتأكيد على ان هذه المبادىء ستظل بمثابة الاساس الذى سيرتكز عليه النظام السياسى والديمقراطى فى هذه الدولة.

يذكر ان الاقتراح المقدم من الرئيس البوسنى بخصوص مستقبل العاصمة البوسنية سراييفو يقضى بان تظل المدينة عاصمة للجمهورية، وان تكون مقرا لكافة الوحدات الادارية، كما تكون مفتوحة امام كافة المواطنين وافراد القوة التابعة للامم المتحدة التى تظل فى سراييفو.

ويقضى الاقتراح ايضا بان يتم تشكيل الحكومة التى ستتولى ادارة المدينة على اساس التمثيل النسبى، وان ترتكز على مبدأ المساواة العرقية.

وقدم زعيم الصرب مبررات جديدة لاستمرار سيطرة القوات الصربية على المرتفعات المطلة على العاصمة سراييفو. وقال فى حديث لوكالة «رويتر» «اننا مستعدون لتسليم جبلى بيلاسنيتشا وايجمان للامم المتحدة، ولكن المشكلة هى ان القوات المسلمة تريد ان تستغل هذه العملية عسكريا.. نطلب من الامم المتحدة ان تجلب قوات كافية وان تسيطر بالكامل على الجبلين لا ان تراقبهما فقط». واضاف ان قوة الحماية التابعة للامم المتحدة ليست لديها قوة كافية لتأمين المواقع على الجبلين.

وشن الجيش البوسنى مساء امس هجوما على قمة جبل بيلاسنيتشا. وقال مصدر موثوق به ان الفرقة البوسنية تسللت سيرا على الاقدام بعد ظهر امس الى موقع تحتله مجموعة صغيرة من الجنود الصربيين وهاجمته بالاسلحة الرشاشة ملحقة به خسائر جسيمة. وقد شهد اثنان من المراقبين العسكريين التابعين للامم المتحدة الهجوم قبل ان تقوم دورية مصفحة من قوة الحماية التابعة للامم المتحدة بسحبهما بعيدا عن المكان.

وكانت القوات الصربية قد احتلت قمة بيلاسنيتشا والقسم الاكبر من جبل ايجمان جنوب غرب سراييفو خلال الايام القليلة الماضية مستخدمة المدفعية والدبابات.

وتعتقد مصادر عسكرية مستقلة ان الهدف هو قطع طريق الامدادات السرية التى كانت تؤمن وصول الذخائر الى سراييفو.

وفى سراييفو قال مسئول رفيع فى الامم المتحدة ان اصرار المعتدين الصرب فى البوسنة على قطع طريق امدادات المسلمين يؤخر عملية انسحاب جيش المعتدين الصرب من الجبال المطلة على سراييفو المحاصرة.

وتعد عملية انسحاب جيش المعتدين الصرب من جبلى ايجمان وبيلاسنيتشا اللذين تم احتلالهما مؤخرا خطوة ضرورية لاحراز تقدم فى محادثات السلام بشأن البوسنة والمقرر ان تستأنف فى جنيف يوم غد الاثنين.

وحول الوضع العسكرى فى سراييفو صرح متحدث باسم قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة بأن قائد قوات الامم المتحدة فرانسيس بريكمون وجه تحذيرا شديد اللهجة الى قائد قوات الصرب لتحليق قواته فوق البوسنة بطائرة هليكوبتر عسكرية. واضاف المتحدث انه تم تحذير القائد الصربى بأن عليه ان يتحمل العواقب اذا انتهك منطقة حظر الطيران مرة اخرى.

من ناحية اخرى ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية امس ان الادارة الامريكية وافقت على انتظار الضوء الاخضر من قيادة قوات الامم المتحدة على الارض قبل قصف اهداف صربية فى البوسنة. ونقلت الصحيفة عن مصادر فى الادارة الامريكية لم تكشف عنها ان هذا الاجراء يوازى اعطاء «فيتو» للامم المتحدة على اختيار الاهداف التى سيحددها حلف الاطلسى لقصفها من الجو.

واعتبرت الصحيفة ان هذا الموقف يعتبر تحولا بالنسبة الى الامريكيين الذين كانوا يصرون على اطلاق يد حلف الاطلسى فى البوسنة. ورأت ان هذا القرار الامريكى يحد كثيرا من حجم الغارات الجوية، وربما من أمكان القيام بها فى البوسنة.

وعلى صعيد الموقف الامريكي ايضا صرح رئيس اركان الجيوش الامريكية كولن باول فى معرض حديثه عن احتمال تدخل عسكرى فى البوسنة، بان استخدام القوة يجب الا ينجم عن شعور بالاحباط او عن شعور بانه يجب القيام بعمل ما.

وقال كولن باول فى مقابلة بثتها محطة التليفزيون البريطانية «اى تى ان» ان استخدام القوة العسكرية يجب الا يتقرر الا بناء على هدف سياسى واضح.

واضاف باول: يمكن ان نقوم بتدخل عسكرى محدود. ليس لدينا اى تحفظ عن ذلك، ولكن تدخلا من هذا النوع يجب ان يكون مرتبطا بطريقة ما بهدف سياسى.

ورفض باول الاجابة على سؤال عن امكانية كسب البوسنة والهرسك عسكريا وقال ان مانحاول تحقيقه هو حل سياسى يتيح وقف المذابح لمتابعة عملية اعادة بناء هذه الامة بشكل او بآخر.

من ناحية اخرى اوضح تقرير للامم المتحدة ينشر اليوم الاحد ان سراييفو تمثل اصعب مشكلة امام المفاوضين الذين يحاولون رسم خريطة حدود لجمهورية البوسنة والهرسك الجديدة وقد تكون هناك حاجة الى ايجاد حل مؤقت للمدينة يستمر لمدة عام او اكثر.

ويقدم التقرير، الذى اعده الوسيطان الدوليان ثورفالد شتولتنبرج واللورد اوين، ملخصا حقيقيا للوضع المفاوضات المقرر ان تستأنف فى جنيف غدا. وكتب الوسيطان، فى اشارة الى سراييفو العاصمة، انها كانت اكثر النقاط اثارة للنزاع اثناء المناقشات بشأن خريطة مستقبلية.. والمشاعر التى اثيرت عميقة.

وقال التقرير عن المقترحات الخاصة بتقسيم المدينة والمناطق المحيطة بها انه وفقا لهذه الظروف فان الوسيطين «شتولتنبرج واوين» يعتقدان انه من غير المرجح أن يتم التفاوض على حل دائم بالنسبة لسراييفو لبعض الوقت. وانه يجب أن يدرس مجلس الأمن والمجتمع الدولى امكانية التوصل الى حل مؤقت بخصوص سراييفو قد يستمر لمدة عام أو أكثر.

□□□

اطلاق ٤ من المتهمين فى المحاولة الانقلابية بالسودان

الخرطوم - ا ش ا: اعلن الدكتور عبدالرحمن ابراهيم وكيل النيابة الاعلى بالسودان ورئيس لجنة التحقيقات فى المؤامرة الاخيرة التى اعلن عنها فى السودان فى ابريل الماضى انه تم اطلاق سراح اربعة من المتهمين فى المحاولة الانقلابية بالضمان المالى وذلك بخلاف عدد من المتهمين تم شطب التهمة تجاههم بعد ان ثبت عدم ادانتهم. وقال الدكتور عبدالرحمن فى تصريحات صحفية ان المتهمين المقبوض عليهم سجلوا اعترافات قضائية مفصلة.

واشار الى ان المؤامرة قام بالتخطيط لها مجموعة تسمى نفسها «انا السودان» وعلى رأسهم الهارب فتحى احمد على وعبدالرحمن سعيد والهادى البشير كانت تهدف الى زعزعة الامن والاستقرار وتمكين المعارضة السودانية من تولى السلطة بعد قيامهم بالانقلاب.

شـتـون وشـجـون

وصفت وكالة الأنباء الفرنسية، صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في عيد جلوسه السابع والعشرين، بمهندس الوحدة بين الامارات السبع..

ويأتي هذا الوصف في محله ومكانه الصحيح، ونابعا من الحقيقة والصراحة التي لا ينكرها أحد، وخاصة من الذين عايشوا فترة انقسام الامارات والصعوبات والعقبات والتناقضات، قبل التجربة الوحدوية الاتحادية..

وبفضل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، وجهوده الجبارة وسعيه الحثيث النابع من الوعي والادراك والحكمة، كانت الثمرة قيام الاتحاد بين الامارات السبع، دولة الامارات العربية المتحدة المتطورة العصرية التي فرضت احترامها على العالم..

وبعد قيام الاتحاد، وبفضل جهود صاحب السمو الشيخ زايد، كانت الوحدة، وكان الترابط، واختفت التناقضات، وتلاشت الصعوبات والعقبات، واصبح اتحاد الامارات، المتمثل في الدولة العصرية المتطورة، نموذجا يضرب به المثل لكل من يريد طريق الوحدة وطريق الترابط وطريق الرخاء والرفاهية..

ولم يكتف زايد الخير بطموحه الوحدوي عند حد تأسيس دولة الاتحاد بين الامارات السبع، بل زرع لبنة الوحدة بين دول الخليج العربية، وشارك بقوة في قيام مجلس التعاون لدول الخليج العربية، التي رأينا كيفية تأسيس هذا المجلس في اول لقاء بين قادة الخليج في مدينة ابوظبي..

ولازال طموح سموه في مجال الترابط والتآزر والتعاون بين العرب، يأخذ من فكره وجهده الوقت الكثير لتحقيق هذا الحلم الكبير الذي يرى فيه طريق القوة وطريق المجد، بدلا من هذا الطريق الذي تسير فيه الدول العربية وهي متفككة ضعيفة، يغلب عليها اليأس، لا تقوى على مواجهة أعدائها، رغم امكانياتها التي لا تحصى ولا تعد..

وفي عيد جلوس سموه الميمون، المناسبة العزيزة على الجميع، نتمنى لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وقائد المسيرة، دوام الصحة والعافية والعمر المديد، ليدفع بالبلاد والوطن الى المزيد من التقدم والرقي.

علي جاسم



● الجنرال المتقاعد الذى لم يتقاعد.. اسحاق رابين ●

صباح الخير

لا ادري كيف أعبر عن شعوري بالغبطة والسعادة وأنا أرى بعض الآباء يصطحبون اطفالهم الى صلاة الجمعة.. أطفال في عمر الورود، تطل البراءة من عيونهم، يرتدون «الدشداشة» البيضاء، ويدخلون المسجد لاداء فريضة الجمعة.

هؤلاء الآباء يستحقون التحية والتقدير، لانهم يعلمون اطفالهم منذ الصغر كيفية الالتزام بتعاليم الدين واداء الشعائر، ويزرعون في نفوسهم تقوى الله وحب العبادة.

لكن هذه الصورة سرعان ما تتغير، خصوصا عندما يبدأ الخطيب خطبة الجمعة، فبدل ان ينصت الاطفال الى الخطيب، تراهم يتجمعون الى جانب بعضهم البعض، ويبدأون حوارا لا تدري أهو عن ايام الدراسة أم عن العاب «الاتاري»، واحيانا، يحاولون كتم ضحكاتهم فتفضحهم حناجرهم.

ماذا تفعل في هذه الحالة؟.. انك لا تستطيع ان تخاطبهم لانك إن قلت لاحدهم «اسكت» بطلت صلاتك. ولا تستطيع إلا أن تكظم غيظك، وأن تتساءل بينك وبين نفسك: اين آباء هؤلاء الاطفال؟.. هل أحضروهم الى المسجد لاداء الصلاة أم لسبب آخر؟

المسجد له حرمة ايها الآباء.. وهو للعبادة أولا وأخيرا، ولا يجوز ترك الاطفال بعيدا عن الرقابة، في وقت يخطب فيه الامام. فهل ينتبه الآباء الى ابنائهم؟ لنأمل ذلك.

مصبح

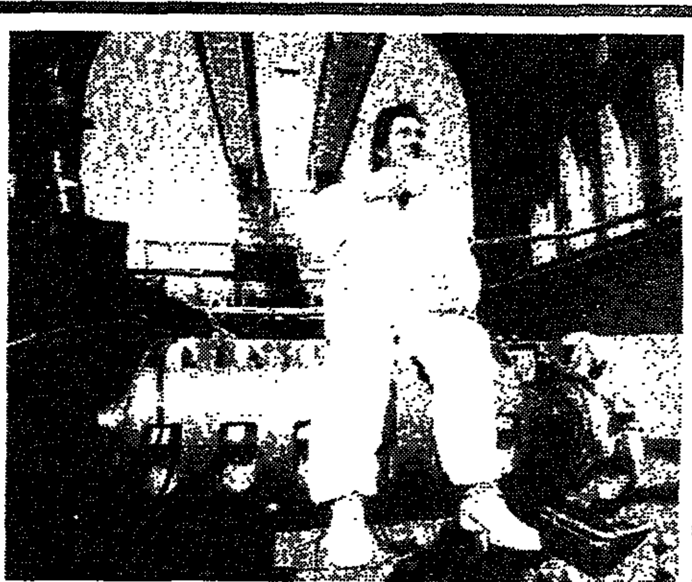
الكويت تنشىء أكبر محطة للاتصالات الارضية بالشرق الاوسط

اعلن وزير المواصلات الكويتي السيد حبيب جوهر حيات ان محطة الدوحة الجديدة سوف تكون اكبر محطة للاتصالات الارضية بالشرق الاوسط بدلا من محطة أم العيش المدمرة. واضاف ان الاقمار الصناعية هي التي تقوم في الوقت الحاضر مقام المحطات الارضية التي كان يهدف من انشائها تقوية عملية البث والارسال الاذاعي والتلفزيوني مبينا ان الاقمار الصناعية تعمل هذه الايام على مستوى قاري واقليمي وعالمي كذلك.

مهرجان مسرحي للهواة في البحرين

افتتح مساء امس في المنامة المهرجان المسرحي الاول للشباب الهواة الذي يقيمه مسرح «الصواري» لتعريف الجمهور بالتجارب الاخراجية الشابة والذي يستمر حتى ١٥ اغسطس الحالي.

ويشتمل المهرجان على ستة عروض مسرحية قام بتأليفها واخراجها مسرحيون بحرينيون شبان مثل مسرحية «قم يالبرت» التي يفتتح بها المهرجان أو مسرحية «رجل وامرأة» من اعداد واخراج جمعان الرويعي. وتلا العروض ندوات لمناقشة التجربة، كما ستعرض بعض المسرحيات المصورة.



استراحة شاي في برج الجسر

عامل الدهان مارك نيكلسون من شيفيلد يستمتع بشرب الشاي داخل برج الجسر الذي اقفل للتصليحات، وكان الجسر قد افتتح لاول مرة عام ١٨٩٤ وسيعاد افتتاحه في سبتمبر المقبل..

مسكنات الألم تؤثر على الاطفال المبتسرين

جاء في تقرير ان مسكنات الالم تساعد على مايبدو على الحد من الشعور بالاجهاد لدى الاطفال المبتسرين مما يشير الى انهم يشعرون بالالم ويستجيبون للتخدير.

وفي دراسة في نشرة لانست الطبية وجد اطباء في مركز ليدز الطبي في شمال انجلترا ان مستوى الادرينالين قل لدى الاطفال المبتسرين الذين تم اعطاؤهم ادوية تحتوي على مورفين مما يشير الى ان الادوية المخدرة تساعد على الحد من الالم لديهم.

وخلصت عدة تقارير هذا العام الى ان الاطفال الرضع يشعرون بالفعل بالالم ويستجيبون لعلاجه على النقيض مما كان معتقدا. واشارت الى ان الاطفال الحديثي الولادة يعالجون في الاغلب بالحقن ووسائل اخرى مسببة للالم دون اعطائهم مسكنات. وقال تقرير لانست ان من الصعب تأكيد ما اذا كان المبتسرون.. الذين يتم ربطهم عادة باجهزة تنفس ومعدات اخرى.. يشعرون بالالم بالفعل.

غير ان الاطباء ذكروا ان «معظم الاطفال كانوا هادئين ومستقرين في بداية الدراسة. ولكن تركيز هرمون الالم كان عاليا في البداية وانخفض بعد العلاج بالمورفين. وتشير هذه النتيجة الى ان هؤلاء الاطفال كانوا يشعرون باجهاد زائد وان ذلك ربما يكون راجعا الى الالم.

صور عن قرب للكوكب الاحمر

ارسل المختبر الخاص برصد كوكب المريخ والتابع لوكالة الفضاء الامريكية «ناسا» اول صور تلتقط عن قرب لسطح المريخ من على مسافة ٨ر٥ مليون كيلومتر وكان قد تم اطلاق هذا المختبر لاستكشاف الكوكب الاحمر في شهر ايلول سبتمبر الماضي.

ومن المتوقع ان يدخل هذا المختبر الذي تم اطلاقه في الخامس والعشرين من شهر ايلول سبتمبر الماضي من قاعدة كيب كانافيرال في فلوريدا في مدار حول المريخ في الرابع والعشرين من شهر «اب» اغسطس الجاري ويبدأ في مهمة للمراقبة بصورة تفصيلية لسطح المريخ في السادس عشر من شهر كانون الاول ديسمبر القادم.

مهرجان دولي لعربات الخيول في فرنسا

تعرض للبيع في المهرجان الدولي للعربات التي تجرها الخيول المقام حاليا بمقاطعة «سومور» الفرنسية.. مجموعة من العربات المجهزة التي كانت تجرها الخيول خلال الفترة من عام ١٨٢٠ وحتى ١٩٢٠. يذكر ان تلك العربات تتميز فضلا عن الهيكل الخارجي بالتجهيز المريح والقوة والصلابة لكي يستطيع راكبها التنقل براحة تامة عبر اوروبا. وتتراوح اسعار بيع تلك العربات مابين ٣٠٠ الى ٦٠٠ الف فرنك.

أكتشاف مدفن يعود للعصر الروماني في حمص

اعلن في دمشق عن اكتشاف مدفن يعود الى العصر الروماني البيزنطي في مدينة حمص السورية.

وقالت دائرة الآثار ان المدفن يضم ستة قبور منها ثلاثة وجدت منهوبة بينما عثر في القبور الاخرى على زجاجة سليمة وبعض القطع الفخارية وسروج للخيل تعود ايضا للعهد الروماني.

واوضحت الدائرة ان الحاجيات التي وجدت في القبور تعتبر من لوازم المراسم الجنائزية في ذلك العصر.

حفل زفاف جماعي لـ١٢٠ عروسا وعريسا في اليمن

اقامت جمعية الاصلاح الاجتماعي الخيرية باليمن حفلا جماعيا لمائة وعشرين عريسا وعروسا في بادرة تعد الاولى من نوعها ضمن مشروع تيسير الزواج وذلك في الاستاد الرياضي بمدينة الثورة الرياضية بصنعاء.

وحضر الحفل الجماعي عدد من المسئولين اليمنيين واعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاسلامي المعتمدين في صنعاء وعدد من رجال المال والاعمال والشخصيات الاجتماعية.

وقد تحملت الجمعية اعباء وتكاليف الحفل كاملة، كما قدمت مبلغا رمزيا لكل عريس وذلك بالتعاون مع بعض التجار ورجال الاعمال.

بلوتون مغطى بجليد النيتروجين وليس الميثان

افاد علماء في وكالة الفضاء الامريكية (الناسا) ان سطح كوكب بلوتون مغطى بطبقة من الجليد مكونة بنسبة ٩٨٪ من النيتروجين وليس من الميثان كما كان يعتقد. وافاد بيان نشرته الوكالة انه تم لاول مرة اكتشاف كميات كبيرة من النيتروجين على سطح هذا الكوكب البعيد ٨ر٤ مليار كلم عن الارض، وقد تميز الاكتشاف بدقة لم يسبق لها مثيل، ويعتبر كوكب بلوتو ابعد كوكب في المجموعة الشمسية عن الشمس وكان الوحيد الذي لم يستكشف بواسطة مركبة فضائية. وحجمه اصغر من حجم القمر، وله عدة اوجه شبه مع القمر ترايتون ولاسيما لجهة شكل سطحه واجوائه.



أحمال ثقيلة

● دراجة هوائية بثلاث عجلات، ظاهرة منتشرة في شوارع بكين وتستخدم لنقل البضائع في ضواحي المدينة، ولكنها احيانا تحمل فوق طاقتها.

هجر السكان المدينة فسكنتها الدببة ..!

اصبحت مدينة فارو الصغيرة في يوكون (شمال غرب كندا) مسرحا للدببة الباحثة عن الطعام الذي كانت تجده في اماكن تجميع القمامة بعدما هجرها نصف سكانها من جراء اقفال منجم الرصاص فيها.

وقال حارس الصيد كين فرانكيش ان خمسة دببة كانت تعثر على طعامها يوميا في مكان لتجميع القمامة قريبا من المدينة قبل اقفال المنجم الذي تملكه شركة «كوراغيه» الكندية في الربيع الماضي. واضاف ان نقصا حادا في المواد الغذائية نجم عن هجرة السكان وان الدببة القوية القادرة على فرض قانونها وحدها مازالت تحصل على غذائها في هذه الاماكن، اما الدبب الاخرى فاضطرت الى التشرد في انحاء المدينة.

لكن يبدو ان سكان المدن لا يخافون من هذه الدببة كما قال فرانكيش الذي اكد ان «الدببة الفت الناس والسيارات والكلاب وهي لا تخاف من شيء».

غرق خمسة اشخاص حاولوا انقاذ فتاة

ذكر مصدر مطلع امس ان خمسة اشخاص بينهم ثلاثة اطفال غرقوا الخميس الماضي في بورتوفيسمي جنوب سردينيا بينما كانوا يحاولون انقاذ فتاة في الخامسة عشرة من عمرها من الغرق.

فقد ارادت الفتاة مارجريت التي كانت تلهو ان تتقدم بزورق الى مصب افراغ النفايات الصناعية، وعندما اختفت عن الانظار في المياه حاول والدها (٤٢ عاما) ثم والدتها (٣٤ عاما) انقاذها فلم يفلحا. عندئذ سارع شقيقاها البالغان من العمر عشر وست سنوات ثم صديقتها (١١ عاما) التي كانت ترافقهم الى مساعدتها.

لكن القسطل الضخم الذي يبلغ طوله ثلاثين مترا ويستخدم لافراغ نفايات المصانع الممتدة على الشاطىء المحظور على المستحمين امتص الفتاة ومنقذيها الواحد تلو الآخر. وقد قضى هؤلاء الستة غرقا تحت انظار عشرات المستحمين. ولم تنتشل جثثهم إلا بعد مضي ساعة. وفتح تحقيق قضائي لمعرفة ما اذا كان مالكو المصانع وضعوا مضخات جاذبة داخل هذه القساطل.

غرق ٥٢ جزائريا خلال شهر

حثت الجزائر المواطنين على التزام الحذر عند السباحة في البحر بعد ان غرق اكثر من ٥٠ شخصا في يوليو الماضي.

وقال راديو الجزائر ان ٥٢ شخصا غرقوا الشهر الماضي واضاف ان شهر اغسطس قد يشهد عددا مماثلا من الحوادث.

واضاف الراديو انه مع ارتفاع درجة الحرارة الى مابين ٣٤ و٣٦ درجة مئوية فان عدد المواطنين الذين يتوجهون الى الشواطىء يزداد.

«دمية الدب» لتخفيف الخوف من الحرائق

فكر رجال الاطفاء في اقليم «ويست ساسكس» البريطاني مؤخرا في حيلة جديدة لتهدئة الاطفال الذين يصيبهم الهلع نتيجة وجودهم في مناطق اندلاع الحرائق.

ويحرص رجال الاطفاء على اصطحاب دمية الدب «تيدي بير» ضمن معدات الانقاذ الاولية حين يهرعون لانقاذ ضحايا الحرائق.

ارتفاع معدل الجريمة في اليابان

قالت تقارير صحفية امس السبت ان اليابان وهي واحدة من اكثر دول العالم امانا شهدت ارتفاعا متوسطا في معدل الجريمة في النصف الاول من عام ١٩٩٣ من جراء الركود الاقتصادي.

واوضح تقرير الشرطة ان ٨٤٧ر٥٦٣ جريمة وقعت في الشهور الستة الاولى من هذا العام حتى يونيو وهو رقم قياسي ويزيد بنحو خمسة في المئة عن نفس الفترة من العام الماضي.

قررا التخلص من الجنين فشق بطنها بسكين!!

افادت الشرطة المحلية في غروسرايشين بالمانيا ان المانيا يبلغ من العمر ٤٠ عاما اراد ان يجهض رفيقته في غروسرايشين «شرق» فشق لها بطنها بسكين واخرج الجنين البالغ ستة اشهر ورماه في المرحاض.

واضاف المصدر ان المرأة البالغة من العمر ٣٣ عاما نقلت الى المستشفى على الفور في حال الخطر بعد الاجهاض الذي تم ليلة الثلاثاء الاربعاء..

لكن الخطر زال عنها الخميس وروت بانها قررت ورفيقها التخلص من الجنين. وتشتبه الشرطة في تناولهما كمية كبيرة من الكحول قبل الاقدام على هذا العمل.

واشارت محكمة كوتبوس المكلفة بالتحقيق في الحادث انه اطلق سراح الرجل ولن يحاكم على مايبدو سوى بتهمة «الاجهاض غير الشرعي».

وقال متحدث باسم المحكمة «لا يمكننا محاكمته لتهمة التسبب بجروح خطيرة، مع ان المرأة كادت ان تموت لان ما يجري كان بموافقتها».

١٣ مرضا جديدا بأمريكا ظهرت خلال عام ١٩٩٢

تصر شركات السياحة الالمانية في الوقت الحالي على ضرورة تطعيم السائحين الالمان المسافرين الى الولايات المتحدة الامريكية بالامصال الواقية من الامراض المعدية هناك مثل الكوليرا والاوبئة والتي تبلغ درجة من السوء تفوق المناطق الافريقية التي تتوطن فيها الامراض المعدية.

وذكرت نشرة اصدرتها اتحادات المهن السياحية في المانيا انه قد ظهر خلال عام ١٩٩٢ ثلاثة عشر مرضا جديدا في الولايات المتحدة الامريكية بسبب الحشرات المتوطنة هناك من بينها مرضان يسببان الوفاة الاكيدة حيث لم يستطع العلماء حتى الان التوصل الى اية امصال او ادوية للعلاج منهما.

يذكر ان الرحلات السياحية الى الولايات المتحدة الامريكية انخفضت بشكل خطير بسبب هذا التقرير بالاضافة الى حوادث الاعتداء اليومية على السائحين الالمان في المدن الامريكية من قبل العناصر الاجرامية هناك.

الاسرة مسئولة عن عنف الاطفال

اكد طبيب الاطفال النفساني «بول ماسرشمت» مدير جامعة الطب النفسي للطفولة والشباب في فرنسا ان الاسباب الرئيسية لمشكلة العنف ومشاعر العدوان لدى الاطفال مرجعها الاساسي الاسرة.

واوضح الطبيب النفسي ان الاسرة الضعيفة او تلك التي تكون عنيفة في معاملتها للاطفال تكون سببا في تنشئة طفل عدواني ويظهر ذلك لدى الاطفال الذين يقومون بتعذيب الحيوانات او الذين يشعلون النار في منازلهم وهي معظمها تصرفات يريد بها الطفل اثبات شخصيته امام اسرته»، خاصة اذا كان الطفل يعاني من تأخر في الدراسة. ويؤكد الطبيب الفرنسي ان الحياة الاسرية ليست فقط مسئولة عن وجود طفل عدواني وانما هناك ايضا الفشل الاجتماعي الذي يؤدي الى وجود مثل هذه النوعية من الاطفال.

كتاب يحقق رقما قياسيا في المبيعات

سجل كتاب وضعه موظف متمرد في وزارة الصحة اليابانية يناضل ضد القواعد القاسية للحياة اليومية في مكاتب الادارة رقما قياسيا في المبيعات منذ صدوره في ابريل الماضي.

ويصف الكتاب الذي يحمل عنوان «القواعد في مكتب للادارة» شروط العمل التي رأى الكاتب انها «لا انسانية وغير مجدية» للموظفين. وأدان الكاتب مازاو مياموتو المبادىء غير المكتوبة المفروضة على البيروقراطيين اليابانيين وهي «لا عطلة ولا مبادرة ولا منافسة».

وذكرت دار النشر كودانشا ان اكثر من ١٧٠ الف نسخة من الكتاب بيعت منذ صدوره في ابريل الماضي. وهو يباع بكثرة في حي كازوميجازيكي في طوكيو حيث تقع الادارات اليابانية الكبيرة.

ضبط كمية كبيرة من مخدر «النشوة»

قالت شرطة لندن انها ضبطت كمية كبيرة من مخدر كيماوي يطلق عليه اسم «النشوة» تقدر قيمتها بعشرة ملايين جنيه استرليني «نحو ١٥ مليون دولار» في غارة قامت بها امس الاول.

وقالت الشرطة ان هذه اكبر ضبطية على الارجح منذ ان زاد تداول هذا المخدر في اواخر الثمانينات بين الشبان على الاخص في الحانات والنوادي في بريطانيا كمصدر لطاقة لا حد لها.

قصر بكنجهام يفتتح أبوابه للجمهور لجمع الأموال

● احدى الغرف الملكية ●

● مجموعة من سكان لندن وصلوا مبكرين الى مكتب بيع تذاكر الدخول إلى قصر بكنجهام ●

لندن - رويتر: عرض قصر بكنجهام كنوزه التي لا تقدر بثمن للمرة الاولى يوم امس الاول عندما فتحت الملكة اليزابيث بيتها في لندن في اطار جهود لجمع اموال لتجديد القصور الملكية.

وفتحت ابواب قصر بكنجهام الذي يقع في وسط لندن لمن يريد من البريطانيين العاديين والسياح القيام بجولات بداخله ومشاهدة القصر من الداخل.

ودعي ممثلو وسائل الاعلام العالمية امس الاول اولا لمشاهدة القصر قبل افتتاحه رسميا للجمهور والذي تم صباح امس مقابل رسم دخول.

ويجرى تحويل القصر الذي يضم ٦٠٠ غرفة ويعد رمزا وقاعدة للعائلة المالكة القديمة الى مزار سياحي لجمع مبالغ تقدر بنحو ٤٠ مليون جنيه استرليني «٦٠ مليون دولار» هي تكاليف اصلاح اثار حريق شب في قلعة وندسور.

وكانت القلعة وهي المكان المفضل للملكة بين كثير من منازلها قد تعرضت للحريق الذي أتى على جزء منها في نوفمبر الماضي وبدأ بطريق الصدفة خلال اعمال بناء واجتاح الغرف المزخرفة التي تستخدم لتسلية كبار الشخصيات الاجنبية.

رئيس مجلس الادارة
خلفان محمد الرومي
مدير التحرير
عبيد سلطان

الاتحاد
صحيفة سياسية جامعة
تصدر عن مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
الامارات العربية المتحدة ص. ب ٧٩١ - أبوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥ - فاكس: ٤٥١٦٥٣ - برقيا الاتحاد
TELEX 22984 ITPRES- EM ABU DHABI
49495 ITTIHAD- EM DUBAI

الاعلانات:
ابوظبي - ت: ٤٥٢٣٣٥
فاكس: ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات (حمدان سنتر) ت: ٣٣١٧٦٣
التوزيع - ت: ٤٥١٦٧٠ - ٤٥١٦٠١

○ مكتب دبي - ت: ٦٦٦٦١١ - ص ب: ٣٤٤٦
فاكس التحرير: ٦٩٢٦٦٩
الاعلانات - ت: ٦٦٢٤٧٤ - ٦٦٢٧٧٣
فاكس الاعلانات: ٦٦٢٦٣٥
التوزيع - ت: ٥١٥٩٩٩
مكتب العين - بدالة: ٥١٥٨٨٨
ص ب: ١٥٢٠٠ فاكس: ٦٥٦٧٩٣
الاعلانات: ٦٤١٤٦٠

○ مكتب الشارقة - ت: ٣٣٣٣٠٠
فاكس: ٣٣٨٠٠٠ ص ب: ١٧٧٧
○ مكتب رأس الخيمة - ت: ٢٢٧٤١١
فاكس: ٢٢٦١٢٣
الاعلانات: ٢٢٧٤١١
○ مكتب الفجيرة - ت: ٢٢٢٣٩٣
فاكس: ٢٢٢٣٩٣
الاعلانات - ت: ٢٢٤٧٧٠

● مكاتب الاتحاد في الخارج
○ القاهرة: ٣٤٨٤٩٣٤ ○ الرباط: ٧٣٢٨٣٥
○ عمان: ٦٩٣٤٦٥ ○ واشنطن: ٣٩٣٠٥٤٦
○ بيروت: ٨٦٥٩٦٠ ○ موسكو: ٣١٠٧٠٥١
○ الخرطوم: ٧٣٢٥٠ ○ باريس: ٤٢٧٢٥٣١٨
○ دمشق: ٤٥٠٤٠٩ ○ لندن: ٧٤٨٣٣٧٠ - ٨١
○ مسقط: ٧٠٦٥٢٢
● طبعت بمطابع مؤسسة «الاتحاد» بأبوظبي تليفون: ٤٥١٦٠٠ ●

● أسعار بيع الجريدة في الخارج
○ السعودية: ريالان ○ الهند: ١٠ روبيات ○ اليمن: ٥ ريالات
○ الكويت: ٢٠٠ فلس ○ باكستان: ١٢ روبية ○ انجلترا: جنيه استرليني
○ البحرين: ٢٠٠ فلس ○ السودان: ٢٠ جنيها ○ سويسرا: ٢,٥ فرنك
○ قطر: ريالان ○ مصر: جنيه مصري ○ اليونان: ٧٠ دراخمة
○ عمان: ٢٠٠ بيسة ○ لبنان: ١٠٠٠ ليرة ○ قبرص: ٥٠٠ ملس
○ تونس: ٤٠٠ مليم ○ الاردن: ٢٠٠ فلس ○ امريكا: دولار وربع
○ المغرب: درهمان ○ سوريا: ٥ ليرات ○ كندا: دولار وربع